
مجلة
اعرف دينك
أول مجلة فوسبوكية شرعية الكترونية لباقة من العلماء وطلبة العلم
وداعًا..د.علي السالوس
وداعًا..جمال سعد حاتم
سديد طريق النظر ومنهج التفكير
محفزات في طريق العمل والأمل
تقوم البيوت على المودّة والرّحمة
د.محمد حاج عيسي
د.أحمد طه
محمد عبده
تصدر عن موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
العدد الثامن- صفر/١٤٤٥ هـ-السنة الأولي





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد..
هذا هو العدد الثامن من السنة الأولي –عدد صفر ١٤٤٥هـ، من مجلتكم (اعرف دينك) جنبًا إلي جنب مع الجريدة الأسبوعية وبنفس الأسم ،وهي صورة مصغرة من المجلة وعلي نطاق أوسع ومبسط.
والجدير بالذكر أن المجلة والجريدة بفضل الله لا مثيل لهما علي منصة الفيس ،وبفضل الله شرعية ودعوية بلا إفراط أو تفريط ، يحررها أهل الفضل من خلال اختيار بعضًا من منشوراتهم القيمة، وهم علماء أفاضل وطلبة العلم.
وديننا يأمرنا بالدعوة بكل وسيلة مستطاعة لنشر التوحيد ودعوة العباد له، ولنا نصيحة لكل مسلمًا يحب الله ورسوله.

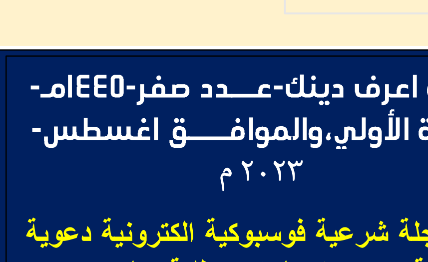
نصيحة من القلب لحماة الدين:

ينبغي لمن يحمل همَّ هذا الدين، ويريد إعادة صياغة فهم الناس للحريات والحقوق الإنسانية من منطلق شريعتنا الغراء، التي تأمر بالعدل والإحسان والمحبة والتسامح بين الناس جميعًا - أن يعلم أن الرعيل الأول من سلفنا الصالح سادوا الدنيا؛ لأنهم كانوا أعدل الناس، وأخلصهم في العمل لله، وأفقههم لدينه، وأعظمهم محبة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأكثرهم شجاعة وعزة نفسٍ وترابطًا ونصرة لدين الله - تعالى - من أحفادهم .
هذا هو لبُّ القضية؛ أن نخلص النية، وبالخلق الحسن والتواضع والرفق في الدعوة للإسلام والترابط بين الشعوب الإسلامية أفرادًا وجماعات في مواجهة كيد أعداء الدين وسفهائه، إن حدث سوف تحترمنا وتحترم شريعتَنا وديننا الأممُ والشعوب، ويدخل الناس في دين الله أفواجًا بإذن الله، وهو ولي ذلك والقادر عليه.
ونذكِّرُ حماةَ الإسلام بعدم الإفراط أو التفريط، وأن هذا الدين متين، فلا يسرع الخُطى فيهوي قبل أن يبدأ، فيضر نفسه ودينه، ولا يبطئ ويتواكل على الله - جل في علاه - للدرجة التي تجعل أعداء الدين يسبقونه بالتبشير والتضليل لخلق الله، ولا يتشدَّد ويتنطع فيُفسِد من حيث يريد الإصلاح، وليتذكر قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((إن هذا الدين متين، فأوغِلوا فيه برفق)) انظر حديث رقم/ ٢٢٤٦ في صحيح الجامع.
ونُذكِّرُهم مرة ثانية أنه قد ولَّى عهد الانتماء النظري للإسلام الذي أفقد المسلمين أسباب التمكين في الأرض إلى حين، ووعدُ الله - جل جلاله - آتٍ لا محالة، وهو القائل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥]، ويبدأ عصر نقل الرسالة الخاتمة عمليًّا بكافة الإمكانيات والطرق الشرعية والمشروعة.
وفق الله الجميع لخدمة دينه والدعوة إليه والله ولي التوفيق



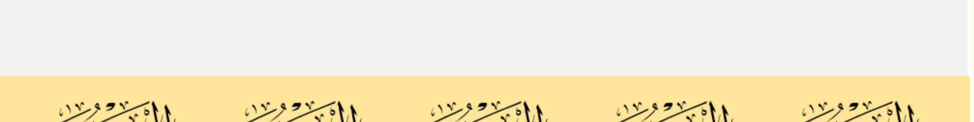
مجلة اعرف دينك-عـدد صفر-١٤٤٥هـ-السنة الأولي،والموافق اغسطس-٢٠٢٣م

أول مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية دعوية ومجانية يحررها علماء وطلبة علم من خلال منشوراتهم المختارة من صفحاتهم..تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية التي أسسها الكاتب المصري سيد مبارك ونال شرف الإشراف الفني عليها



هيئة تحرير العدد

مجلة اعرف دينك



١-د.خالد عبد القادر-لبنان
٢-د.محمد حاج عيسي الجزائري
٣-د.معتز أحمد رفاعي زارع
٤-د.عبد السلام (أبو سمحة)-الأردن
٥-الشيخ محمد حمدي رضوان
٦-أحمد التابعي محمود البرش
٧-الإعلامي مدحت أبو الذهب
٨-الإعلامي مصطفي الأزهري
٩-د.باسم عليوه
١٠-الشيخ أبو بكر الشافعي
١١-الشيخ أمير المصري أبو فهر
١٢- الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد
١٣-الأستاذ حسين عبد الرازق
١٤-الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي
١٥-الشيخ محمود الأزهري
١٦-الشيخ أحمد عبد السلام
١٧-د.حسن زهرة
١٨-الشيخ سيد مبارك
١٩-الشيخ أحمد الأهواني
٢٠-الشيخ أحمد الشرقاوي
٢٠-المهندس محمد شلبي
٢١-د.محمد علي المصري
٢٢-د.أحمد طه
٢٣-الشيخ أبو سهل خالد
٢٤-المؤرخ محمد إلهامي
٢٦-الشريف الحسن بن علي الكتاني-المغرب
٢٧-الشيخ حامدأحمد الطاهر الطاهر
٢٨- الشيخ علاء إسماعيل
٢٩-الشيخ حسام عبد العزيز
٣٠-د.محمد سرور النجار
٣١-الشيخ محمد السيد
٣٢-الشيخ محمد إبراهيم
٣٣- الشيخ حمزة أبو زهرة
٣٤-د.إبراهيم أبو شادي
٣٥-الشيخ أحمد الأهواني
٣٦-الشيخ عصام القشيط
٣٧- الأستاذ صالح محمد علي
٣٨-الشيخ محمد عبده

في العدد ملف عن براعم اعرف دينك



مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



أبو الأشبال

أبو الأشبال



إيماني العميق بأن السرد اللاهوتي الذي هيمن على كتابة التاريخ العام للعالم سيطر أيضًا على تاريخنا الإسلامي، فجعل من حوادث التاريخ الرسالي حوادث مقدسة فمن أنكر ذلك التاريخ أو حاول تصحيحه أصبح كمن أنكر شيئا من الدين معلوما بالضرورة، وتلك هي الطامة الكبرى التي في تاريخنا عبق الأسطورة، وقد صدقنا الأسطورة نابذين تدبر القرآن وراء ظهورنا.



لفتة مضيئة:

خرج موسى عليه السلام خائفا يترقب وقومه معه، وخرج محمد صل الله عليه وسلم خائفا يترقب ومعه رجل واحد فقط .

قال موسى عليه السلام: {﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾} (الشعراء: 61- 62)

فأفرد المعية لنفسه؛ وكأن موسى عليه السلام يعلن من طرف خفي أن القوم لم يكونوا على يقين واحد، ولا مستوى إيماني وعقدي واحد، وكأن موسى عليه السلام يعلن أنه لا يملك إلا إيمانه وحده، بل ولا يعرف أحدا من القوم معه !

وقال محمد صل الله عليه وسلم لصاحبه: {﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾} (معنا) وليس معي! جمع معه صاحبه، فكأن أبا بكر هنا يعدل بإيمانه إيمان بني إسرائيل جميعهم.

وجمع صل الله عليه وسلم معه صاحبه؛ لأنه على دربه، ـ وأخشى أن أقول في مستوى إيمانه ويقينه وذلك مع فارق الرسالة والوحي ـ لذا شملت المعية النبي وصاحبه .

ثم نجد ملمحًا آخر مهمًا وهو الخوف.. كان خوف بنو إسرائيل على أنفسهم ومتاعهم ودنياهم، وكان خوف أبي بكر الصديق على صاحب الرسالة، بل تذكر كتب السير أن أبا بكر لم يفكر لحظة في نفسه ولا خشي عليها قدر خوفه على صاحبه لذا كان اختيار الله له هو الحكمة التي تحتاج إلى أن تدرس ويكتب فيها عشرات الكتب ولا مبالغة، فما زالت الأقلام عاجزة عن وصف صاحب رسول الله صل الله عليه وسلم.

اللهم إني أشهدك أني أحب رسول الله وصاحب رسول الله.

محبكم/



الوعي:

تعيش أمتنا مرحلة من أسوأ مراحل التاريخ، وأرى أن لوثة ثقافة القطيع مسخت هوية كثير ممن يطلقون عليهم النخبة ودمرت عقولهم حيث أصبحوا منقادون إلى قلب وروح الطاغية.

وقد لعبت وسائل الاعلام التقليدية على هذا الوتر منذ قيامها وقد حملت على عاتقها تشكيل وعي الفرد وتغيير اتجاهاته المختلفة لتضع له لبنة جديدة في وعائه المعرفي يكن أساسه ومنطلقه الحفاظ على الأنظمة السياسية الغاشمة، وهذا سهل للطغاة أن يبنوا عالم افتراضي لا يعرف الواقع ولا يحتوي على أي نقاط التقاء تماما كما يعطيك نوعا من الفاكهة البلاستيك ويطلب منك أن تشم رائحتها الزكية ثم تنهار من جمال مذاقها؟!

المستبد صورة واحدة لا تتغير، المغفلون فقط لا يتعلمون!





الحق لن يمحو الباطل والعكس:

الإنسان من أكثر المخلوقات وحشية وهمجية لذا جُعل الدين له ضابطا مسيطرا عليه وحكما على تصرفاته، ولعل فكرة الانسلاخ من الدين هي أكثر المسائل التي يعبر عنها بالباطل المطلق؛ لأنها من الشيطان، لذا احتاج هذا الكائن إلى تهذيب إلهي بواسطة الرسل؛ لكن مع دقيق الملاحظة والتأمل نجد أن الله لم يرسل الرسل لمحو الباطل من العالم فهذه ليست مهمة الأنبياء والمرسلين ولا مهمة الدعاة والمصلحين، ولا هي الغاية من الخلق؛ إنما مهمة الرسل ومن دونهم الدعوة التي من شأنها تقليل نسبة الشر من العالم وليس محوه.

والمعتقد الصحيح أن الله لم يخلق الضدان ليمحو أحدهما الآخر، فلا الحق يمحو الباطل ولا الباطل في مقدوره أن يمحو الحق، فهذا ليس المقصد من التضاد بل المراد هو تغليب إحدى الصفتين على الأخرى وإلا لو كانت الغاية هي المحو لكان أفضل الأزمان مع أفضل الرسل هو السبيل الوحيد لتحقيق هذا المراد فلما لم يتم هذا علم يقينا أن المراد التغليب وليس المحو.

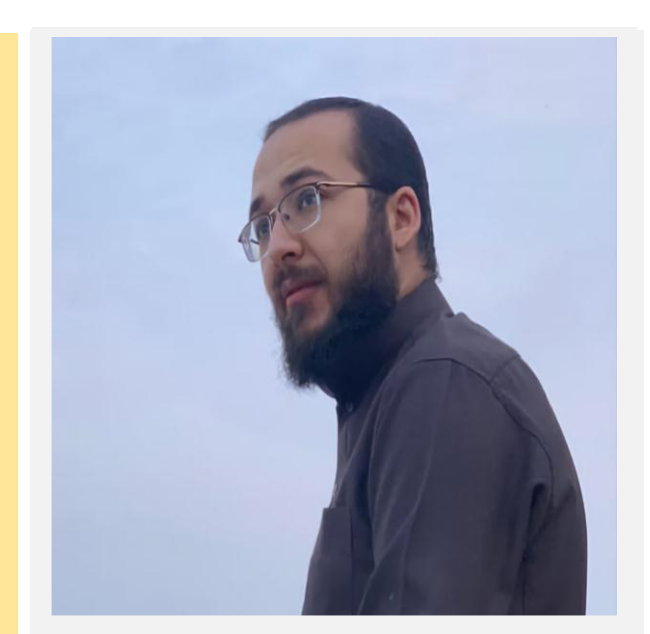
ولذلك قال الله: ((وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا)) ولم يقل ومحق الباطل بل زهق وهي بمعنى ذهب الباطل.

قال الإمام الطبري: وأما قوله عزّ وجلّ (وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) فإن معناه: ذهب الباطل، من قولهم: زَهَقت نفسه: إذا خرجت وأزهقتها أنا؛ ومن قولهم: أزهق السهم: إذا جاوز الغرض فاستمرّ على جهته، يقال منه: زهق الباطل، يزهَق زُهوقا، وأزهقه الله: أي أذهبه. انتهى

والشاهد أنه لم يمحه بل أذهبه. وكل ذاهب له عودة (تأمل).

ولكن سيأتي على الناس زمان يمحى فيه الحق محوا وهي الحالة الفريدة الوحيدة التي يستطيع فيها الباطل أن ينتصر وأن يمحو الحق وهي قبيل يوم القيامة حيث لن يبقى سوى لكع بن لكع فتقوم القيامة والباطل منتفش حتى يكون قهره في قعر جهنم.





محمد إبراهيم

توقف الفخر الرازي -وهو إمام المعقول- عند تفسيره لقول الله تعالى: (وهذا كتاب أنزلناه مبارك) ؛ ليسجل منحىً آخر من مناحي حياته، وعيشًا مع القرآن أُنعِم به عليه: «وأنا قد نقلت أنواعًا من العلوم النقلية والعقلية، فلم يحصل لي بسبب شيء من العلوم من أنواع السعادات في الدين والدنيا = مثل ما حصل بسبب خدمة هذا العلم.«

وقد نقل الحافظ ابن عبد الهادي عن أبي عبد الله بن رشيّق المغربي -أخص أصحاب شيخ الإسلام وأكثرهم كتابة لكلامه وحرصًا على جمعه = قول شيخ الإسلام أبي العباس-قدس الله سره-: «قد فتح الله علي في هذا الحصن في هذه المرة من معاني القرآن ومن أصول العلم بأشياء مات كثير من العلماء يتمنّونها، وندمت على تضييع أكثر أوقاتي في غير معاني القرآن.«

حتى إنّ الصفدي أخذ ذلك عليه، فقال: «وضيع الزمان في رده على النصارى والرافضه، ومن عاند الدين أو ناقضه، ولو تصدى لشرح البخاري أو لتفسير القرآن العظيم، لقلّد أعناق أهل العلوم بدُرِّ كلامه النظيم.«

ولا ينبغي أن يُجعلِ ذلك مطعنًا في هذين الجبلين، ولا أن يقال ليس الأثر بمؤثِّر، كيف وهما من مفاخر أهل الإسلام، بل من مفاخر الإنسانية، وإنما العمر قصير، والنوازل لا تنقضي، فأمعن النظر، ولا تضيعن من عمرك ساعة، و (لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ)، حتى لا تقول بعدُ: لو كان كذا لفعلت كذا.

وكان أبو بكر يقول ثلاث وددت أني لم أفعلهن، وثلاث وددت أني فعلتهن، وثلاث وددت لو سألت عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ومن في الناس كأبي بكر!

وإنما الأمر ما قال أبو الطيب.



أراد طه أن يهز الفكر الجامعي -حينئذ- حتى ينطلق من عقاله، ومن قيوده التي كانت تطوقه، ولم يكن طه مؤمنًا تمام الإيمان بما كتبه في ذلك الكتاب المهترئ، ولا كان يردد مقالة مرجليوث التي سرقها كما قال الأستاذ شاكر -فقد برّأه مرجليوث نفسه- ولكن كان لكلامه صدىً هز أركان الثقافة يومئذ، وأحدث دويًا عظيمًا.

لقد اصطنع طه حسين منهج الشك الديكارتي بالذّات ليقلب العالم القديم رأسًا على عقب كما يقول هو، وليشكّك في قداسته ويؤكد أنه يحتمل الخطأ كما يحتمل الصواب، بل إن الشيء الكثير منه قد أتى عليه الفساد ووجب الإعراض عنه ووجب الإعراض عنه وتعويضه بالجديد.

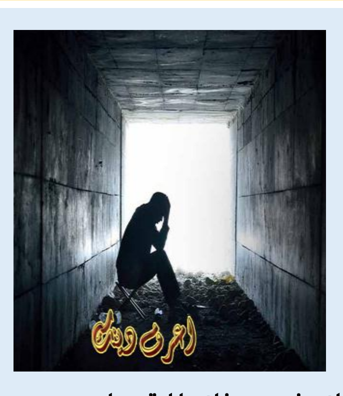
يومها تشكلت في رحم المجتمع المصري قوّة جديدة هي البرجوازية الصاعدة التي تصدّرت حركة التاريخ المصري خاصة مع حلول هذا القرن، وقادت ثورة 1919 الوطنيّة. وكانت هذه الطبقة قد بدأت تسعى سعيًا حثيثًا للتمكين لنفسها في المجتمع، وجاء المشروع الليبرالي الذي طرحته ليحاول التعبير عن هذا التّطلع، وقد كانت حركة الفكر والأدب كلها تتجه هذا الاتجاه، واتخذ الصراع بين قيم المجتمع السابق وقيم المجتمع الوليد صورة صراع بين القديم والجديد.

كان دعاة القديم يستنيمون إلى قيم المجتمع القديم، وكان دعاة التجديد يسعون الى زعزعة هذه القيم، ولعل أول خطوة في هذا السبيل هي التشكيك في الطابع المطلق لهذه القيم، فاصطنع طه حسين منهج الشك الديكارتي الذي لا يسلّم بصحّة شيء مهما كان إلا بعد عرضه على محك العقل.

كان اعتماد منهج الشك هذا يؤدّي إذن وظيفة في الصراع الذي كان دائرًا في المجتمع المصري، ولم يكن مجرّد تأثر أو تقليد لتياراتٍ وأفكار أجنبية، وكانت هذه هي الخطوة الأولى التي تسمح بالانقضاض على القديم والتشكيك في قيمته

ومن ثم التشكيك في قيم الجتمع الذي كانت البرجوازية الوليدة تحاول تهديمه لتبني على أنقاضه نموذجها الخاص.

لقد كان طه حسين كما يقول مفتاح الطاهر «ينقد الحاضر من خلال نقده للماضي» ولم يكن يدرس التاريخ لذاته، بل كان يستخدمه ذريعة لنقد معاصريه، ولم يكن الماضي يتعرض لنقد قاس إلا لقلب العالم القديم وبناء الحاضر على أسس جديدة، ولم يكن استحضار العناصر الأجنبية يتم إلا لأنها تساعد في عملية القلب هذه.



[اليأس إحدى الراحتين]

الأمانيّ حارقه، و الأشـــواقُ خانقه، و استحالة المُمكِن تُذيب الكـــبِد وتورث الكـمَد : واليأس مَفزَعُ العُقلاء؛ فإنه إحدى الراحتين!

في مهيَع الصِّبا وتنهد الشّباب تتوقُ النّفس لـــكُل لذّة ونعيم، وهذا التوق يكون سببًا في شيب الرّأس وتكالب الأمراض، غير أنّ راحة النّفس وهدأة الخاطِر في اليأس من تحقيق الأمنيات وبلوغ الأشواق! حتى تصير الدّنيا كلها بعد ذلك في عينك لا تساوي دَستجة بَقل!





يا بنى:

يا بنى:

وما زلت أتعجب كل عام من هذا المصطلح الخائب المضلِّل (كليات القمة!!!) الذي يطلقونه على كليات معينة.

وما هذا إلا نتيجة خلل في التفكير وسطحية في الثقافة.

فهل كل طبيب ماهر في القمة ؟! وهل كل مهندس ماهر في القمة؟! ...إلخ.

وما زلنا نكرر ولن نمل:

قمتك تصنعها بنفسك في أى تخصص ونجاحك الحقيقي أن تَشْرُف كليتك بك لا أن تَشْرُف أنت بالكلية.

فقد تكون طبيبا أو مهندسا ...إلخ (فاشلا في القاع) ويكون غيرك محاسبا أو محاميا أو مدرسا ....إلخ(ناجحا في القمة).

لوثات التصوف وخرافاته.



أول مجـــــــلة –شهرية- فـوسبوكـية الكـترونية يحـررها أهـل العـلم وطـلابه مـن خــــلال منشوراتهم المختارة- تصـدرها موســـوعة اعـرف دينك للعـلوم الشـــرعية

بطلان قاعدة () ووجوب تحري الراجح من الخلاف الفقهي وإجماع العلماء على ذلك:

قاعدة (قلِّد من أجاز) هى قاعدة هزيلة تخالف إجماع العلماء على وجوب تحري الراجح من الخلاف الفقهي على كل فقيه أو مفتٍ ولا يجوز له عرض المذاهب الفقهية على المستفتي وتصويبها جميعا وقوله له : خذ ما شئت ودع ما شئت فليس هذا سلوك الفقهاء المتقين الصالحين .

يقول الدكتور علي جمعة في كتابه (الفتاوى العصرية ص٤٠):

نحن دائما نقول إذا رأينا خلافا نقول: قلِّد من أجاز .(انتهى).

وما الفرق بين هذا القول وما يفعله الدكتور سعد الدين الهلالي من التلاعب بدين الله تعالى ؟؟!

وهل يحق للدكتور علي جمعة بعد قوله ذاك أن يصف الدكتور سعدا بأنه المفتي الماجن كما وصفه من قبل ؟. !

فالواضح أن كليهما يغترفان من معين واحد ولكن تختلف فقط طريقة العرض والوجوه.

د.علي جمعة

فالواضح أن كليهما يغترفان من معين واحد ولكن تختلف فقط طريقة العرض والوجوه.

وسمعت الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر يقول : نحن عندنا في الأزهر نصحح أو نصوب كل المذاهب والآراء!! حتى أن المذهب الشيعى يُدرس عندنا في الأزهر وهو من المذاهب المعترف بها عندنا. !!!

أقول : ليس من الغريب إذا ما نقرؤه أو نسمعه من بعض المتعالمين حين نراهم يستهزئون بفقه الدليل ويسخرون ممن يلتزمون بالراجح في الخلاف الفقهي. !!!

فهذه ذرية بعضها من بعض فالمعين واحد والوجوه متعددة.

وللجواب عن هذا المنهج الذي يصحح كل الآراء والمذاهب ويوصي بتقليد كل من قال قولا في الإسلام !! نعرض لك إجماع العلماء على وجوب تحري الراجح من الخلاف الفقهي في النقاط الآتية:

١ -قال الإمام ابن القيم في إعلام الموقعين عن رب العالمين (٧/١):

قال الشافعي قدس الله تعالى روحه: أجمع المسلمون على أن من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له أن يدعها لقول أحد من الناس.

٢ -قال الإمام القرافي:

الحاكم إن كان مجتهدا فلا يجوز له أن يحكم أو يفتي إلا بالراجح عنده وأما اتباع الهوى في الحكم والفتيا فحرام إجماعا أما الحكم أو الفتيا بما هو مرجوح فخلاف الإجماع .(الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام ص٩٢).

٣ -قال الإمام ابن القيم:

لا يجوز للمفتي أن يعمل بما يشاء من الأقوال والوجوه من غير نظر من الترجيح ... بل يكتفي في العمل بمجرد كون ذلك قولا قاله إمام أو وجها ذهب إليه جماعة فيعمل بما يشاء من الوجوه والأقوال حيث رأى القول وفق إرادته وغرضه عمل به فإرادته وغرضه هو المعيار وبها الترجيح وهذا حرام باتفاق الأمة .(إعلام الموقعين ٤/٢١١).

٤ -قال الإمام ابن الصلاح:

واعلم أن من يكتفي بأن يكون في فتياه أو عمله موافقا لقول أو وجه في المسألة ويعمل بما شاء من الأقوال أو الوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقيَّد به فقد جهل وخرق الإجماع .(أدب المفتي والمستفتي ص١٢٥).

٥ -قال الإمام الرازي :

إجماع الصحابة على العمل بالترجيح .(المحصول ٥/٥٢٩).

وقال أيضا :

القول في الدين بمجرد التشهي باطل بإجماع المسلمين... لأن الأمة مجمعة على أنه لا يجوز العمل بالأضعف عند وجود الأقوى فيكون مخالفه مخطئا).المحصول ٦/٥٥)

ووصف الإمام ابن القيم من يفتي بالتشهي وبما يوافق غرضه وهواه بقوله: وهذا من أفسق الفسوق وأكبر الكبائر.(إعلام الموقعين ٤/٢١١).

٦ -قال الإمام الشوكاني:

ومن نظر في أحوال الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم وجدهم متفقين على العمل بالراجح وترك المرجوح ... بالإجماع على استعمال الترجيح في كل طبقة من طبقات أهل الإسلام .(إرشاد الفحول ص٤٦٠).

٧ -قال الإمام الونشريسي:

وأما أن يعمل أو يفتي أو يحكم بما شاء من الأقوال والوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقييد بالمشهور والصحيح فإنه لا يحل ولا يجوز فإن فعل فقد أثم بلا نزاع وجهل وخرق سبيل الإجماع .(المعيار المعرب ١٢/٣٢).

٨ -قال الإمام الآمدي:

وأما أن العمل بالدليل الراجح واجب فيدل عليه ما نُقل وعُلم من إجماع الصحابة والسلف في الوقائع المختلفة على وجوب تقديم الراجح من الظنين .(الإحكام في أصول الأحكام ٤/٢٤٦).

٩ -قال الإمام الحسين بن رشيق:

وجوب الترجيح واتباع الأرجح ... ودليل ذلك إجماع الصحابة على طلب الأرجح والأوقع في النفس في الرواية .(لباب المحصول ٢/٧٤٢).

١٠ -قال الإمام الزركشي:

إذا تحقق الترجيح وجب العمل بالراجح وإهمال الآخر لإجماع الصحابة على العمل بما ترجح عندهم من الأخبار .(البحر المحيط ٤/٤٢٥).

١١ -وقال الإمام ابن فرحون:



اكمل..

فإن لم يقف على المشهور من الروايتين أو القولين فليس له التشهي والحكم بما شاء منهما من غير نظر في الترجيح .(تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام ٥٧/١).

١٢ -قال الإمام المرداوي:

الترجيح تقوية إحدي الأمارتين على الأخرى بدليل فيعلم الأقوى فيعمل به ... قال الطوفي: العمل بالأرجح متعين عقلا وشرعا وقد عملت الصحابة بالترجيح مجمعين .(التحبير شرح التحرير ٤١٤١/٨).

١٣ -وأوجب الإمام ابن حجر الهيتمي على المفتي الترجيح بين القولين في المذهب وقال : ونقل ابن الصلاح فيه الإجماع .(انظر : تحفة المحتاج بشرح المنهاج ١١١/١٠).



شيخ المالكية الدكتور أحمد طه ريان ومفتي مصر السابق الدكتور علي جمعة يدعيان رؤية النبى صلى الله عليه وسلم يقظة: !!!

سمعت مقطعا لشيخ المالكية في مصر !! الدكتور أحمد طه ريان يقول فيه : إن هذا المكان(أى: الذي يجلس فيه في الجامع الأزهر) كان يحظى بزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا !!؟.

ويحكي عن شيخ اسمه(عبدربه سليمان) كان يعاني من ورم في رأسه فقال الأطباء له: لابد من إجراء عملية لاستئصاله فقال لهم : أمهلوني حتى أستخير فلما صلى الاستخارة شاهد رسول الله ومعه أبوبكر وقام رسول الله بوضع يده على الورم فشفى الرجل وزال الورم.

وحكى أن امرأة اسمها الحاجة (فضيلة) كانت ترى رسول الله عيانا يعني: يقظة وأخذت المرأة الدكتور أحمد طه ريان من يده ليشاهد المكان الذي رأت رسول الله فيه في الجامع الأزهر .

وذكر أن أبا الحسن الشاذلي كان يقول: لو غاب عني رسول الله طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين.

وعلى الجانب الآخر قال الدكتور علي جمعة في كتابه : البيان لما يشغل الأذهان ص١٦٣:

إن رؤية الصالحين للنبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة قد تحدث ولا يوجد مانع عقلي أو شرعي يمنعها ولكن هذا باب عزيز ليس مفتوحا لكل أحد وينبغي على من رآه أن لا يحدث من لا طاقة له بهذا حتى لا يكذب فمخاطبة الناس بما يعقلون أولى.اهـ

قلت: إذا كان هذا بابا عزيزا ليس مفتوحا لكل أحد وتوصى بألا يحدث الرائي من لا طاقة له بهذا حتى لا يكذب فلماذا حدثت كل الناس بما رأيته أنت؟!! ولماذا لم تخاطب الناس بما يعقلون؟.!!!

وقد سئل كما ذكر في كتابه : الدين والحياة...الفتاوى العصرية اليومية (ص١٧٤):

-ما حكم رؤية النبي في اليقظة؟ فأجاب : كنت مشتغلا بقراءة السيرة النبوية العطرة وقرأت كثيرا حوالي أربعين كتابا متتاليا فكأني عشت في جو الرسول صلى الله عليه وسلم فرأيته في المنام ثم رأيته في اليقظة داخلا على مرتديا عباءة.اهـ

وسئل (ص١٨٣) من كتابه: الدين والحياة: هل المرسي أبو العباس رأى الرسول في اليقظة؟ فأجاب: المرسي أبو العباس كان يرى الرسول كل يوم في اليقظة فماذا في ذلك؟! اهـ

وللرد والتعليق على هذا الكلام نقول:

١ -إن ادعاء رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة يفتح الباب على مصراعيه لهدم الشريعة لأن كثيرا ممن يدعون ذلك عندما يحدثون مريديهم يحدثونهم على أنهم يتلقون العلم مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم بل ويصححون أحاديث ويضعفون أحاديث بحجة أنهم سألوا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجابهم عنها: هذا قلته وهذا لم أقله. ومعنى ذلك هدم علم الإسناد وأخذ العلم عن طريق الكشف والرؤى والإلهام على قاعدة:(حدثني قلبي عن ربي) و(حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما). بل وابتداع شرائع وأذكار بحجة أنهم ينقلونها مباشرة عن رسول الله صل الله عليه وسلم .

يقظة لا مناما). بل وابتداع شرائع وأذكار بحجة أنهم ينقلونها مباشرة عن رسول الله صل الله عليه وسلم .

وقد أكثر الصوفية القبورية من ذكر هذا الأمر في كتبهم:

جاء في كتاب (الرماح ١/ ١٩٩): ولا يكمل العبد في مقام العرفان حتى يصير يجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة ومشافهة.اهـ

وقال ابن حرازم التيجاني: أخبرني سيد الوجود يقظة لا مناما قال لي: أنت من الآمنين ومن رآك من الآمنين إن مات على الإيمان .(جواهر المعاني ١/ ١٢٩).

وقال في الصلاة المسماة بـ (ياقوتة الحقائق): هي من إملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من لفظه الشريف على شيخنا يقظة لا مناما.(جواهر المعاني ٢٨٨ /٢).

وذكر الإمام ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان ١/٣٢٠) عن أحمد بن هلال الحساني الصوفي أنه زعم أنه يجتمع بالأنبياء كلهم في اليقظة وأن الملائكة تخاطبه في اليقظة وأنه عرج به إلى السموات . اهـ

وفي كتاب (جواهر المعاني): أن التيجاني صاحب الطريقة التيجانية الصوفية: لقى النبي صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما وأنه أذن له في تربية الخلق على العموم والإطلاق وأخذ عنه الطريقة الصوفية مباشرة وأمره أن يترك كل طريق أخذه من مشايخ الطرق الصوفية اكتفاء بما أخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة. (فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ٢/ ٢٣٠(

وفي (بغية المستفيد ص٧٩-٨٠): منهم من يرى روحه في اليقظة متشكلة بصورته الشريفة ومنهم من يرى حقيقة ذاته الشريفة وكأنه معه في حياته صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم أهل المقام الأعلى في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. اهـ

وفي (الدرة الخريدة ١/ ٤٧): وأما الذي هو أفضل وأعز من دخول الجنة فهو رؤية سيد الوجود صلى الله عليه وسلم في اليقظة فيراه الولي اليوم كما يراه الصحابة فهو أفضل من الجنة!!.اهـ

بل تمادوا في الادعاء حتى قال محمد أمين الكردي النقشبندي بإمكان رؤية الله تعالى في الدنيا !!.(المواهب السرمدية للكردي ص٣١٧ وتنوير القلوب ص٥١٥).

٢ -ألا يسأل الرائي نفسه هل من رآه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا أم شيطان يريد أن يضله؟ ونحن لا نكذب الرائي إن كان معروفا بالصدق ولكن يمكن أن يكون الذي رآه شيطانا وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا معروف مشهور.

قال عبد القادر الجيلاني: إنه عطش عطشا شديدا فإذا سحابة قد أقبلت وأمطرت عليه شبه الرذاذ حتى شرب ثم نودي من سحابة: يا فلان أنا ربك وقد أحللت لك المحرمات فقال: اذهب يا لعين فاضمحلت السحابة.

وقيل له بم عرفت أنه إبليس؟ قال: بقوله: قد أحللت لك المحرمات .(الموافقات للشاطبي ٢/ ٢٠٩).

وحكى القاضي عياض عن الفقيه أبي ميسرة المالكي أنه كان ليلة بمحرابه يصلي ويدعو ويتضرع وقد وجد رقة فإذا المحراب قد انشق وخرج منه نور عظيم ثم بدا له وجه كالقمر وقال له تملأ من وجهي يا أبا ميسرة فأنا ربك الأعلى فبصق في وجهه وقال: اذهب يا لعين عليك لعنة الله.(الموافقات للشاطبي ٢/ ٢٠٩).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في رسالة (العبادات الشرعية والفرق بينها وبين البدعية ص ٩٣-٩٤):

الشيطان كثيرا ما يتصور بصورة الإنس في اليقظة والمنام وقد يأتي لمن لا يعرف فيقول أنا الشيخ فلان أو العالم فلان وربما قال أنا أبو بكر وعمر وربما قال: أنا المسيح أنا موسى أنا محمد وقد جرى مثل ذلك أنواع أعرفها وثم من يصدق بأن الأنبياء يأتون في اليقظة في صورهم وثم شيوخ لهم زهد وعلم ودين يصدقون بمثل هذا.اهـ

٣ -أما الدليل الذي يعتمد عليه الصوفية وكل من يعتقد بجواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة فهو حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي . رواه البخاري (١٢/ ٣٨٣- فتح) ومسلم

(١٥/٢٦-نووي) وأبو داود (٣٦٦/١٣ - عون المعبود).
وللحديث رواية أخرى : لكأنما رآني في اليقظة فقد رآني في اليقظة .انظر :(فتح الباري لابن حجر ١٢/ ٣٨٣).
ولكن ذكر الإمام ابن حجر العسقلاني في (فتح الباري ٢/ ٣٨٥) عدة تأويلات لهذا الحديث:
(أ) قال ابن التين: المراد به من آمن به في حياته ولم يره لكونه حينئذ غائبا عنه فيكون بهذا مبشرا لكل من آمن به ولم يره أنه لابد أن يراه في اليقظة قبل موته.
)والمعنى : أنه سيوفقه الله للهجرة إليه ورؤيته. (
(ب) وقال ابن بطال: معناه: سيرى تأويل تلك الرؤيا في اليقظة وصحتها وخروجها على الوجه الحق.
(جـ) وقيل: إنه على التشبيه والتمثيل ويدل على ذلك قوله في الرواية الثانية: لكأنما رآني في اليقظة.
(د) وقيل: المعنى أنه يراه يقظة في الآخرة وفي هذا بشارة لرائيه أنه يموت مسلما لأنه لا يراه تلك الرؤية الخاصة باعتبار القرب إلا من تحقق موته على الإسلام.
(هـ) أنه يراه في المرآة التي كانت له إن أمكنه ذلك وهو قول ابن أبي جمرة قال ابن حجر: وهذا من أبعد المحامل.
(و) أنه يراه حقيقة في الدنيا ويخاطبه.اهـ.
٤ -وهذا الاحتمال الأخير باطل لعدة أوجه:
أ -لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات لقوله تعالى: (إنك ميت وإنهم ميتون)(الزمر ٣٠).
والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والمعلوم من
الضرورة الدينية أن من واراه القبر لا يخرج منه إلا في المحشر قال تعالى : (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى)(طه ٥٥) وقال تعالى : (ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره)(٢١-٢٢) وقال تعالى : (ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون)(يس ٣١).
ب- أما الأحاديث النبوية فإنها متواترة أن من أدخل قبره لا يخرج منه إلا عند النفخة الثانية في الصور فالقول بخروج الميت من قبره وبروزه بشخصه لقضاء أغراض الأحياء قول مخالف للعقل والنقل.
ج- ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي.
فعلق الجواب على الشرط ومن المعلوم أن جمعا كثيرا من سلف الأمة وخلفها قد رأوه في المنام ولم يذكر أحد منهم أنه رآه صلى الله عليه وسلم في اليقظة وخبر الصادق
صلى الله عليه وسلم لا يتخلف .(فتح الباري ١٢/ ٣٨٥).
د- وقال القرطبي كما في (شرح الزرقاني على المواهب اللدنية ٢٩٣/٥): وهذا القول يدرك فساده ببادئ العقول إذ يلزم عليه أن لا يراه أحد إلا على صورته التي مات عليها وأن لا يراه رائيان في آن واحد في مكانين وأن يحيا الآن ويخرج من قبره ويمشي في الأسواق ويخاطبوه ويلزم منه أن يخلو قبره الشريف من جسده الشريف فلا يبقى في قبره منه شيء فيزار مجرد القبر ويسلّم على غائب لأنه جائز أن يرى في الليل والنهار مع اتصال الأوقات على حقيقته في غير قبره وهذه جهالات لا يلتزم بها من له أدنى مسكة من العقل.اهـ
ه -الثابت في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنه لن يخرج من قبره ولن تنشق عنه الأرض إلى يوم
القيامة فعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض. متفق عليه.
وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لهم في خطبة الوداع أن يسمعوا ويحفظوا عنه وصيته لعله لا يلقاهم بعد عامهم هذا .
وهذا دليل على أن عام الوداع كان آخر عهد النبي
صلى الله عليه وسلم بالصحابة في الدنيا وأنه لا يلقاهم بعد ذلك حتى يموتوا.
ولما مات الرسول صلى الله عليه وسلم فزع الصحابة فزعا عظيما حتى أن منهم من دعا على نفسه بالموت ومنهم من دعا على نفسه بالعمى وظن بعضهم أنه لم يمت وأنه ذهب للقاء الله تعالى كما ذهب موسى وسوف يعود فثبتهم أبو بكر رضى الله عنه وأكد لهم موته ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم أعلمهم أنه سيلقاهم في المحافل والمساجد
والخلوات ما كان هناك ضرورة لهذا الفزع وهذا الاضطراب ولما دعا أحد على نفسه بالموت ولا بالعمى.

والخلوات ما كان هناك ضرورة لهذا الفزع وهذا الاضطراب ولما دعا أحد على نفسه بالموت ولا بالعمى.
وروى مسلم (٢٩٣٧) حديث رسول الله: غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم.
قلت: معلوم أن فتنة الدجال أعظم فتنة على الأرض فإن كان غائبا عنها مع شدة الحاجة إليه فغيبته عن غيرها آكد وأعظم.
وإن كان رسول الله يخرج من قبره ويرتحل كما يزعمون فلا ضرورة لأن يوكل الله تعالى له ملائكة تنقل إليه سلام الناس كما ثبت في السنة (أبوداود ٢٠٤٠ و١٥٣١ والنسائي ١٣٧٤ وابن ماجة ١٦٣٦ وصححه الألباني).
٥ -إن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة بعد موته لم تنقل عن أحد من أهل القرون الثلاثة المشهود لهم بالخير من المصطفى صلى الله عليه وسلم.
إذ كيف يظهر النبي صلى الله عليه وسلم للمفضول ولا يظهر للفاضل؟ وقد حدثت حوادث كانت الحاجة فيها إلى ظهوره شديدة جدا منها:
(أ) اختلاف المهاجرين والأنصار على الخلافة وقد بقى النزاع مستمرا ثلاثة أيام حتى شغلهم ذلك عن دفن النبي صلى الله عليه وسلم فلو ظهر لهم وأخبرهم بأن الخليفة أبو بكر لانقطع النزاع فكيف لا يظهر في اليقظة لأفضل الناس بعده في أمر مهم جدا كهذا؟. !!
(ب) اختلاف أبي بكر رضى الله عنه مع فاطمة الزهراء رضى الله عنها على الميراث واشتداد حزنها على أبيها بعد وفاته.
(جـ) ما وقع بين طلحة والزبير وعائشة من جهة وعلي بن أبي طالب من جهة أخرى حتى وقعت حرب الجمل فقتل فيها خلق كثير من الصحابة.
(د) خلاف علي رضى الله عنه مع الخوارج وما وقع بين علي ومعاوية من النزاع.
ففي كل هذه الحوادث لم يُرو أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهر لأصحابه يقظة ليفصل بينهم مع أنهم أصحابه فكيف يظهر لمن هو دونهم منزلة وتقوى؟.
انظر :(مجموع الفتاوى) لابن تيمية (٤٠٧/١٠) و(شرح المواهب اللدنية ٥/ ٢٩٥) و(غاية الأماني في الرد على النبهاني ٢٢٦/١).
٦ -إن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة بعد موته في الدنيا ليست من باب الكرامة كما يدعون وبيان ذلك:
(أ) أن الكرامة هبة من الله تعالى لمن يشاء من عباده الصالحين لا تطلب ابتداء وهم يقولون بطلبها ابتداء .(مجموع الفتاوى لابن تيمية ٣٦٠/١١).
(ب) أن الكرامة لا تُدرك بالتعلم وهم يقولون بأنها تُدرك بالتعلم عن طريق كثرة الذكر والرياضة.
(جـ) أن الكرامة أمر خارق للعادة لا يخالف النصوص الشرعية الثابتة بالكتاب والسنة ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة في الدنيا معارضة للنص الشرعي كما أنها مستحيلة عقلا.
٧ -يلزم من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة دعوى الصحبة فقد عرف العلماء الصحابي بأنه : من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولو ساعة من نهار.
وهو قول الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني واختاره ابن الحاجب.
وأصحاب هذا المذهب اكتفوا بمجرد الرؤية ولو لحظة وإن لم يقع معها مجالسة ولا مماشاة ولا مكالمة لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا: الصحبة تعم القليل والكثير .(انظر: فتح المغيث ٩٣/٣ والكفاية في علم الرواية ص٥١ وفتح الباري ٧/ ٥ وتدريب الراوي ٢/ ٢٠٩).
وذهب البخاري وجمهور المحدثين إلى أن الصحابي : هو الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم أو صحبه من المسلمين .(صحيح البخاري ٧/ ٥ - فتح) والكفاية ص٥١ وأسد الغابة ١/ ١٩ وفتح المغيث ٣/ ٩٣ وفتح الباري ٧/ ٦.(
وهناك تعريفات أخرى غير هذين لا تسلم من الاعتراض والرأي الراجح في تعريف الصحابي هو: الصحابي هو من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الإسلام ولو تخللت ردة في الأصح.
وهذا التعريف قال به الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في: (الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٧ ونخبة الفكر لابن حجر (٤/ ١٦٤٦) مع (سبل السلام) ونزهة النظر شرح نخبة الفكر ص٢٨).





صالح محمد على

●و إذا بات أقوام من الأشعرية و غيرهم يريدون أن يجعلوا النووي و ابن حجر أنبياء لا يخطئون، فلا بد أن تنشأ ناشئة يقولون كلا بل هم رؤوس البدع، و أئمة الضلالة*.

●و الداء في الفريقين واحد، و هو الغلو في الدين، و العصبية، و إعجاب كل امرء برأيه، و الدواء واحد، و هو العلم و الصدق و العدل و النصيحة*.

●و النووي، و ابن حجر، و الذهبي، و السبكي، و ابن عساكر، و ابن تيمية، و ابن القيم، مثلهم كمثل العلماء من قبلهم، و من بعدهم، و كل منهم يؤخذ من قوله، و يترك، يقبل بحجته، أو يرد عليه بحجة مثلها أو خير منها*.

●و أولئك العلماء المتأخرون كلهم جميعا، ما يرد عليهم من الرأي، كثير و ليس قليلا، و أكبر و أنفع أعمالهم هو أنهم حفظوا لنا كتب العلماء المتقدمين، و كلامهم، حفظوا تلك الكتب بالرواية، و بالشروح*.

●و الشرح على الكتاب هو صورة من صور الرواية و الحفظ و الضبط، و مثل الكتاب و عليه شرح كمثل النسخة و عليها حواشي، و الشرح حفظ و رواية للكتاب، و زيادة و نظر*.

●و النسخة التي يكون عليها شرح كثيرا ما تكون أحسن و أنفع من النسخة ليس عليها شرح و لا حواشي*.

●و مثل الكتب كلها في حفظ الحديث الواحد و روايته، كمثل النسخ كلها في حفظ الكتاب الواحد و روايته*.

●و ليس في الدنيا كلها عالم يستغنى بروايته عن رواية غيره، و لا يكتفى برأيه عن رأي غيره في كل مسألة*.

●و أكثر الناس صوابا، هو أكثرهم جمعا، و أحسنهم نظرا في ما جمع*.

●و أحسن الحديث هو ما كان أكثر الرواة يجتمعون عليه*.

●و أحسن الرأي هو ما كان أكثر العلماء المتقدمين يجتمعون عليه*.

●و أكثر الناس علما بما كانوا يجتمعون عليه، هو أكثرهم نظرا في ما كانوا يختلفون فيه*.

سؤال و جواب

** ●س: و قال الشيخ علاء بكير: سمعت أحد علماء الحديث يقول:

إن عدد الأحاديث الصحيحة كلها لا يتعدى عشرين ألف حديث؟

**قلت: و ذلك العدد قيل جزافا، و هو ليس صوابا، لا في عدد المتون، و لا في عدد الأسانيد.

**و عدد المتون المحفوظة هو أقل من ذلك كثيرا، و عدد الأسانيد الصحيحة، هو أكثر من ذلك أضعافا كثيرة .

**و المتن هو أصل الحديث الأول، و هو الحديث كما كان النبي، صلى الله عليه و سلم، قاله.

**و أكثر الأحاديث كان النبي، صلى الله عليه و سلم، يقولها و يكررها في مرات عديدة و مواطن كثيرة.

**و الإسناد هو الطريق أو الرواة الذين رُوِيَ عنهم ذلك المتن حتى حُفِظَ في الكتب و خَرَجَ فيها .

**و الأحسن في الحكم على المتن أن نقول: المحفوظ، و في الحكم على الإسناد أن نقول: الصحيح .

**و عَدُّ الأسانيد هو أسهل كثيرا من عَدِّ المتون .

**و أحسن طريقة في عد الأسانيد هي أن تعد على أصحاب الكتب و تحدد بهم.

**و من ذلك مثلا: عدد أسانيد الشافعي في الأم، و عدد أسانيد أحمد في المسند، و عدد أسانيد البخاري في الصحيح، و هكذا غيرهم .

**و كل قال حدثنا: فهو إسناد جديد، و لو كان إحالة .

**و أصعبهم في عدد أسانيده هو مسلم في الصحيح، فهو يحيل و يختصر الأسانيد كثيرا، و سوف نذكر ذلك في موضعه، إن شاء الله .

**و أما عد المتون فهو أصعب من أجل أنه يقع فيها الاختصار و الرواية بالمعنى، و

**و أما عد المتون فهو أصعب من أجل أنه يقع فيها الاختصار و الرواية بالمعنى، و تفريق المتن الواحد إلى قطع منه، و هي كلها من حديث أي متن واحد، و الجمع بين متون و الخلط بينها و جمعها في متن واحد.

**و تلك الأربعة: الاختصار و الرواية بالمعنى و التفريق و الجمع، تقع في كل طبقة من طبقات الرواة من الصحابة و التابعين و من بعدهم .

**و الأحاديث المحفوظة منها ما كان العلماء المتقدمون يجتمعون عليه كلهم أو أكثرهم، و منها ما كانوا يختلفون فيه، و ليس المحفوظ كله سواء .

**و كذلك الأسانيد الصحيحة، منها ما كانوا يجتمعون عليه، و منها ما كانوا يختلفون فيه .

**و المتون التي كان العلماء المتقدمون كلهم يجتمعون عليها في تقديري حوالي الثلاث مائة متن. -(٣٠٠)- متن.

**و المتون التي كان العلماء المتقدمون يجتمعون عليها كثير منهم في تقديري حوالي ألف متن. -(١٠٠٠)- متن

**و المتون التي يختلفون فيها و يجتهدون و منهم من يأخذ بها و منهم من لا يأخذ بها هي في تقديري ألف أخرى. - (١٠٠٠) - متن .

**فتكون أحسن المتون المحفوظة في تقديري حوالي الألفين، و هي تعم ما يجتمعون عليه و ما يختلفون فيه و يجتهدون. - (٢٠٠٠)- متن .

**و المتون التي اجتمع عليها البخاري و مسلم هي حوالي أربع مائة و عشرون. - (٤٢٠) - متن .

**و هي أكثر من ما كان الجميع قبلهم يجتمعون عليه، و أقل من ما كان أكثرهم يجتمعون عليه، و سط بين ذلك.

**و ليس كل ما اجتمع عليه البخاري و مسلم، كان يجتمع عليه كل الأئمة قبلهم .

**و تلك الأحاديث التي يجتمع عليها البخاري و مسلم، قد جمع متونها مختصرة، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في كتابه عمدة الأحكام، و سوف نذكر ذلك في موضعه، إن شاء الله

**و كلما كان المتن و هو أصل الحديث محفوظا كانت الأسانيد الصحيحة له أكثر .

**و بعض المتون المحفوظة تستطيع أن تصنف فيه جزءا، و أن تجمع له مئات الأسانيد .

**و التشهد مثلا هو أصل واحد أي متن واحد، و قد روي مرفوعا عن ابن مسعود و ابن عباس و أبي موسى الأشعري و غيرهم و موقوفا عن أمير المؤمنين عمر و أم المؤمنين عائشة و عبد الله بن عمر، و الموقوف فيه في حكم المرفوع أو هو مرفوع .

**و حديث ابن مسعود في التشهد وحده تستطيع أن تجمع له أكثر من مائة إسناد من الكتب المشهورة، و منها سبعة عند البخاري.

**و قس على ذلك غيره من المتون و الأسانيد .

**و المتون المحفوظة في تقديري حوالي الألفين، ما يجتمعون عليه و ما يختلفون فيه .

**و أكثرها في الأحكام و ليس منها في ذلك التقدير السير و لا التفسير و لا الفتن و لا المناقب .

**و كل متن منها تستطيع أن تجد له في الكتب المشهورة عشرات الأسانيد .

**و الأسانيد الصحيحة في تقديري حوالي مائة ألف إلى المائتي ألف إسناد .

**و أحسن الأسانيد لتلك المتون التي قدرنا عددها أنها ألفان، تكون حوالي عشرة إلى عشرين ألف إسناد، هي أحسن الأسانيد لتلك المتون .

**و كل من أراد أن يجمع لنفسه أحسن المتون بأصح الأسانيد، فهو يجمع حوالي ألف و خمسمائة متن و حوالي عشرة آلاف إسناد .

**و هو العدد الذي تدور حوله أكثر الكتب .

**و هذا جواب مختصر جامع الآن، فإنه كبر على أن أؤجل الرد على سؤالك، و الصاحب الحبيب إذا سافر ازداد حبا و شوقا، و إذا مر العمر خيف في الدنيا أن لا تلاقيا، و سوف نعود إلى ذلك الكلام مرة أخرى عند كتب النسائي، إن شاء الله .

**و أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه.





●وإذا بات أقوام من الأشعرية و غيرهم يريدون أن يجعلوا النووي و ابن حجر أنبياء لا يخطئون، فلا بد أن تنشأ ناشئة يقولون كلا بل هم رؤوس البدع، و أئمة الضلالة*.

●و الداء في الفريقين واحد، و هو الغلو في الدين، و العصبية، و إعجاب كل امرء برأيه، و الدواء واحد، و هو العلم و الصدق و العدل و النصيحة*.

●و النووي، و ابن حجر، و الذهبي، و السبكي، و ابن عساكر، و ابن تيمية، و ابن القيم، مثلهم كمثل العلماء من قبلهم، و من بعدهم، و كل منهم يؤخذ من قوله، و يترك، يقبل بحجته، أو يرد عليه بحجة مثلها أو خير منها*.

●و أولئك العلماء المتأخرون كلهم جميعا، ما يرد عليهم من الرأي، كثير و ليس قليلا، و أكبر و أنفع أعمالهم هو أنهم حفظوا لنا كتب العلماء المتقدمين، و كلامهم، حفظوا تلك الكتب بالرواية، و بالشروح*.

●و الشرح على الكتاب هو صورة من صور الرواية و الحفظ و الضبط، و مثل الكتاب و عليه شرح كمثل النسخة و عليها حواشي، و الشرح حفظ و رواية للكتاب، و زيادة و نظر*.

●و النسخة التي يكون عليها شرح كثيرا ما تكون أحسن و أنفع من النسخة ليس عليها شرح و لا حواشي*.

●و مثل الكتب كلها في حفظ الحديث الواحد و روايته، كمثل النسخ كلها في حفظ الكتاب الواحد و روايته*.

●و ليس في الدنيا كلها عالم يستغنى بروايته عن رواية غيره، و لا يكتفى برأيه عن رأي غيره في كل مسألة*.

●و أكثر الناس صوابا، هو أكثرهم جمعا، و أحسنهم نظرا في ما جمع*.

●و أحسن الحديث هو ما كان أكثر الرواة يجتمعون عليه*.

●و أحسن الرأي هو ما كان أكثر العلماء المتقدمين يجتمعون عليه*.

●و أكثر الناس علما بما كانوا يجتمعون عليه، هو أكثرهم نظرا في ما كانوا يختلفون فيه*.





●و أكبر ما يتنافس فيه المتنافسون فرائض الكفاية، و بها يسبق العالم العابد درجات كثيرة*.

●و العالم يسبق العابد بأن له في عمله مثل أجره، بما دَلَّهُ عليه، و بما بينه له، و بأن علمه يبقى من بعده، فينتفع به، و يجري عليه أجره*.

●و فرائض الكفاية كثيرة و منها: إقراء القرآن، و تعليم العلم، و تعليم الصبيان الكتابة و الحساب، و هو مفتاح كل خير من بعده، و تعليم العلوم التي تصلح بها الدنيا و تقوى الأمم، و تعليم الحرف و الصنائع، و كثير من ذلك يغفل عنه الناس، و من يفعله لا يحتسب فيه الأجر عند الله*.



●و أكبر أمر كان في هذه الدنيا بعد خلق آدم، هو نزول القرآن، و أكبر أمر كان بعد نزول القرآن، هو نزول الملائكة يوم بدر، و القرآن هو الفرقان، و يوم بدر هو يوم الفرقان، و الفرقان يكون بالحجة و يكون بالسيف، و كلاهما كان في رمضان، و القرآن هو النور و الهدى و الفرقان، و النور و الهدى يكون للعين، و يكون للقلب، و كل نور تهتدي به العين، فهو من خلق الله، من الشمس و النار و غيرها، و كل نور يهتدي به القلب، فهو من كلمات الله، و كل نور في السماوات و الأرض، فهو من الله، من خلق الله، و من كلمات الله، سبحانه لا إله غيره، له الخلق، و له الأمر، و له الحمد، و له الملك، و هو على كل شيء قدير، و إليه المصير*.



●و أكثر ما يهلك به العالم و المتعلم، هو الخلط بين الدَّعْوَى و البَيِّنَةِ، و الخلط بين الرأي و الهوى، و كثير من الرأي هو من طلب الحق، و ليس من اتباع الهوى، و الرأي ليس هو اتباع الهوى، و لا أكثره من اتباع الهوى، و الرأي هو أكثر العلم*.



●و الاستغفار: هو أن يبتغي العبد أن يغفر الله له، و هو يكون بكل قول و عمل يحبه الله و يرضاه، و إنما يغفر الله لمن أحبه و رضي عنه*.

●و الإسلام يهدم ما كان قبله، و التوبة النصوح تهدم ما كان قبلها، و الحج يهدم ما كان قبله، و الصلوات الخمس، و الجمعة إلى الجمعة، و رمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن ما لم تغش الكبائر*.

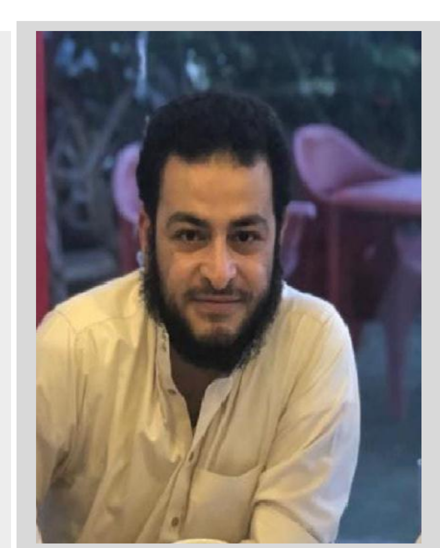
●و الهجرة من مكة إلى المدينة قبل فتح مكة، تهدم ما كان قبلها، و قد مضت تلك الهجرة لأهلها، فلا يلحق بهم إلا من أحبهم، و أتبع سبيلهم، و كان من الصادقين، و كل مهاجر بعدهم فإنما له ما نوى، و ليست هجرته عند الله كهجرتهم حينئذ إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم* .

●و الاستغفار بعد الصلاة، و بعد الحج، و غيرها: هو سؤال أن يقبلها الله، و أن يرضى بها عن صاحبها، و أن يغفر له ما كان فيها، و أن يغفر له بها ما كان قبلها*.



●و رواة الكذب أكثر من رواة الصدق، و الأمم التي تجتمع على الضلالة و الكذب أكثر من الأمة التي تجتمع على الهدى و الصدق، و الحديث إذا كان صدقا، و أعاده صاحبه، فإنه لا يزيد فيه، و قد ينقص منه، و إذا كثر رواته عنه لم يختلفوا فيه، و كانت أحاديثهم كلها يشبه بعضها بعضا، و يصدق بعضها بعضا، و الحديث إذا كان كذبا، و أعاده صاحبه، فإنه يزيد فيه، و يخلط، و يختلف، و إذا كثر رواته عنه، اختلفوا فيه، و كانت أحاديثهم لا يشبه بعضها بعضا، و ليس كل حديث كثرت طرقه و أسانيده كان محفوظا، كما يزعم أقوام من المتأخرين، و يسمونه المتواتر، و لكن الصدق ما كان يشبه بعضه بعضا، و لا يختلف، و الكذب ما كان يختلف، و لا يشبه بعضه بعضا*.

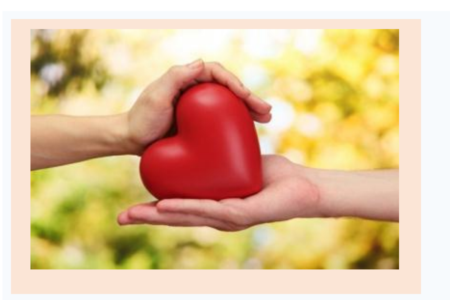




الشيخ أحمد الأهواني

✍جلس معي يحكي عن حسن تبعل زوجته ، يقول: (قعدت 14 سنة لا أفتح بيتي بالمفتاح !
تقف خلف الباب في كل يوم في موعد مجيئي لاستقبالي
، تدخل معي حتى في تغيير ملابسي ، تستقبلني بالطعام والشراب حتى أستريح وتهيئ لي الجو في البيت
كان البيت نظيفًا بطريقة غير عادية، بيتي عامل زي غرف العمليات من النظافة ، ما قلت لها شيئًا فراجعتني فيه ، كانت من خيرة النساء)
قلت له: (هو إيه حوار كانت اللي إنت قاعد كل شوية تقوله ده؟...هو إيه اللي حصل يعني في حياتكم؟)
يقول لي: (ابتليت بوشاية دنيئة من بعض الناس زَجَّت بي في الحبس 8 أشهر...ولما خرجت وجدت امرأة غير التي كنت أعيش معها
ظللت في حيرة.. (ما الذي حدث لزوجتي؟)
يقول: (فتشت في هاتفها يومًا وكانت الصدمة)😳
معلمات القرآن من صديقاتها في أشهر الحبس اجتمعن عليها...ما يقرب من 40 معلمة كلهن من حافظات القرآن ومعلمات القراءات (كُن يسمعن عن حسن تبعلها له وحكاياته من صنيعها)

إحداهن تقول لها في تسجيل صوتي: (هو إيه اللي بتعمليه في نفسك ده؟..اللي بتعمليه دا مش دين بالعكس دا جهل بالأحكام الشرعية..عندك رواية واحدة لأم من أمهات المؤمنين كانت تستقبل النبي ﷺ وهو داخل البيت وتخلع عنه قميص الحرب أو تاخد منه درع القتال؟)
إحداهن في تسجيل صوتي تقول: (ياأختي اللي بتعمليه مع زوجك دا جهل شديد..يعني إيه مش محتاج يطلب منك حاجة علشان تعمليها..دا النبي ﷺ كان بيقول لعائشة اطعمينا ياعائشة ، اسقينا ياعائشة ، انتي هتكوني أحسن منهن؟)
ثالثة تقول لها: (هو كل ما يأمرك بشئ تسمعي كلامه ؟ عندك عبادات وطاعات وعلم شرعي أهم من دا كله)
بيقوللي: (اتصدمت..وأخذت هذا القرار)
ممنوع واحدة من دول تدخل بيتي✋
النساء دول كُن يجتمعن في البيت عندي ليتعلمن من زوجتي علم التجويد والقراءات ، كلما طرقت إحداهن الباب فَتَحتُ لها واستقبلتها بابتسامة وقلت لها (وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْ)😃
تمشي ومترجعش تاني 🙆
قَطَعْت علاقتها بكل هؤلاء...زوجات مشايخ وطالبات علم شرعي ومعلمات في دور التحفيظ ودور العلم الشرعي..ولا حول ولا قوة إلا بالله
كل هذا وزوجتي حالها في العبادة مثلما تزوجتها
سألته: (أي عبادة؟)
قال: (زوجتي تقرأ في كل يوم وليلة 15 جزءًا من القرآن ، تقيم الليل وقلما تتخلف عن صلاة الليل ، رُزِقت منها بأولاد تعلمهم الحلال والحرام كما يجب أن يكون ، كل هذا وفتنة التخبيب لازالت تنغص عليا حياتي منذ أن خرجت من محبسي منذ 7 سنوات)
يقول: (دعوت على واحدة من المخببات وكانت أشدهن في التخبيب ، والله ياشيخ أحمد كل ما ذكرته في دعائي حدث لها كما دعوت لدرجة أني أشفقت عليها)
الأخ كان يستشيرني في طلاقها😢
بعد تحليل سريع لحياته نصحته ألا يفعل وأقنعته بالإبقاء عليها لعل فيها بعض خَير يجوز بها هذه الفتنة
#وَقفت_عند_شئ_هام😳
⬅️شايفين حال الصُحبَة السيئة المتسترة بستار التدين والإلتزام؟
معاهد العلوم الشرعية للأسف الشديد غالب معلماتها متأثرات بالأفكار النسوية
بعض النساء يعتقدن أن حسن طاعتها لربها قد تغنيها عن حسن تبعلها لزوجها وهذا غير صحيح ، فلما قَدمت عَمة حصين بن محصن على رسول الله ﷺ قال لها:«أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟» قَالَتْ: مَا آلُوهُ، إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ ونارك»
فانظر لها كيف تقول لا آلوه إلا ما عجزت عنه
المرأة الصالحة تجتهد لإرضاء زوجها وتبتكر طرقًا لذلك لأنه ببساطة أقرب باب لها إلى الجنة ، ولذلك كانت طاعة الزوج مُقدمة على جميع النوافل عند التعارض ، بل هي من الواجبات المتحتمات على المسلمات
👈الفتنة التي تدخل لأهل بيتك قد يصعب إخراجها من عقولهن مهما فعلت...فما عليك إلا غلق الباب ، ولتكن رحيمًا بدين هذه الضعيفة التي مَلَّكك الله زمام القوامة عليها✋
المتدثرات في أيامنا هذه حالهن كحال المنافقين على عهد النبي ﷺ ...(محسوبين على الصحابة والنفاق يملأ قلوبهم)😢
#حفظ_الله_نسائنا👐
#دين_المتدثرات
#تصحيح_مفاهيم_الزواج



✍تُعامَل بالإقتصاد ولا تُعامل بالإحصاء

اجعل هذه القاعدة نُصب عينيك عندما تتزوج😟
اقتصد في مشاعرك...كلامك...خروجاتك...حتى في مزاحك وأحزانك
سيأتيك وقت تنشغل فيه فلا تستمر معها على ما عودتها عليه..وساعتها!!! وما أدراك ما ساعتها 👇🤔
قال النبي ﷺ: (أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ قِيلَ: أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: يَكْفُرْنَ العَشِيرَ، ويَكْفُرْنَ الإحْسَانَ، لو أَحْسَنْتَ إلى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شيئًا، قَالَتْ: ما رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ)
👈أنت تتعامل مع صنف ضعيف العقل..إن تلاشيت كل هذا سَيُقال فيك ماليس فيك...(فخُذ حَذَرَك)
لا ترفع سقف عواطفك عليها فيأتيك عذر تسمع منها بعده: (إنت اتغيرت ليه؟مبقيتش تحبني زي الأول)💔
وستجد ساعتها نفسية تَغَيَّرَت وأوهمها شيطانها أنك ربما تزوجت عليها😅
✍إيااااااك والتعامل بالإحصاء
كن كريمًا معها...فأفضل النفقة المحسوبة عليك عليها وأولادها
اغدق عليها من مالك ولو كان آخر ما فيه...انفقه عليها
👈انفق عليها وإن حَدَث بينكما شقاق..(ولا تنسوا الفضل بينكم)
لا تجعل من كلماتها عامل صَد أمامك لتقتر عليها..(فهي مجنونة لا يؤخَذ لها على قول)
أما لو كانت ناشزًا فلا نفقة لها عليك....(ضع الأمور في نصابها الصحيح ولا تخلط الأمور)



مجهول : منذ 3 ايام

هو ايه حكاية زفته اللي قرفتنا بيها دي بجد
زفته جابتلي القايمه زفته بتعمل زفته بتسوي
هو زفته دي ماسكه عليك زلة ياشيخ ولا ايه
ارحمونا بقى

أظهار حذف

✍️ من يوم ما كتبت البوست بتاع القايمه بتاعتي وإزاي زوجتي جابتها من بيت أبوها وبنت الحاج عجة مش طايقه نفسها🤣

بصراحة أنا مشفق عليها جدًا ، ودا من أهم الأسباب اللي مخلياني سايب أكونت صراحة علشان تلاقي هي وأبوها مُتَنفس تفرغ فيه الطاقة السلبية اللي بتتكون عندهم من منشوراتي لحسن يطقوا يموتوا🤦‍♂️

#شوفي_يابنت_عجة👇

لما خطبت (زفتة) لقيتها واحدة عاوزه الدين وبس..مقعدتش تتشرط عليا علشان تاخد مهر غالي وقعدت تقوللي: (بنت خالتي وبنت عمتي والمجتمع والناس) ولا قعدت تشتغلني بمهر المِثل

زفتة قبلت بشبكة بسيطة كانت وقتها ٢٥٠٠ج وبس علشان هي دي إمكانياتي وقتها وملقتش في كده أي مشكلة

👈أبو زفتة بقى مكنش عنده أدنى مشكلة في أي حاجة ولا لقيت فيه روح عجة الكامنة وقاعد يتاجر ببنته ولا بيجيله كلام من ورا الستارة يغير فيه معايا الإتفاقات

⬅️بعد ما تزوجت اتفاجئت بيها قاعده تحفظ في أحاديث طاعة الزوج..بسألها إيه حكايتك مع الأحاديث دي قالتلي: (شفت إن معظم مشكلات النساء تتلخص إن النساء بيبحثوا عن المطلوب من الزوج ، أنا بقى قررت أنشغل باللي مطلوب مني مش اللي ليا علشان ببساطة اللي ليا ربنا مش هيسألني عنه ، وبعد ما أعمل اللي عليا ربنا هيكفيني اللي ليا)

⬅️هل فكرتي يابنت عجة في مشكلاتنا بنحلها إزاي؟...أنا أقولك

بيتنا وعيشتنا زي أي حد..أكيد مفيش بيت يخلو من مشكلات...لكن بقى الفرق بينك وبين زفتة إنك لما بيحصلك مشكلة بتجري على بيت عجة وعجة بيستقبلك ويفتحلك أحضانه ويخببك على زوجك ، لكن زفتة مبتعملش كده

زفتة بتقوللي: (تعالى نعرض مشكلتنا على الكتاب والسُنة علشان إحنا مش هينفع نتحاكم غير ليهم)

في يوم معرفناش نحل مشكلتنا...ساعتها اقترَحْت على زفتة نقعد مع والدها علشان هو راجل كبير وأنا والدي كان توفاه الله وبعتبر والدها مكان والدي فقالتلي: (والدي إيه بس؟..والدي مش من أهل العلم علشان نتحاكم له ، ولو طلعت إنت غلطان مش هيقدر ينسى لك الغلط..تعالى نروح لشيخ عنده علم تختاره إنت)

بالفعل...رحنا لشيخ واتحاكمنا له والمشكلة اتحلت

⬅️عارفه يابنت عجة !

مفيش مشكلة أهلها بيعرفوها..دايمًا تقوللي المشكلة اللي تخرج من بيننا دليل إننا مش عارفين يعني إيه خصوصية بين زوجين

👈العيال بقى وتعاملنا معاهم فده موضوع تاني

مفيش حاجة اسمها قرار تديه لعيل يعلو على قراري...ساعة الخلاف الرأي رأيي علشان القوامة معايا (حتى لو غلط) محدش له فيه

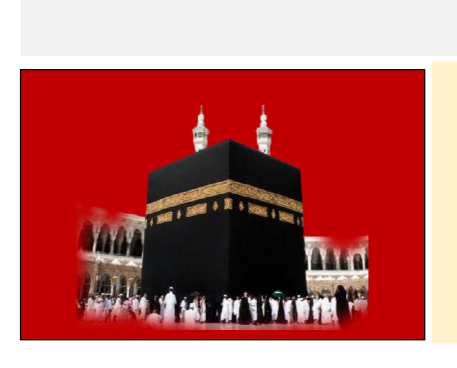
لإن ببساطة حتى لو غلط فأنا اللي هشيل

⬅️شوفي يابنت عجة...أنا هحط ليكي أكونت صراحة في أول تعليق علشان بنات عجة اللي هيتضامنوا معاكي يفرغوا طاقتهم فيه بعد البوست ده👇😅

(ربنا يبارك لكل واحد في زفتة بتاعته ، ولو الزفت كله كدا إحنا راضيين🤣)

#يوميات_عجة_وبناته

#تصحيح_مفاهيم_الزواج





آية
بص يا شيخ انا عارفة ان الكومنت بتاعي مش هيهم حضرتك وجايز ناس تهاجمني والشباب تعمل هاهاها..
بس انا اقسم بربي كنت بحاول استفيد من حضرتك علشان اما اتجوز اكون زوجة صالحة.. وفعلا استفتدت والله.. بس شوفت من كام يوم كام بوست عند حضرتك عقدوني.. بعد ما كنت بتمنى شاب متدين خوفتني منهم والشباب ف الكومنتس ردودهم ترعب بزيادة..

الشرع كله ع عيني وراسي وبحترمه.. ولله الحمد عندي نفس لوامة وبراجع نفسي ويوم مااغلط عن جهل اول مااعرف هتغير.. انما يا شيخ فيه تكة كده ذكورية عند حضرتك قهرتني.. مش فاهمة ليه يبقى فيه ذكورية ونسوية اما ممكن نعيش بالفطرة والمودة والرحمة عادي.. بالله عليك يا شيخ ادينا مساحة نعبر عن رأينا عندك جايز حضرتك عندك غلطة مش واخد بالك منها ليه لا!!!

ما بلاقيش بنات عند حضرتك ماعرفش بيخافوا يعلقوا تقريبا..
بالمناسبة الكومنت بتاعي مايخصش البوست

✍️تعليق أختنا آية (ربنا يحفظها ويبارك فيها) كان مهم جدًا نعلق عليه علشان المتابعين الجدد

✍️ ⬅️ياجماعة...منعي لتعليقات النساء في وسط الرجال دا دين ربنا سبحانه وتعالى اللي بيحفظ المرأة من الدخول في أي مهاترات وبيحفظها من تطفل أي عديم للمروءة عليها

حد قبل كدا شاف تعليق عندي لزوجتي؟..لأختي؟...مستحيل تلاقوا ده

يأختي...منع تعليقات النساء وسط كَم هائل من الرجال (منهم الصالح والطالح) ليس ذكورية كما تذكرين...(دا دين ربنا اللي ناس كتير سايبينه حبًا في جمع الكومنتات بس)

👈عاوزه تعبري عن رأيك؟...لازم تفهمي حاجتين✌️

١-انتي غير مكلفة أساسًا توضحي للرجال وجهات نظرك ، وإن كان ولا بد من أمر بمعروف أو نهي عن منكر في حق مسلمة فهو في مجتمعك بين النساء..(لا تستشرفي الفتن)

٢-عندي هنا الأخوات لما بيحبوا يقولوا رأي بيدخلوا على صراحة مثلًا..(مبيحصلش تواصل بيني وبينهم وبكده أكون بعدت الفتنة عني أنا كمان وعنها)..وبتكون أعذرَت إلى الله لو عندها شئ ، ولو ملقيتيش ده فلا عليكِ

⬅️يأختي...إحنا بنعمل اللي يخفظ دينك وكرامتك واللي نرضاه لنسائنا لا نرتضي بأدنى منه للأخوات المسلمات

#وربنا_يوفقك







قال: هاتِ لي بعضها أتثبّت بها؛ كيلا ينهشني الإحباط، وتأكلني الحَيْرة.

قلتُ:

١-منها لتعلمَ أنّ الدنيا ليست دارًا لنيل الأوطار،وتحقيق الأماني، وقضاء المآرب، فهو دار نقص، وستظلُّ مُحتاجًا تشكو النقص حتَّىٰ تلقىٰ الله، فمن لم يفهم تلك الحقيقة = أكثر التَّشكّي والسُّخط.

٢-ومنها أنَّ إحساسنا بهذا النقص العميق في دواخلنا يجعلنا مُفتقرين للَّه، مُطأطئي الرأسَ بين يديه، فلا استغناء ولا طغيان، وهذا في حدّ ذاته مهم لاستقامتنا، فيكون حالنا مع الرّبّ جلّ وعلا دوام اللجوء والتوجه له لتحصيل ذاك الكمال المفقود، والدنيا ليســـــت ميدانه ولا مسرحه، فتتطلع النفوس للآخرة؛ زاهدةً في عطائها، غير مغتمّة بمنعها.

3.ومنها أن غالبنا إذا توَهَّم الاستغناء بتوالي العطاء = بطَر وفجر وطغىٰ، فوجود حاجة مُتأبِّيةٍ على القضاء؛ تحجزه عن ذلك البطر؛ فيخفض الرأس ويدمن الطرق؛ فيكون المنع في حقيقته غاية العطاء، وجوهر الاصطفاء.

4.ومنها أن تطول المناجاة، ويطول سماع ربك لصوتك؛ فتُعرف في السماء بالعبد المِلْحاح، ويا له من لقبٍ شريف لا يناله إلا من أحسن العبودية والافتقار، فكم من أصوات صعدت، ثمّ لمّا قُضيت حاجتُها هَجرت ونأت وتركت، وما ذاك بشأن المحبّين والعارفين !

فكان عطاؤها حقيقة الحرمان وعين المنع.

5.ومنها ابتلاء صدق اللجوء في الطلب، وصدق ممارسة العبودية، فالصادق يطرق الباب ممتلًا قلبه بالرجاء في الله، والصادق يثق في قدرة الرَّبِّ المطلقة، ويثق في حكمة الله الباهرة في التعجيل والتأخير، والعطاء والمنع، وليتمحَّصَ هذا الصدق، فلابد من ابتلاء تأخير، فإن استمر في الطرق، ومارس العبودية = فُتحت له من أبواب الرِّضا و السَّكينة - ربما - ما يُغنيه عن حاجته .. وإن انقطع ويئس؛ انكشف زيف دعواه في صدق الطلب، والحياة مَبْناها الابتلاء، وأساسها البلاء..

اسمها دلّ عليها يا صاح .. هي دُنيا .. والدُّنيا دُنيا في كل شيء .. وأنت تريد أن تحوز فيها كلَّ شيء!

ذاك شيءٌ ممّا تأمّلته.

فرحم الله من أضاف عليها فأفاد.

#كتبت_يوما






من المشاهدات المؤسفة التي رصدتها في المجتمع = ذلك التناقض الكبير بين جيلي الآباء والأبناء.

طبيعي أن تجد اختلافًا بين الأجيال فهذه سُنّة الحياة، لكن أن يصل إلى تناقض كامل بين جيلين في مدة لا تزيد عن عِقد تقريبًا = فهذا خلل بنيوي كبير.

ومن أكثر ما لفت نظري = ذلك المشهد المتكرر للأم المنتقبة بصحبة ابنتها التي ترتدي البنطال وتضع كلّ ما أنتجته البشرية من أرطال المساحيق، في مشهد غريب جدا!

في السبعينات والثمانينات والتسعينات وبدايات الألفية كنا نجد الأكثر العكس، نجد لباس الفتاة أكثر احتشاما من لباس أمها، فكنت تجد الأم المُخمّرة ومعها ابنتها المنتقبة، أو الأم صاحبة الطرحة مع ابنتها المُخمّرة، أما اليوم فتجد التفاوت الكبير الذي يبلغ حدّ التناقض بين أم منتقبة (كاملة الاحتشام) مع عروسة حلوى بادية زينتها من كل جانب!

بطبعي أفهم التحولات التدريجية إيجابا وسلبًا، لكن يصعب عليّ فهم تلك الانقلابات الصادمة في زمن قصير!

بالطبع فإن دلالات هذا المشهد أعمق من اختزالها في بضع كلمات يمثّلها هذا المنشور، لكنها فيما تَدُلّ = تدلّ على إخفاق جيل الآباء والأمهات في التربية، والمحافظة على الحدّ الأدنى من توريث القيم والاعتقادات والقناعات والأفكار.. إما لضعف الإيمان بها ابتداءً، أو لضعف أدوات التربية وطرائق التوريث، لكن المؤكّد أنه استجابة منبطحة لثقل لضغط الواقع على الوالدين، ووهن ووهاء مقاومتهما لعوادي الزمان وشروخ وتصدعات المجتمع، والتّنصُّل من شعور الغربة القاسي الملازم لكل ملتزم وملتزمة.

🎯وهذا يقتضى قيامًا بالواجب من الدعاة تجاه المجتمع بدلا من الانشغال بصراعات بيزنطينية محلّها قاعات الدراسة.



من المِحكَات المهمّة المظهرة لحقيقة أخلاق الناس = الإحساس بالاستغناء.

فوضيع الخُلُق يبالغ في التسفُّل والتواقح كلّما أحسّ بالاستغناء عن الناس؛ فيؤزّهم طبعه السافل على الطغيان.

أمّا إذا احتاج لهم؛ فإنه يضطرّ لاستبقاء شعرة معاوية معهم؛ لعلّه يجدهم عند حاجته يوماً ما.

أمّا الأصيل المطبوع على الخلق القويم = فأخلاقه راسخة ثابتة تصدرُ عنها أفعاله وأقواله، بِغضّ النظر عن الاستغناء والحاجة؛ فهو يعامل الله في الناس، لا يعاملهم وَفق مصالح أرضية ولا حسابات شخصية.

يقول الله تعالى " كلا إن الإنسان ليطغى*أن رآه استغنى"

فمن بواعث طغيان كثير من البشر = إحساسهم الكاذب بالاستغناء والامتلاء والاكتفاء، فتنزاح عنهم قشرة الكذب وورقة التوت التي تُواري سوءات أخلاقهم الحقيقية التي طُبعوا عليها.

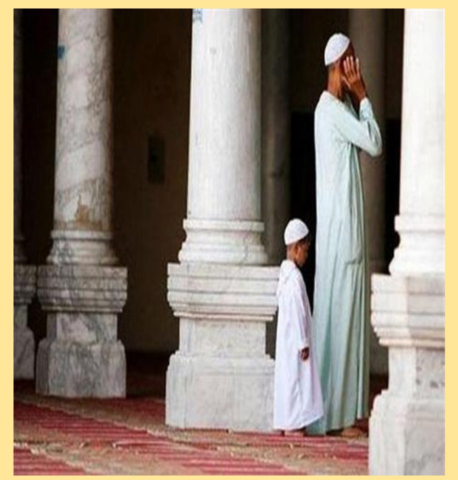
كن أنت على حقيقتك، وعامل الله لا الناس.





تقوم البيوت على المودّة والرّحمة، فإن عُدمت المودّة: قامت على الرحمة.
تحابوا، فإن لم تستطيعوا، فتراحموا.
جاء رجل يستشير عمر بن الخطاب رضي الله عنه في طلاق امرأته .
فقال له عمر: "لا تفعل".
فقال الرجل: ولكني لا أحبها.
قال عمر رضي الله عنه : "ويحك وكم من البيوت يبنى على الحب؟ فأين الرعاية وأين التذمم؟"
الرعاية بمعني التراحم وتأدية الحقوق والواجبات .
والتذمم، وهو التحرج من أن يصبح الرجل مصدرًا لتفريق الشمل وتقويض البيت وشقوة الأولاد، ونكد العيش وسوء المصير: فأين تجد المرأة رجلا ترتضى جميع خصاله؟ وأين يجد الرجل امرأة ترتضى من جميع الجوانب؟
وفي الحديث قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «لا يفركْ مؤمنٌ مؤمنةً إن كره منها خلقًا رضي منها آخر» (رواه مسلم)
أي لا يكره مؤمن مؤمنة.
يحتاج كل المتقدمين للزواج إلى التوعية بفقه الزواج، وصفات الرجل وصفات المرأة، وكيفية التعامل مع المشاكل.
ومنع دخول الأطراف الخارجية فيها، ومتى يمكن اللجوء إلى حكماء صالحين من الخارج.
لابد من حضور مثل هذه البرامج والدورات قبل الإقدام على خطوة الزواج.





يظن بعض المتأثرين بالمدرسة الغربية أن التربية تعني التزام اللين والرفق والطبطبة - دائما - كمنهج واحد وحيد؛ فنشأت أجيال متفلّتة لا تراعي لكبير حقًّا، ولا لعالم قدرا، ولا لعُرف قيمةً ولا وزنا..
إنما التربية تعني الحكمة، والحكمة هي وضع كل شيء في موضعه.. فمن المواقف ما يقتضي لِينًا، ومنها ما يتطلّب حزمًا، ومنها ما يتطلب عقوبة.
لهذا فهي خلطة الحكيم المُربّي.. ينتقي من الأساليب ما يتطلبه الموقف.. و يظلّ الرفق و اللّين أصلا، والحزم والعقوبة استثناءً .
كلّ ذلك تبصره في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.
فهو القائل: علّموا أبناءكم الصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر.
لكنْ للعقوبة ضوابط في الإسلام.. منها:
١ .ألا تكون بغرض الانتقام؛ بل للتأديب.
٢.ألا تكون تفريغا لشحنة الغضب؛ بل سلوكا واعيا محكوما بالعقل.
٣ .تجنّب الوجه والرأس فهي مواضع شريفة في الإنسان وكذلك المَقاتل.
٤ .ألا يكون ضربًا مُبرِّحًا كما يفعل جهلة المعلمين و الآباء.. بل شيء يؤلم ولا يترك أثرا.
٥.أن يكون آخر العلاج.. وذلك بعد استنفاد وسائل الوعظ والنصح والحوار الفردي مرات ومرات.
٦.أن يكون الجُرم المُقتَرَف كبيرًا، لا ناتجًا عن طبيعة المرحلة العمرية؛ فكثير من سلوكيات الأبناء مردّها لطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها، والجهل بذلك يضرّ في التعامل الأمثل مع السلوك.
فليس كل سلوك يزعجنا هو سلوك جانح في نفس الأمر.
٧ .لا يكون الضرب قبل العاشرة؛ فليس شيء أهم من الصلاة، ومع ذلك لم يجز ضرب الغلام عليها قبل العاشرة، وما سوى الصلاة أدنى منها في الأهمية فيقاس عليها قياسا أولويا.
ولو كان فيكون للشيء الكبير وبالطريقة الشرعية التي لا تخلو من الرأفة والتأديب لا الانتقام.



مُحدّدات نجاحك في تربية أولادك خمسة:

١ .عاطفيًّا: بأن يحبّوك، و يأنسوا بالقرب منك، ويفتقدوا غيابك، ويخصّوك بأسرارهم، ويسعدوا لقدومك، ويسود البيت الوئام والتناغم .
٢ .خُلُقيًّا: بأن تستقيم أخلاقهم في الجُملة، وليس معناه عدم الخطأ؛ بل قلّته.
ومن جميل أخلاقهم: الرجولة، والحياء، والعفة، والصدق، والمروءة، والتواضع .
٣.تعبّديًّا: بأن تسلم عقائدهم من الشّرك، و عبادتهم من الجهل و البدعة، ويستقيموا خاصّةً في أمر صلاتهم، ويأخذوا بحظٍّ وافر من القرآن.
٤ .أخويًّا: بأن تسود بينهم علاقة الإيثار والتكافل والتراحم والتضافر.
٥ .عِلميًّا: بأن يحقّق كلٌّ منهم ما يطمح إليه، لا ما تطمح أنت إليه، بحسب رغباتهم وإمكاناتهم؛ فليس النجاح محصورًا على الأطباء والمهندسين.
اللّهمّ ربَّ لنا أولادنا؛ فإنّا لا نحسن تربيتهم.



الذين بلغوا الدرك الأسفل؛ لم يبلغوه فجأة!
ابتعدوا عن النور رويدًا رويدًا حتى وجدوا أنفسهم وسط التيه، وما عادوا يعرفون الأوبة.
وفي ظلمة التيه تسفَّلوا حتى بلغوا القاع.
ولم يكونوا يظنون - لوهلة - أن يبلغوا ما بلغوا من الحضيض.
طريق الانحراف يبدأ بخطوة، ثم يستمرّ حتى يكون الضلال المبين.
رقّع ثوبك كلما انخرم، وأحسن التدارك؛ فإنك في أجر ما أقمت على مجاهدة .
(ولا تتبعوا خطوات الشيطان)



كنت وما زلت عند رأيي بخطأ مناظرة البارحة، فيكفي أنها أعطت وزنًا لجهول، وجعلت له قيمة في سوق العلم وهو خاوي البضاعة منه.
اللهم ارحم شيخ الإسلام النووي واغفر له، وانفعنا بعلومه في الدارين، وأنزله منازل الصّدّيقين، وشُلّ أركان من نال منه.



يجب أن تفكر ألف مرة حينما تريد أن تكتب تعليقا عاقلا على صفحة عامة يتابعها الملايين!
إن كنت من النمط الذي تقوقع في صفحته ومن النوع الحساس = فإياك أن تفعل؛ لأنك ستتفاجأ بكائنات كثيرة من ذوي الأربع ممسوخة في صور آدمية تستبيح أي شيء، ولا يتورعون عن شيء، فضلا عن أنهم يفكرون بأي عضو في أجسادهم إلا أن يكون هذا العضو هو العقل!
كل هذا لأن شخصا يكتب شيئا لم يألفوه ولم يعرفوه، مهما كان مؤدبا أو راقيا.
الحوار لديهم بالسب والشتم والقذف ليس إلا .
والحمد لله على نعمة الانكفاء، وصحبة الصالحين من أمثالكم.



الذين يغلقون جميع النوافذ إلى عقولهم وقلوبهم = لا يُعذرون.
فإغلاقهم المنافذ عمل إرادي مقصود؛ فلا يتحجّجون بعدم العلم؛ إذ رغبوا عنه.
وهذا هو الذي يسميه النص القرآني = الإعراض.
إعراض عن تعلم العلم.
إعراض عن سماع حجة الخصم.
إعراض عن سماع معذرة المعتذر.
والباعث على الإعراض أمران = الكبر والعناد.
أعاذنا الله وإياكم منهما.





بعض وربما كثير من الناس متناقضون إلى أبعد حد، إلى درجة الفصام.
وخذ مثالا واحدا لهذا المعنى ..
تلك الفتاة التي بدا من صورتها أنها لا تنقاد للشرع بخطام بما أظهرته من مفاتنها على صفحتها.
الصورة تعني تفلتها من بعض أهم أحكام الدين فيما يخصّ المرأة.
بينما تعجّ صفحتها بالآيات والأحاديث النبوية الدالة على الخير وعلى التسليم لله .
والسؤال الذي يقفز للرأس:
أين انقيادها لهذه النصوص واستسلامها لأحكام الله ؟ !
ألم تقرأ في القرآن آية تأمر بالحجاب وترك إبداء الزينة للرجال الأجانب؟!
أفهم جدا أننا لسنا كاملين، وكلنا أهل تخليط بين الحسنات والسيئات، لكن هذا شيء والتماهي مع التدين المغشوش شيء آخر!
هي وأمثالها قوم قانعون بما هم عليه على الحقيقة، راضون عن أفعالهم، لا يحسّون أنهم على حدّ المخالفة، منسجمون تماما مع واقعهم، وهذا مكمن الخطورة !
إننا حين نقع في معصية ونحس بتأنيب الضمير ووخزاته، نسارع لفورنا نتوب ونستغفر.
أما أولئك فلأنهم منسجمون مع ما هم عليه؛ فلا يحرّكون ساكنا نحو التغيير، فلا تبادر لحذف الصورة ولا تغييرها، ولا حذف هذا المقطع المرئي غير اللائق، ولا تلك الأغنية الهابطة، فيبقى كل شيء على ما هو، مما يؤكد أنه مفهوم وتصور شائه عن معنى الدين أصلا.
تجد في صفحتها الدعاء بجانب الصور الماجنة ثم الآية المتلوة والمقروءة ثم المقطع غير اللائق ثم الحديث، ثم الحكمة التي تقطر أسى على أحوال الناس والزمان، ثم الأغنية الهابطة وهكذا... في كوكتيل غريب عجيب العاصي الذي يدرك أنه عاص سيتحرك يوما للتغيير.
لكن الإشكال الكبير فيمن لا يظن بنفسه المعصية أصلا فيتصور تدينا مغشوشا أو مغلوطا، فيخلّط بين طاعة ومعصية في نفس اللحظة دون أن يرجف فؤاده، أو يرفّ جفنه!
كلّما كثرت في مجتمع هذه الشريحة = فإنه يدلّ على خلل كبير لا في ممارسات خاطئة فحسب، بل في تصورات خاطئة لا تمتّ لنقاء الدين بصلة.



الشي محمد السيد

الافتقار الروحي..

الإيمان في القلب يزداد بالطاعة والاستغفار الكثير والقرآن وووو... لكن سبحان من خلقنا مفتقرين إلى بعضنا البعض، الرجل مفتقر إلى صديق، ومفتقر لزوجه تشعر به ويحكي لها وتحكي له، ومفتقر لحاجاته من طعام وشراب ومال حتى يشتري كل ذلك لذا هو مفتقر لعمل وشغل...

الانسان ناقص اوي... والله تعالى جعلنا نكمل بعضنا بعضا ومفتقرين فعلا لبعض لا محالة...

حتى مفتقرين لبعض في الفرحة والسعادة..

فالعمل الذي يشغل كل وقتنا ما هو إلا وسيلة فقط لتلبيه وإشباع متطلباتنا من طعام وشراب وملبس وتربية أولاد من تعليم ودروس.... وكما نحتاج إلى غذاء البدن واحتياجاته وربي احتياج الروح أولى وأفضل لأن الإنسان انسان بروحه لا بجسده كما ابن السلف وكما بين ابن تيمية وابن القيم وغيره ....

ومن الوسائل المعينة على تلبيه احتياجات الروح صديق يشجع ويعين على طاعة الله وهذا الصديق قد يكون زوجة صالحة وهذا أفضل أنواع الصداقة والوسائل المعينة...فراحه الروح في حب ربها وطاعته... وراحه الروح في الدنيا فيمن يحبها ويشعر بها... فكما نلبي الاحتياجات للبدن علينا تلبيتها للروح...

فالعمل والمال ووو والله لا يهم بقدر ما يهم الروح وتغذيته بما يفيده ويقويه، فالبدن مهما زاد لن يقوى إلا بالروح



كثير من الشباب الذي ناقشتهم في مسألة التكفير، لا يوجد عندهم ترتيب

نوعان: ناقض

لأصل الايمان وهو الكفر الأكبر المـــخرج من الملة، وكفر يناقض كـــمال الإيمان الواجب وهو الكفر الأصغر، وبين الكفر الأصغر والكبائر والمعاصي عموم وخصوص وضوابط، وكما أن مفتاح فهم مسألة الإيمان التلازم بين الظاهر والباطن بحسب نـــوع الإيمان، فمفتاح فهم مسألة التكفير هي فهم التلازم بين الظاهر والباطن في الكفر .. فمن فهم هذه المسائل بتفصيل وتأصيل وترتيب علمي، سيفهم التطبيقات عليها ..أما من ينطلق في فهم هذه المسألة من التطبيقات دون فهم للأصول والقواعد تفصيلا، ضل وأضل، ولعلي أبين هذه المسألة بتفصيل قريبا، مع ذكر التطبيقات عليها، وموطن الخلل في فهم بعض المعاصرين في التكفير عموما، وفي تكفير بعض الأئمة كأبي حنيفة والنووي وابن حجر، أو تكفير أعيان الأشاعرة وغيرهم.

من المسائل المهمة التي بينها ابن تيمية بجلاء في كتبه..

- امفهوم الضروريات والفرق بين الضروري الفطري بنوعيه النفسي والعقلي والضروري الكسبي.
- ٢والفرق بين الضروري الكسبي والنظري الكسبي..
- ٣والتفريق بين الضروريات والبديهيات، وهل هما بمعنى واحد أم مختلفان؟، وما أنواعهما؟

وغير ذلك من متعلقات المسألة، وبدون فهم هذه التفاصيل، قد خطأ كثير من طلبة العلم في فهم كلام ابن تيمية، ولعلي إبين مثل هذه التفاصيل في شرح المنطق التيمي بإذن الله تعالى، وبيان ما هو حق في نفسه بغض النظر عـــن المنطق الأرسطي والمنطق الكلامي..





أصبح من الضروري القيام بدورة علمية تأصيلية تفصيلية عن التكفير والتبديع وضوابطه وما يتعلق به من مسائل والاعتراضات الواردة من المعاصرين حوله، وبفضل الله عندي مادة قوية في هذا الباب.

وقبل البدء في هذه الدورة أرجو من الاخوة الأفاضل أن يأتوا لي سواء تحت هذا المنشور أو على الخاص بأي اعتراض أو بيان أو ما يتعلق بهذه المسائل من شبهات معاصرة سواء للخليفي أو محمد بن شمس الدين أو غيرهما مما تكلمون في هذه المسائل فضلا منكم وكرما.



أكبر نعمة رزقنا الله إياها في هذا العام، هو بقاءك حي ترزق ..

لم تمت بعد مع الذين افتقدناهم ..

فأمام العاصي فرصة أن يتوب إلى ربه..

وأمام الطائع فرصة لزيادة طاعته، ودعوته أن يطيع..



لا أنصح المبتدئين بقراءة كتاب نظرية المعرفة لزكي نجيب محمود ، حتى لمجرد الاطلاع على النظرية المعرفية، لأنه أولا: يهتم بنظرية المعرفة الغربية أو الاتجاه الفلسفي دون بيان الحق في نفس الامر، ثانيا: الكتاب وان كان بلغة بسيطة لكنه مليء بالشبهات والتشكيك في أمور بديهية ، قد تؤثر هذه الشبهات على من يقرأه من المبتدئين.



الإنسان الحساس جدا مثلي، لابد في تعامله مع الناس من استحضار عدة أمور:

١-حسن الظن بالآخرين..

٢-أو التغافل عن الأشياء التي تضايقه..

٣-أو التجاهل مطلقا..

فمن ابتلاه الله بالاحساس الزائد، ان لم يستحضر ما سبق سيتعب نفسه ويتعب من حوله معه.



أرى أنه من أسوأ صور التـعنت في غالـــب المجلات العلمية مسألة التقيد بعدد الكلمات ويكون العدد قليل جداً ك (...٥) كلمة مثلاً!!! يُقلدون الغـــرب تقليداً أعمى دون وعي ودراية فأبحاثنا النظرية الشرعية والإنسانية تختلف شكلاً وموضــوعاً عن الأبحاث

د.معتز أحمد رفاعي زارع

رجاء:

✍أتمنى ممن يتصدر للكلام في العقائد أن يكون مؤهلًا لهذا، ثم بعد التأهيل إن تكلم في (الأشاعرة) و (الأثرية) و (الشيعة) وعقائدهم عليه أن يُفنِّد تاريخيتهم وتأريخية عقائدهم، فهناك بون شاسع بين:

(الأشاعرة الأوائل) و (الأشاعرة المتأخرين)

و(الأثرية الأوائل) و (الأثرية المتأخرين أو الذين يسمون أنفسهم الحنابلة المتأخرين).

- ✍ إذن بعد (التأهيل) ثم (دراسة تاريخية وتأريخية عقائد تلك الفرق والطوائف)؛ حُقَّ له أن يتكلم ويتصدر لمثل هذا دون ذلك أرى أنه يُقلِّل من شأن نفسه أمام الجميع

- ✍ اوأمام نفسه قبل الجميع.

تحياتي



الشيخ الحسيني (المؤدب) الذي ناطح ابن شمس (والحق أنه ابن ليل أسود مرباد) في مناظرتهم الواهية الحاصلة بين: (جهول أحمق والمتمثل في ابن شمس) وبين (مثقف رقيق العلم والمتمثل في الشيخ الحسيني) أراد تبرئة الإمام النووي من التمشعر وهذا أعظم في الجُرم مما فعله ابن شمس؛ فابن شمس نال من إمامٍ واحدٍ أما الحسيني فقد نال -دون أن يدري سامحه الله- من جمعٍ غفيرٍ من أئمة الإسلام ممّن لا يُحصى عددهم، وكأن التمشعُر معرة تلحق بالنووي، والحق أن السادة الأشاعرة هم سادات الدنيا وهم على العين والرأس أضعهم أنا فوق رأسي وأنا أثري المعتقد؛ والأشعري الأول أثري والأثري الأول أشعري دون أن يدروا.

فلا يُحتج علينا بقول بعض الأفاضل من الأحباب: بأن الذي رد ابن شمس إنما هو واحد من المدرسة وليس من خارجها وهذا إن دل فإنه يدل على الموضوعية والاعتدال لديهم!

والحقيقة خلاف هذا ...

هدانا الله إلى سواء السبيل



#فاسمــع إذًا

#لم تُفرد كتب الخلاف الفقهي جُملة واحدة بل سُطرت بين ثنايا كُتب الفقه المذهبي، ثم صارت تتوسع من خلالها حتى بدأ تصنيفها على نحو المقارنة بين إمام وإمام آخر، أو بين إمام المذهب وتلميذه، وهكذا الى أن استقرت في مصنفات خاصة عُرفت بكتب الخلاف الفقهي، كل هذه المراحل قد نشأت وتتطورت ونضجت في مرحلة الأقدمين وكذا القنطرة -التي بين المتقدمين والمتأخرين-، ومما يُميز هذه الكتب في هذه المراحل كونها مُنضبطة وغالب من كتب فبها من أهل الصنعة الخلافية الذين هم أفقه الناس بهذا العلم، ثم جاءت مرحلة المتأخرين الذين ابدعوا في النقول الخاطئة -إلا القليل منهم- وجمعوا ما يُخالف مُعتمدات المذاهب، حتى وصل الأمر أن يأتي أحدهم -وهو من أصحاب مذهب كذا- فيُخالف مُعتمدات المذاهب الأخرى ليس هذا فحسب بل ومعتمد مذهبه هو أيضًا، وصنف في هذه المرحلة جماعة كُثر أكثرهم ليسوا من أهل الصنعة الخلافية الأمر الذي أدى الى التخبطات العلمية وساعدت عملية النسخ -المعهودة عن المتأخرين- في انتشار كُتبهم بشكل واسع وتناسى الناس الكتب الأولى واعتمدوا في كتبهم على هذه الكتب المتأخرة، ولعلي في منشور قادم بإذن الله تعالى أفرد لكم مقارنة إجمالية بين كتب الخلاف الفقهي عند المتقدمين والمتأخرين؛ الأمر الذي سيؤكد لكم -بالإضافة الى ما سبق ذكره- أن هذا المسار له أهله وصُناعه، وكل من كتب فيه من غير أهله عرقل هذا المسار كثيرًا .



#فاسمــع إذًا

✍أيها المُحكِّم في المجلات العلمية الدولية المُحكّمة دعني أهمسُ في أذنيك، وأقول لك: معلومٌ لدى الخاصة أن البحث العلمي له أسسه وأركانه ومعاييره التي بها ينضبط لكن أيضًا من المعلوم لدى المُتبحرة في هذا الشأن أن طبائع البحث العلمي تختلف حسب اختلاف أنواعه وصوره، ومن أنواعه -مثلًا-: (بحث المناهج؛ أي مناهج الأئمة في مصنفاتهم) والذي لا تذييل فيه -غالبًا- بثْبتٍ للمصادر والمراجع؛ وذلك لأن مصدره هو: (عقل المؤلف) و(فهمه) و(استنباطه الخالص) لصنيع الإمام في كتابه.

وهنا يُطرح السؤال الأهم، وهو:

كيف يتسنى لنا محاكمة الباحث إذن؟

قلت: عن طريق (المعطيات) ، و (القرائن) ، و (البراهين) ، و (التطبيقات) التي يستنبطها الباحث ويحشدها في كل نقطة قد توصل لها.

فضلًا افهم ولا تحفظ ، واعمل عقلك ولا تُقلد

تحياتي





الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي ٱلسُّنَّةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ ٱلصَّحِيحَةِ

من كتابي: قضية الصلب كما يعتقد اليهود والنصارى والمسلمون "دراسة مقارنة"

النقطة الأولى: عيسى يتكلم في المهد وغيره اثنان:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى، وكان في بني إسرائيل رجل يقال له: جُريج؛ كان يصلي جاءته أمه فدعته، فقال: أجيبها أو أُصلي، فقالت: اللهم لا تُمتْهُ حتى تريه وجوه المومسات، وكان جُريج في صومعته، فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى، فأتت راعيًا فأمكنته من نفسها، فولدت غلامًا، فقالت: مِن جُريج، فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسَبُّوه، فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام، فقال: من أبوك يا غلام؟ قال: الراعي، قالوا: نبني صومعتك من ذهب؟

قال: لا؛ إلا من طين، وكانت امرأة ترضع ابنًا لها من بني إسرائيل، فمر بها رجل راكب ذو شارة؛ فقالت: اللهم اجعل ابني مثله، فترك ثديها وأقبل على الراكب، فقال: اللهم لا تجعلني مثله، ثم أقبل على ثديها يمصه.

قال أبو هريرة: كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه.

ثم مُرَّ بأمة؛ فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها، فقال: اللهم اجعلني مثلها، فقالت: لم ذاك؟ فقال :الراكب جبارٌ من الجبابرة، وهذه الأمة يقولون: سرقت، زنيت، ولم تفعل.[1]

لنقطة الثانية: وصف الرسول صلى الله عليه وسلم لعيسى ابن مريم عليه السلام:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلمليلة أُسري بي: لقيت موسى قال: فنعته، فإذا رجل حسبته؛ قال: مضطرب رَجِل الرأس كأنه من رجال شنوءة، قال: ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلمفقال: ربعة أحمر، كأنما خرج من ديماس - يعني الحمام- ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به، قال: وأتيت بإناءين، أحدهما لبن والآخر فيه خمر، فقيل لي: خذ أيهما شئت، فأخذت اللبن فشربته، فقيل لي: هديت الفطرة، أو: أصبت الفطرة، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك.[2]

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر، وأما موسى فآدم جسيم سبط، كأنه من رجال الزط.[3]

وعن نافع رضي الله عنه قال عبد الله: ذكر النبي صلى الله عليه وسلميومًا بين ظهري الناس المسيح الدجال، فقال: إن الله ليس بأعور، ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليُمنى، كأن عينه عنبة طافية، وأراني الليلة عند الكعبة في المنام؛ فإذا رجل آدم، كأحسن ما يُرى من آدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه، رَجِل الشعر، يقطر رأسه ماء، واضعًا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح ابن مريم، ثم رأيت رجلًا وراءه جعدًا قططًا، أعور العين اليمنى؛ كأشبه من رأيت بابن قطن، واضعًا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت؛ فقلت: من هذا؟ قالوا: المسيح الدجال.[4]

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال: سمعت إبراهيم بن سعد قال: حدثني الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: لا والله، ما قال النبي صلى الله عليه وسلملعيسى أحمر، ولكن قال: بينما أنا نائم أطوف بالكعبة، فإذا رجل آدم، سبط الشعر، يهادى بين رجلين، ينطف رأسه ماء، أو يهراق رأسه ماء، فقلت: من هذا؟ قالوا: ابن مريم، فذهبت ألتفت؛ فإذا رجل أحمر جسيم، جعد الرأس، أعور عينه اليمنى، كأن عينه عنبة طافية، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا الدجال، وأقرب الناس به شبهًا ابن قطن؛ قال الزهري: رجل من خزاعة، هلك في الجاهلية.[5]

النقطة الثالثة: رسول الله أولى الناس بعيسى ابن مريم عليه السلام:

عن الزهري رضي الله عنه قال: أخبرني أبو سلمة: أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أنا أولى الناس بابن مريم، والأنبياء أولاد علات، ليس بيني وبينه نبي.[6]

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والأخرة، والأنبياء إخوة لعَلَّات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد.[7]

النقطة الرابعة: توقير عيسى لله عز وجل:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأى عيسى ابن مريم رجلًا يسرق؛ فقال له: أسرقت؟ قال :كلا، والله الذي لا إله إلا هو؛ فقال عيسى: ءامنت بالله، وكذبت عيني.[8]

النقطة الخامسة: إطراء النصارى لعيسى عليه السلام:

عن ابن عباس رضي الله عنهما: سمع عمررضي الله عنه يقول على المنبر: سمعت النبيصلى الله عليه وسلميقول: لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبد؛ فقولوا: عبد الله ورسوله.[9]

النقطة السادسة: أجر من آمن بعيسى عليه السلام:

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران، وإذا آمن بعيسى، ثم آمن بي فله أجران، والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران.[10]

النقطة السابعة: عيسى عليه السلام عبد صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحشرون حفاة عراة غرلًا، ثم قرأ :(يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ)]الأنبياء: ١٠٤[، فأول من يكسى إبراهيم، ثم يؤخذ برجال من أصحاب ذات اليمين وذات الشمال؛ فأقول: أصحابي؛ فيقال: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم :(وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)]المائدة: ١١٧[؛ قال محمد بن يوسف: ذُكر عن أبي عبد الله، عن قبيصة قال :هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر، فقاتلهم أبو بكررضي الله عنه.[11]

النقطة الثامنة: نزول عيسى ابن مريم عليه السلام آخر الزمان:

عن ابن شهاب: أن سعيد بن المسيب: سمع أبا هريرةرضي الله عنه قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم :[12]والذي نفسي بيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا عدلًا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها؛ ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه: واقرؤوا إن شئتم :(وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا)]النساء: ١٥٩[.

النقطة التاسعة: عيسى عليه السلام يؤمُّه إمام من المسلمين:

عن ابن شهاب، عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري: أن أبا هريرة رضي الله عنهقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم، وإمامكم منكم[13]، وعن جابررضي الله عنهقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لاتزال طائفة من أُمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا إن بعضكم على بعض أُمراء تكرمة الله هذه الأمة.[14]

وفي حديث حذيفة بن أُسيد الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم: إن الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات: "الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب، ونزول عيسى، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا.[15]

وعن أبي هريرة رضي الله عنهأن النبي صلى الله عليه وسلمقال: ليس بيني وبينه نبي يعني- عيسى- وإنه نازل، فإذا رأيتموه فاعرفوه، رجل مربوع إلى الحمرة والبياض، بين ممصرتين، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل، فيقاتل الناس على الإسلام، فيدُق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويهلك الله في زمانه المِلل كلها إلا الإسلام، ويهلك المسيح الدجال، فيمكث في الأرض أربعين سنة، ثم يُتوفى فيصلي عليه المسلمون.[16]

---

[1]صحيح البخاري [كتاب الأنبياء/ باب: واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها]، برقم [١١٤٨].

[2]صحيح البخاري [كتاب الأنبياء/ باب: واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها]، برقم [٣٢١٤].

[3]المصدر السابق: برقم [٥٥٦٢]

[4]صحيح البخاري [كتاب الأنبياء/ باب: واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها] ـ برقم [٦٥٩٨] وتابعه عبيد الله عن نافع.

[5]المصدر السابق: برقم [٦٦٢٣]

[6]المصدر السابق: برقم [٣٤٤٣]

[7] .المصدر السابق: برقم [٣٤٤٤]

[8]صحيح البخاري [كتاب الأنبياء/ باب: واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها] ـبرقم [٣٤٤٥].

[9]المصدر السابق: برقم [٢٣٢٠].

[10]المصدر السابق: برقم [٩٧].

[11]صحيح البخاري [كتاب الأنبياء/ باب: واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها] ـ برقم [٣١٧١].

[12]المصدر السابق: برقم [٢١٠٩]

[13]المصدر السابق: برقم [٣٤٤٩]

[14]صحيح: رواه مسلم في صحيحه [كتاب الإيمان/ باب: نزول عيسى حاكمًا بشرعية نبينا صلى الله عليه وسلم].

[15]صححه الألباني في صحيح الجامع برقم [١٦٣٥]

[16]رواه أبو داود في سننه برقم ٤٣٢٤؛ والمستدرك على الصحيحين برقم ٤٠٩٤.



د.محمد علي المصري

التاريخ يقول:
إن الديكتاتور #المستبد يبدأ بتكميم الأفواه،
لكنه ينتقل سريعا إلى استئصالها،
ويتخلص من الأعداء،
لكنه ينتقل سريعا إلى الخصوم ثم الحلفاء،
وشعاره عند (الاستقرار): "ما أريكم إلا ما أرى!!"

ومن مفارقات هذا الزمان أنك تجد الرجل يعترض بشدة على الانتساب إلى مذهب فقهي أو عَقَدي،
حتى ولو كان المذهب العَقَدي مميزاً له عن مذاهب المبتدعة،
ويحتج عليك بأنه تعالى (سماكم المسلمين)،
ثم ينافح عن الانتماء والانتساب (للأرض)!
فلا يجد غضاضة في الانتساب الى مصر والسودان واليمن،
بل وربما دولاً نشأت حديثًا كالإمارات،
ويوالي ويعادي على الانتماء (الوطني)
وينسى ويتناسى قوله تعالى (وإن هذه أمتكم أمة واحدة) ...
ولا شك أن هذا الفقه (المنكوس) الموجّه لا حظّ لصاحبه من النظر والاستدلال،
أو هو صاحب (ميل) وهوى،
وقد أمرنا باضطراد القواعد والأصول: (وزنوا بالقسطاس المستقيم....)

****



مع تحيات
موسوعة
اعرف دينك
للعلوم
الشرعية



هل نحن اموات؟!!

أو: لم نعرف الحياة الحقيقة بعد؟!

عندما يقترب #الإنسان من #الموت) يعرف) و(يرى): (لقد كنتَ في غفلة من هذا، فكشفنا عنك غطاءك، فبصرك اليوم حديد) حاد وقوي ونافذ، لانكشاف (غطاء# (الدنيا الزائف الذي لفَّ بصرك، فلم تكن ترى الأشياء على حقيقتها.

عندها يكتشف #الإنسان أنه لم يكن يحيا، فقد كان ميْتًا، ويسمي ما هو فيه#) حياة(، فانكشف الغطاء وعرف أنه لم يكن يحيا!..

ولهذا يقول (يا ليتني قدمتُ لحياتي)، ولم يقل قدمت لآخرتي!

فهو في #الآخرة على الحقيقة،

لكنه عرف أنها #الحياة!

وما قبلها ينافيها،

فنحن في الدنيا إما أموات، أو في حياة زائفة، ليست هي الحياة الحقيقية!

وعدم إتْبَاعِه لوصف الحياة في الآخرة بأنها الحياة الحقة؛ كأن يقول (ليتني قدمتُ لحياتي الحقة) أو نحو ذلك، بما يفيد إسباغه وصف الحياة بحده الأدنى على #الحياة_الدنيا و #الحياة_الآخرة؛ دل على أنه ينفي صفة #الحياة أصلاً عمّا عاشه في الدنيا، وعمّا سبق حياته #الآخرة، فلا #حياة إلا هذه #الحياة وفقط، ولهذا تمنّى أن يكون قدَّم لها في الدنيا فيما يشبهها اسمًا لا صفة!

ولعل النبي ﷺ قد أشار إلى هذا المعنى أثناء حفر الخندق، فقال ﷺ: (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فأغفر للأنصار والمهاجره)، كأنها أهازيج لتسليتهم أثناء نقلهم للتراب على أكتافهم لحفر الخندق لحماية المدينة.

وبما ذكرناه من أن المقصود بهذه الحياة#) الآخرة# :(قتادة و #مجاهد على ما نقله #الطبري واختاره، و #البغوي، و #السعدي وغيرهم، وقدم #القرطبي أن اللام بمعنى في، أي قدمت في حياتي الدنيا، ونقل القول الأول،

وحقيقة الأمر أن اللام في قوله (لحياتي) تحتمل معنى التأقيت، أي زمن حياتي الدنيا، على ما اختاره #القرطبي، دون تأويل (اللام) إلى (في(،

وتحتمل أيضا أن تكون اللام للعِلّيّة، أي قدمتُ من الأعمال الصالحة لأجل الحياة الحقيقة في الآخرة، والثاني أقرب، لأن من معاني اللام على الحقيقة هو (لأجل)، كقوله تعالى: (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس)، أي لأجل أن تبين، ولعدم احتياجه لتأول اللام إلى (في)، بالرغم من أن القاعدة أن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض، على ما ذهب إليه #الكوفيون، وعارضهم في ذلك #البصريون، وهو ظاهر كلام #سيبويه، لكنه حتى على ما قعّده #الكوفيون؛ على خلاف الأصل، والأصل أن يكون لكل حرف منها مكان يحله، ومعنى يؤديه.

فضلا عن أن المعنى بعد أن رأى ما لم يكن يراه، وعرف ما لم يكن يعرفه، وبعد أن أصبح بصره حادا قويا نافذا بعد انكشاف الغطاء عنه أليق أن يكون قد عرف أنه انتقل إلى (الحياة)، فتمنى أن يكون قد قدم لها، وعمل لأجلها .. فهي خلود بلا نهاية، إما في نعيم، وإما في جحيم!!

#نتف_التفسير



الفرق بين (فعلة)، و(فعلة)

[#عبقرية_اللغة_العربية](2):

للعربية مذاق خاص لا يتذوقه إلا أهلها،

فمرارتها المتوهمة لدى البعض شهد عند أهلها !

ومن ذلك الفروق بين الأوزان ، التي يختلف معناها باختلاف ضبطها،

فأنت عندما تقول فلان (لعبة) أي يلعب بلسانه، أي أنه مهذار مطلاق،

لكنك لو قلت فلان (لُعبة) فهو مفعول به، أي يتلاعب به الناس،

ومثله: رجل (لعنة) أي يلعنه الناس،

لكنك إذا قلت: رجل (لعَنة) فهو الذي يلعن الناس،

وإذا قلت رجل (سبة) أي يسبه الناس، فإذا أردت أنه كثير السب

للناس قلت: رجل سببة،

وهكذا في خدعة، وضحكة، وسخرة ونحو ذلك.

#عبقرية_العربية



اذا صارحته بنقطة ضعفك،

واصبحت (عاريا) أمامه،

ووجدت منه انحرافا عنك،

واستغلالا لما كشفته له؛

فاغسل يديك منه،

ولو سبعا أحدها بالتراب،

وابك على خطيئتك في حق نفسك!!



التكامل المعرفي عند الفقيه!

في واقعة القاتل الذي قتل (٩٩) نفسًا، فذهب إلى العابد، فلما لم يعطه رأيًا وحلاً لمعالجة حالته؛ قتله فأكمل به المئة!

فلما ذهب إلى العالم أخبره بأن يذهب إلى أرض كذا، فإن فيها من يعينه على الطاعة،

وهنا يظهر التكامل المعرفي لدى الفقيه!

فكيف عرف هذا العالم بهذه الأرض،

وبطبيعة سكانها،

وخصائصهم،

وكم من المناطق الأخرى يعرف؟

إذًا، فهناك دراسات تختلف عن دراسات النصوص الشرعية وفقهها وما يتعلق بها؛ مما يحتاج إليها الفقيه، ليتمكن من وضع العلاج المناسب لحالات الفتيا التي تعرض عليه،

فليس في دراسات الفقيه لعلوم الجغرافيا والتاريخ والسياسة والاقتصاد والاجتماع،

بل والفن والرياضة ونحوهما مما يشغل العامة،

ليس فيها تضييعا لوقته،

وإهدارا لطاقاته؛

وإنما هي جزء من التخصص،

والنظرة الجُمَلية للمجتمع،

بما يقع فيه من آفات وحسنات،

وكذا المجتمعات المناظرة،

بما يسهل له وصف الدواء الناجع لكل حالة تعرض عليه...

#ومضات في طريق الفقيه

قال صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الله مسعود رضي الله عنه: (... وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها)...

#ناهد_متولي ... التي تَفَاخَرَ بها مَنْ نَصَّروها، وأظهروها كمذيعة تلبس الصليب، وتحاور أشد الناس حقداً (ظاهرا) على الإسلام والمسلمين في هذا العصر ... ها هي بعد هذا العمر من الحرب على الإسلام وأهله، وبعد أن رُدت إلى أرذل العمر، وعركتها التجارب، ولعل فورة وثورة قد هدأت ورأت بعين البصيرة ... ها هي تعلن عودتها للإسلام..

اللهم إن كان حقاً وصدقاً، وأنت أعلم بالبواطن فاهدها وثبتها، وإن كانت الأخرى فاقض فيها ما أنت قاض..



محنة الإمام أحمد بن حنبل



لمحة من محنة الإمام أحمد بن حنبل:

لا يمكن أن يكون التاريخ مجرد سرد روائي غرضه التسلية أو (مصمصة) الشفاة، قال تعالى: "فاعتبروا يا أولي الأبصار."

ولعل محنة الإمام أحمد خاصة قد نالت شهرة كبيرة لمكانة الإمام؛

إلا أن ما يعنينا فيها أنها محنة تعلقت بعلاقة خاصة جمعت بين الحاكم صاحب السلطة والقوة، وبين العالم الرباني صاحب المنهج الرائق، والفهم العميق،

فقد تجمعت لدى الإمام رحمه الله ما لم يجتمع لغيره من علوم الآلة، والفقه، وفهم الواقع.

والفتنة كانت لها مقدمات طويلة، وإرهاصات متعددة، فقد استمر الإعداد وتهيئة البيئة (للفكر الجديد) مدة ١٩ سنة كاملة، لكن أول ما يطالعنا من أحداثها إرسال الحاكم (المأمون) إلى سبعة أشخاص هم أعيان البلد من أهل العلم فامتحنهم، فأجابوه إلى مطلبه خوفا من السيف!!

فسياسة الحكام قديما وحديثا لا تتغير، وأساليبهم لا تتبدل: استمالة من لهم تأثير على الناس - أو ما يعتقد الحاكم أنهم كذلك - سيما من لهم وجاهة دينية، فإن لم يستطع استمالتهم جميعا استمال البعض وأغرى الآخر، وآخاف الثالث، واصطنع الرابع

فماذا كان رد فعل الإمام أحمد رحمه الله عند إجابتهم للحاكم على هذا الباطل؟

لم يعذر الإمام أحمد رحمه الله الأعلام الذين أجابوا الحاكم خوفا من السيف، فإن وظيفة العالم الرباني البيان قال تعالى: "وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب: لتبيينه للناس ولا تكتمونه"، وما قد يسع الأغمار لا يسع الأعلام.

وعلة عدم عذر هؤلاء الأعلام هو المصلحة العامة للأمة، فالمصلحة الخاصة وهي حفظ نفوسهم، تتوارى أمام حفظ الدين، فالدين أولى من الدم، ولئن يهراق الدم المسلم - على حرمته وفداحة إهراقه - خير من ينخرق أصل من أصول الشريعة، ولعلنا جميعا نذكر كيف جاد الشاب في قصة أصحاب الأخدود بنفسه الطاهرة في مقابل أن يؤمن أهل بلدته أو أغلبهم، عندما فشل الحاكم في قتله فدله بنفسه على وسيلة قتله، قال: إنك لن تستطيع قتلي إلا إذا أخذت سهما من كنانتي، وقلت: بسم الله رب الغلام، ثم ترميني به. ففعل، فمات الغلام، وآمن أهل المدينة!

وكان الإمام أحمد رحمه الله كلما ذُكر هؤلاء الذين أجابوا الحاكم في هذه الفتنة يغتم كثيرا ويقول: (هؤلاء لو كانوا صبروا، وقاموا لله لكان الأمر قد انقطع، وحذرهم الرجل [أي الحاكم المأمون، يعني هابهم لعدم إجابتهم]، ولكن لما أجابوه، وهم عين البلد اجترأ على غيرهم(!!

بل إنه رحمه الله حمَّلهم جزءً من مسؤولية الأحداث، فقال: (هم أول من ثلم هذه الثلمة، وأفسد هذا الأمر(!!

[ذكر محنة الإمام أحمد ص٣٤، وانظر: محنة الإمام أحمد للمقدسي ص٤٠]



سيد مبارك

#الحياة لحظة

تأملت ورأيت أنه مر من عمري ٦٢ سنة وأدركت أنه من الممكن أن نضحك علي بعض ،ولكن نضحك علي الله صعب ومحال.. وأيقنت وتعلمت.

.أن من عمل لأخرته كفاه الله أمر دنياه...

ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ، ومن فسدت سريرته انكشف وضل مهما بالغ في الخداع ،ومن اصلحها رزقه الله التوفيق والسداد في السر والعلن!!

وأفهم هذا.. يقول بعض الصالحين إن من أرد أن يعرف حقيقة نفسه فليختبرها بثلاثة!!

-أظهر سرك للصالحين فإن رضوا به فإنك صالح وألا فلا

-أعرض الدنيا على قلبك فإن ردها فإنك صالح وألا فلا

-اعرض الموت على نفسك فإن قبلته فأنك صالح وألا فلا

وأعلم أن هذا يحتاج منك إلي إخلاص

*و الإخلاص أن لا يبتغي العبد إلا الله تعالي ، ويكون بالأقوال والأفعال ...

*ومن علامات الإخلاص المداومة للعمل ولو كان قليلاً لحديث (عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ) مسلم

والناس نوعين لا ثالث لهما...

-من الناس من ينوى بعمله خيراً فله الأجر. ومن الناس من ينوى بعمله شراً فعليه الوزر...

لحديث ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً) البخاري

فانظر رحمك الله أين أنت منه؟!!

ومازالت الحياة أمامك وعمرك لا يتوقف ولكن له حد ينتهي إليه!!

متي وأين ؟!!

هذا ليس لك ولا منك فألزم حدك واعرف ربك تفلح..

#السبحة والغلو




لا احب الغلو والتشدد وانغلاق العقل وخلط البدعة بكل شيء مستحدث فإنما البدعة في الدين ومخالفة السنة..

وكلامي ليس علي القدح في علمائنا ممن رأي أنها بدعة لخلو الإخلاص والرياء وهذا لا ريب فيه وأنما أباحها الفريق الآخر من العلماء أن خلا من ذلك وجعلها وسيلة لضبط العدد..أنما كلامي لشباب متشدد يحرمها علي إطلاقه ويتشدد ويستميت حتي حرم التسبيح بها وهي وسيلة لا غاية وليست يمسكها وجاهة إجتماعية فهو مرفوض شرعًا والسنة بعد الصلوات كما لا يخفي التسبيح والتهليل والتكبير وختم الصلاة عموماً تم هذا علي الأنامل أو بالسبحة أو بأي وسيلة أخري مستحدثة لضبط العدد فقد أصاب السنة وأفهم هذا.. السبحة لم تكن علي عهد النبي-صلي الله عليه وسلم –ولهذا فما جاء من حديث عن فضل التسبيح بالسبحة كحديث " نعم المذكّر السبحة" لايمكن أن يكون له أصل لأن زمن النبي لم يكن هناك سبح كما في زماننا هذا ولهذا لا عجب أن قال الألباني- رحمه الله- في السلسلة الضعيفة(١١٠/١) عند تخريجه للحديث " ثم إن الحديث من حيث معناه باطل عندي لأمور : الأول : أن السبحة بدعة لم تكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إنما حدثت بعده صلى الله عليه وسلم فكيف يعقل أن يحض صلى الله عليه وسلم أصحابه على أمر لا يعرفونه ؟"انتهي مختصراً

والسنة وأكرر السنة أن نسبح علي الأنامل والأصابع وثبت فيما روى أبو داود والترمذي عن يُسيرة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهنَّ أن يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل، وأن يعقدن بالأنامل، "فإنهنَّ مسؤولات مستنطقات. "هذا لفظ أبي داود وهو حديث صحيح.

والأُنْمُلَةُ في اللغة هي : عقلة الإصبع ، المَفْصِلُ الأعلى من الإصبع الذي في الظُّفْر ،أما كيفية استعمال الأصابع في عدِّ التسبيح، فالأمر فيها واسع ولله الحمد والمنة

والتسبيح علي الأنامل هو الأفضل والأكمل لاريب في ذلك ولكن أحيانا بعض الناس عند التسبيح علي الأنامل أو عقد الأصابع يختلط عليه الأمر في العدد ولعله يحبط و لا يكمل تسبيحه ولا يطبق السنة ، وكثير منا يفعل ذلك فكما هو معلوم أن التسبيح بعد الصلوات له حد معين وعدد محدد في السنة والزيادة لا تصح والنقص لا يصح ليس في الثواب لقوله-صلي الله عليه وسلم" إن لكم بكل تسبيحةٍ صدقةً، وكل تكبيرةٍ صدقةً، وكل تحميدةٍ صدقةً، وكل تهليلةٍ صدقةً.." جزء من حديث أخرجه مسلم من حديث أبي ذر –رضي الله عنه فالثواب حاصل أن شاء الله ولكن من زاد أو نقص عن العدد فلم يصيب السنة ولم يهتدي بهدي النبي-صلي الله عليه وسلم –قطعاً في ذلك.

لماذا؟

لأن التسبيح بعد الصلوات عبادة والعبادة توقيفية لا مجال فيها للهوي و المشروع بعد كل صلاة، أنواع من التسبيحات ، لكن أكملها: سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ثلاثة وثلاثين مرة، هذا أكمل الأنواع، ثم يختمها بقوله: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير

إلي هنا والكلام جميل..

لكن أن يتشدد البعض بأن السبحة لمن يستخدمها بعد الصلاة لضبط العدد ..واكرر لضبط العدد لا يحملها رياءً ويسبح وهو يري أو يتكلم ،ولايهمه حلال أو حرام مايراه أو ينطق به لسانه ومازال يسبح !!فهذا الرياء الذي يحرم الفعل لا الوسيلة المستخدمة وهي السبحة

وكما قلت لا يمنع استخدامها لضبط عدد التسبيحات لأنها توقيفية أن خلت من الرياء وكل إنسان علي نفسه بصيرة

واليك كلام طيب لشيخ الإسلام بن تيمية في (مجموع الفتاوى /ج٢٢/ص٥٠٦ قال :

)وَأَمَّا التَّسْبِيحُ بِمَا يُجْعَلُ فِي نِظَامٍ مِنْ الْخَرَزِ وَنَحْوِهِ فَمِنْ النَّاسِ مَنْ كَرِهَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكْرَهْهُ وَإِذَا أُحْسِنَتْ فِيهِ النِّيَّةُ فَهُوَ حَسَنٌ غَيْرُ مَكْرُوهٍ وَأَمَّا اتِّخَاذُهُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ أَوْ إظْهَارُهُ لِلنَّاسِ مِثْلُ تَعْلِيقِهِ فِي الْعُنُقِ أَوْ جَعْلِهِ كَالسُّوَارِ فِي الْيَدِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَهَذَا إمَّا رِيَاءٌ لِلنَّاسِ أَوْ مَظِنَّةُ الْمُرَاءَاةِ وَمُشَابَهَةِ الْمُرَائِينَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ : الْأَوَّلُ مُحَرَّمٌ وَالثَّانِي أَقَلُّ أَحْوَالِهِ الْكَرَاهَةُ فَإِنَّ مُرَاءَاةَ النَّاسِ فِي الْعِبَادَاتِ الْمُخْتَصَّةِ كَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالذِّكْرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مِنْ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ .انتهي

وهذا كلام في قمة الاعتدال فالسبح لضبط العدد والتسبيح بعد الصلوات ولو في خلوة يجوز بلا كراهة كل ما لا يكره هو اتخاذها رياء .

ويقول العلامة ابن العثيمين

-رحمه الله- ي(مجموعة فتاوى ورسائل/المجلد الثالث عشر) تحت سؤال برقم/٥٥٩

ما حكم استعمال السبحة؟

فأجاب فضيلته بقوله: السبحة ليست بدعة دينية، وذلك لأن الإنسان لا يقصد التعبد لله بها، وإنما يقصد ضبط عدد التسبيح الذي يقوله، أو التهليل، أو التحميد، أو التكبير، فهي وسيلة وليس مقصودة، ولكن الأفضل منها أن يعقد الإنسان التسبيح بأنامله – أي بأصابعه – لأنهن "مستنطقات" كما أرشد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم....انتهي مختصرًا

فالحاصل أن السبحة والتسبيح عليها تجوز في خلوة مع النفس أو بعد الصلوات ولو في المسجد مع الناس لضبط العدد أو غير ذلك فيما يجعل نفسك بعيداً عن الرياء لأنه محبط للعمل والأفضل التسبيح بالأنامل فهو السنة وأمر النبي وهو الأكمل والأفضل قطعا

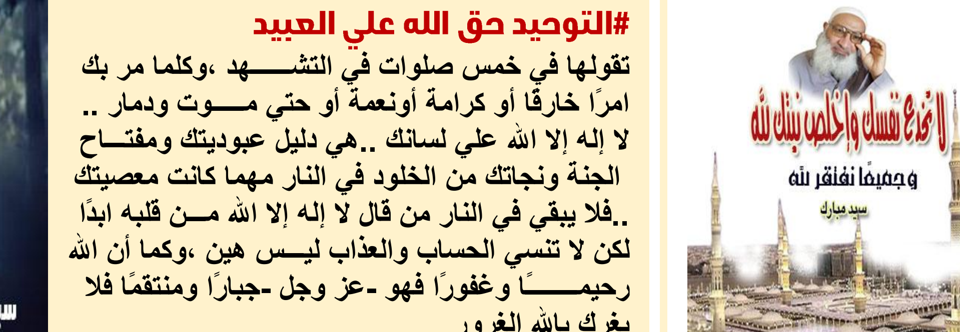
وما أحسن ما قيل:

وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف وفي نفس الوقت الأتباع يكون بفقه مستنير يدرك الصواب من الخطأ والسنة من البدعة لا للتحريم ودفاعًا عن السنة وهو يحاربها في الأصل فيضيع علي كثير من الخلق ضبط العدد وهو السنة فلا يكمل ويضيع السنة..ويحدث والله!!

فيضيع بجهله وخلطه وتشدده حرص الناس علي سنة التسبيح.. نسأل الله السلامة والإخلاص

هذا والله أعلم وأحكم

لا تخدع نفسك



من أعجب ما وصل لي مـــن الأحباب في دار الفناء والزوال، عندما ارسلت علي الفيـــس للعجز وعدم قدرتي للخروج بـــسبب الحادثة إياها إلا مع رفيق من أهلي رســـائل للأحبة ممن كانت لنا معه علاقة وعشرة..

سواء في منطقتي أو عملي أو أثناء الدراسة والشباب ..ولنا معهم صداقة علي هذا الـعالم الافتراضي!

ولو هامشية ليسامحني في حقه كي نخـــرج منها بأخف الخسائر ليوم الحـــساب والعذاب .

.(يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ٣٦ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ٣٧)-عبس

والحساب وحده عذاب وهلكة كما قال النبي-صلي الله عليه وسلم.

قال بعضهم-عفا الله عني وعنه..الرسالة صعبة ومؤلمة أو كما قال مبررًا عدم الرد بالقبول أو الرفض بالتجاهل!!

يا أحباب الأصعب يوم لا اعرفك ولاتعرفني وتتبرأ مني وأتبرأ منك فالآية واضحة نفر من الأب والأم والأخ والأولاد فهل أعرفك أنت؟!!

نعم الكل اعداء إلا المتقين... كما قال تعالي (الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧))-الزخرف

فدع عنك هذه الرومانسية والتورع العجيب فالفرصة قد تفوت بموتك أو موتي فأما تسامح أو قل ماهو حقك لنرده علي العين والرأس!!

ثم من منا لم يمت له أحباب؟..فهل الموتي يتسامحون أما صحفهم قد ختمت وأغلقت إلا ما استسني الشرع من الثواب المستمر والعمل المشروع الذي يلحق بصاحبه من كسبه وعمله أن أخلص فيه لله..

ياأحباب الشفقة والحزن والألم مسميات لاتنفع ولاترفع الحساب فالصادق في محبته يضع حبيبه كما يرضي ربه لاكما يري هو فلا تخدعكم النفس الأمارة بالسوء والهوي ويزين لكم الشيطان الأمر بأن الرد دعوة للألم وفتح بابًا للأحزان ،بل والله تجاهلكم هو الحزن والهم والألم لنفسي لعدم الفهم والتقصير منكم وقلة الفقه واليقين بما تعلموه من أهوال لايعرف فيها المرء إلا نفسه!! وحتي نفسك يامسكين وجوارحك ضدك وتشهد عليك!!

(يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[النور: ٢٤[

..واسمع هذا ياحبيب لاتنخدع بعاطفتك الجياشة بلا فقه أوعلم بسبب الفهم الخاطيء ما لا دليل عليه إلا الهوي ..بل الأدلة واضحةوالحق ابلج ليس لموتًا أو مرضًا بل لخوفًا من حساب الجبار وأنت عاريًا ذليلًا!!

ما الذي لاتفهمه من قول نبيك الذي لاينطق عن الهوي "" مَن كَانَتْ له مَظْلِمَةٌ لأخِيهِ مِن عِرْضِهِ أوْ شيءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ منه اليَومَ، قَبْلَ أنْ لا يَكونَ دِينَارٌ ولَا دِرْهَمٌ، إنْ كانَ له عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ منه بقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ، وإنْ لَمْ تَكُنْ له حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِن سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عليه."-البخاري."

أما أنك تطمع في حسنات ماحية تهاونت فيها علي اطلال حياة أخيك التي تزعم محبته فتجاهلت الرد من الألم أو من الطمع أنت أدري ..وليكن معلومًا لك هذا سبب لايغني عن رحمة الله والذي قد يغفر لعبده مهما كان ظنك ويأخذك بجريرتك أنت في حقه!!

وتأمل هذه الأدلة فلا تخدع نفسك ..قال تعالى: (وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّهَ يَجِدِ اللّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا {النساء: ١١٠ .{

وقال تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ){الزمر: ٥٣ {

وقال صلى الله عليه وسلم: "إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ باللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا" رواه مسلم.

وكفي بثواب الله ومغفرته لمن أخلص له والإخلاص ليس بيني وبينك بل بيني وبين ربي وربك وجميعًا تحت رحمته وكرمه وفضله..وتذكر إن ظنك أنها مؤلمة أو اهمالك عن تعمد لغاية في نفسك أنت الخاسر لا محالة وأنا خصيمك كذلك ..وتذكر هذه الأبيات وفيها فصل الخطاب لما قيل وقـــال..قول سيدنا علي-رضي الله عنه.

النَفسُ تَبكي عَلى الدُنيا وَقَـــد عَلِمَت *** إِنّ السَـــــــلامَةَ فيها تَركُ ما فيـها
لا دارَ لِلمَرءِ بَعدَ المَـــوتِ يَسكُنُها ***إِلّا الَّتي كـــانَ قَبلَ المَـــــوتِ بانيها
فَإِن بَناها بِخَـــــيرٍ طابَ مَسكَنُها ***وَإِن بَناها بَشَـــــــــرٍّ خابَ بانيها
أَينَ المُلوكُ الَّتي كانَت مُسَـــــلطَنَةً ***حَتّى سَـــقاها بِكَأسِ المَـــوتِ ساقيها
أَموالُنا لِذَوي المــــيراثِ نَجمَعُها ***وَدورُنا لِخَـــرابِ الدَهــــــــرِ نَبنيها
كَم مِن مَدائِنَ في الآفـــاقِ قَد بُنِيَت ***أَمسَت خَـــــراباً وَدانَ المَـــوتُ دانيها

رحمني الله وإياكم وعفا عنا وعنكم قولي هذا لحبي إياكم وهو مسك الختلم لتطبيق سنة أهملها الناس إلا من رحم ربي-أنه ولي ذلك والقادر عليه

#التوحيد حق الله علي العبيد



تقولها في خمس صلوات في التشـــــهد ،وكلما مر بك امرًا خارقًا أو كرامة أونعمة أو حتي مـــوت ودمار ..

لا إله إلا الله علي لسانك ..هي دليل عبوديتك ومفتـــاح الجنة ونجاتك من الخلود في النار مهما كانت معصيتك ..فلا يبقي في النار من قال لا إله إلا الله مـــن قلبه ابدًا

لكن لا تنسي الحساب والعذاب ليـــس هين ،وكما أن الله رحيمـــــًا وغفورًا فهو -عز وجل -جبارًا ومنتقمًا فلا يغرك بالله الغرور

أثبت علي التوحيد فهو حق الله علي العبيد وحقهم عنده-جل وعلا- لا يعذب للأبد من قالها بصدق من قلبه بالقول والعمل ..واسمع هذا

•عن معاذ بن جبل قال: كنتُ رِدْفَ رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - على حِمَار يُقال له: عُفَير، فقال: ((يا معاذ، تدري ما حقُّ الله على العباد؟ وما حقُّ العباد على الله؟)) قال: قلتُ: الله ورسوله أعلم، قال: ((فإنَّ حقَّ الله على العباد أن يَعْبدوا الله ولا يُشْرِكوا به شيئًا، وحقُّ العباد على الله - عزَّ وجلَّ - ألاَّ يُعذِّب من لا يُشرك به شيئًا))، قال: قلتُ: يا رسول الله، أفلا أُبَشِّر الناس؟ قال: ((لا تُبَشِّرْهم فيتَّكلوا))

لا إله إلا الله..هي نجاتك.. وفلاحك دنيا وآخرة

وأنت بتوحيدك لله يكون لنفسك حقٌّ عند الله تعالى أن يُدْخِلها الجنة..لكن أكرر عليك أن تفهم هذا قبل أن يضلك الشيطان والهوي..وكما نقول بالعامية ..أنا قلبي ابيض ومن قال لا إله إلا الله دخل الجنة والرسول سوف يشفع لنا..الخ

الأمر ليس بالتمني يامسكين ..ياغافل عن تطبيقها في دنياك و تقولها بلا فهم و بلاعمل أوإخلاص..عجيبة أمرك

هي ليست مجرد كلمة تقولها والسلام!!وأنت غارقًا في الموبقات

وتنتظر رحمة ربك وهو ساخطًا عليك..غارقًا في الموبقات والمعاصي كبيرها وصغيرها، وربما الشرك وأنت لاتدري!!

لأجلها تعرض النبي-صلي الله عليه وسلم للأذي ،ولأجلها قاتل المقاتلون واستشهد الشهداء وصام الصائمون ،وتهجد وصلي القائمون، وهي خير ماقاله النبيون ونبينا من ذكر،و في جوف الليل والناس نيام أجيال وأجيال يرطبون بها ألسنتهم،وسيظل هذا حتي يرث الله الأرض ومن عليها...

ولا تنسي أنها ليست مجرد كلمة والسلام.. بل لها ولأجلها خلق الله الدنيا وخلق الخلق ليموتوا عليها وعليها يبعثون أن ارادوا النجاة.

فهل أنت منهم في زمنك ومكانك أنت أدري بحالك ومآلك!!

فإيَّاك والشِّركَ، سواء كان أكبر فهو محبط لعملك، كالطَّواف بالقبور، ودُعاء الأموات من دون الله، أو الذَّبح والسُّجود لغيره، أو ما أشبه ذلك مما يُخْرِج الإنسان من المِلَّة، أو شركًا أصغر، لا يُخرج الإنسان من الملَّة، ولكنه لا يَأْمَن على نَفْسِه من سخط الله عليه، فضلاً عن إحباطه للعمل، ومن أنواع هذا الشِّرك الحلف بغير الله، أو تصديق العرَّافين والدجَّالين، أو الرِّياء أو الطِّيَرة، وما أشبه ذلك.

ويجب علينا ترويض النَّفس على التوحيد الخالص لله تعالى بأنواعه الثلاثة:

(•توحيد الربوبيَّة)؛ أيْ: لا ربَّ سواه، وإفراده - سبحانه وتعالى - بالخلق، والمُلْك، والتَّدبير، قال - تعالى -: (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) [فاطر: ٣].

(•توحيده الألوهيَّة)؛ أي: لا إله سواه، وإدراك أنَّ مَن يشرك به ويموت على ذلك مَصِيره النَّار؛ لقوله - تعالى -: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) [النساء: ٣٦]

(•توحيد الأسْماء والصفات)؛ أيْ: إفراد الله - سبحانه وتعالى - بما سَمَّى ووصف به نفسه في كتابه، أو على لسان رسوله - صلَّى الله عليه وسلم - مثل صفة النُّزول من السماء، والضَّحِك والفرَح والعجَب، واليد، والعين، والرِّجل... إلخ، وذلك بإثبات ما أثبَتَه سبحانه وتعالى لِنَفْسِه، وما أثبته له رسولُه - صلَّى الله عليه وسلم - من غير تَحْريف، ولا تَعْطيل، ومن غير تَكْييف، ولا تمثيل؛ لقوله - تعالى -: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [الشورى: ١١].

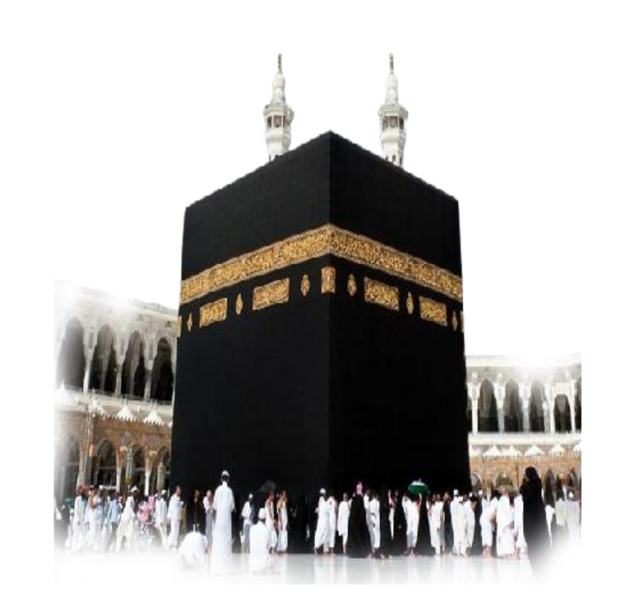
أن فهمت هذا وعرفت حقيقة التوحيد فأبدأ من جديد فربك غفور ورحيم كما هو منتقم وبطشه شديد ،وافلحت أن عرفت والتزمت ،وإلا فأبكي علي نفسك يوم لا ريب فيه سيأتي لاينفعك مالك ولا أولادك ولاجاهك ولا سلطتك ولا قوتك ولاصحتك وأنت في قبرك محشور بعد القصور ورغد العيش والتكبر علي العباد ومبارزة الله ..جاءك ملك كريم بأمره تعالي وأخذ روحك بلا مشقة في أي زمان ومكان (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ.... (٧٨)) -النساء

فقل لا إله إلا الله ثم أبدأ العمل بها وتطبيقها دين ودنيا وافلح من فعل منا وتفقه في مدلولها بلا خداع للنفس.





ترجو من محبوبك البذل لك من باطنه وظاهره؛ ما لا تبذل معشاره لله!
تحاسبه عسيرًا إذا فرَّط في جنبك؛ وأنت شديد التفريط في جنب الله!
تُؤَنِّبه على لَهوه إذ تحدثه؛ وأنت كثير السهو بين يدَي الله!
تؤاخذه على قليل ذكره لك؛ وأنت قليل تلاوة القرآن وذكر الله!
تَعْذِلُه إذا آثر عليك من هو خيرٌ منك؛ وكم تؤثر ما دون الله على الله!
تُثَرِّب عليه إذا لم يسارع في هواك؛ وأنت تقوم متثاقلًا إلى عبادة الله!
تغار عليه أن يخطر على قلبه غيرك؛ وقد حُشي قلبك بمَساخط الله!
تَلْحَاه إذا أرضى غيرك بإسخاطك؛ وأنت تُسخط الله بإرضاء من سواه!
تُعَنِّفه إذا لم يغضب لغضبك؛ وكم تَهَشُّ في وجوهٍ كثيرةٍ تُغضب الله!
تلومه إذا لم يصالحك بعد جفائه؛ وأنت بطيء الأَوْبة بعد الشرود عن الله!
تعاتبه في ضعف وصاله الظاهر؛ وأنت أضعف ما يكون قلبُك في الصلاة!
تأسى على نُكرانه جميلَك؛ وكم تغفل عن شكر آلاءَ لا يحصيها فيك إلا الله!
تراه كاذب الحب إذا والى عدوًّا لك؛ ولا ترى حب الله دعوى حين توالي عِداه!
تراه جافيًا إذا لم يصلك أيامًا وإنْ بعُذرٍ؛ وكم تهجر الصلاة لا عذر لك عند الله!
لا تقنع بلقائه بعد فراغه من كل عملٍ؛ وأنت تجعل لله فَضْلَة أوقات الحياة!
ترى ذلك حقًّا لك بمقتضى حبك له؛ وأنت العبد لا تؤدِّيه على وجهه حقًّا لله!
لستَ خالق محبوبك ولا رازقه، وخالقك ورازقك وولي كل نعمةٍ فيك الله.
إن ربًّا هو الأول الأعظم؛ لحقيقٌ أن يكون أول محبوبيك في قلبك وأعظمهم.
اللهم أنت أولى بكمال حبي وشواهده؛ فاغفر لي كل ما آثرته هُنَيْهَةً عليك.
اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئًا وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم.





هل يجتمع الحب والأذى؟

ما بقينا أَناسِيَّ وفي هذه الحياة الدنيا فنعم؛ لا بد من حبٍّ ولا مناص من أذًى، إنما الحب الذي لا أذى بين يديه ولا خلفه؛ فالذي هو كائنٌ في دار السلام جوارَ الله، تلك الجنة التي قدَّس الربُّ فيها كل شيءٍ عن كل شرٍّ أن يُمَازِجه.

بَيْدَ أن صادق الحب لا يقصد إلى إيذاء محبوبه بسببٍ من الأسباب على حالٍ من الأحوال، بل لو قصد أذاه طرفة عينٍ فما دونها أخطأه، أنَّى يروم أذاه وما حبُّه إلا اشتهاءُ قلبه أن يُنْعِم بالحب ويَنْعَم! فهما ضدَّان لا يجتمعان.

فإذا هو غُلِب ساعةً وَهَنٍ في الحب أو غفلةٍ من العقل فآذى محبوبه نفسًا؛ لم يؤذه حِسًّا، وإذا آذاه حِسًّا لم يؤذه نفسًا، هو في ذلك كالعبد الصالح في جَنب الله؛ إذا غُلِب على معصيةٍ لم يجتمع عليها بكُلِّيته، إن يَغِب شطرُ قلبه عن شهود جلال الرب حالَ الذنب؛ يَحضر شطرُه الآخر في شهود الجمال.

ثم إنه مهما نأى يؤوب من قريب، لا قِبَل لقلبه بالجفاء ولا طاقة لروحه على البِعاد، يرى مجرَّد صدور الأذى عنه أعسر حسابٍ جُوزِيَت به نفسُه من نفسه، فيُقبل على محبوبه معتذرًا إلى ذاته فيه ثم إليه في ذاته، فليس ثَمَّ إلا نفسُ واحدةٌ ذاتُ شِقَّيْن، قد شاء الجبَّار لهما من بعد عارض البُعد التئامًا.

ومن كانت تلك رُتبة محبته؛ لم يسع محبوبه إلا الهرولة بقبول اعتذاره، والخضوع عند استغفاره، ومبادلة استعفائه بانكساره؛ إلا قدَرًا مقدورًا.

مجلة
اعرف دينك

لا تُكلِّفوا من تحبون كلَّ ما تحبون.

عامتنا يحب بعد جوع قلبيٍّ شديدٍ، وصبرٍ على ظمئه مديدٍ، فإذا أحب أسرف في الإقبال، وأسرف في الرغبة، وأسرف في الرجاء، فيُكَلِّف محبوبه كل مشتهَيات الحب؛ عاجلةً غيرَ آجلةٍ، مجموعةً غيرَ مفرَّقة، تامةً غيرَ منقوصةٍ، بلسان مقاله حينًا، وبلسانِ حاله أحيانًا، وهو بلاءٌ خفيٌّ واسعٌ مكينٌ.

يُعَظِّم هذا البلاء المبين أمران؛ وقوعه من صاحبه -أكثرَ الأحوال- بغير وعيٍ به وقصدٍ له؛ فأنَّى يعافى منه! الثاني: أن المسرف يُغَلِّف سَرَفَه بغلاف الحب (تفسيرًا وتبريرًا)، والاحتيال بالحب آسِرٌ أخَّاذٌ.

يزيد داءَ المحبوب عِلَّةً قبولُه السرفَ بل استمتاعه به أولَ الأمر؛ لحاجته إلى الحب وافتقاره إلى آثاره، ويزداد طينُ المحب بِلَّةً إذا كان خفيف الديانة والعقل والمروءة جميعًا، ولو ثقُل لكان خفيفًا لطيفًا.

يا رِفاق الأفئدة والأكباد؛ إن الحب قوتٌ؛ يشبه سائر الأقوات في مَعانٍ، ويُبَايِنُها في أخرى، وإن له فقهًا؛ منكم من يكتسبه، ومنكم من يُلْهَمُه إلهامًا، "نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم"، "وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا".



في حياة بيوت المسلمين

حمزة أبو زهرة

#في حياة بيوت المسلمين.

قال: أحببت امرأةً وعجزت عن نكاحها؛ هل يحل لي رجاءُ وِصالها دنيا وآخرة؟

قلت: إن صارت إلى غيرك حرُم عليك هذا، وإلا فانظر؛ إن غلب على ظنك أنك لا تستطيع نكاحها -ولو بعد حينٍ- فلا خير في بقاء حبك ورجائك، بل غالبهما بالمزاحمة مغالبة واستعن على قلبك بربك، وإن غلب على ظنك أنك تستطيعه -ولو بعد حينٍ- فصرِّف ما بقلبك تصريف الرجال تحصيلًا لأسباب الزواج الربانية والبشرية، فإن لم يقض الله لك نكاحها فهذا جدُّك شيخ الإسلام ابن تيمية يمسح على جرحك بمَرْهَمٍ رَحَمُوتِيٍّ رؤوفٍ؛ قال الإمام نور الله ضريحه: "إذا أحب امرأةً في الدنيا ولم يتزوجها، وتصدق بمهرها، وطلب من الله تعالى أن تكون له زوجة في الجنة؛ رُجِي له ذلك من الله تعالى."

ذلك، وإني لأرجو أن تكون نظرت -قبل سؤالك- في صلاحها لك وصلاحك لها، وأن تستغفر الله من أمورٍ فرطت فيها -ولا بد- فكان هذا الحب؛ فإن الحب الذي يبلغ بك تلك الحال لا يكون إلا بتفريطٍ.

يا أحَنَّ الجامعين أمَنَّ الواصلين؛ قرِّب -على غفرانك ورضوانك- بين كل متحابَّين وإنْ فرَّطا في أمرك، فإنْ قدَرت لهما غير ذلك فأفرغ عليهما صبرًا، وعوِّضهما عما حُرماه حبًّا جديدًا أرْضَى وأمْضَى، واجبر كسرهما فيه بوصلٍ أشْفَى وأكْفَى؛ أنت تمحو ما تشاء وتُثبت وأنت القريب الودود.

#في حياة بيوت المسلمين.

الزواج وسيلة للتقوى؛ ليس هو التقوى.

إن الذين لا يغضون أبصارهم ولا يحفظون فروجهم خوفًا من مقام ربهم؛ لا يَحجزهم الزواج عن ذلك حجزًا كما يلهيهم الأمل، إنما الزواج وسيلة إلى تقوى الله، فمن جعله هو التقوى -جاهلًا أو مستهبلًا- فقد وهم وهمًا بعيدًا، ألَا كَم عازبٍ حفظه خوفُ الله من الفتن؛ حين ضيَّعتْ من المتزوجين الآمنين!

#في حياة بيوت المسلمين.

سمعته يقول -ضاحكًا يتلهَّى-: بكرة نتجوِّز ونبطّل شقاوة!

هل اتخذت عند الله عهدًا فلن يُخلف الله عهده؛ أن يُبقيك إلى الزواج، وأن يُذكِّرك التوبة منها بعده، وأن يشرح لها صدرك، وأن يُيسِّر لك أسبابها الجَوَّانيَّة والبَرَّانيَّة، وأن يتقبلها منك، وألا يجعل جزاءك من جنس عملك؛ فيُكدِّر عليك من عِيشتك ما احْلَوْلَى؛ كما كدَّرتَ قلبك الذي هو مَحِلُّ نظره الأعلى!

ويحك! تحسب أن لك اختيار المعاصي واختيار العقوبات!

إن للعبد اختيار الذنب وإن للربِّ اختيار الجزاء؛ يختار العبد -ظالمًا- في الذنب خمسًا؛ نوعَه، وقدْرَه، وزمانَه، ومكانَه، وأسبابَه، ويختار الإله -مقسِطًا- في الجزاء خمسًا؛ نوعَه، وقدْرَه، وزمانَه، ومكانَه، وأسبابَه؛ فما يُؤمِّنك أن يؤخر الله عقابك حيث تكره؛ كما أخرت التوبة حيث يحب؛ جزاءً وفاقا!

قال لي آخر: تُصدِّق أني ما فُتنت بالنساء إلا بعد الزواج!

قلت: أصدِّق بلا ترددٍ؛ لقد كان هذا المسكين يظن ظنَّ ملايينَ سواه؛ أن الزواج هو العاصم من فتنة النساء، وإنما العاصم من فتنة النساء وكلِّ فتنةٍ بين الأرض والسماء تقوى الله، وما الزواج إلا سببٌ ربانيٌّ بشريٌّ يستقطع به الإنسان على نفسه وجسده طُرُقَ التعلُّل بحاجاتهما الباطنة والظاهرة.

عصيان الله غباءٌ؛ لكنَّ أغبى الغباء إصرار صاحبه عليه.

ألم تقض وطرَك من خطيئتك يا هذا! ألم يَعِدك ربك وعدًا حَسَنًا -ومن وعده الله شيئًا فهو لاقيه- أنك إذا تركتها، ندمانَ، تعزم ألا ترجع إليها، ثم بدَّلت إصلاحًا بعد إفسادٍ؛ أنه يغفر لك ويتوب عليك؛ بل يبدِّل سيئاتك حسناتٍ! ما إصرارك على الآثام -بعدئذٍ- إلا إصرارٌ على العقاب؛ وذلك أغبى الغباء.

يتوب إلى الله العقلاء؛ فأما المهرول بالتوبة فأعقل العقلاء.

بالورقة والقلم يحسب الذكي معادلة "الذنب والعقاب" حسابًا دقيقًا؛ يقول: إذا ذهبتْ عني فِطنتي إذ عصيت ربي بما غلب عليَّ من شهوةٍ وهوًى، وكنت بوعيد الله عليها بعاجل العقوبات وآجلها موقنًا؛ فما يمنعني من التوبة! فأما الذي هو أذكى فيقول: بل أستعجل رضوان الله فأهرول الآن بالمتاب.

بيتك الذي غاليت في إعداده؛ كيف لم تَصُنْه عما يَنقُضه!

باللَّتي واللَّتيَّا اشترى شقةً أو استأجرها، وبالمنهكات المرهِقات ابتاع أثاثها، وبما أضناه وأعياه -في نفسه وجسمه ووقته- أعدَّها للرَّوْح والراحة، صابرًا يؤمِّل مودةً ورحمة سمع قرآنَ الله يبشِّر بهما المتزوجين؛ غيرَ أنه غفل عما دخل به دارَه كامنًا في قلبه من أسباب الخراب؛ الخطايا التي تمنع العطايا.

ما أحوجك إلى مَدًى طويلٍ أو كثيفٍ بين جُناحك ونكاحك!

أفمن تاب قبل زواجه بزمانٍ كافٍ للتعافي من آثار الذنوب النفسية والقلبية والدِّماغية والجسدية والعملية؛ كمن تاب قُبَيْله فصحِبَ عامة آثارها البالغة بين جَنبيه، وكان يظنها في زحام الشواغل نسيًا منسيًّا! إن للزمان -والفاعلُ اللهُ- قوةً شديدةً في عزل النفس عما أصابته وأصيبت به في الحياة.

التوبة حق سيِّدك منك عبدًا؛ لا للزواج ابتغاءَ ما ترجو منه.

لجَلْب منافع الزواج ودَفْع مضارِّه لا تتوبوا؛ إنما التوبة الخالصة لله خالقًا آمرًا، وإن كان من آثارها حُصولُ ما وعد عليها -بفضله- من بركات الدنيا والآخرة؛ لكنْ إذا تنازعتْ نِيَّتاك عند مولاك فأَولاهما أولاهما، وتعبُّدك لله باسمه "الأوَّل" يوجب أن يكون هو مرادَك الأوَّل فيها؛ ألا توبوا وتزوجوا.





حسام عبد العزيز

وبنفس المنطق

بابا هو أنا لما أكبر لازم أغطي صدري.
لا يا حبيبتي انتي اللي هاتختاري. هاقول لك ربنا قال للنساء وليضربن بخمرهن على جيوبهن. انتي اللي تختاري عايزة تسمعي كلام ربنا ولا تكشفي صدرك للرجالة.

-

بابا هو أنا لما أكبر مش هاصاحب ولاد؟
انتي اللي هاتختاري. هاقول لك ربنا قال للبنات مايعملوش كده. انتي اللي تختاري تروحي لصاحبك شقته ولا لا.





حلا : هو انا لما اكبر هلبس طرحة يا بابا؟

أنا : انتي اللي هتختاري ... محدش هيزعقلك و لا هيخليكي تعملي حاجة غصب عنك ... عايزك انتي اللي تختاري بعد ما تفهمي ان ربنا قال للناس تلبس كده ... انتي اللي تختاري عايزة تسمعي كلام ربنا و لا لا



ماينفعش تلبس بنتك اللي عندها ١٠ سنين حجاب وتفضل حاطة على شعرها قماشة في الوقت اللي بتكون فيه برة البيت . أنت كده بتقتل طفولتها لكن ينفع عادي تحتجز طفلة عندها سبع سنين بالساعات في لوكيشن وتتشتم وتنضرب في الفيلم، وتخليها تشتم وتردح، وتتكلم زي النساء اللي عمرها خمسين سنة. أنت كده مش بتقتل طفولتها ولا حاجة.





يزعم الجاهل أنهم يزورون قبر الحسين رضي الله عنه حبا لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قلت: كان الحسين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فكونوا مثله، وافعلوا ما كان يفعله الحسين إن كنتم تحبونه .

وقال جده صلى الله عليه وسلم: من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان.

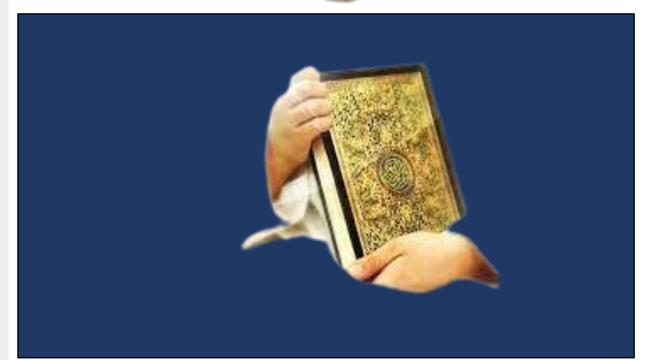
هل تنهون عن المنكرات عند قبر الحسين؟! هل تقولون لمن يطوفون بالقبر هذا حرام؟! هل تنهون الناس هناك عن طلب الشفاء والرزق من الحسين؟!هل تقولون لهم لا تسجدوا للقبر؟!

فإن قلتم: ننكر ما نرى من منكرات بقلوبنا، قلنا: كذبتم. فلا يجتمع إنكار القلب مع البقاء في المكان مع القدرة على مغادرته.

قال تعالى: وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم

قال القرطبي: قوله تعالى: فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - أي غير الكفر: إنكم إذا مثلهم - فدل بهذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصي إذا ظهر منهم منكر، لأن من لم يجتنبهم فقد رضي فعلهم، والرضا بالكفر كفر، قال الله عز وجل: إنكم إذا مثلهم - فكل من جلس في مجلس معصية ولم ينكر عليهم يكون معهم في الوزر سواء، وينبغي أن ينكر عليهم إذا تكلموا بالمعصية وعملوا بها، فإن لم يقدر على النكير عليهم فينبغي أن يقوم عنهم حتى لا يكون من أهل هذه الآية، وقد روي عن عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - أنه أخذ قوما يشربون الخمر، فقيل له عن أحد الحاضرين: إنه صائم، فحمل عليه الأدب وقرأ هذه الآية: إنكم إذا مثلهم - أي إن الرضا بالمعصية معصية، ولهذا يؤاخذ الفاعل والراضي بعقوبة المعاصي حتى يهلكوا بأجمعهم، وهذه المماثلة ليست في جميع الصفات، ولكنه إلزام شبه بحكم الظاهر من المقارنة، كما قال: فكل قرين بالمقارن يقتدي. انتهى





مجلة اعرف دينك

أول مجلة فوسبوكية شرعية الكترونية لباقة من العلماء وطلبة العلم

أول مجلة - شهرية- فوسبوكية الكترونية يحررها أهل العلم وطلابه اعرف دينك للعلوم الشرعية



من كام شهر كان فيه اخ معروف بوداعته الشديدة ودايما بينشر رقائق ومواعظ ودعاء وحب للمسلمين. الأخ ده علق عند صديق وقال: أبغض حسام في الله.

الناس اندهشت من هذا الوجه الذي لم يعتادوه واستغربوا من الفظاظة والغل وهاجموه لحد ما مسح كلامه .

بكتب البوست ده عشان أقول إن المسلم الصح عندي هو المسلم الذي لا يتصنع. المسلم الصح هو اللي بيعيش بشخصيته الحقيقية. يعني عندنا في الإسلام أبو بكر وعندنا عمر رضي الله عنهما. شخصيات مختلفة لكن فاضلة وعظيمة.

عيش بشخصيتك الحقيقية. ماتتصنعش الرقة وأنت غليظ. ماتتصنعش الغلظة وأنت رقيق.

خليك نفسك. ماتلبسش وش مش بتاعك

يزعم الجاهل أنهم يزورون قبر الحسين رضي الله عنه حبًا لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قلت: كان الحسين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فكونوا مثله، وافعلوا ما كان يفعله الحسين إن كنتم تحبونه .

وقال جده صلى الله عليه وسلم: من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان.

هل تنهون عن المنكرات عند قبر الحسين؟! هل تقولون لمن يطوفون بالقبر هذا حرام؟! هل تنهون الناس هناك عن طلب الشفاء والرزق من الحسين؟!هل تقولون لهم لا تسجدوا للقبر؟!

فإن قلتم: ننكر ما نرى من منكرات بقلوبنا، قلنا: كذبتم. فلا يجتمع إنكار القلب مع البقاء في المكان مع القدرة على مغادرته.

قال تعالى: وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم

قال القرطبي: قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ - أَيْ غَيْرِ الْكُفْرِ. إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ - فَدَلَّ بِهَذَا عَلَى وُجُوبِ اجْتِنَابِ أَصْحَابِ الْمَعَاصِي إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ مُنْكَرٌ، لِأَنَّ مَنْ لَمْ يَجْتَنِبْهُمْ فَقَدْ رَضِيَ فِعْلَهُمْ، وَالرِّضَا بِالْكُفْرِ كُفْرٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ - فَكُلُّ مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسِ مَعْصِيَةٍ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِمْ يَكُونُ مَعَهُمْ فِي الْوِزْرِ سَوَاءً، وَيَنْبَغِي أَنْ يُنْكِرَ عَلَيْهِمْ إِذَا تَكَلَّمُوا بِالْمَعْصِيَةِ وَعَمِلُوا بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّكِيرِ عَلَيْهِمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَخَذَ قَوْمًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَقِيلَ لَهُ عَنْ أَحَدِ الْحَاضِرِينَ: إِنَّهُ صَائِمٌ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ الْأَدَبَ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ - أَيْ إِنَّ الرِّضَا بِالْمَعْصِيَةِ مَعْصِيَةٌ، وَلِهَذَا يُؤَاخَذُ الْفَاعِلُ وَالرَّاضِي بِعُقُوبَةِ الْمَعَاصِي حَتَّى يَهْلَكُوا بِأَجْمَعِهِمْ، وَهَذِهِ الْمُمَاثَلَةُ لَيْسَتْ فِي جَمِيعِ الصِّفَاتِ، وَلَكِنَّهُ إِلْزَامٌ شُبِّهَ بِحُكْمِ الظَّاهِرِ مِنَ الْمُقَارَنَةِ، كَمَا قَالَ: فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي. انتهى

وعلى الزوج أن يأمر زوجته بما أوجب الله عليها من صلاة وصيام وحجاب. وعليه أن يمنعها مما يفسدها وممن يفسدونها كصحبة السوء ومشاهدة الأفلام المحرمة.

وليس له أن يمنعها من زيارة والديها إلا إذا كانوا يفسدونها ويخببونها عليه أو يفتنوها في دينها.

جاء في حاشية الدسوقي المالكي: فإذا ادعى الزوج إفساد أبويها لها وأثبت دعواه ببينة قضي بخروجها مع أمينة وأجرة الأمينة على الأبوين لأنهما ظالمان، والظالم أحق بالحمل عليه وقد انتفعا بالزيارة، فإن كان ضرر الأبوين مجرد اتهام فالأجرة على الزوج لانتفاعه بالحفظ .

وليتق الله في الأرحام فإنه مسؤول أمام الله.

امرأة خرجت من بيتها متبرجة تكشف بعض صدرها وشعرها وترتدي فستانا يصف جسدها لترقص في قاعة خارج بيتها ثم تقول: حسبي الله ونعم الوكيل. كل الناس بتفرح وترقص. وتقاضي من ذكر فعلها القبيح.

نقيب الفاسقين يقاضي ابن أحد الشيوخ لقوله إن المسلسلات حرام

مسلمون يسوون بين مجرم سب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسلم سب كف*هم بالله، وآخرون يسوغون سب النبي صلى الله عليه وسلم بأن البادئ كان مسلما.

قبل سنوات كانت هذه الأفعال مثارا للسخرية حتى سخر منها أحد الممثلين قائلا: ازاي تتهجموا على الناس في بيوت الدعارة؟!

لكن يبدو أن ترك النهي عن المنكر جرَّأ المجرمين حتى صار ما يدعو إلى السخرية بالأمس مدعاة للفخر اليوم.

في مصر زوجة تقف في حر الصيف لترى زوجها المعتقل بعد منعها من الزيارة لشهور وتقف على السجادة الحمراء ممثلة لا تملك من القدرات إلا جسدا مغريا تتنافس الكاميرات لالتقاط صور له

في مصر فتاة لا يستطيع أبوها المنفي أن يعانقها إلا عناقا افتراضيا على تطبيق **Zoom** وفتاة أرسلها والدها الإعلامي الثري إلى بريطانيا لتحصل على شهادتها

في مصر شيوخ معتقلون يسمونهم الإرها*بين وشيوخ على الفضائيات وفي أعياد الميلاد وحفلات الزفاف يطلقون عليهم الوسطيين

في مصر نابغون لا يجدون فرصة ولا يملكون الفكاك من القرية الظالم حكامها وبعض أهلها وفاشلون شقوا طريقهم إلى الشهرة والمال بعد أن ورثوا التمثيل والكرة والقضاء والثياب العسكرية من والديهم الفسدة

في مصر شاب يبكي على حال أمة وشاب يبكي لفوز فريقه بدوري الأبطال أو على فريقه ذي الموسم الصفري

في مصر يُحبَس من يذكر رئيس الجمهورية بسوء ويُترك من يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مصر عفو رئاسي عن زندي* يعبث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وينكر الحدود ويدخل الكفا* الجنة

ويهمَل أساتذة جامعيون مسلمون حتى يموتوا في السجون

في مصر شيخ أزهر "وسطي معتدل" يُنكر حدا من حدود الله ويقول إن المنتقبة لا ثواب لها عند الله ويدعو للسيسي أن يجزيه الله عن الإسلام خيرا ويهنئ النصا** بأعيادهم وينكر على من ينقل الاتفاق على التحريم، ومعممون صغار يغضون الطرف عن كل ذلك بل ويطبلون لسيدهم المخذول ويسبون من يثبتون الصفات لله كما جاءت بالكتاب والسنة ويتوقف بعضهم في إسلام شيخ الإسلام !

في مصر الظلم والفساد والمحسوبية وصناعة التفاهة والمذهبية المخروقة والمعممون النائمون في حضن الحاكم..



خلاصة قنوات التغذية على يوتيوب وأطباء التغذية:

📌الكاربوهيدرات (بشكل عام:)

فريق ينصح ب) keto أقل من ٢٠ جرام كارب يوميا(

وفريق ينصح ب low carb المعتدل أو القاسي (مابين ٥٠-١٥٠)

📌الخبز:

فريق يحذر من الدقيق الأبيض وينصح بالدقيق الكامل

فريق يحذر من القمح أصلا وينصح بخبز دقيق اللوز أو الشوفان

📌البروتينات:

فريق ينصح بالإكثار منها

وفريق ينصح بالتقليل لحماية الكلى

📌الخضروات:

فريق ينصح بالخضروات التي تنمو فوق الأرض

وفريق ينصح بالخضروات فوق الأرض وتحت الأرض

وفريق ينصح بالاستغناء عن الخضروات والاعتماد على اللحوم ومنتجاتها فقطcarnivore

وفريق ينصح بالاقتصار على الخضروات والاستغناء عن اللحومplant-based

📌الألبان

فريق ينصحك بالابتعاد عن الألبان

وفريق يوصيك بالاقتصار على منتجات الألبان وليست الألبان نفسها

وفريق ينصحك بتناول الألبان ومنتجاتها

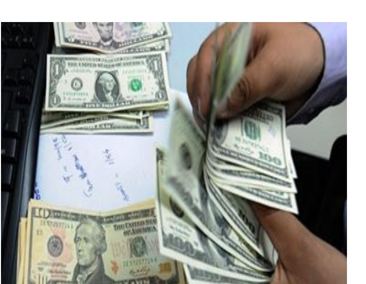


د.باسم عليوه

الشركات اللي بتستورد بالدولار وبتبيع بالجنيه وما يعادله من الدولار!
ركز معايا الله يكرمك
العقد اللي بيكون بينك وبين العميل ده اسمه عقد استصناع (حتى لو مش انت اللي هتصنع المهم ان السلعه اللي بتبيعها تدخلها الصنعة)
من شروط العقد ده:
انه يكون معلوم المواصفات التي تمنع النزاع بينكم وقت الاستلام
ويكون معلوم الثمن
ومن معلومية الثمن انه يكون بالدولار او بالجنيه ونثبته من الاول بأيهما
لانك لو قولت له البيع هيكون بالدولار ولكن بما #يعادله بالجنيه في وقت وصول السلعة او وقت سداد الاقساط لو بتبيع آجل
كده انت بتعمل عقد #صرف في المستقبل
وعقد الصرف لابد أن يكون #ناجز يعني في نفس المجلس يداً بيد
طيب انا هعمله بالدولار ولا يشترط انه يسدده بالجنيه لكن وقت السداد هنتفق نسدد بالجنيه حسب السعر اللي نتفق عليه يعني ليس شرط من بداية العقد وذلك تحسباً انه ما يعرفش اصلاً يدبر الدولار
كده مفيش مشكله
ووقتها اتفاوضوا براحتكم على السعر عشان الخناقة بتاعت سعر البنك المركزي والسوق الموازي
وقتها لو الخلاف وقع هتقوله انا ليه عندك دولار سلمني دولار لانه هو ده اصل العقد
طيب انا مش هينفع اكتب دولار عشان ده مخالف للقانون خلاص اكتب بالجنيه وزود السعر من الاول تحسباً (تحوط) انه يكون في زيادة
طيب ينفع اعمل كده و لو الدولار فضل مستقر ابقى اخصم له من قيمة الجنيه
لا ما ينفعش يكون مشروط
ولكن ينفع يكون دون شرط مسبق في العقد و يجوز التصالح عليه وقتها يعني انت تعمله الخصم حسب قرارك انت وليس إلزام
#باسم_عليوة
#معاملات
#سيولة_حلال
#زكاتي
#التدقيق_الشرعي

هل يجوز العمل في مكان يبيع الخمر أو بيقدم لحم الخنزير !؟

هل يجوز اني ابيع في محلي في دول الغير مسلمين الخمر ولحم الخنزير او حتى للسائحين !؟
في بداية الأمر أنا مصدوم من السؤال!
ولكن لما تكرر وسُئلت عنه من أكتر من شخص ومن دول مختلفة فقلت لازم أنبه:
أولاً : قال الله تعالى (ومن يتّقِ الله يَجْعَل لَهُ مَخْرجاً. ويَرْزُقْهُ من حيث لا يَحْتَسِب)
والله تعالى أمرنا أن نتعاون على البر والتقوى وأن لا نتعاون على الإثم والمعصية؛ لقوله تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}
و عن جابر بن عبداللَّه رضي اللَّه عنهما أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة: "إن الله ورسوله حرم #بيع الخمر والميتة و#الخنزير والأصنام" متفق عليه .
ثانياً : انا مضطر ابيعها عشان انا في بلاد الغرب ومش لاقي أي شغل تاني
الله الغني يا سيدي انزل اي شغل تاني غير ده
دا انا حد حكالي عن مستثمر في دبي البيزنس بتاعه قائم انه يشتري الكافيهات اللي بتقدم خمور ويلغي الخمور منها و يفتحها من اول وجديد ومش هحكي لك على ان المبيعات اتضاعفت بس لان دي ممكن تكون بسبب شطارته ولكن دي مؤشر البركة وانه من ترك شيئاً عوضه الله خيراً منه وليس العوض لابد ان يكون مادياً فحسب
يقول ابن القيم رحمه الله في هذا المعنى ":وقولهم من ترك لله شيئا عوضه الله خيرا منه : حق ، والعوض أنواع مختلفة ؛ وأجلّ ما يعوض به : الأنس بالله ومحبته ، وطمأنينة القلب به ، وقوته ونشاطه وفرحه ورضاه عن ربه تعالى " انتهى من " الفوائد " (ص١٠٧ .)
انت مطمئن وانت بتشتغل في المكان ده !؟
ولتعلم أخي الحبيب ان ما عند الله لا ينال الا بطاعته و ان الرزق مكتوب ومقسوم وعليك فقط الاخذ بالاسباب #المشروعة
وحط خطين تحت كلمة المشروعة دي يعني ما ينفعش واحده تقول انا الحمد لله برقص او بقدم خمور او ببيع لحم خنزير وبتعب وربنا هيكرمني لانه ده عمل وسعي والعمل عبادة والجو ده
فعن أبي أمامة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : (نفث روح القدس في روعي : أن نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها ، وتستوعب #رزقها ؛ فأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية الله ؛ فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته).
أنا مش عايزك تاخد الكلام ده على انه فتوى خد الكلام ده على انه #نصيحة ولكن لو على الفتوى فلو فعلاً هتموت وهتهلك ومش لاقي تاكل وهيحصلك مشكله
فقد ورد بفتاوى المجمع الفقهي الدولي:
يضطر الكثير من الطلاب المسلمين إلى العمل في هذه البلاد لتغطية نفقات الدراسة والمعيشة، لأن كثيرًا منهم لا يكفيه ما يرده من ذويه، مما يجعل العمل ضرورة له لا يمكن أن يعيش بدونه، وكثيرًا ما لا يجد عملًا إلا في مطاعم تبيع الخمور أو تقدم وجبات فيها لحم الخنزير وغيره من المحرمات، فما حكم عمله في هذه المحلات؟
وما حكم بيع المسلم للخمور والخنازير، أو صناعة الخمور وبيعها لغير المسلمين؟ علمًا بأن بعض المسلمين في هذه البلدان قد اتخذوا من ذلك حرفة لهم.
الجواب:
للمسلم إذا لم يجد عملًا مباحًا شرعًا، العمل في مطاعم الكفار بشرط: أن لا يباشر بنفسه سقي الخمر، أو حملها، أو صناعتها، أو الاتجار بها، وكذلك الحال بالنسبة لتقديم لحوم الخنازير ونحوها من المحرمات.
وهذا من باب الأمانة العلمية في نقل الفتوى اذا تصورنا فعلاً انه لا بديل وان تيسر البديل نرجع الى الأصل بعدم الجواز العمل في مثل هذه الأماكن
والله أعلى وأعلم



الشركات اللي بتستورد بالدولار وبتبيع بالجنيه وما يعادله من الدولار!
ركز معايا الله يكرمك
العقد اللي بيكون بينك وبين العميل ده اسمه عقد استصناع (حتى لو مش انت اللي هتصنع المهم ان السلعه اللي بتبيعها تدخلها الصنعة)
من شروط العقد ده:
انه يكون معلوم المواصفات التي تمنع النزاع بينكم وقت الاستلام
ويكون معلوم الثمن
ومن معلومية الثمن انه يكون بالدولار او بالجنيه ونثبته من الاول بأيهما
لانك لو قولت له البيع هيكون بالدولار ولكن بما #يعادله بالجنيه في وقت وصول السلعة او وقت سداد الاقساط لو بتبيع آجل
كده انت بتعمل عقد #صرف في المستقبل
وعقد الصرف لابد أن يكون #ناجز يعني في نفس المجلس يداً بيد
طيب انا هعمله بالدولار ولا يشترط انه يسدده بالجنيه لكن وقت السداد هنتفق نسدد بالجنيه حسب السعر اللي نتفق عليه يعني ليس شرط من بداية العقد وذلك تحسباً انه ما يعرفش اصلاً يدبر الدولار
كده مفيش مشكله
ووقتها اتفاوضوا براحتكم على السعر عشان الخناقة بتاعت سعر البنك المركزي والسوق الموازي
وقتها لو الخلاف وقع هتقوله انا ليه عندك دولار سلمني دولار لانه هو ده اصل العقد
طيب انا مش هينفع اكتب دولار عشان ده مخالف للقانون خلاص اكتب بالجنيه وزود السعر من الاول تحسباً (تحوط) انه يكون في زيادة
طيب ينفع اعمل كده و لو الدولار فضل مستقر ابقى اخصم له من قيمة الجنيه
لا ما ينفعش يكون مشروط
ولكن ينفع يكون دون شرط مسبق في العقد و يجوز التصالح عليه وقتها يعني انت تعمله الخصم حسب قرارك انت وليس إلزام
#باسم_عليوة



د.حسن زهرة

طوق نجاة إلى غريق ....

لا للمخدرات والشهوات ....



إخوتي الكرام

تعلمون أن الدين الحنيف قد حرم كل مسكر ومخدر لإضرارهما بالعقل والبدن وهما من الضروريات الخمس التي وجب الحفاظ عليها قال تعالى : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ) ...... روى أبو داود في سننه من حديث شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر". والمفتر: هو المخدر الذي يورث الفتور والخدر في أعضاء الجسم، هذه هي أدوات الشيطان ومعها الشهوات مثل قوله تعالى :. (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) تلك هي خيوطه وحباله والخمر ليست هي زجاجات النبيذ والسكر بل كل ما خمر العقل و غطاه ويغيب الفهم والإدراك سواء كان سائلا أو يابسا أو حبوبا أو كيفا أو مسحوقا أو مشموما مثل البودرة والبانجو والحشيش والقات وغير ذلك من المخدرات والمسكرات وهذه الأصناف وما في مثلها حرام شرعا ولا جدال في ذلك لما يلي من الأدلة من خلال الآية

أولا : أنها رجس أي نجس مادي أو معنوي.

ثانيا : من عمل الشيطان وخيوطه وحباله التي يجر بها عبيده.

ثالثا : سبب في العداوة والبغضاء والشحناء بين الناس والأصدقاء

رابعا :سبب في هتك الأعراض واختلاط الأنساب فالمخمور يقع على محارمه أو على من لاتحل له

خامسا : ضياع المال وسلبه وإهلاكه وأنت لاشك مسؤول عن مالك وبدنك وعلمك

سادسا : تصد عن سبيل الله وذكره وعبادته من صلاة وصيام والانتقال من معية الرحمن إلى معية الشيطان لعنه الله ولاشك أن شباب الأمة إلا من رحم الله غارق في الإدمان للمخدرات والخمور وبالتبعية الجنس والفواحش فهما متلازمان لا يفترقان.

أي بني : والله إني لأحبك ..إياك والتدخين ولو سيجارة وإياك والزنا ولو بلمسة إياك ورفقة السوء وإن ظللت وحدك عمرا .

أي بني كل ماسبق خراب ناهيك عن الأمراض المزمنة بسبب التدخين والخمر والمخدرات من السرطانات بأنواعها والجلطات وضيق الشرايين وتصلبها والأيدز وغيره من أمراض السيلان والزهري وهي أمراض الجنسية ...

وبعد ذلك يوم الحساب لن تزول قدمك يوم القيامة حتى تسأل عن أربع عمرك فيما ضيعته وعلمك فيما عملت فيه وعن شبابك فيما أبليته وعن مالك من أين اكتسبته وفيما أنفقته كما أخبر المعصوم صلى الله عليه وسلم ما جوابك الذي أعددته لربك عندما تُسأل عن هذه الأمور وغيرها ؟ قال



تعالى : (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ، مَا لَكُمْ لاَ تَنَاصَرُونَ ، بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ)

ماذا أعددت ليوم الحساب عندما يُنادى عليك للعرض على الله

فمن لي إذا نادى المنادي بمن عصى ..إلى أين إلجائي إلى أين أهرب

وقد ظهرت تلك الفضائح كلها ....وقد مرَ بالميزان والنار تلهب

فيا طول حزني ثم يا طول حسرتي ....لئن كنت في قعر الجحيم أعذب

فهل من توبة وعودة قبل الندم ولا تحين مندم عد إلى ربك يفرح بعودتك إليه كفرح الأم بعودة ولدها الغائب (..... يبسط يده بالليل ليتوب مسيئ النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيئ الليل .....) الحديث

(نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩) وَ أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمَ)

ارفع يدك إلى السماء وادع ربك وقل :

يارب إن عظمت ذنوبي كثرة ......فلقد علمت بأن عفوك أعظم

إن كان لا يرجوك إلا محسن ....فمن الذي يرجو ويدعو المجرم

أدعوك ربي كما أمرت تضرعا ....فإن رددت إلي يدي فمن ذا يرحم

فكن أمينا على ما استأمنك الله عليه وأودعه إياك

فقد استأمنك واسترعاك على عقلك وبدنك ومالك وعلمك وكان من الممكن أن يسلبها جميعا منك فحافظ عليها وأدِ شكرها بمراعاتها وعدم الإضرار بها ....انتهى

حفظكم الله ورعاكم وصانكم من المهلكات والمخدرات والشهوات ورزقكم حب طاعته وعبادته اللهم آمين



الديون ليست أموالاً فقط ، الديون كلمة حانية في لحظة إنكسار ، مواساة في لحظة حزن ، مساندة في لحظة ضعف ، إرشاد في لحظة تيه ، نصيحة في لحظة طيش ، ضمة في لحظة عزاء ، تربيتة على كتف في لحظة وهن ، هذي ديون مسموح ألّا تسدد ، ولكن من العار أن تُنسى .. أحبتي تفاءلوا دائماً بالخير تجدوه بإذن الله تعالى ، اللهم عافنا وأعفو عنا وأغفر ذنوبنا وأفتح لنا أبواب رحمتك وأدخلنا جناتك مع والدينا وأخواننا وأبنائنا وبناتنا وأحبتنا وموتانا وجميع المسلمين آآامييين...

أسعد الله صبااااحكم





أبو بكر الشافعي

س: حكم من طلق زوجته قبل الدخول؟
ج/ تحسب عليه طلقة، ولايملك عليها حق الرجعة، بل إذا أراد الرجوع إليها فيعقد عليها من جديد بعقد ومهر جديد، وبحضور الولي والشهود .

س٢: حكم قراءة المرأة للقرآن بدون حجاب؟
ج /يجوز، ولكن الافضل الحجاب،

س٣: حكم قراءة القرآن بدون وضوء،؟
ج/ إن كانت القراءة من المصحف فلا تجوز بدون وضوء،
وإن كانت من الحفظ او من الهاتف يحوز بدون وضوء،
وأما سماع القرآن بدون مس المصحف فيحوز بدون وضوء
والافضل علي كل حال الوضوء والله أعلم



#هل تعلم: (معلومات مهمة اختر معلوماتك تعرف كم معلومة من هذه الست معلومات عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها ؟؟

١ -أم سلمة رضي الله عنها اخر من مات من أمهات المؤمنين توفيت عام ٦١ هجريا. .
٢ -أن أم سلمة رضي الله عنها كان زوجها هو أبوسلمة المخزومي رضي الله عنه وكان أخا للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ،
فلما توفي تزوجها النبي ﷺ بعده عام ٤ من الهجرة.
٣ -هل تعلم أن أبا جهل بن هشام بن المغيرة ، وخالد بن الوليد بن المغيرة ، وأم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة ، جميعهم أبناء عم جدهم هو المغيرة المخزومي وجميعهم من بني مخزوم.
٤ -هل تعلم أن عمار بن ياسر رضي الله عنه خال لأم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها فهو أخو أمها من الرضاعة ، لذلك تجد ف الأحاديث أنه ربما دخل عليها البيت وكلمها وفي بعض المواقف ربما زجرها.
٥ -توفيت رضي الله عنها في خلافة يزيد سنة ٦١ هجريا
وسبب وفاتها أنها جاءها خبر مقتل الحسين رضي الله عنه فحزنت لذلك ، وغُشِي عليها ، وحزنت عليه كثيرا ولم تلبث بعده إلا يسيرا.
٦ -ومن أولادها عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ الذي روى حديث :كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ". فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ.
#والحمد لله رب العالمين.



س: هل يصح قضاء الصلاه للمتوفي؟؟
ج /لا يصح قضاء الصلاة عن الميت لأن الصلاة من العبادات التي لا ينوب فيها أحد عن أحد ،
وكذلك لا يصح لأحد أن يتطوع بالصلاة عن أحد ،
وعليهم بالدعاء لذلك الميت.

═══ ¤✿✿✿¤ ═══

س :رأيت أكثر المصلين على الجنازة لا يرفعون أيديهم فهل هذا هو الأحسن ؟
#أما التكبيرة الأولى فالإجماع منعقد على مشروعية رفع اليدين فيها، يعني ترفع يديك
#أما باقي التكبيرات فاختلف العلماء:
فأكثر العلماء على أن رفع اليدين في التكبيرات كلها هو السنة وهو مذهب الشافعية والحنابلة وغيرهم خلافا الحنفية وظاهر مذهب المالكية -
والرفع هو الأفضل والله أعلم لورود الرفع عن ابن عمر في التكبيرات كلها وابن عمر معلوم عنه شدة اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم،
●والحديث الوارد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه على الجنازة في أول تكبيرة ثم لا يعود ،فجمهور المحققين من أهل الحديث على ضعفه.
#وينبغي على المسلم في مثل هذه المسائل ألا يشتد إنكاره واتهامه طالما المسألة فيها خلاف سائغ،
ومن الخطأ قول بعض الاىٔمة قبل صلاة الجنازة : الرفع لليدين في التكبير الأولى فقط ،ويمنعون من الرفع في باقي التكبيرات

═══ ¤✿✿✿¤ ═══

س: بلغ حملي أربعة أشهر وأيام ولكن زوجي كاره لهذا الجنين ولم يكن موافقاً من الأول؟
لا يجوزإنزاله.... طالما الحَمْلُ قد بلغ أربعة أشهُر كما ذكرتِ ولا قبل مرور أربعة أشهر أيضاً لا يجوز ، فقد نفخت فيه الروح وصار نفساً فلا يجوز مُطلقًا إسقاطه ، ويكون إنزال الجنين في تلك الحال قتلاً للنّفس،
●وكون الزوج لا يريد فهذا ليس مسوغاً شرعياً لإسقاطه، وليكن هناك نوع من الحكمة والتفاهم في معالجة الأمر

═══✿✿✿═══

واللــــــه أعلـــــم







س: : يا شيخ هل المسح على الحذاء رخصة مطلقة ولا مقيدة بأحوال معينة ؟؟ ولو كانت كذلك فما هي تلك الأحوال ؟؟

ج/ المسح على الحذاء رخصة مطلقا إذا توفرت فيه شروط الخفين بأن يلبسه على طهارة مائية ، وأن يكون ساترا لجميع القدم مغطيا للكعبين ، وأن يكون طاهرا ليس به نجاسة ، وأن لا يكون به قطع يظهر منه شيئ من القدم ،
فاذا توفرت فيه تلك الشروط جاز المسح عليه.

مجلة اعرف دينك

س :أفهم من كلامك يا شيخ أنه تحوز الصلاة بالنعال ؟؟!!!

ج/ نعم تجوز الصلاة ةبالنعل إذا لم يكون عليه نجاسة ، وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في نعليه ،وكذلك الصحابة ،
لكن ينبغي مراعاة المكان الذي يصلي فيه ،فلا يدخل المسجد المفروش بالسجاد بالنعل !!!!! لكن لو صلى في الطريق ،او القطار ، أو أي مكان ووقف على الأرض فإنه يصلي بنعله ولا شئ في ذلك.

مجلة اعرف دينك

س: رجل له عدة بنات و إخوة رجال ، و قبل أن يموت أوصى لاحدى بناته بقطعة ارض . هل تنفذ هذه الوصية ؟

ج/ لا تنفذ الا لو وافق جميع الورثة على ذلك ،
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا وصية لوارث)

مجلة اعرف دينك

س: لو كنت أصلي فائتة واذن عليا الفرض اترك الصلاة ؟؟

ج/ لا تترك الصلاة بل تكملها أثناء الأذان ، والاذان لا يبطل الصلاة.

مجلة اعرف دينك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في صلاة المغرب قرأ سورة التين في الركعة الأولى أما الثانية قرأمن سورة البقرة هل يجوز وجزاك الله خيرا ومع الدليل؟؟

ج/ نعم الصلاة صحيحة ،

لكن الافضل أن يقرأ في الركعة الأولى قبل ما في الركعة الثانية حسب ترتيب المصحف ،

فهنا إذا كان قرأ في الركعة الأولى التين ، يقرأ في الركعة الثانية من السور التي بين سورة التين إلى الناس ، هذا هو الافضل ، لكن لا يجب ولا يأثم من خالف ذلك ، وصلاته صحيحة.

#والله أعلم

مجلة اعرف دينك

س: هل اذا فسخت الخطوبة بدون اي سبب او مبرر اكون ارتكبت اثما ؟؟

ج/ لا ليس عليك إثم في ذلك ، ففسخ الخطوبة جائز إذا رأى الخاطب أن عدم الاكمال أفضل له ؛ لذلك ننصح أولياء الأمور بعدم التساهل في أمر الخطوبة وعدم أخذ الاحتراز بين الخاطبين ، بأن يترك الخاطب يخلو بمخطوبته أو يخرج بها في مكان وحدهم بدون محرم ، أو التساهل في الزينة واللباس أمامه ، أو التوسع في الكلام بالهاتف أو إرسال الصور بالواتس وغيره من وسائل التواصل ،
فكل هذه مع كونه محرما ، أيضا يجني ثماره السيئة المخطوبة وأهلها فقط إذا تم فسخ الخطوبة.
والله أعلم.

مجلة اعرف دينك

سيدنا أحد الطلبة سألني قال :
هل ربنا محتاج اننا نعبده ، فانا قلتله لا ،
قالي : اومال احنا اتخلقنا ليه ؟؟

ج/ الله خلقنا للعباده قال تعالى:(وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)
ولك يأمرنا الله بالعبادة لاحتياجه إليها ، بل أمرنا بها لأننا نحن نحتاج للعبادة ،
ف بالعبادة ندخل الجنة وننجو من النار ، وبها تزكوا أنفسنا ، وبها صلاح الدنيا والفوز ف الآخرة
أما الله عز وجل فهو غني عن العالمين قال سبحانه :
(يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد)
وقال الله تعالى في الحديث القدسي :
يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي .
يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا.
يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا .
وأيضاً نحن نعبد الله عز وجل لأنه المستحق للعبادة لأنه خالقنا ورازقنا وموجدنا من العدم.
وأيضاً العبادة ليست محصورة في الصلاة والصوم فقط
بل تحريم القتل والمنع منه عباده ، فتخيل لو كان دم الناس مستباحا ولم يحرمه الله عز وجل ، ما الذي كان يمنع الناس ومن قتلك.
وتحريم الزنا والمنع منه عباده ، فتخيل لو كان عرضخ الناس مستباحا ولم يحرمه الله عز وجل ، ما الذي كان يمنع الناس من هتك عرضك.





إجابة على إشكال طرحه بعض الأحبة بآرك الله فيه حيث علق على منشور أن علي بن ابي طالب رضي الله عنه تزوج أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:(الفرق بينهما في العمر كبير !!!!!)

فكان الجواب كالتالي :

-لا يضر ذلك في شيى ، وأيضا عمر بن الخطاب تزوج ابنه علي من فاطمة وهي أم كلثوم والفرق بينهما كبير أيضاً ، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها والفرق بينهما كبير أيضاً

-العرب لم تكن موسوسة كحال كثيرين الآن ، وزواج الكبير من الصغيرة لم يكن عندهم عيبا ولا مذموما ، بل هو شائع ومنتشر.

-وقد كانوا أصحاب فحولة ورجولة ينجب الرجل منهم بعد الثمانين جملة من الأطفال،

-وإذا مات الزوح تتزوج المرأة من بعده ولا تمكث طول عمرها معتدة أو لو تزوجت تعاب من الناس حولها ، بل بمجرد ما تنقضي عدتها يتسابق عليها الخطاب.

حتى أنك تجد في ترجمة المرأة الواحدة أنها تزوجت رجلا واثنين وثلاثة ، كلما كان رجل تزوجت آخر ،

فاسماء بنت عميس كانت زوجة جعفر بن أبي طالب فلما استشهد تزوجها أبو بكر رضي الله عنه ، فلما مات تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،

وحتى أمامة بنت زينب لما مات علي بن ابي طالب تزوجت بعده وأنجبت.

والحمد لله رب العالمين.

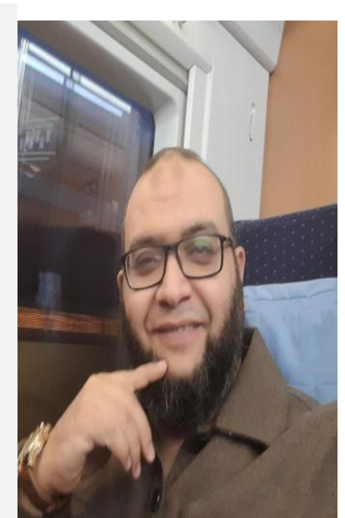
عندي سؤال يا شيخ :
بالنسبه للصائم لو بلع ريقه ومختلط بالدم كده افطر ،
طيب لو شك إن ريقه فيه دم، مش متأكد هو مجرد شك كده افطر ولا لأ؟
ج/ لو مش متاكد صومه صحيح.
يا شيخنا هل دخان السجائر يفطر الصائم ؟!
نعم لو شرب هو فقد أثم وأفطر.
أما لو شم الرائحة من مدخن ونحوه لا يفطر.
س: في منشورات في الفيس بتقول أقسمت عليك برب العزه أن تدخل و تصلي على النبي او تستغفر،
فأنا بستغفر، او بصلي على النبي بس بدون ما أكتب في الكومنت (التعليق) هل علي ذنب لأني لم أكتب في المنشور؟ !
ج/ ليس عليك ذنب في ذلك، ولا تلتفت لتلك المنشورات، والذي ينشرها عليه كفارة يمين عن كل شخص قرأها ولم يعلق !!!!!
ومن الجهل نشر مثل هذه المنشورات، وصاحبها يحمل نفسه إثما بذلك القسم الذي لا يكفر عنه،
وكذلك من الاثم والجهل المنشورات التي يكتب عليها
اللهم أذهب وأعم بصر من رأى كذا ولم يعلق،!!
فهذا من الدعاء المحرم الذي لا يستجاب، لأنه من الإعتداء في الدعاء،
بل ويأثم من يكتب مثل ذلك الدعاء،
والله المستعان .
س: ياشيخ لو سمحت لما بدخل الحمام احيانا ماء الحمام وقت قضاء الحاجه بترجع عليا فهل وجب عليا الغسل ام اتوضئ فقط؟؟
ج/ تغسل الموضع الذي اصابه رشاش الماء من الحمام، سواء أصاب الجسم أو الثوب، لأنه ماء نجس،
ثم تتوضأ بعد ذلك، ولا يجب عليك غسل، ولا يجب غسل الثوب كله بل الموضع فقط .
س: القراءه من الموبايل اثناء الصلاة؟؟
ج/ يجوز في النافلة كقيام الليل ونحوه، أما الفريضة فلا تقرأ فيها من الهاتف خروجا من خلاف الحنفية رحمهم الله حيث تبطل عندهم صلاة من يقرأ من المصحف في الصلاة،
ويكره عند المالكية والحنابلة في الفريضة، ويجوز في النافلة،
ويجوز عند الشافعية،في الفريضة والنافلة
فالأحوط عدم القراءة منه في الفريضة، أما النافلة فيجوز عند الجمهور
والله أعلم



#حكم ولطيفة

#لا يجوز الجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ،ة
أما إذا ماتت إحداهما فتزوج بالأخرى ، أو طلق إحداهما ثم تزوج الأخرى يجوز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها)
-ومن جميل الاخبار في ذلك أن علي بن ابي طالب رضي الله عنه تزوج فاطمة بنت النبي ﷺ
فلما ماتت تزوج بعدها وكان ممن تزوجهم أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حاملها ،
فتزوج رضي الله عنه ببنت النبي ﷺ وببنت بنت النبي ﷺ
لكن لم يجمع بينهما.

فتاوى
اعرف وبشر
الشيخ/أبوبكر الشافعي



د.أحمد طه

إن المسلم مع قلة الزاد، وقصر النَّفَسِ، وبُعدِ الغاية، وصعوبة التقارب من السلف الأوائل، ما أن يظهر له شيء في الأفق من محفزات العمل ونسائم الأمل يقربه ويبلغه إلا وينبغي أن يدفعه إلى الأخذ القوي به، والحرص الدائم عليه لعله من خلاله يصل.

ونحن في هذا المقال نبرز منهجية ربّى عليها النبي صلى الله عليه وسلم أصحابَه، واتخذها السلف الصالح في الوصول سلماً لربهم، إنها منهجية أوثق الأعمال أو أرجى الأعمال.



نعم هناك أعمال كثيرة نقدمها وعبادات أكثر نصطف لها، بعضها يكون بحضور كلي وأخر يكون جزئياً، بل هناك ما تكون بدون حضور نهائي، إنما جاءت بديناميكية الجسد وتعود الجارحة، ومع أننا نتكلم على ما وصل إليه السابقون في ميدان العمل ومضمار السباق إلى الله عز وجل ما قد حقق الترضي المعلن عنه من الله ورسوله عنهم، إلا أن لكل واحد منهم عملاً اجتمعت فيه سمات ليست في غيره وأجواء لم تتوفر في مثله جعلته ذخيرة عند صاحبه يقابل بها ربه ويطمئن بها مسيره.

ونحن في العطاء الدنيوي -وخاصة العلمي -تجد كل واحد يقدم ما عنده من الأعمال التي تأتي في إطار ما تخصص فيه أو اهتم به أو فُتح له قربة إلى الله عز وجل وإفادة إلى مجتمعه وواقعه وفنه الذي يخدمه ويحبه، حتى خرجت لنا ما يعرف بمصطلح «الأعمال الكاملة» لفلان أو الموسعة التراثية لفلان من العلماء القدامى أو المحدثين، لكن من بين هذه الأعمال والمؤلفات هناك عمل أو مؤلف يقدمه صاحبه قرباناً بين يدي ربه، يره أوثق أعماله وأرجاها التي اجتمع فيه جملة من الأمور ليست في غيرها وربما لم يكن عند الناس في مقدمة أعماله وكتاباته.

والسؤال المهم: هل انتبهت إلى بناء هذا الأمر في نفسك؟! هل أعددت باباً خاصاً تدخل به على ربك؟! هل ادخرت عملاً تناجي به الله فيكشف به كرباً ويسدل به نعماً وتصل به نجاة؟!

دعني أبث إليك صوراً من هذه العقول التي عايشت النبي صلى الله عليه وسلم، وتربت في مدرسته، كيف أنها ادخرت في ذاكرة الأعمال عملاً، وفي مصارف الزمان أرصدة ثابتة تدر فائدتها ولا تنضب معينها أوصلتهم وكانت عنواناً لمحبتهم لله ومحبة الله لهم.

فهذا يعلى بن أمية قال: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم جَيْشَ الْعُسْرَةِ، وَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي» (رواه أحمد، صحيح.(



فهذا يعلى بن أمية قال: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم جَيْشَ الْعُسْرَةِ، وَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي» (رواه أحمد، صحيح.(

وعند البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِبِلاَلٍ عِنْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ: «يَا بِلاَلُ، حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الجَنَّةِ»، قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي :أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا، فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ.

وهذان النموذجان، وغيرهما، يجعلانك تقف مع كلماتهما ودوافعهما ومعطياتهما التي جعلتهما يريان هذا العمل أوثق أعمالهما في نفوسهما ومن عظيم ما يدخرانه عند ربهما.

إن من مكر الشيطان بالمسلم أن يفتح بين يديه أبواباً للعجز واليأس، إعياء له، وصرفاً عن عزم يجعله في صف الناجين المتحفزين للعمل المستبشرين بالأمل، فيفتح له باب المقارنات مع قوم سبقوه إلى الله والجنة بمراحل، أو خلصوا إلى تراث عميق وفير تركوه إرثاً وعلماً بلغوا به مقصدهم، أو عُبّاداً يتهم المرء عبادته في رؤيتهم أو السماع عنهم، فهي بالمقارنة غير مقبولة منه أو مأجورة مثلهم، وكل هذا له غاية واحدة من عدو الله في المسلم وهي القعود الدائم والفتور المستمر والإحباط الملازم.

لقد عرف السلف أنهم متفاوتون أعمالاً، لكنهم رأوا تنوع الأعمال الصالحة والنافعة التي فتحها الله لهم باباً لتفعيل هذه المنهجية النبوية الصحابية؛ ما يؤكد أهمية بناء هذا الأمر في نفوسنا وتشبثنا به حتى بلوغنا جميعاً ثمرة ما وصلوا إليه واستبشروا به، ولتحقيق هذا دلالات من فعلهم:

–ليس شرطاً أن تكون هذه الأعمال التي تدخل في هذه المنهجية وتندرج تحت هذا العنوان «أوثق أعمالي» أن تكون عظيمة القدر أداء وكماً، بعيدة المنال، صعبة التحصيل، بل قد تكون من أيسر ما يكون أداء وعملاً، كما هو في فعل بلال رضي الله عنه.

–من أهم الشروط التي يجب توفرها في أوثق أعمالك ارتباطها بالله أداء وتقرباً وغاية، حتى وإن كانت أعمالاً دنيوية أو علمية حياتية، لا يمنع كل ذلك أن تكون مرتبطة بالله قائمة على توجيهات شرعه محققة على حركة وسُنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

-الحضور القلبي أحد أهم هذه الشروط التي تجعلك تحضر بقوة في أرضية هذا العمل، وتجمع من خلاله الجوارح لمعايشته وتفعيله، فهناك أعمال عظيمة لا تجد قلبك معها قد دعيت لها ضيفاً أو مررت بها عابراً وإن كانت من أوثق أعمال غيرك، ولكن أوثق عملك هذا الذي فتح لك وخالطت به جواً خاصاً لم تشتم عبقه في غيره.

-ديمومة البقاء عليه إن كان مما يكرر، والإتيان به باستمرار شرط مهم في تأكيد إنتاجيته وتحقيق ثمرته.

-إبعاده عن دائرة التضييع؛ من حضور رياء يفتت صخرة الإخلاص، أو إعجاب وغرور يقلع جذور التواضع، أو تعظيم رؤية يبخس أعمال الآخرين، أو كثرة ذكر للناس تستنفد معها أرصدة الخبيئة والستر، أو مقارنة بغيرك يخرب ميكنة الأداء ويعطل جهاز القوة، أو الاستغناء به عن غيره فتضعف المسير وينفذ الوقود قبل وصولك وجهتك.

وأخيراً؛ فلتعلم أن هذه المنهجية ممكنة في التحصيل واضحة لكل إنسان قد سخرت الأعمال لمن يأخذها ويختار منها ليحقق من خلالها:

-هذا عنوانك الذي به تعرف في الأرض وفي السماء قبولاً وادخاراً، فما سكون من علمك أو عبادتك أو جبر خواطرك أو حنان قلبك أو شهامة مواقفك أو سيلان دمعك أو شدة تأثرك أو نصحك أو برك إلا وتكتب به وتعرف يوم القيامة من خلاله ولك في هذا آثار وسير.

-باب القبول التي تدخل به على الله تعالى ووسيلة عملك التي ترجوه بها وتقدمه في الوصول إلى بغيتك وتحصيل مأمولك وتأمل ما يقدمه نبيك من محامد وأذكار يوم القيامة استشفاعاً لك كيف نال من خلالها مبتغاه ورضي عنه مولاه، فعند مسلم عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ الْآنَ، يُلْهِمُنِيهِ اللهُ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ.«..

-الجنة التي سمع النبي صلى الله عليه وسلم حركة قدم بلال فيها بسبب هذا العمل الراجي من ورائه وصول رحله إلى مواطن رحلته.

-كشف الكروب التي تمر عليك ليس لها إلا منهجية أوثق أعمالك، وتأمل أصحاب الصخرة التي سدت عليهم كيف كان تشاورهم في الخروج من كرب الدنيا وصخرة الحبس، فعند البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه: «فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفْرِجُهَا.«..

من الآن، ابحث لك عن عمل توثقه في هيئة التوثيق الإلهي، فقدِّم أوراقك وقوِّ اعتمادك، وثبِّت أقدامك، واشرح مرادك، وحقق غايتك، واجعل مدخرك وعلى متنه سلامة مقرك ومرتحلك.



تدبر

نسائم التدبر :

مظاهر المدنية والحضارة البشرية ليس لها وزن ولا مقياس حقيقي راسخ إذا غاب عنها الإيمان بالله ربا والبذل في سبيله عملا والبناء من أجله إعمارا

فلا الثروة البشرية

ولا القوة الاقتصادية والعسكرية والمعلوماتية

ولا الاثار التاريخية والتكنولوجيا العصرية

أفراد أو أمما يساون شيئا إذا انسلخ كل هذا من الارتباط بالله

قال تعالى

)أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) غافر ـ ٨٢



نسائم التدبر

من منح الله لبعض العباد ملامسة كرامات العلم وبركاته ومنها :

-وضوح الرؤية في الأشياء والأشخاص

-وبعد الاغترار وعدم الانجرار

-والسلامة من الفتن الحياتية

-والفهم السديد لوقائع الأحداث

-استمرارية رؤية الله وسط بهرج الحياة

قال تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ)

]القصص: ٨٠[



تدبر: جرم الخصومة

أحمد/ عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ " صحيح

ما وراء النص:

-خطورة الهجر ومالاته على لحمة الأمة

-الهجر الترك بالكلية الذي يفضي إلى العزلة وضيق النفس وغربة الموطن

-الأخ هنا يقصد به على الراجح أخو الإسلام والدين إذ أن هجر الأشقاء عقوق ومعصية لا يتصور وجودها أو استمراريتها فكيف وقد عجت البيوت به

-في الحديث دعوة للبدء كل من نفسه في ترك الأمر وإعادة الصلح ووئام الألفة

-لا تنتظر أن ياتيك هاجرك فتكون مشتركا في الإثم مستحقا للعقوبة

-لم ينظر هنا إلى الأسباب التي أدت إلى الهجر ولا الاعذار التي يستحضرها كل طرف وكأنها مهما عظمت لابد أن تذوب ولو بعامل الوقت ومجاهدة النفس

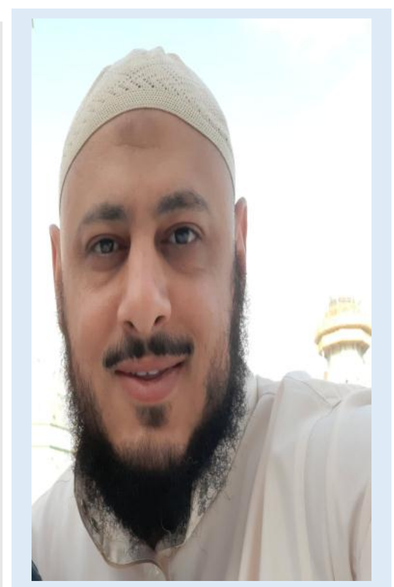
-اعذار الشرع بطول الوقت دليل على تفهم أحوالنا ولكنه لا يعني الرضا بنا

-ما أطول السنة في الخصومة كم تضيع معها من جمال الإخاء وجمالية التعهد وإصلاح الذات على مرآة الحب والأخوة في الله

-المهجور مقتول في الحقيقة وإن كان حيا فتأمل

لا كتب الله علينا هجرا يا أحبتي وادام الوصل بيننا

تحياتي



أحمد عبد السلام

إنا لله وإنا إليه راجعون ... رحم الله شيخنا العلامة الدكتور علي السالوس رحمة واسعة، وعفا عنه، وجعل علمه الذي استفاد منه القاصي والداني في موزاين حسناته.
الشيخ رحمه الله كان رائدا من رواد فقه المعاملات الإسلامية، وفارسا لا يشق له غبار في مضمار دقائق خلافه، كما أن له جهودا كبيرة في الرد على الروافض ونصرة أهل السنة.
اللهم اغفر له وارحمه، وأجرنا في مصيبتنا فيه خيرا





تخيل واحد متقدم لبنت، وفي جلسة التعارف يسألها بكل تذاكي :إيه رأيك في الخُلع؟
طبعا هتقول سؤال في منتهى السماجة والغباء
أولا: لأن الخلع حكم شرعي لا رأي فيه لأحد.
ثانيا: لأنه حق للمرأة منحها الشرع إياه، وقد تحتاج لاستعماله مستقبلا، وقد لا تحتاجه .. يعني أمر في طيات الغيب الله أعلم به .
ومهما قال صاحبنا من مبررات لسؤاله إنه عاوز يطمن على مستقبله .. هيفضل سؤاله في هذا الزمان والمكان سؤال سمج وغير مناسب.
وفوق كل ذلك أي إجابة صريحة واقعية هتعكر صفو اللقاء.
وأي إجابة أخرى لن تغير الواقع.
اهو نفس الأمر بالضبط لما بنت بتسأل رجل متقدم لها عن رأيه في التعدد؟!
لو قالِك شرع ربنا وحقي هتخافي ..ولو قالك مبفكرش فيه الآن هتقولي يعني ممكن تفكر فيه بعدين؟!
ولو قالك مش ناوي .. ده لا يعني لك أي ضمانة لأن المستقبل في علم الله.
فبلاش تذاكي يا جماعة وخليكوا خفاف على بعض كده.
....
تنويه: أنا كنت كاتب السؤال عن الخلع كمثال فج يعني ومدخل للكلام عن سؤال التعدد .. ومش متخيل أبدا إن في حد يسأل البنت عن الخلع في جلسة التعارف لكن واضح إن فيه ناس بتسأله فعلا!!!



{أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون}
سبحان من جعل وحيه حياة للقلب، ونورا للبصيرة، وكشفا لقبح الباطل.
كل أحد تناقشه في قضية بحيث تنطلق أنت من الوحي، وهو من نظرية وضعية بشرية، سترى في كلامه الظلم، والظلمات، والتخبط، والضياع.
-الآن يناقش بعض لاعقي أحذية الغرب اقتراحا لقانون يعطي المرأة عند الفرقة (الطلاق أو الموت) نصف ثروة الرجل التي اكتسبها أثناء زواجه، بدون المساس بحقها في الإرث.
الله جل وعلا يعطيها الربع أو الثمن إن كان له ولد، وهم يريدون منحها النصف بالإضافة إلى الربع.
لتأخذ الزوجة بذلك ثلاثة أرباع التركة!!
والمضحك أن اللافتة التي يجتمعون تحتها بعنوان ترابط وتماسك الأسرة!
مع أن نظرة عمشاء من إحدى هؤلاء الحيزبونات إلى واقع الغرب وكيف أدت مثل هذه القوانين الغربية إلى تفكك الأسر، والعزوف عن الزواج، حتى أن الواحد هناك يعيش مع المرأة وينجب منها الأولاد الكثيرين، لكن لا يرغب في الزواج لما سيجره عليه من تبعات قانونية، تسلبه فيه المرأة ما يملك .. نظرة واحدة إلى ذاك الواقع تكفي لطي صفحة هذا الحوار الماسخ .. لكنه زمن عبادة النساء.
-ثم يأتي دور فقهاء السوء من المتشرعة، ليصبغوا هذه الرغبات العلمانية بصيغة الدين .. والدين هنا يا صديقي لابد أن يدخل في السياسة والقانون وكل شيء ، طالما أنه سيمهد الطريق لرغباتهم .. فيحدثهم ذلك الشيخ عن فتوى حق الكد والسعاية.
وفتوى الكد والسعاية لابن عَرضون المالكي، قد وسمها عامة فقهاء عصره ومذهبه ثم هي فتوى خاصة بواقع شفشاون الذي رأى ابن عرضون أن لنساء الأمازيغ فيه حالا خاصا في العمل مع الأزواج.
وما زالت النسوة تعمل وتساعد زوجها منذ عهد النبوة في كل مكان، في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها، لم ينزل وحي يجعل لها جزءا من ثروة الرجل مقابل ذلك.
ولا أفتى به إمام، ولا ذهب إليه مذهب معتبر على مدار تسعمائة عام قبل ولادة ابن عرضون.
هذا وقد كانت المرأة تعمل وتساعد بلا أجر.. فكيف في زماننا الذي تعمل فيه المرأة عملا خاصا بها، وتختص براتبها، وقد جعل لها الشرع ذمة مالية مستقلة؟
فإن قالت إحداهن أنها في بعض الأحوال تنفق في البيت كما ينفق الرجل .. قيل لها قد اقتطعتي من وقت البيت والزوج وحقه مقابل ذلك.
-ثم ماذا عن إنفاق رجال زماننا في كثير من الكماليات والتحسينيات التي لا تجب عليه؟
ماذا عن الهدايا ورحلات الحج والعمرة والسياحة؟
ماذا عن الهدايا لأهلك وصديقاتك؟
ماذا عن علاجك الذي لا يوجبه عليه جمهور الفقهاء؟
هذا شيء يسير من كثير سيبدأ الرجال في عمل حسابه إذا عرف أن الطرف الآخر يحاسبه في نهاية الأمر على كل شيء، ويحسب عليه كل ما قدمه.
وحينها سيصير الأمر إلى ما نرى ونسمعمن نمط غربي في الحياة .. كأن يخرج الرجل مع زوجته فيشتري كل واحد طعامه ويحاسب لنفسه .. هذا لو تزوجها أصلا!
وقتها سلم لي على تماسك وترابط الأسرة.





المصطنع) تصنع عدم درايته بأمور الدنيا والأدوات الحديثة، وأسماء أشهر الفنانين الذين يعلمهم البر والفاجر على السواء ونحو ذلك!

وكأنه يقول: أنا رجل مشتغل بالعلم والدعوة والعبادة إلى درجة أنني لست من عالمكم ولا أعرف عنه شيئا.

والحقيقة أن هذا فوق أنه رياء هو في هذا الزمان خاصة ادعاء ساذج، لأننا نعيش في زمان تقحم الأخبار والحوادث نفسها في عالمك إقحاما، فلا يسع حيا في مصر أن يجهل أكابر مجرمي الفنانين، أو لا يدري ما هو الفيس بوك، أو التيك توك .. حتى لو ليس له عليه حساب ولا يستعمله.

الحقيقة هذه الصورة التي يحب أن يظهر بها البعض، لو صحت لما كان فيها ما يمدح، لأن العالم الحق يجب أن يعيش دنيا الناس، ويعرف نوازلهم، ودوائر اهتمامهم، ويعرف أكابر المجرمين، ليحذرهم ويحذر من فتنتهم، ولا يستلزم ذلك الخوض فيما يخوضون فيه.

دخل ابن محيريز حانوتاً بدانق (سدس درهم) يريد أن يشتري ثوباً .. فقال رجل لصاحب الحانوت:

هذا ابن محيريز فأحسن بيعه.

فغضب ابن محيريز وخرج، وقال :

"إنما نشتري بأموالنا، لسنا نشتري بديننا"

إن كنت طالب علم أو داعية فلا تتدلل على الناس بدينك في أمر دنياك.

لا تتعجل أجرك في الدنيا.

أعرف ناسا مفردات حياتهم جميلة ما شاء الله .. لكن حياتهم كلها غم وضيق ..

والسبب التركيز على الناقص وكثرة الشكوى.

لا تجلس مع الواحد منهم إلا ويشتكي!

لو معافى في بدنه يشتكي مرض ابنه .. ولو معافى هو وابنه يشتكي ضيق الحال .. ولو وسع الله عليه وعافاه يشتكي خلق زوجته أو تأخر أولاده في الدراسة أو مشقة عمله أو تعطل سيارته

المهم يشتكي .. وإن سمعت منه حمدا أو شكرا لله فعلى سبيل الدباجة المصطنعة.

على طريقة: الحمد لله على كل حال .. مع تنهيدة متألم!

وعلى النقيض البعض لا تسمع منه شكوى على طول عشرتك له.

بل من حسن ثنائه على الله وعدم شكواه تحسب أن حياته كاملة .. وليس أحد حياته كاملة.

ما أرضاهم .. وما أجمل صحبتهم .. وما أهنأ حياتهم

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من رضي فله الرضا.



توجهت للقاء شخص ما في مؤسسة ما.

الموعد مؤكد منذ ثلث ساعة.

الرجل قال بالحرف: أنا موجود في المكتب.

دخلت وبعد قليل أخبرني موظف الاستعلامات أن هذا الشخص غير موجود الآن!!

تعجبت وانصرفت وأنا في غاية الاستياء.

في طريقي مررت على رجل يستوقف السيارات عسى أن يقله أحدهم.

توقفت له وبعدما ركب دار حديث عرفت منه أنه مريض وذاهب إلى مستشفى معينة عسى أن يوافقوا على قبول حالته دون مصروفات.

المستشفى قريبة من طريقي، وأعرف شخصا ما يتكفل بالحالات فيها.

أعطيته رقمه وأوصيته أن يخبره أنه أخذ الرقم مني.

وقبل أن نصل إلى المستشفى اتصل بي صاحبنا وأخبرني أنه موجود وفي انتظاري وأن موظف الاستعلامات ال$&*@#

ظن أنه غير موجود.

أوصلت الرجل ورجعت له وقضى لي حاجتي.

فسبحان من سخر البعض للبعض، وسخر موظف الاستعلامات ليخرجني بخطئه فقط لأوصل هذا الرجل ثم أرجع مرة أخرى.



كلما زاد شعور الفـــرد بقلة قيمته، وكلما ضعفت قدراته العقلية، وملكته النقدية، كلما ازدادت حدة انتماءاته لأي شيء.

ولأننا في عصر التفاهة وسطحية التناول، ظهرت مجمـــوعات الألتراس.

لدينا ألتراس لكل شيء.

ألتراس أهلي وزمالك، ألتراس ميسي وكريستيانو، ألتراس عمـرو دياب وتامر حسني، ألتراس الصيف والشتاء، ألتراس القهوة والشاي، والآن لدينا ألتراس السلفية والصوفية !

وبقطع النظر عن طبيعة الانتماء، ومدى هزليته أو جديته في نفـــسه، ستجد الجميع يشترك في هزلية التناول والتعبير والاشتباك.

بحيث لن تجد فارقا حقيقيا بين طريقة ألتراس قضيته جـــادة في حقيقتها كألتراس الجماعات والتيارات الدينية.

وبين طريقة ألتراس مسألة هزلية كأيهما أفضل الصيف أم الشتاء، أو القهوة أم الشاي؟!

كلاهما هزلي الطريقة، كوميدي المواقف لكن بعض الكوميديا تضحك، وبعضها أسود يدمي القلب.

وكما أن هناك من يتعصب للقهوة وهو في الأصلي يشرب بن لا يمت للبن بصلة، أو يدافع باستماتة عن الشاي وهو يشرب نوعا يصنع في الأصل من كناسة ورق الشاي.

فهناك من يتعصب للصوفية أو السلفية وهو لا أخذ من الصوفية أدبهم وحلمهم ورقة طبعهم وتواضعهم، ولا أخذ من السلفية قواعدهم الحاكمة ككلٍ يؤخذ من قوله ويرد، والحق أحق أن يتبع.

وفي الوقت الذي ترى ألتراس القهوة والشاي يتنافسون في صناعة الكوميكس، ويحاول كل فريق منهم بكل ما أوتى من تعصب وضيق أفق فرض ذوقه واختياره على الآخر.

ستجد خبراء الشاي والقهوة الحقيقيين يجلسون في مكان هادئ، يحتسي صاحب القهوة قهوته في سلام، ويتناول صاحب الشاي شايه في صمت، ويتناقشون بهدوء وحكمة عن المخاطر المشتركة التي تهدد مستقبل صناعتهم، وكيفية مواجهة أزمة الركود التضخمي التي تهدد الشاي والقهوة جميعا.







عن ابن عباس ﴿رضي الله عنهما﴾ قال : كان النبي ﷺ يدعو يقول :
ربِّ أعني ولا تُعن عليَّ وانصُرني ولا تنصرْ عليَّ
وامكر لي ولا تمكر عليَّ واهدني ويسرِ الهُدى لي
وانصُرني على من بغى عليَّ
ربِّ اجعلني لكَ شكَّارًا لكَ ذكَّارًا لكَ رهَّابًا
لكَ مطواعًا لكَ مخبتًا إليكَ أوَّاهًا منيبًا
ربِّ تقبل توبتي واغسل حوبتي
وأجب دعوتي وثبِّت حجَّتي
وسدد لساني واهدِ قلبي
واسلل سخيمة صدري
حديث صحيح - أخرجه الألباني في (صحيح الترمذي)

#سمحاويات ... تأملية

🟢حينما يسارع البعض في مدح من اشتهر عنه الطعن في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ووصفهم بأوصاف خارجة عن حدود أهل السنة والجماعة، ويسارع في مدح من طعن في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم بالجملة، وطعن فيما تلقته الأمة بالقبول، وتواطأت عليه الأجيال منها ...

حينها نقول :

✅لا خوف على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا على كتب الصحاح والسنن فهذه عمَّرت بفضل الله قرونًا طويلة ... ونادت بها الركبان .... وتقاطرت على خدمتها قوافل العلماء ...

#سمحاويات ... فكرية

من عجائب النكراني (الذي ينكر السنة النبوية)

⛔أحد هؤلاء ينكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى أنكر حديثا تلقته الأمة بالقبول حديث(بني الإسلام على خمس) طبعا تقليدا لسيدنا شحرور .

⛔ثم يأت يحدثني عن تاريخنا الدموي وينقل قصصا ما أنزل الله بها من سلطان.

😳قلت: سبحان من جعلك تنكر ما تلقته الأمة بالقبول لأنه يخالف هواك والنكرانية التي أنت فيها وشحروريتك الحمقاء، وتثبت روايات لا أزمة لها ولا أدلة... إنه الانفصام المنهجي المتلبس بالشحرورية والذي يحتاج صاحبه للطب النفسي.

#سمحاويات ... تخصصية (١٦١١)

هذا التصرف في العزو تصرف غير علمي، ولا يقبله أهله العلم، ولا يفعله الألباني ذاته :

.1️⃣العزو لا يكون إلا لكتب الرواية الأصلية، لا الكتب التي تفرعت عنها .

.2️⃣لا يقدم ذكر أحكام الشيخ على حكم صاحب الكتاب الأصلي ويغفل ذكر حكمه، فالترمذي ناقد جهبذ من نقاد عصر الرواية تلميذ من تلاميذ البخاري، ولا وجه مقارنة بينه وبين الألباني وغيره من المتأخرين أو المعاصرين.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح."

.3️⃣من أراد حكم الألباني يذكره بعد ذكر أقوال هؤلاء النقاد .

أظن مثل هذا الفعل من بعض من لا علم لهم، يجب أن يوجه لهم النصح والتسديد.



#سمحاويات ... علمية

#بالمختصر_المفيد انفصام معرفي ومرض نفسي يحتاج للعلاج

🎯أيما شيخ من مشايخ الأشاعرة أو طالب علم من طلبتهم يقبل الطعن والنيل من شيخ الإسلام ابن تيمية عليه الرضوان والرحمة(وهو باطل أن يقبل). ... وينكر التعرض للإمام النووي عليه الرضوان والرحمة (وهو حق أن ينكر ...)

🎯وأيما شيخ مشايخ السلفية أو طالب علم من طلبتهم يقبل الطعن والنيل من الأمام النووي عليه الرضوان والرحمة(وهو باطل أن يقبل) ... وينكر التعرض لشيخ الإسلام ابن تيمية(وهو حق أن ينكر ...)

⛔فهؤلاء لديهم انفصام معرفي نفسي يحتاج للعلاج في مصحات الطب النفسي لا الحوار العلمي والفكري ...

🟢وانصح نفسي وإخواني المشايخ وطلبة العلم بالآتي :

.1️⃣رفع الغطاء عن أمثال هؤلاء فهم ســبــة في جبين العلم وآفة تهدف إلى إشغال الساحة العلمية بالمعارك اللامنتهية والتي لن تقدم للأمة في سلم صعودا شيئا مفيدًا، بل ستكون سببا من أسباب تقهقرها أكثر من واقعها المعاش .

.2️⃣اهجروا هذه الشخصيات ... ولا تصرفوا أوقاتكم معها، ولو كان عندها علم الأولين والآخرين ... فلا شك أنه يصبكم من غلوها وتطرفها الكثير الكثير .

.3️⃣ابحثوا عن حقيقة الأيدي التي تحرك الدمى من خلف الستار ... والمستفيد من هذا الإشغال...

🤲اللهم إني قد بلغت ... اللهم فاشهد...

#رحم_الله_أمي_وأبي



محمد إلهامي

باحث في التاريخ والحضارة الإسلامية

هذه كلمة أرجو أن يحملها إخواني ومشايخي على أحسن المحامل..

مشكلة المناظرات مع الجهلة في أمور العلم في عصرنا الحالي وبيئة شبكات التواصل أنها أمران: أنها تجري مع جاهل، وفي بيئة عامة غير علمية.

ومن ثم تتحول المناظرة إلى مناقشة في بديهيات العقل وبديهيات البحث العلمي لا في دقائق المسائل، لأن الجاهل أصلا منهار في مبادئ العلم وأولياته.

ثم إن جمهور الجاهل الذي تعرف على هذه الأمور في شبكات التواصل، لا يفهم ولا يستطيع تقدير حجم الفضيحة التي وقع فيها جاهلهم، بل تنتهي المناظرة ويخرج كثير منهم يظنون صاحبهم قد انتصر!! وما هذا إلا لأنهم مثله فاقدون لمعيار العلم ومبادئ الفهم.

فلئن قال الشافعي قديما: لو جادلتُ عالما لغلبتُه، ولو جادلت جاهلا لغلبني..

لكان ينبغي في زماننا هذا أن نقول: لو جادلتُ عالما في بيئة علمية لغلبته، ولو جادلت جاهلا في بيئة جاهلة لغلبني!

هذه الثمرات الفاسدة التي أنتجتها شبكات التواصل، لشدة السيولة العلمية، لا يصلح معها غالبا أسلوب قادم من بيئة العلم ومناهجه.. بل يصلح معها حذق ذكي عارف بشبكات التواصل، يستخدم الأسلوب الإعلامي -لا العلمي- في فضح الجاهل وبيان عواره وأخطائه! باللغة التي يفهمها جمهور شبكات التواصل.. لا باللغة العلمية البحثية التي لا يفهمها منهم إلا من كان على معرفة بالعلم ومنهجه.

مثال: المناظرة على الإمام النووي

في بيئة علمية بحتة ما يفكر أحد في دخول هذه المناظرة، ولو انبعث ابن شمس الدين هذا فيما قبل عصر شبكات التواصل فقال كلامه، لما وجد من أحد إلا الزجر والسخرية!

فما كان له قيمة ولا قدر إلا لأنه استطاع، عبر شبكات التواصل، أن يجمع حول كلامه أناسا هم مثله وأسفل منه في العلم والفهم والعقل جميعا.

ولكن ضغط شبكات التواصل وثقلها الجماهيري جعل الظاهرة تتضخم، وجعل بعض الأفاضل يرون ضرورة التصدي له..

وفي المناظرة -التي لم أرها كلها- اتضح لمن يفهم أن ابن شمس الدين هذا جاهل لم يقرأ ولم يعرف كلام النووي في الموضوع،

والذي قرأه لم يفهمه، والذي فهمه منه سار به في إلزامات لا تلزم!! وهو بعد كل ذلك جرئ لا يعرف أنه جاهل فينبعث إلى المناظرة!!

ولكن هذا الحال كله، والذي يبدو واضحا بالضرورة، لم يكن واضحا كذلك لأتباعه.. لأنهم أدنى من أن يفهموا الكلام الذي قيل في إفحامه، وأدنى من أن ينتبهوا إلى طريقته في المراوغة.

ولهذا، فربما كان أقوى من المناظرة نفسها (وهي الحافلة بالإفحام) هذه الدقائق العشر التي جاء فيها مصطفى الشرقاوي فظل يسأل ابن شمس الدين: النووي جهمي أم لا؟ وظل الشرقاوي لا يتزحزح عن هذا السؤال مهما راوغ ابن شمس الدين حتى ظهر بوضوح -لعموم الناس- أنه يراوغ ويحاول التفلت!

هذا مثال لما أعنيه بأن هذه الثمرات الفاسدة لشبكات التواصل لا يصلح معها أسلوب قادم من بيئة العلم متسلح بمناهجه، بل يبطلها غالبا أسلوب إعلامي قادم من بيئة الإعلام وشبكات التواصل نفسها.

ثم بارك الله في كل جهد علمي وإعلامي يدفع عادية هؤلاء ويلجمهم.

وأسأل الله تعالى أن يشغل أولئك الجهلة بأنفسهم، فكم بددوا طاقات المسلمين وشغلوهم بما غيره أولى منه وأجدر في عصر الاستضعاف العام هذا.

في مثل هذا اليوم (٧ أغسطس ١٩٩٧م)، أي قبل أكثر من ربع القرن، رحل عن دنيانا شيخ العربية محمد محمود شاكر، الرجل الذي تحسب أنه انبعث من عصر اللسان الأول واللغة الأصيلة، حيث قراءة كتبه تزيدك بسطة في العلم وفي العقل وفي البيان معًا.

حسبك يا سيدي أن الناس يتذكرونك بعد وفاتك وإن مرَّت عقود! بينما قد انطفأ نجم شانئيك وخصومك، وذلك فارق ما بين المعدن النفيس الذي يتألق بذاته، وبين المعدن الخسيس الذي يتألق بتسليط الأضواء عليه!!

من ذا الذي الآن يذكر لويس عوض وأشباهه ممن تسلطوا وتسلطنوا على الحياة الثقافية، وغُيِّب لأجلهم أمضال محمود شاكر؟!

وصدق أبو الطيب: ولو لم يعلُ إلا مستحق .. تعالى الجيش وانحطَّ القتام

وصدق أيضا وهو يقول: فلقد عُرِفتَ وما عرفتَ حقيقةً .. ولقد جُهِلتَ وما جُهِلْتَ خمولا

وقبل ذلك وبعده قول ربنا {ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون * ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض، ما لها من قرار. يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ويضل الله الظالمين}



من أسوأ ما أحدثه الشيعة في باب المناسبات هذا، أنهم حوّلوا ذكرى عاشوراء من فرح بهلاك أطغى طغاة التاريخ وفرح بنجاة نبي الله موسى -عليه السلام- إلى ذكرى حزن ونواح ولطم باستشهاد الحسين رضي الله عنه.

ومن الغريب المثير للتأمل حقا أن تكون ذكرى استشهاد الحسين هي أعظم المناسبات عندهم، فيأتي دونها استشهاد أبيه الإمام الأول -عندهم- علي بن أبي طالب، ووفاة أخيه -الإمام الثاني عندهم- الحسن بن علي!

ومن قبلهم وفاة فاطمة البتول أم الأئمة عندهم، ووفاة الصحابة الذين ماتوا في حياة النبي كحمزة ومصعب وجعفر وغيرهم.

فكأنهم تقصّدوا أن تكون الذكرى الأكبر هي التي ينحرف فيها التذكر عن ذكرى الفرح بهلاك فرعون ونجاة موسى لتكون ذكرى النواح على الحسين الشهيد، مع كثرة الشهداء قبله وبعده حتى بمعيارهم هم!!

ولهذا، أجد مما ينبغي ويلزم على المسلمين أن يستكثروا في يوم عاشوءاء من الحديث عن هلاك فرعون ونجاة موسى عليه السلام، لا لمجرد مخالفة الشيعة.. بل لإقامة الدين، فإن النبي إنما ذكر هذا اليوم وأوصى بصومه لما كان فيه من هذا المعنى وهذه الذكرى.

وفي كل الأحوال، فإن الأنبياء مقدَّمون على من سواهم، وقد جعلهم الله قدوة وجعل حياتهم عبرة، ولم يجعل ذلك لأحد دونهم.

محمد علي باشا

بالأمس (٢ أغسطس) مرَّت علينا ذكرى هلاك الطاغية الجبار مؤسس دولة القهر والظلم العلمانية العسكرية الحديثة.. محمد علي باشا!

رجلٌ لا تزيدك القراءة في سيرته إلا غضبا وبغضا وغيظا وقهرا، ولا زلنا بعد أكثر من مائتي عام من ولايته نجني سوء غرسه ومرير نتاجه، لم يترك لأهل مصر دينًا ولا دنيا، وليس يستمر تعظيمه إلا لأن دولته لم تذهب بعد! نعم، ذهب نسله من كرسي الحكم، ولكن ورثهم نسله الثاني، الذي لم يخرج من صلبه، بل خرج من بيئته وسياسته.. فما تزال دولته على الحقيقة باقية، ولا تزال سيرته مُعَظَّمَة، وعسى أن يكون التشقق الذي بدأ يصيبها في السنوات الأخيرة بشرى بزوال دولته وعودتها لأهلها.

لقد قلب محمد علي أحوال مصر، قلبها إلى الأسوأ طبعا، وأذل أهلها ورجالها، ورفع الأسافل الأراذل، وتفنن في تعذيب الناس وامتصاص أموالهم وسحق كرامتهم، واتخذهم عبيدا، فاحتكر الزراعة والصناعة والتجارة، واستعمل الناس في الأرض والمصانع كما يتخذ الدواب، يمتص دماءهم وأموالهم ثم لا يترك لهم غير الفتات.

لم ينتصر في معاركه إلا على المسلمين: في السودان والجزيرة العربية والشام والأناضول، وكانت انتصاراته أشبه بالمذابح منها بالمعارك، لا رحمة ولا أخلاق ولا دين.. مزيج مكثف من كفر وإلحاد وطغيان عنيف!!

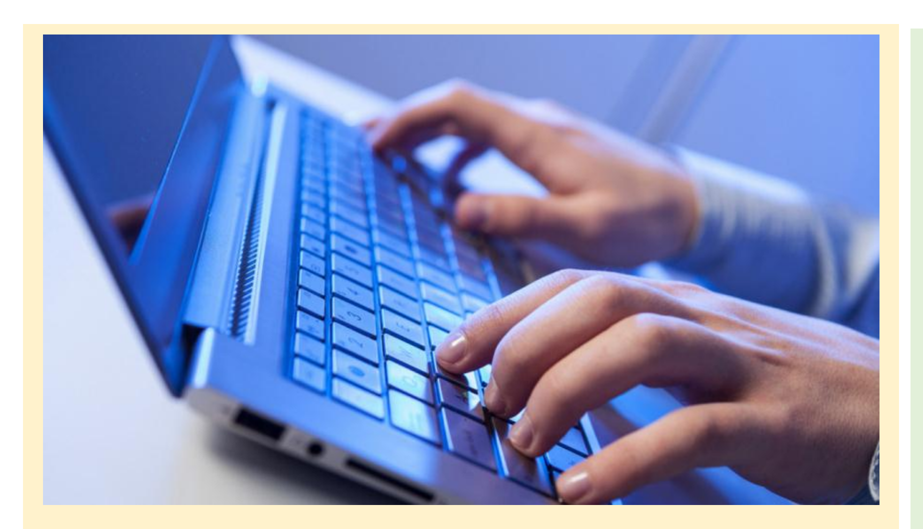
وهو الذي فتح باب هذا البلد للأجانب، وجعله لهم دجاجة تبيض ذهبا، ومن ذلك اليوم نشبت مخالب الأجانب في مصر ولم تنفلت منه حتى هذه اللحظة.

وهؤلاء المماليك الذين قبله، مهما قيل في ظلمهم وطغيانهم وإسرافهم في الأموال، فإنما هم بالنسبة إليه كملائكة الرحمة، كان ظلمهم ظلما عشوائيا وانحرافا طبعيا غريزيا وكان لظلمهم حدود، فهم يقفون عند حدود الدين والعلماء.. أما هذا فقد أنشأ دولة جعلت الظلم جهازا منظما، وصارت مؤسساتها آلات تعذيب وامتصاص دماء وأموال، ظلم بلا حدود، وبعدما كان مشايخ الأزهر يستطيعون مجابهة السلاطين والاعتراض عليهم، تلقى الأزهر على يد هذا الجبار ضربة قاصمة لم يستفق منها حتى الآن.

كلام غزير طويل يختنق في الصدر ويتزاحم عند حرف القلم، وعلى رغم ما كتبتُ ونشرتُ في ذلك، فإن الشعور الغالب أن ذلك الطاغية لم يستوفِ شيئا مما فعل!

ولولا أننا نثق أنه الآن عند الله، وهو الذي يجزيه بعمله، لكانت سيرة هذا الطاغية الجبار من دوافع الانتحار.. فأن يذهب مثله إلى العدم بعد كل ما فعل، فإن هذه حياة الموتُ خيرٌ منها.. ولكن، الحمد لله.. الحمد لله.. لا تضيع عنده مظلمة، ولا يفلت منه طاغية، قيوم لا ينام، عليم لا يغفل ولا ينسى، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، له الحكم وإليه ترجعون.

سأضع في التعليقات جملة من المنشورات والمقالات والمقاطع التي نشرتها في مناسبات عدة عن هذا الطاغية، لا رحمه الله.



أتخوف بحق من جيلٍ نشأ في عصر الانترنت، لم يعرف معنى البحث عن المعلومة في عصر ما قبل الضغط على الأزرار..

لئن أعجب المرء الآن بالبحث الرصين الذي يدل على استقصاء واستيعاب، فعليه أن يضاعف هذا الإعجاب مائة مرة أو حتى مائة ألف مرة حين يرى بحثا مماثلا كتبه من لم يشهد هذا العصر، حين كانت الطريقة الوحيدة للحصول على المعلومة أن تقرأ الكتاب أو تسافر إلى المخطوطة، وحين كانت الطريقة الوحيدة لتخزينها واستدعائها هي العقل والذاكرة!!

ثم ضاعف العجب ما استطعت وأن تطالع تراث الأقدمين، في عصور ما قبل الطباعة والفهارس ودليل المكتبات.. واعجب ما شئت من هذه العقول التي كانت أجهزة حواسيب خارقة، تسافر إلى البلدان والشيوخ ثم تختزن العلم في تجاويف العقول والصدور، فتهضمه ثم تخرجه رحيقا سهلا سائغا للطالبين!!

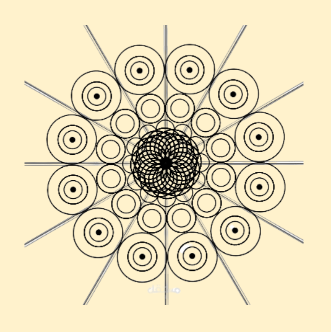
يكاد يقتلني الذهول حقا حين أطالع كتابا مثل "التراتيب الإدارية" لعبد الحي الكتاني، كيف ينتج هذا التأليف الموسوعي البديع، فهو في نفسه أمر خارق، ثم كونه أخرجه في أربعة أشهر هو أمر خارق آخر.. وقد ذكرتُ سابقا أنه كتاب لو أخرجه طالب علم في عصرنا هذا -وتحت يده الانترنت وبرامج البحث- في عشر سنين لكان ذلك مما يرفع شأنه في العالمين!!

وهذا الكتاب نفسه هو تطوير لبذرة كتبها قبله الإمام الخزاعي، وهو كتابه "الدلالات السمعية!"

وقريب من هذا الشعور حين يطالع المرء كتاب ابن القيم "زاد المعاد"، فهذا كتابٌ لو كتبه معاصر وتحت يده البواحث والانترنت لكان درة علمية رائقة، فكيف كتبه رجلٌ وهو على سفر، ليس بين يديه كتب ولا مراجع؟!..

فإن في الكتاب من التحريرات العلمية ومناقشة الأسانيد والمتون والمقارنة بينها ما لا يتأتى إلا لحافظ حاذق عظيم.

فاعرفوا للراحلين أقدارهم.. ولا يغرنكم أن المعلومات باتت قريبة يسيرة، فإن الكثرة شيء، والرسوخ والتحقيق شيء آخر!!





حامد أحمد الطاهر الطاهر

الحروف المقطعة في القرآن الكريم من أشد الدلائل على عدم تحريف حرف واحد منه، فهي كالشيفرة التي وضعها الله ليثبت لأهل الكتاب أن أمة محمد ليسوا أمثالكم إذا مروا على آية لم يفهموها غيروها وفقا لأهوائهم، بل تركوها شاهدة على حفظ الكتاب كله!

هونوا الحر على بعضكم البعض:

⭕لا تطل زيارة لصديق، ولو استطعت فاجعل مقابلتكم خارج المنزل ، ولا تحرج أحدا بإقامة عنده في ظل هذه الأجواء.

✅لا تكلف عاملا عندك ، أو موظفا لديك بما يشق عليه.

🚫لا تطل صلاة على المأمومين وخفف فهذا من فقه هذه الأيام التي يختنق فيها الناس ويشعرون بالحر حتى تحت المراوح.

🔆لا تطلب طعاما، ولا شيئا يتكلف صعود المندوب بالطعام أدوارا عليا في وقت انقطاع الكهرباء ، فالراحمون يرحمهم الرحمن ، وإن أتاك أحدهم فأتحفه بشيء بارد.

❄️إن كنت صاحب منصب في مصلحة حكومية فلا تعطل على الناس مصالحهم ، وتجاوز في الإجراءات التي يمكن التجاوز عنها في ظل هذا الحرور.

🔴لا تكلف زوجك وابنك بما يزيد شعورهم بالحر، وكذا الكلام للنساء.

✅واعلم أنك لست وحدك من يشعر بالحر ، وأن ما تعانيه يعاني منه الجميع.

🔆اعذروا قوما تتأذى جلودهم وأجسادهم من الحر ولا تكثروا عليهم إن رأيتم فيهم بعض التأفف.

❄️احرص على رائحتك بأي شيء ولو بسيط يدفع رائحة العرق ، والأمر ميسور إن شاء الله.





(قصة عجيبة)

كتب مؤرخو "الحملة الفرنسية" على "مصر" قصة حدثت لهم في معسكرهم في قرية صغيرة تابعة لمحافظة "بني سويف"

...

وبدأت أحداث القصة عندما تمركز الجنرال الفرنسي "ديزيه" في هذه القرية، ولفت نظره اختفاء كمية من الأسلحة من المعسكر!!

...

ثم تكرر الأمر في الليلة التالية .. ولهذا تم تشديد الحراسة والمراقبة في المعسكر!!

...

وخلال المراقبة رَصد الفرنسيون صبياً صغيراً عمره ١٢ عاماً فقط يتسلل إلى المعسكر في الليل ويجمع ما يستطيع حمله من البنادق ليقدمها للمقاومة الشعبية!!

...

فطارده جندي فرنسي حتى أصابه في ذراعه وأسره!!

...

استدعى الجنرال "ديزيه" الصبي، وسأله: "لمَ تسرق أسلحة الجيش الفرنسي؟"

قال الصبي: "لأنها أسلحة أعدائي وأعداء بلادي"

فقال الجنرال: "من حرّضك على هذه الجريمة؟"

رد الصبي: "ألهمني الله أن أفعل ما فعلت! "

قال الجنرال: "هل تعرف أن عقوبتك هي الشنق؟"

فقال الصبي: "هذا رأسي فاقطعه"!!

عندها أراد الجنرال أن يختبر شجاعة الصبي فأمر بإعدامه، ولكن العجيب أن الصبي لم يبكِ ولم يصرخ ولم يطلب العفو، بل رفع رأسه إلى السماء وتمتم ببعض آيات من القرآن الكريم!!

...

أُعجب الجنرال بموقف الصبي وصلابته، فاستبدل حكم الإعدام بالجلد ٣٠ جلدة تحملها الصبي في صبر وجلادة!!

...

بعد انتهاء حكم الجلد قال له الجنرال: "يا بني، سأكتبُ في تقريري اليوم إنني قابلتُ أشجع ولد في الصعيد، بل أشجع ولد في العالم كله"

...

وقال المؤرخ الفرنسي "فيفيان دينون" الذي كان شاهداً للواقعة: "لقد عرضتُ على الصبي أن أتبنّاه وأن أكفل له مستقبلاً سعيداً"

ولكن الصبي رد عليه، قائلاً: "ستندم على تربيتي، لأنني سأقتلك وأقتل معك من أستطيع من أعداء وطني!! "

المصادر:

١ - المؤرخ "فيفيان دينون" في كتابه "رحلة الوجه البحري و مصر العليا أثناء حرب الجنرال بونابرت"

٢ - الجنرال "بليار" في مذكراته



قواعد في وسائل التواصل:

شيخي على حق ولو جانبه الصواب.
أنت مين عشان تعدل عليه ؟
شيخي لا يخطيء ولو باض الديك.
أنت بتقـــول اي حاجة في كيس وخلاص.
شيخي لم ولن يخطيء.
الصواب مع شيخي ، والخـــــطأ لا يعرفه ، ولا هو يعرف الخــــطأ.
ألا تعــرف من هـــو شيخي؟إنه شيخي الذي لا يخطيء.
من هو البخاري ؟ من هو مسلم ؟من هو ابن كثير ؟من هو أبو حنيفة ؟ من هو النووي ؟ إنهم لا يساوون ظفر شيخي فهو أعلم بهم منك ومن أنفسهم وتلاميذهم وأئمة الفقه والحديث على مدار القرون أعلم .
إنه شيخي ، وتلامذته كذلك لا يخطؤون.



فيه صفحات في الفيس تحس أنها معمل طرشي.
وصفحات تانية زي الجمعية الاستهلاكية كله عاوز ياخد دوره في الزحمة.
وصفحات تالتة زي الصحرا.
وصــفحات كأنها خناقة حــامية في حارة شعبية.
وصفحات كأفلام هابطة لا حاجة لك بـــها.
وصفحات روعة لكن لا يطلع عليها إلا القليل .
وتبقى صفحات كبستان تتنسم فيه ريح الورد وعبيره.





قصة القاضي ابن هبيرة من أعظم قصص تاريخنا الإسلامي*

رجل من البادية نزل بغداد للعلم والتجارة، وآستأجر غرفة ليسكن فيها...
بعد صلاة الفجر يخرج للعمل، وبعد صلاة الظهر يذهب إلى دروس العلم والمعرفة.
كان هذا الشاب يقسم أجر عمله إلى ثلاثة أقسام:
ثلث لأبيه ، وثلث لصاحب الغرفة ، وثلث لنفقته....
مرت عليه ثلاثة أشهر لا يستطيع أن يدفع إيجار سكنه ، فقال له صاحب الغرفة:
أمامك ثلاثة أيام لدفع الإيجار وإلّا سجنتك لأني ما بنيت هذا البيت وقفاً للفقراء...
خرج يبحث عن عمل في اليوم الأول فلم يجد ،
ذهب إلى ديوان الخراج يسألهم عن عمل فلم يجد، إلى أن جاء اليوم الثالث يوم سجنه ، فخرج من بيته حاملاً الدنيا فوق رأسه، يقول: أخذت في المشي إلى أن وجدت نفسي في أطراف بغداد، فوجدت بيتاً متهالكاً فقلت: أستريح، ووضعت يدي على الباب فإذا الباب مفتوح،
وإذ بشيخ مسن مضطجع على سرير ، فنادى عليَّ وقال لي: آسمع يا بُنَيَّ: ووالله ما ساقك إليَّ إلّا الله ، وأنا الساعة أموت ، وأشتهي عنباً،
فقلت له: أبشر، ووالله لتأكلنَّ اليوم عنبا...
فأنطلقت إلى السوق وذهبت إلى بائع يبيع العنب وسألته: بكم هذا العنب؟ فقال: بدرهم، فقلت له: خذ ثوبي هذا رهناً عندك إلى أن آتيك بالمال ، وأخذت العنب وأنا أجري به حتى ألحق الرجل قبل موته، وقدَّمتُ إليه العنب، مع أنِّي في حاجةٍ إليه أكثر منه ،
وبعد أن أكل العنبَ قال لي: آسمع يا بُنَيَّ: هذا الركن في هذه الغرفة تحفر تحته وستجد شيئاً،
أخذت في الحفر إلى أن وجدت جرة مليئة بالمال والذهب ، وقدَّمتها له ، فسكبها في ملابسي ثم قال لي : هي لك ،
لكن لهذا المال قصة يا بُنَي ، كنت أنا وأخي تاجرين كبيرين نذهب للهند والسند ، ونتاجر في الحرير والصوف، وكنا نخاف من اللصوص وقُطّاع الطرق، وفي يوم من الأيام نزلنا منزلاً فقلت لأخي : هذا المنزل يرتاده قطاع الطرق، وأنا أخشى على مالي ومالك، أعطني مالك كي أخفيه مع مالي في مكان آمن، ثم أرجع إليك، فإن أصبحنا وسلمنا أخذنا مالنا ومشينا.
يقول: وما كِدت أدخل في النوم مع أخي إلّا وجاء اللصوص وقتلوا من قتلوا، ونهبوا ما نهبوا، وما أفقت إلّا من حر الشمس في اليوم التالي ، وأخذت أبحث عن أخي فلم أجده لا بين الأحياء ولا بين الأموات، فدخلت بغداد وبنيتُ هذا البيت، وأخفيت هذا المال الذي هو مال أخي منذ عشرين عاما،
فإن متُّ فهو حلال لك، ثم نطق الرجل بالشهادتين ومات.
يقول: فأخفيت المال وخرجت على من يعينني على دفن هذا الشيخ، وبعد دفنه عدتُ لآخذ جرة المال، فبعد أن كنت فقيراً مُعدَماً أصبحت من أثرياء بغداد.
يقول: أخذت المال وذهبت إلى بائع الخضار وأعطيته ثمن العنب وأعطاني ثيابي ، ثم أردت أن أركب مركباً لأنتقل إلى الناحية الثانية من نهر دجلة ، فوجدت مراكب كثيرة، لكنني وجدت مركباً صاحبه يبدو عليه الفقر والعوز ، فركبت معه وقد أحزنني حاله، وقد هممت أن أعطيه من هذا المال الذي معي ، فبكى، ثم قال: والله ما كنت فقيراً في يومٍ من الأيام، فقد كنت تاجراً أذهب إلى الهند والسند ، وأتاجر في الحرير والصوف، وكان لي أخ لا بارك الله فيه قد اتفق مع اللصوص كي يقتلوني ويأخذوا مالي ، لكن الله نجَّاني ، إلى أن آل بي المآل إلى بغداد...
يقول فأسودَّت الدنيا في عيني مرة ثانية، لقد أصبحت الجرَّة من نصيب صاحبها، ولا بُدَّ للمالِ أن يعود إلى صاحبه ، تدخَّل الشيطان وقال لي: أعطه بعضه أو نصفه، إلى أن توقفت وقلت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقلت له: هذا المال مالك، فلم يُصدِّق الرجل، وحكيت له ما حدث بيني وبين أخيه، وأنني قد دفنته من ساعة فقط، فأخذ الرجل يبكي ويستغفر ربه لسوء ظنه بأخيه، ثم أراد أن يعطيني شيئاً من هذا المال فأبيت، لكنني طلبت منه أن يعذرني فى درهم العنب..
يقول: فرجعتُ إلى بغداد مرة ثانية، فقيراً مُعدَماً كما خرجت منها من قبل،
وبينما أنا أسير إذ بالعسكر الذين يعملون في ديوان الخراج ينادون عليَّ ويقولون لي: نبحث عنك، فقلت : سيسجنوننى لعدم دفعي إيجار الغرفة،ثم قالوا لي: لقد مات بالأمس أحد الكُتّاب بالديوان ونبحث عنك كي تعمل بدلاً منه، فأدخلوني عندهم وأعطوني مُرتَّب شهر، فذهبت إلى صاحب الدار وأعطيته حقه في الإيجار إلى أن أصبحتُ وزيرا...
إنه العالم الفقيه الوزير (ابن هُبَيْرة). المولود سنة ٤٤٩ هجرية ، المتوفى ٥٦٠هجرية.
قال عنه ابن الجوزي رحمه الله : خرج في جنازته ما لم يُرَ في جنازة غيره في عصره...
"ومن يتقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ، ومن يتوكَّل على الله فهو حسبه... "
سبحان مغيرالأحوال اللهم بدّل أحوالنا إلى أحسن حال



الإعلامي
مصطفي الأزهري

ربما جَاءَكَ الفَرَجُ مِنْ المَسَافات البَعِيدة..
قال اللهُ تعالى:(وجاء مِن "أقْصَى المَدينةِ" رَجلٌ يَسعَى قال يا قومِ اتبعوا المرسلين)



أخبار الجنازات!



عجيب أمر بعض الناس في انغماسه
في شهوة نشر "أخبار الموت!"
لا سيما خبر موت "العلماء" وكأنها
نزهة نفسية ، أو تفريغ لحالة
من الكبت المجهول في صورة مبادرات "كاذبة" في الحصول على السبق "الأسود!"

الميل الجامح والمنفلت لنشر خبر وفاة مَن "نحبهم" مرض نفسي يحتاج لتشخيص الأطباء!

أوَلا يعلم "الناشر الكذوب" ما قد يسببه لأهل الميت "الحي" من فواجع قد تصدم أم أو أخ أو قريب فيقتله الخبر "الكاذب" فعلا فيبوء بإثم ذلك من بادَر بنشر "الشائعة"؟!

آية من أشهر ما يحفظه حتى عوام المسلمين.. هي قول الله تعالى:(يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين!(

ومع ذلك يقع الناس في ذلك بلا تبين ولا تحرٍ ولا تثبت!

ميول مرضية إلى الأحزان والمآتم هربا من تعمير الدنيا وتجميل الحياة!

ولا حول ولا قوة إلا بالله..

#العلامة أحمد عمر هاشم

#شارح صحيح البخاري بخير

مع تحيات
موسوعة اعرف
دينك للعلوم الشرعية

شوية مَيَّة!

من غير ما تسمع مقطع يحزنك على نفسك، أو ينكد عليك، أو يحسسك إنك ضايع ضايع، ومتحاولش .. انت ذنوبك كتير!

سيبك من كل ده!

ومتسألش حد يعقدك!

حضرتك ادخل الحمام واتوضا كويس ..

إيه تاني ؟!

بس يا سيدي..

ايه يعني ؟!

اقرأ بس الحديث ده وانت تفهم وتفرح ..

بس صلي ع النبي الأول!

خُد الحديث ده يا معلم..

يقول سيدك النبي محمد صلى الله عليه وسلم:((إذا توضَّأ العبدُ المسلمُ - أو المؤمنُ - فغسلَ وجهَهُ ، خَرجَت مِن وجههِ كلُّ خطيئةٍ نظرَ إليها بعَينيهِ معَ الماءِ - أو معَ آخرِ قطرِ الماءِ ، أو نحوَ هذا - فإذا غسلَ يديهِ خرجَت من يديهِ كلُّ خطيئةٍ بطشَتها يداهُ معَ الماءِ – أو معَ آخر قطر الماءِ فإذا غسَل رجليهِ خرجَت كلُّ خطيئةٍ مستها رجلاهُ معَ الماءِ أو معَ آخر قطر الماءِ - حتَّى يخرُجَ نقيًّا منَ الذُّنوبِ)) صحيح مسلم.

إيه رأيك في الهدية دي؟!



الاستعانة!

فقراء نحن إلى رب العالمين الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين!

قد يصاب العبدُ _ رغم تدينه، بهبوط حاد في (الهمَّة) فلا يكاد ينطق بعشر تسبيحات متواليات!

وربما بَعُدت عليه (الشُّقَّة) من صدقة يسيرة، أو صلاة في جماعة ، أو حتى تلاوة ربع من أرباع القرآن العظيم!

لذا جاءت وصية الحبيب صلى الله عليه وسلم لمعاذ بعدما منحه شهادة (حُب) لا مثيل لها ساعة أخذ بيده وقال "يا معاذ إني لأحبك!"

"فلا تدعن أن تقول دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك!"

..كل خير تفيض به نفسك، أو تنشط له جوارحُك، أو تقوَى عليه هِمَّتُكَ فإنما هو محض عون من المولى الكريم سبحانه وبحمده!

كلام واضح وسهل لكن لا يشعر به إلا مَن وجد في روحه فتورا، أو شعر من نفسه تثاقلا لا يدري له سبباً !

فالله المستعان..

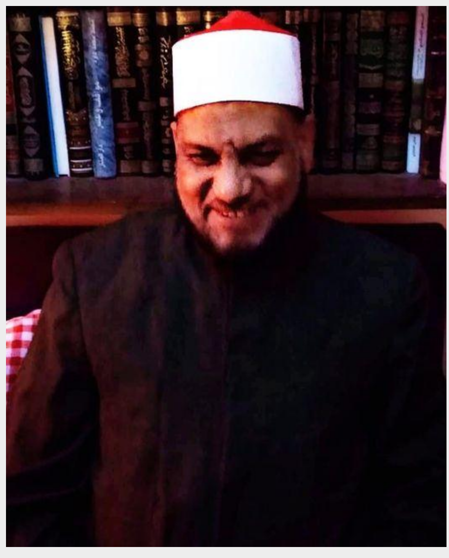
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!



قرأتُ له في شبابي، وقرأتُ عنه!

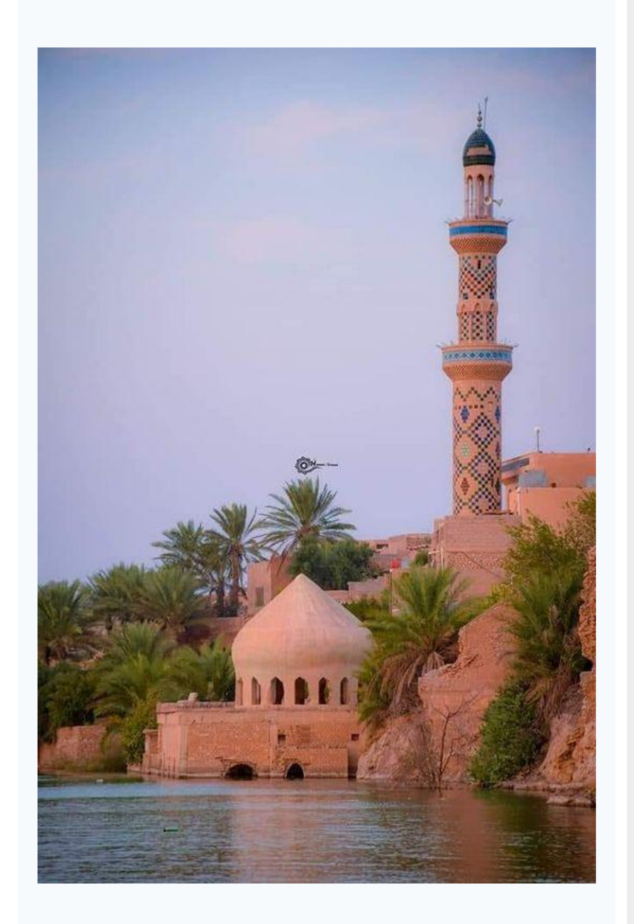
مرت أعوام وتأسَّست "فضائية" كنت "مذيعاً" فيها!
قيل لي حينها، فكِّر لنا في برنامج يكون فيه ضيفك الدائم العلامة الدكتور "علي السالوس!"
ماذا؟
الدكتور علي السالوس جهبذ الاقتصاد الإسلامي ؟!
ارتبكتُ!
فكيف لي أن أحاور رجلا في قامته وموسوعيته؟!
ألهمني الله تعالى باسم البرنامج وكلمات التتر كأنه يُملَى عليَّ!
تواصلتُ مع سيدي السالوس هاتفيا وأخبرتُه باسم البرنامج:(خزائنُ السماء) فتبسم ضاحكا راضيا!
نَشَأت بيننا علاقة مودة تخطت كوني مذيعا وسماحته ضيفي!
كان سيدي السالوس رغم كبر سنه ومعاناته حريصاً على حضور البرنامج قبل وقته!
لم يكن علامةُ الاقتصاد الإسلامي شيخاً يصرخ في الناس بحرمة "الربا" بل كان يضع للأمة حلولا لمشكلات المال والاقتصاد والبيع والشراء والعقود على نور الشريعة وبما يسلم معه دين المسلم في الواقع المعاصر!
على المستوى الشخصي كان "السالوس" خفيف الروح، سهل المعشر، عزيز النفس، فيه ورع ملحوظ ، وحرص بَيِّن على رضاء الله تبارك وتعالى!
كان إذا جاءه اتصال (على الهواء) يسأل صاحبه في التفسير ، أو الحديث، أو الرؤى والأحلام أو في أي فرع من فروع الدين، يأبى أن يجيب ويحيلني إلى كتاب له عنوانه:" أجرؤكم على الفُتيا، أجرؤكم على النار!(
حالت بيننا سنواتٌ تسلمه فيها المرض حتى فُجعتُ بخبر وفاته من مواقع التواصل!
فارس حَطَّ الرحالَ في رحاب الله
فاللهم أدخله الجنة من غير سابقة عذاب ولا مناقشة حساب يا أرحم الراحمين!





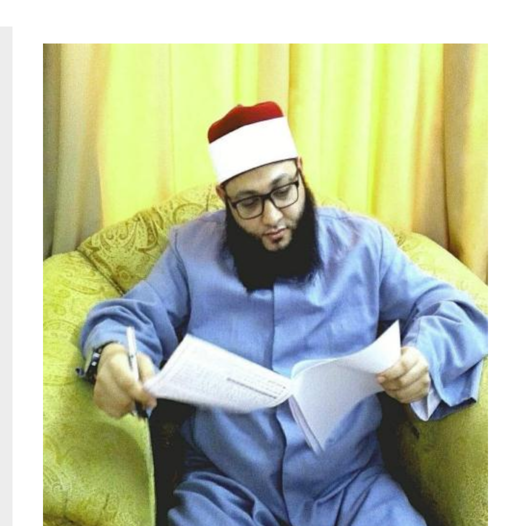
ما قل ودل!

في منتصف أذان الجمعة اليوم
انقطعت الكهرباء!
سقطَت من حساباتي سطور
وأفكار عديدة عن موضوع الخطبة
(الهجرة طريق الأمل!(
تفحصت وجوه الناس فرأيت
حبات العرق تعلو جباههم!
ماذا على "الخطيب" أن يفعل؟!
انتقيتُ من الهجرة أسعد عبارة
في التاريخ :(ما ظنك باثنين الله
ثالثهما!(
أقول قولي هذا وأستغفر الله
فاستغفروه!
اشتدت الحرارةُ على الناس فقلت
قال صلى الله عليه وسلم:(
المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما
نهى الله عنه!(
اللهم ارحمنا فإنك بنا راحم ولا
تعذبنا فأنت علينا قادر!
أقم الصلاة!
بقصار السور صليتُ بالناس
وهممت بالانصراف فأقبل الناس
يصافحون ويثنون ثناء لا أستحقه
على هذا الاختصار!
أسعدني أن طائفة منهم ذهبَت
لمسجد مجاور لم ينقطع فيه
التيار ليُشبعوا أنفسهم من
خطيب آخر ونافلة محتَسبَة إن
شاء الله تعالى!



أنهار الدعوة!

قَدَرُ "الداعية" أن يبقى ما استطاع نهراً عذباً يغسل عنده الناسُ هومَهم، ويسقون ما جف من أرواحهم ، وجَدْب مشاعرهم!
مطلوب من "الداعية" أن يكتم أوجاعه فلا يَئِنّ، وأن يخفي آهاتِه فلا يبين، وأن يضيق عليه الحال فيُحَدِّث الناسَ من أعماقه عن الآمال القريبة!
هكذا يرى الناس الدعاة!
أطباء يُشتَكَى إليهم .. ولا يشتكون ولا ينبغي لهم !
على الداعية أن يكتم ألمَه، وأن يُخفي مواجعه!
عليه أن يجيب عن الأسئلة، وأن يطرح حلولا عاجلة للمشكلات، وأن
يصف الدواء لذي المواجع والضَّنَى
كي ما يصح به وهو سقيييييييم!
قَدَرُ "الدعاة" أن يتحملوا ، وأن يصبروا، وأن يكونوا للناس"روحاً وريحانا وجنة نعيم!"
وأن يكونوا "كنهر بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات!"
ويبقى للداعية _وهو كثير،
أن يبيت لربه، وأن يهمس في جوف الليل:(إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون)
...والله المستعان!



الشيخ محمد حمدي رضوان



حقيقة الإيمان إذا تزعزعت، لا تنفع وقتئذ حقائق الحواس: من
سمع وبصر وعقل .. الخ
#مثال ١
مكتوب على جبين الدجال #كافر لكن لا تدركه كل الأبصار وإنما أبصار المؤمنين فقط هي من ستقرأ ،، لن تنفعك العينان مع غياب الإيمان..
#مثال ٢
الأطفال في الصفوف الأولية تحفظ من ربك وما دينك وما الرجل الذي بعث فيكم.. ربي الله ديني الإسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ينسى هذه الكلمات مَن غابت عنه حقائق الإيمان ... فاللهم حققنا بالإيمان

هل مات رسول الله؟

شاهدت مقطع فيديو عجيب لأحد الدكاتره في جامعة الأزهر .. فقلت أصلي العشاء ثم أرد عليه كلمة كلمة لما في المقطع من تدليس مفضوح وضحك على عموم وبسطاء المسلمين، ومن ثَم عدت للبحث عن المقطع فلم أجده..
مختصر هذا المقطع يريد صاحبه أن يصل بالمُشاهد إلى أنه لا يجوز لأحد أن يقول أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات أو هو ميت.. ودليله في ذلك بزعمه أن الشهداء وهم في المرتبة الثالثة بعد النبيين والصديقين والله قال في حقهم) :وَلاَ تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ(
يقول إذا كان الله نهانا أن نقول على الشهداء أموات فكيف بالمنزلة التي قبلهم وكيف بمن هو في الفضل فوق الجميع..
تناسي هذا الدكتور قول الله جل جلاله إنك ميت وإنهم ميتون وقوله تعالى (أفإن مات او قتل إنقلبتم على أعقابكم) وقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما عند البخاري (مات رسول الله بين سحري ونحري..(
أما الآية التي استشهد بها الدكتور فغاية ما فيها أنها دليل على نعيم وعذاب القبر وهم أموات في دار الدنيا لكنهم أحياء في دار البرزخ.. لأن الحيوات ثلاثة
#حياة الدنيا الكل بعد انقضاء أجله يموت النبي والولي والصديق والشهيد
#حياة البرزخ الكل فيها يحيا حياة برزخية بحسب عمله وما قدم والنعيم والعذاب والراحة والتعب قائمة بالأرواح لا الأجساد
#والحياة الآخرة الكل فيها حي ببدنه وروحه والنعيم والعذاب واقعان على الروح والبدن
وهذا التقسيم لا يخفى على أصغر طالب علم ..
فعندما نقول مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو مات فلان فإنما نعني أنه انتقل من حياة مشاهدة إلى حياة غيبية لا علم لنا بمفرداتها وما يحدث فيها إلا ما ورد إلينا عن طريق الوحي الصحيح ..
فلا يصح لك او لغيرك ان تلْبس على الناس وتدلس عليهم وتؤثر على فطرتهم بموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعتقادهم انه قد مات...

أجد راحة كبيرة عندما يُنتقد عالم كبير ويُخَطأ !! لم ؟

مما تتميز به هذه الأمة عن غيرها من الأمم، أنه لا يُسكت فيها عن خطأ مهما كان المخطئ كبيرا ، وهذا أحد أهم عوامل حفظ الشريعة من التبديل والتحريف الزيادة والنقصان،.
مباشرة يُسد الخلل ويصحح الخطأ ويقوم المعوج والحمد لله

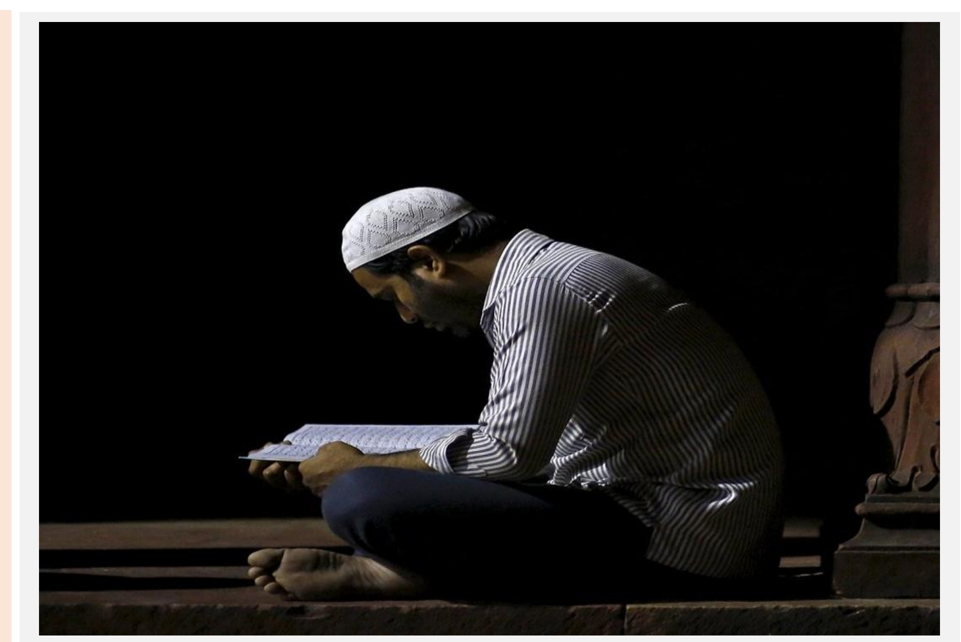


#همة شافعي
كان الإمام النووي رحمه الله يقرأ في اليوم اثني عشر درسا على المشايخ شرحا وتصحيحا :
درسين في" الوسيط
ودرسا في المهذب
ودرسا في « الجمع بين الصحيحين ، ودرسا في «أسماء الرجال
ودرسا في صحيح مسلم
ودرسا في ، اللمع
ودرسا في ، إصلاح المنطق ، لابن الشيت
ودرسا في التصريف
ودرسا في أصول الفقه ؛ تارة في « اللمع لأبي إسحاق ، وتارة في المنتخب » للإمام فخر الدين الرازي ، ودرسا في أصول الدين



هنا في الفيس، وفي كل وسائل الإعلام بشكل عام، قدم العقل على النقل، وفي المسجد والشرع، قدم النقل على العقل.. الشيخ محمدحمدي رضوان





#قرآن_الفجر

}فَمَن ْزُحْزِمَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ َالْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران:١٨٥[

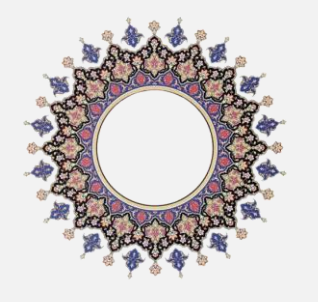
النعيم الحقيقي هو نعيم الجنة وأن السعادة الأبدية هي السعادة في الجنة والفوز الحقيقي هو من زحزح عن النار أدخل الجنة

وها قد شمر الأبرار واستعد الأطهار ولاذوا بالفرار من النار حتى يسكنوا الفردوس مع المصفين الاخيار

ها هو أسامة بن زيد الحب بن الحب قائد الجيوش وهو ابن السادسة عشر من عمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لأصحابه: «ألا هل مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها، هي ورب الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وفاكهة كثيرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة في مقام أبدا، في حبرة ونضرة، في دار عالية سليمة بهية» قالوا: نحن المشمرون لها، يا رسول الله قال: «قولوا إن شاء الله«

كيف لا نشمر وقد غرس الله كرامتها بيده وأعداها نزلا لأهل مثوبته؟؟

ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :يقول الله تعالى: " أعددت لعبادي الصالحين، ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله، ما أطلعتم عليه، ثم قرأ: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون} [السجدة: ١٧[





#التعدد

التعدد فلسفته خارجة عن إطار الشهوة

فالرجل الذي يعمل بصره وفكره ومخيلته في النساء، لا ترده زوجة أو زوجتين أو أربعة ولو جعل الرابعة للتغير لن يكفيه أيضا وسيندم آخر عمره حين لا ندم، فالتعدد لا يكبح جماح شهوته ولا يطفيء نيران غريزته.. روى الإمام مسلم في

صحيحة عن جابر رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (إذا أحدكم أعجبته المرأة ، فوقعت في قلبه ، فليعمد إلى امرأته فليواقعها ، فإن ذلك يرد ما في نفسه. (

توجيه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا من اعجب التوجيهات..

)فليعمد إلى امرأته فليواقعها) هذا هو العلاج الحقيقي النافع الناجع الذي يحل مشكلة اطلاق البصر في النساء ولو كان الأمر متعلقا بتغير محل الشهوة بامرأة اخري (يجرب)

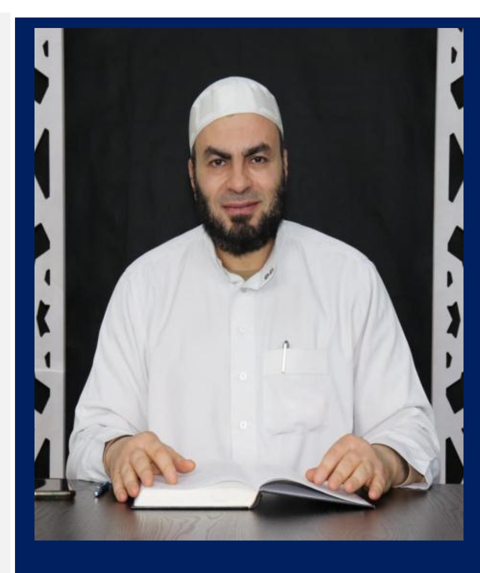
9ذوق عسلية امرأة جديدة فإن ذلك لا ينتهي ولن يملأ عين ابن آدم إلّا الترب ويتوب الله على من تاب

في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجه للزواج من أجل مشكلة الفقر)اطلبوا الرزق في النكاح (وإن ضعف الحديث فهو في معنى الآية

لكن لا اعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم وجه داعي الشهوة أو الاعفاف بالتعدد أو التغير في النساء..

وإنما هو جانب مظلم في عقلية بعض الرجال..





د.محمد سرور النجار

عاوز أعترف بمصيبة ارتكبتها في بدايات الجامعة استمرت معي ما يقارب العشر سنوات؛ ألا وهي متابعة كل ما تقع عليه يدي من محاضرات وكتب ما يسمى بالتنمية البشرية.

ويؤسفني أن أقوا إن كثيرا من الكوارث النفسية المعاصرة كأنها أثر من آثار محاضرات رواد التنمية البشرية عبر العقدين الأخيرين، فتجد عبارات دايما من قبيل الجي أحسن وهذا غير صحيح ربما كان مثل ما مضى أو أسوأ 🙂

ومن قبيل ما أخد منك إلا ليعطيك؛ ولربما أخذ منك رحمة بك ولن يعطيك لطفا منه سبحانه.

أيام السعادة قادمة ربما لم تر أفضل مما فات وربما تضاعف بلاؤك ومت على هذا عادي والله 🙂

تستطيع أن تفعل أي شيء وتحقق كل شيء؛ وهذه أكذوبة عوراء وما أعظم تعاسة المرء إذا لم يستطع أن يوازن بين إمكانياته وطموحه!

المطالبة بالثناء والتشجيع المستمر وهذا إن تم فسيصير غير ذي قيمة؛ فلابد من استخدام كافة الأساليب مع مراعاة نفسية الشخص.

التقليل من أهمية المال وبلا بلا، يطلوا كذب يا بني المال من أعظم الحوافز على الإنجاز 🙂

والمطالبة بعدم الاستسلام وهذه ربما أصاب بفشل وقلق وأرق وتمزق نفسي عنيف، والاستسلام أحيانا يكون راحة وسكينة فربما كان المطلوب مستحيلا فينبغي أن يصرف الإنسان جهده إلى ما هو أنفع.

وتضخيم الأهداف والتركيز على الأهداف الكبيرة رغم إن الأهداف الكبيرة لا تتحقق إلا بالخطوات الصغيرة المتتابعة.

والمطالبة دائما بمثل تلك العبارة: اعتزل ما يؤذيك
يا بني كده تروح تنتحر لان الدنيا مبنية على الابتلاءات والله 🙂

والمطالبة بالابتعاد عن الضغوط طيب ازاي عرفوني؟!

وإن التغيير سهل... إلى آخر تلك الظلمات التي هي شبيهة بتخاريف القبوريين وغير واقعية تماما ولا تتسق مع قوانين النفس والكون.

سيأتيك العوض فاطمئن؛ من قال إنه لابد أن يأتيك العوض؟🙂 !

والمصيبة الأعظم أن التنمية البشرية تحاول أن توجد مبررا لكل سلوك غير سوي، ولكل فعل قبيح تريد بذلك أن تخلص أي مخطيء مهما كان خطؤه من تأنيب الضمير، حاجة كده زي الحشيش عشان الواحد يظل سادر في قذارة الأفعال ولا يقلع عن جرمه 😔

دا غير المصايب السلوكية كالدعوة لاستخدام اليوجا وبعض الطقوس التي ربما كان فيها شرك أو خلل ما.

وأكثر المتأثرين بذلك الخطاب واقعا هن النساء للأسف 🙂

عشان كده أي امرأة بتتابع رواد التنمية البشرية هتلاقي حياتها مليانة عقد وزوجها عاوز يطفش((:

وسبب الخطأ في ذلك الخطاب عدم القدرة على إدراك حقيقة الدنيا، وأنها دار بلاء لا تساوي عند الله شيئا؛ فالأنبياء أفضل خلق الله سبحانه وأحبهم إليه؛ هم أعظم الناس بلاء، ومنهم من يأتي يوم القيامة ومعه الرجل ومعه الرجلان وليس معه أحد، ومنهم من ذبح ومنهم من قتل ومنهم من أفنى عمره ولم ير نصرا دنيويا بعينيه....

العدل والجزاء هناك بين يدي الله في الآخرة ليس هنا في الدنيا.

فقد تجد أن الظالم الباغي المجرم المعتدي قد أمهله الله ثم يأخذه وهو في عز علوه وارتفاعه.

وترى المؤمن التقي المظلوم يموت في محبسه قد اختار الله الجزاء الأوفى في الآخرة.

التنمية البشرية مخدرات وظلمات بعضها فوق بعض...



الشيخ الألباني الإمام الجبل القامة الشماء صاحب الفضل وباعث علم الحديث ومفجر ينابيع التجديد.

رحم الله الشيخ الألباني رحمة واسعة؛ رجل صاحب عقل وهمة وقوة في الحق وفكر عجيب؛ عقلية منظمة جدا وإنتاج مهول في زمن لم يعرف أن يحصل فيه على المعلومة إلا بشق الأنفس من المهطوطات المهترئة؛ ليس كصغار العصر الذين خاضوا في الرجل؛ قاعد على جهاز خلف شاشة ليدوس زرا فتخرج له آلاف النتائج فيتباهى بالتحقيق والعمق والاستقراء؛ وكثيرا مما ينقله لا يستطيع فهمه أصلا ولا معرفة مبناه!

وأنا أقسم بالله أن الشيخ الألباني لو كان في أمة أخرى أو دولة تحترم عقولها لصنعوا له التماثيل؛ ولأقاموا على جهده الأكاديميات الكبيرة؛ ولكان أيقونة إبداع وحضارة.

ولكنه السفه وضعف العقل والهوج وحب الظهور من سفهاء الأحلام أحداث الأسنان.

حاجة آخر قلة أدب وقلة قيمة وانعدام ذوق والله.



الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله وتضعيفه لحديث الصحيحين.

حفظ الديانة أولى من حفظ مقام الأشخاص؛ هذه قاعدة لا ينبغي أن تغيب عن أذهان النقاد.

وما اتفق عليه الشيخان ومر على متقدمي علماء الجرح والتعديل ولم يطعنوا فيه بطاعن فلا شك أن طعن المتأخرين فيه؛ خلل واضح غير مقبول؛ فلا يمكن أن تغفل الأمة خلال أربعة عشر قرنا ثم يأتي متأخر ليستدرك على الأجلة الأوائل؟!

وتعليل الأحاديث وردها بسبب العجز عن توجيهها مسلك في غاية الضعف كما هو معلوم.

والحقيقة أن الشيخ مصطفى حفظه الله كاره أصلا لهذا المسلك؛ وليست تلك عادة له؛ وهو رجل شديد الاتباع والنظر لكلام المتقدمين كما لا يخفى؛ فمقارنة خطئه ذلك بأخطاء الشيخ الغزالي رحمه الله الذي رد عشرات الأحاديث لمجرد عدم القدرة على توجيهها محتجا بالعقل؛ هذا ظلم للشيخ مصطفى حفظه الله.

ولا يمنعنا ذلك من رد كلام الشيخ مع حفظ مقامه؛ كما نفعل مع بقية أهل العلم الذين تبين لنا حسن قصدهم وعظيم بذلهم.

وللحديث بقية حول مسلك أهل العلم في توجيه ذلك الحديث وما شابهه، بإذن الله تعالى.

وتضيع أحكام الشريعة بين الإفراط والتفريط، وبين الجهل والغفلة، ويضيعها أقوام لا يرجون لله ولشريعته وقارا.

والتكفير حكم شرعي؛ ولكنه قبيح من غير المتأهل الذي لا يستطيع أن يتبين أسبابه ويعرف موانعه؛ فليس أي أحد يُسمح له بأن يطلق لسانه بتكفير المسلمين؛ فذاك والله حكم عند الله عظيم، ولأن يخطىء الرجل في إدخال ألف الإسلام خير له من أن يخطىء في إخراج واحد فقط منه.

هذا في عوام الناس فمابالك بمن عرفت له قدم صدق وضحى بماله ونفسه في سبيل الله؛ فتكفير مثل هذا جرم عظيم وذنب كبير وصاحبه مستحق للعقوبة والزجر والهجر.

والتكفير بالتشهي لإرضاء بعض الناس قد يودي بصاحبه إلى المهالك والبوار، ولا أظنه يفلت من عقوبة الله الدنيوية والأخروية؛ فليتق الله متحدث في ذلك لا يحسنه ولا يضبط أحكامه، وليتورع طلبة العلم عن إطلاق مثل هذه الأحكام الجليلة إلا بشيء عندهم فيه من الله برهان.



لماذا انتشر الطلاق وسهل على نفوس الرجال والنساء؟

سبب فشل الزواج وكثرة الطلاق من وجهة نظري؛ أن كل طرف ينظر إلى مغنمه من الآخر ولا يريد أن يتحمل مقابل ذلك المغارم المترتبة على هذه العلاقة المقدسة والميثاق الغليظ.

هذا الجيل الجديد الذي خرجته الرفاهية وشبكات التواصل الاجتماعي ودورات التنمية البشرية= شباب هش إلا من رحم الله.

فلا الأنثى تلك المرأة الهينة اللينة المضحية الصابرة التي كانت تملأ البيت سكينة ورحمة وهدوء؛ كانت امرأة أمية فخرجت العلماء والأدباء والمفكرين وأصحاب الاتزن الخلقي والنفسي؛ كان البيت مملكتها التي تصنعه على عينها وهي سعيدة راضية طيبة النفس.

وكان الرجل رجلا يملأ جوانح المرأة طمأنينة وأمانا؛ يبذل ويضحي ويتحمل؛ لا يفرط في بيته أبدا؛ فلربما بدا بعض الوقت شديدا لكنها كانت الشدة التي هي عين الرحمة.

يضرب في الأرض ويكابد النفوس الرديئة والمعاملات الشاقة؛ لكنه إذا أوى إلى تلك المرأة بذلت له من روحها ما يجعله قادرا على مواجهة الدنيا أجمع في الخارج.

فقط نريد أن يكون الرجل رجلا حقيقيا يعرف معنى تلك الكلمة التي أوشك معناها أن يذوب في ظل الواقع البئيس الذي تبدلت فيه المعاني وتغيرت المقاييس.

وفقط نريد المرأة امرأة حقيقية تعلم أن الزواج ليس فستان فرح ونزهة قصيرة؛ إنما هو ابتلاء يخرج من المرأة أجمل ما فيها من طاعة وصبر وحسن تبعل وكلمة طيبة ترمم بها ما انهدم في نفوس رعيتها.



من علق نظره بالسلطان ضاع دينه؛ ولكن علق نظرك بالله وانصح لدينه نصيحة متجردة بعيدا عن الرغبة والرهبة؛ عافانا الله وإياكم.

اللهم ثباتا على دينك حتى نلقاك، ومن تدبر طريقة السلف في العلم والعمل والسلوك وجدها لا محالة أعلم وأكمل وأسلم، ومن تسرع في المخالفة دلته التجربه وشهد له التاريخ بأنهم هم أهل النهى والفهم...

وهذه طريقتهم في الدخول على السلاطين، ومن كان منهم من أهل الديانة ندم على أن اقترب من أبواب هؤلاء يوما...

قال ابن مسعود: إن الرجل ليدخل على السلطان ومعه دينه فيخرج ولا دين له؟ قيل له:ولمَ؟ قال: لأنه يرضيه بسخط الله.

–وكان سعيد بن المسيب يتجر بالزيت ويقول: إن في هذا لغنى عن هؤلاء السلاطين.



لمحة حول حقيقة العلم النافع:-

العلم الحقيقي علمان؛ علم عبارة عن معلومات نظرية ملئت بها بطون الكتب تحتاج منك إلى وقت وجهد وفهم وطول ممارسة كي تحصل لك فيها الملكة، والعلم الآخر هو العلم بالواقع ومشاكل الناس ونفوسهم ومداركهم وكيفية التعامل معهم، وكيف يمكنك إنزال ذاك العلم النظري على الواقع المعقد المشتبك كثير الغوامض والخفايا.

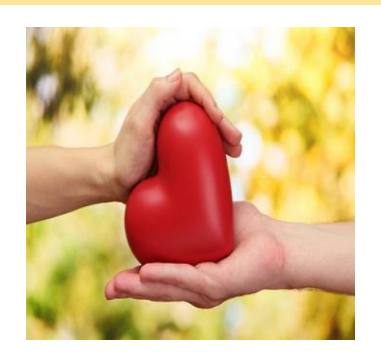
وطالب العلم بتحصيله أحدهما دون الآخر فسيظل يتخبط في الغلط والخلط.

ولا أخفيكم سرا فتقلبي بين دروب الحياة المختلفة بين إقامة وسفر وتقلبي في أعمال كثيرة؛ بين وظيفة، وعمل حر، وتجارة، ومقابلتي لكافة أطياف المجتمع، وفترة الجيش، ثم السفر للخارج، ومعرفتي بكافة أطياف الإسلاميين من الجماعات الإسلامية والأزاهرة والصوفية الموافق من هؤلاء والمخالف، ودخولي لحل المشاكل الأسرية وغيرها، مع طول الزمن في العمل الخيري؛ جعلني أشفق كثيرا على طالب علم مهما بلغ حفظه وفهمه دون أن يكون له دربة طويلة مع الواقع ونفوس الناس ومشاكلهم...

وكذلك متابعتي للعمل المجتمعي على كافة الأصعدة، والاهتمام بالنشأ والتربية وكذلك التصدر الدعوي؛ كل ذلك خليط لا يقل أهمية أبدا عن التحصيل العلمي المستمر، فطالب العلم ابن عصره وينبغي أن يكون رجل عامة، وإلا استولت عليه الغفلة وألقاه علمه في مهاو سحيقه، وكان ما يفسده أكثر مما يصلحه.

ونصيحتي للطلبة الناشئين: لا تتعجل في التصدر وصدور المجالس وإلا فسيطول ندمك فبين يديك زمن طويل يعركك وتعركه ويتعبك ويؤرقك حتى تستوي على عودك، ويظهر أثرك ويثمر نفعك.

والله وحده الموفق وهو ولينا ونعم الوكيل.

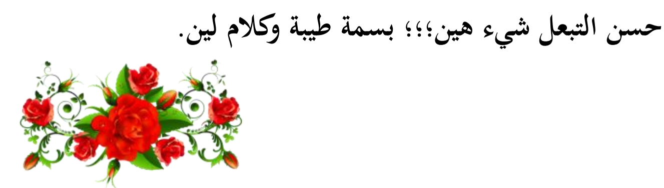


الرجل كائن ملول بطبعه؛ فبلاش تكرار الأخطاء يا أخت شلبية؛ عشان عامل الجذب الأكبر في الحياة الزوجية هو حضرتك؛ وأنت كذلك عامل الطرد؛ فإما أن تتجددي فتبهريه وتخليه مش عارف يغمض عنيه؛ يا إما هتلاقيه دائم النفور باحثا عن الإبهار في مكان آخر.

الإبهار هنا ليس معناه؛ ما تفعله ممثلات السينما والمغنيات؛ ولكنه التنويع بإمكانيات بسيطة؛ والنظافة والأكلة الحلوة وكلمة حاضر ونعم ؛ وسكينة البيت وهدوء الأجواء وتلبية الرغبات؛ ما سبق فطرة في المرأة السوية؛ استقبال ببسمة طيبة؛ تخبي له الكبدة ورجلين الدجاجة من الأولاد وتقديمهم على طبق رز بشوربة قبل الوجبة الأساسية؛ شوية عنب بناتي قبل النوم وما بينهما شوية لب سوبر وحبيتين فول سوداني ميضرش؛ حبة تقدير وإحساسه بقدره.

بلاش تنشغلي عنه بأي حاجة؛ أنا قلتلك اهو وأنت حرة؛ هتنشغلي هينشغل؛ صحيح أنت محترمة وهتنشغلي بالبيت والأولاد؛ بس هو هينشغل بحاجات مش ولابد فالرجل كائن لا يتحمل الإهمال مهما كان!

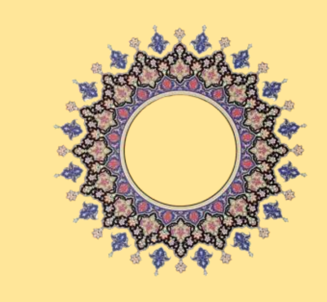
حسن التبعل شيء هين؛؛؛ بسمة طيبة وكلام لين.





الشيخ أحمد التابعي محمود البرش

أرى أنه ينبغي لمن آتاه الله تعالى العافية
أن يجعل لنفسه عادةً في زيارة المشافي
لا يُكثر فيسأم ويألف
ولا يُقل فينسى ويتلف
فإن ذلك أرجى للثواب
وأبلغ في حضور القلب لدى الحمد
وأمثل لاستذكار النعم
وأنفع في حمل البدن على الطاعة
وأدفع لوساوس الشيطان التي توحي بالتسخط
وأقرب للإجابة حين الدعاء
ومن استحضر
"أما علمتَ أنك لو عدته لوجدتني عنده" ؟!
أيقن جلال المقام
...
اللهم ربنا
اشف وعاف كل مريض مسلم
ومُنّ على غير المسلمين بالهداية فالشفاء والعافية



الطلاق
كلمات عن الطلاق
أحمد التابعي محمود البرش

كلمات عن الطلاق
(فقها-حكما-إفتاء)

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة على رسول الله وبعد :-

١-يجب على المسلمين عموما كفرض كفاية ، تعلم فقه الطلاق، ومسائله ، وفتاواه .

٢-يجب على المسلم الشارع في الزواج ، تعلم ما سبق ذكره عن الطلاق بالصورة التي تمكنه من الاحتراز عن الوقوع في الحرام ، وتحفظ له أركان بيت الزوجية .

٣-مسائل الطلاق من مسائل القضاء من الطبقة الأولى ، وليست من مسائل الإفتاء المجرد ، وإنما الفتاوى المجردة فيه ، هي ما تكون في الدروس ، وحلق العلم ، وبطون الكتب ، أما وقوع الطلاق أو شبهة وقوعه من متزوج أو على متزوجة ، فهذا محله القضاء أو ما يندرج تحته ، كالمأذون ، أو محله اللجان الشرعية المنوط بها تولي الإفتاء الرسمي في ذلك في البلاد المسلمة ، كلجان الفتوى الشرعية بالأزهر الشريف ، ودار الإفتاء المصرية(في مصر) .

٤-كان السلف يحترزون ، ويتحرجون ، من الفتيا في مسائل الطلاق ، وهذا معروف مشهور ، لمن شم للكتب رائحة ، أو ثنى في الطلب بركبة ، ولو قال أحد أن أجرأ الناس على النار هو أجرأهم في فتاوى الطلاق ، فما أبعد النجعة ، فإنما هي شياطين تحتفل ، بيوت تخرب وتقفل ، أو فروج محرمة تُستحل ، وأنساب زور تُنتحل!

٥-لا يجوز البت في قضايا الطلاق -كأصل- إلا بالاستماع لصاحب المسألة شخصيا ، أو التواصل معه وجها لوجه ، أو ما يندرج تحته كالاتصال الهاتفي المباشر ، والكتابة المباشرة ، إن تعذر الأول لسبب ما ، والعدول عن هذا الأصل أو النزول عنه - أعني الاستماع لصاحب المسألة ممن بيده عقدة النكاح - لا يكون إلا بتعذر ، كموت المطلق ، أو مرض يعجزه عن الرد ، أو تعنت الحضور أمام القاضي أو المفتي ، أو غياب يُجهل معه وجهة المطلق ، إلى غير ذلك ، فيُلجأ لسؤال الزوجة ، وأنعم لو حضر شهود عدول ، شهدوا صراحة واقعة الطلاق ، سواء كان منجزا ، أو معلقا ، أو كناية ، أو شبهة .

٦-لا يجوز سؤال من لا يعلم ، ولا يجوز لمن لا علم له ، الفتيا في مسائل الطلاق ، وأقصد بانتفاء العلم هنا ، انتفاء العلم الشرعي عموما ، أو انتفاء العلم بأبواب النكاح والطلاق عموما ، أو انتفاء العلم بمنطوقات ومدلولات الألفاظ في بلد المستفتي ، وأعراف الناس فيها ، أو انتفاء العلم بلغة المستفتي إن اختلفت اللغة عن العربية ، ونحوها ، أو انتفاء العلم بما عليه أهل القطر من مذهب وقانون ونحوه.

٧-ينبغي على القاضي أو المفتي في مسائل الطلاق ، ألا يقضي أو يفتي فيها إلا بعد أن يرى من نفسه أهلية الحال لذلك ، فلا يقضي ويفتي في مثل هذا وهو مريض ، أو حاقن ، أو محصور ، أو جائع ، أو عطش ، أو متعجل ، أو غاضب ، أو شارد الذهن وغير ذلك ، بصورة تخل بقضائه ، أو تقدح في فتياه ،

كما يجب عليه - وجوبا - أن يسأل السائل أو السائلين ، بما يرفع عنه جهالة كنه وأركان المسألة محل القضاء والفُتيا ، بداية من السؤال عن العقد وصحة شروطه ، واكتمال أركانه ، وانتفاء موانعه ، وأهلية العاقد والمعقود عليها ، كل ذلك من عدمه ، ثم السؤال عن الزوج عموما ، وحال الطلاق خصوصا ، وعن الزوجة كذلك ، وقوفا على المسألة ، والنظر في شأن المطلق حال وقوع المسألة ، للنظر في مسائل كالإغلاق ، والإكراه ، وفقدان الوعي ، والمرض ، والجنون ، والسُكْر - وهو مستثنى مما سبق على الراجح -، وعن الطلقات الواقعة قبل تلك المسؤول عنها ، سواء ما قبل الدخول أو بعده ، إلى غير ذلك ، من أسئلة ،

كما يجب عليه - وجوبا - سؤاله عن المنطوق ، والملفوظ بنصه ولفظه وحرفه ، تماما بتمام ، سواء باللفظ ، أو الكتابة أو الإشارة ، سواء ما كان مُفردا ، أو مكررا ، أو معطوفا ،(وما كان منه في مجلس واحد ، أو مجالس عدة ، والوقت بين الألفاظ) ، وتلك الأخيرة عند من يرون وقوع الثلاث في المجلس الواحد وما يدخل في معناه يُعد واحدة ،

لتوجيه كل منها ، بما تستحق ، سواء ، ما كان منجزا ، أو مكنى ، أو معلقا ، أو داخلا في ظهار ، أو ما لا يُعد طلاقا بل يُعد لغوا .

كما ينبغي النظر والسؤال عن نية اللافظ أو الكاتب أو المشير ، بالمعلق منه ، عند من يرى إنزال لفظ الطلاق المعلق بالتهديد ونحوه منزلة الحلف ، لا الطلاق ،

والنظر في حال المرأة حين وقوع ذلك كذلك من وقوع جماع في طهر ، أوحيض ، أو عدة ، عند من يرى عدم وقوع الطلاق البدعي ، خلافا للجماهير ،

كما ينبغي للقاضي والمفتي ، في مثل ذلك ، أن يذكِّر المستفتي أو المستقضي بالله تعالى ، وأن يأمر بالصدق وتحريه ، وأن ينهاه عن الكذب والوقوع فيه ، وأن يعنفه بحكمة من مغبة الكذب في مثل ذلك ، وأن يحذره من أثر ذلك من خراب بيت ، أو استحلال فرج ، وأن يبذل له النصيحة بالكف عن تكرار الطلاق إن كانت رجعية ، إلا بما أحله الله تعالى وشرعه ، ..تابع

وإن رأى القاضي والمفتى أخذ القسم على من المستقضِي أو المستقضَى منه ، أو المستفتي ، تحريا للصدق ، وزجرا عن الكذب ، وإبرا ء للذمة ، وطلبا لسلامة القضية والفتوى فلا بأس ، فهو أدعى لجماع ما سبق .

8–إلزام السائل بمذهب أو رأي ، لا يكون إلا لمن هو أهل للفتوى ، والحكم ، ومنوط به التحكيم ، والقضاء ، لاسيما في مسائل الطلاق المُشكلة ، وهو كثيرة كثيرة ، كالطلاق البدعي وحدّه ، وما ينبني عليه ، ومسائل الهدم والبناء ، ومسائل وقوع الثلاث وذوات العدد من الطلقات ، والطلاق المعلق ومسائله ، والطلاق الكنائي ، ومسائل الاشتباه بين الطلاق والظهار ، ومسائل منطوقات الطلاق المعلق ، وطلاق الغضبان المغلق ، وغيرها ، وهي أكثر من السبر في مقال واحد.

٩– ينبغي الانتباه لمسائل الاختلاف المعتبر بين أهل العلم ، من مشهورات المسائل ، كتزويج الثيب نفسها بغير ولي عند الأحناف ، وعدم وقوع الطلاق البدعي بأنواعه الثلاثة (الطلاق في الحيض ، والعدة ، والطهر المُجامع فيه (عند شيخ الإسلام ابن تيمية ومن طرق دربه فيه كالإمام ابن القيم ، ثم أخيرا مشايخ أنصار السنة القُدامى ، وعلماء المملكة ، ثم القانون المصري ممثلا في مكاتب مأذونياته ، ودور إفتائه ، ولجان فتاواه الأزهرية ، وعلى الأخيرة فقس ، كوقوع الثلاث في المجلس الواحد واحدة ، وكالنظر في نية اللافظ بالطلاق المعلق ، وكلها من باب الطلاق الذي أصله شيخ الإسلام ، أو عدم وقوع غير المنجز ، كالمعلق عند الإمام ابن حزم ، إلى آخر هذه المسائل ، وكلها ، مسائل ، غلب عليها مخالفة الجمهور بالاصطلاح المتعارف عليه أصوليا ، سواء ما كان منها راجحا أو مرجوحا .

١٠–أرى أن بعض مسائل الطلاق ، وهي من المسائل التي وإن كانت قد نضجت حتى احترقت ، تحتاج لقرارات مجامع فقهية ، كقول بعضهم (عليَّ الطلاق (ونحوه ، وإدارج ذلك في أبواب (الطلاق – الحلف – التهديد – النذر – اللغو (..... – ، وهذا من عمومات البلوى ، ومشاهير المسائل ، التي أعدها مُشكَلة ، وتحتاج لبحث محكم ، يناقش بمجمع فقهي معتبر.

١١–عود على بدء باب الطلاق من أعظم أبواب الفقه ، خطورة ، وأثرا ، واتساعا ، وتشعبا ، وتفريعا ، ومخالفة الحق فيه لا معنى له إلا أمر واحد ، بيت يخرب ، وزوجة تطلق ، وأولاد تُشرد ، .... أو فرج حرام يُستحل ، وأولاد زنى ، أو وطئ شبهة يولدون ، وبيت مؤسس على البطلان يعلو بناؤه !

١٢– من الخطأ تصور أن الفقه عموما ، وباب الطلاق منه خصوصا ، على قول واحد ، ورأي منفرد ، بل الخلاف فيه واقع ، سواء المعتبر منه ، أو من لا يُلتفت لمثله ، وإتقان ذلك واجب واجب على المفتي والقاضي في مثله .

وأخيرا وليس آخرا ،

إياي وإياكم من الجرأة في الفتوى عموما ،

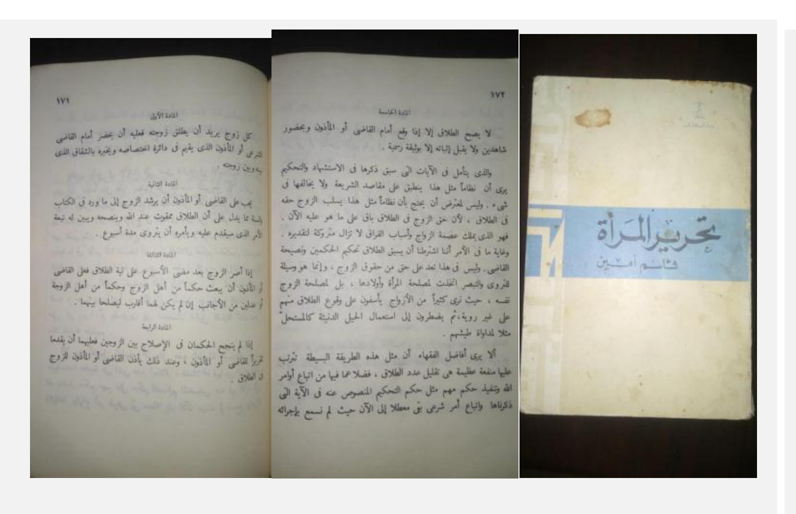
فالجاهل المفتي مخطئ وإن أصاب ،

والعالم المفتي كأنما أوقف نفسه بين الله تعالى ، وبين خلقه ، يوقع باسم الله تعالى ، وباسم رسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، ناطق باسم الشرع ، نائب عن جمهور أهل الحق ،

فالله الله في أنفسكم ، ومن تفتون ، أو تقضون .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،

وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين ،



من فترة ليس بالطويلة
ظهرت إحدى الدعاوى الباطلة
تطالب بعدم الاعتراف بالطلاق الشفهي
وعدم الاعتداد إلا بالطلاق المكتوب أمام القاضي أو المأذون
وقد طُلب من شيخ الأزهر أ .د. أحمد الطيب وقتها ،
صراحة وشفاهة بقبول وإقرار هذا الأمر ،
وكانت الذريعة لذلك ، هي صيانة الأسر والمجتمع والأبناء ،
وكالعادة خرج بعض أبناء المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة ،
من حملة الـ د .والعمامة و ......،
يهللون لتلك الدعوى الفجة المنكرة ،
وقد تصدى لها شيخ الأزهر ، وكوكبته من هيئة كبار العلماء ، وأصدروا ساعتها ، بيانهم الوافي الشافي الكافي ،
والذي تم نشره ، بل وتوزيعه مجانا مع مجلة الأزهر الغراء ،



والجديد القديم في الموضوع ،
هو أصل هذه الدعوى الباطلة الفجة ،
بنصها ، ولفظها ، ولحظها ، وتذرعها ،
هو كلام إمام الضلال ، ورأس الوبال ،
ومن قام ليستقيئ ما ألقى الشيطان في روعه وبال ،
(قاسم أمين)
في أحط ما تحرك له ذراعه ، وأسوء ما خط يراعه ،
في كتابه الآثم ، ومنطوقه المنقوم الناقم ،
(تحرير المرأة)
وفيه دعاوى لعمل قانون ،
من خمسة مواد لإلغاء الطلاق الشفهي ،
وعدم الاعتداد به إلا كتابة وأمام القاضي أو المأذون ،

وبعد أن ماتت الدعوى في مهدها النجس ،
وطمست معالمها في طي الرمس ،
أراد بعضهم بعثها من جديد ،
وإعادة بثها كما يريد ،
ولكن .....
هيهات هيهات ،
"والله غالب على أمره"



الصور الملحقة ، من كتاب تحرير المرأة لقاسم أمين ،
وفيها موضوع المقالة



القدس مرت بمراحل:

*الأولى 😘دخولها تحت الحكم الإسلامي في عهد عمر بن الخطاب سنة ١٦ للهجرة وبقائها ٤٧٠ سنة تحت الحكم الإسلامي.

*الثانية 😘احتلال الصليبيين لها سنة ٤٩٢ للهجرة وحكمهم لها لمدة ٩١ سنة.

*الثالثة 😘عودتها للمسلمين سنة ٥٨٣ للهجرة في عهد صلاح الدين ولمدة ٤٠ سنة.

*الرابعة 😘تسليم السلطان الكامل القدس للصليبيين سنة ٦٢٦ للهجرة وبقيت عندهم ١٤ سنة.

*الخامسة 😘استعادها نجم الدين أيوب سنة ٦٤٠ للهجرة وبقيت تحت الحكم الإسلامي حتى عام ١٩٦٧ م الموافق ١٩ شهر شعبان ١٣٨٧ للهجرة استمرت ٧٤٧ عاما.

*السادسة 😘من ١٣٨٧ للهجرة ١٩٦٧ للميلاد بقيت محتلة وبقي أهلها يقاومون المحتل بالنظام تارة وبالقتال تارة في تعايش أليم وفي حروب وجحيم وظلم واعتقالات ومؤامرات وفتن وغارات حتى أعلن الرئيس الأمريكي بالأمس من عام ٢٠١٧ الموافق عام ١٤٣٩ للهجرة بعد مرور مائة عام من وعد بلفور أنها عاصمة اسرائيل .



الكتابات الإسلامية في الميزان:-



بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :-

فمما وقع لي من النظر ، مما ذاع وانتشر ، وشاع وكثُر ، في حديث التصنيف ، وجديد التأليف ، أمور كان ينبغي لمن تصدرها أن يتجنبها ، وأن يحتاط من الورود فيها ، وقد أثار وجدا في نفسي ، ما خطّه صاحب الفضيلة د.معتز الأزهري بالأمس من وجيز عبارة ، وعزيز إشارة ، فاهتبلتُ الفرصة بتعليقة ابتدرتها ، ومقالة نظمتها ، فأطلتُ وأسهبت ، واستفضت بما طرحت ، مراعيا التدبيج والتحبير ، والمراجعة والتكرير ، أودعها بنات الفكر والخاطر ، وأزينها للمار والناظر ، باغتني الجهاز بخلل ، وغمني بما يُثقل المقل ، فذهب ما كتبت إلا نية إن خلصت ، وطوية نجت إن صدقت ، فانغلقت قريحة نفسي ، وانطفأ سراج حسي ، فانزوى قلمي ، واكتوى بالأسف ألمي ، فما عساي أن أصنع ، وقد تمزق عقد نظمي شذر مذر ؟!

...

حاولت استجداء النظم ، أو استذكار ما خطه القلم ، فذهب الجهد أدراج الرياح ، وتبددت خيوطه فما ظهر حرف منها وما لاح ، فأشحت بوجهي أتناسى المُصاب ، ويمَّمتُ نظري نحو آي الكتاب ، مسترجعا ما آل إلى الضياع ، مما قال به اليراع ، بيد أني لا زلت مستحضرا لفحواه ، مستظهرا لمعناه ، فاستشرفت العود على بداية ، واستعنت بالله تعالى للتوفيق والهداية ،

نكأت يا أستاذنا جُرحا مطوياً ، وفصمت قصوراً ما عاد قصيّا ، ومن طالع إرث الأكابر ، وتراث أصحاب المحابر ، وجد السخاء في القِرَى ، وكل الصيد في جوف الفرا ، بلاغة وتبيان ، وفصاحة وبيان ، در يتقطر ، ولؤلؤ يتحدر ، تلوح منه أنوار الفتح ، وتغرد حوله أشعار المدح ، ولا غرو أن خُصَّ بذلك ثُلة من السلف ، وقلة من الخلف ، فكأن تصانيف الأئمة دعت فأجيبت ، وسألت فأعطيت ، ونوديت : عمِّري إلى يوم يبعثون !

....

فما أبأس قوم يكون مثلي من يشير عليهم بمنهاج كتابة ، أو يدفعهم عن ممجوج رتابة ، لكن الجواز باق بتكلم المفضول ، ونقد مقال برد وقبول ، وما مثلي بين طلاب العلم إلا كمن ذهب بالماء ليبتاع النهر ، وبالملح ليجود على البحر ! ، لكنها الذكرى التي عساها تنفع ، أو تلمس الكلمة التي تشفع ، فهاؤم بعض مما طاف بخاطري ، ولاح بناظري ، مما ينبغي رعايته في التأليف ، وعكسه مما يجتنب حال التصنيف ، أوجزها في إشارات منجزة ، وعبارات موجزة ، علها تثمر فائدة ، أو تقيد شاردة:-

١-السبر المستفيض بالاستقصاء ، والجمع الحثيث بالاستيفاء ، هي أركان البحث ، وعُمُد ما يستأهل البثّ ، وبغيره فإنما هو تسويد زور بمداد ، وتوسيد عِيّ بعناد ، فإن عدم المصنّف ما ينبغي جمعه ، ولم يطل منابعَ التحقيق بصره ولا سمعه ، تهافت صنيعه ، وتفتت جميعه ، ومن نظر لجرأة من كتب "وأجمعوا " على مختلف سائغ ، و"اتفقوا" على خُلْف بالغ ، ودون ذلك أصحاب الرأي الأوحد فيما وسع فيه القول والاستنباط ، وأصحاب الشدة الممتطون جهلا زعم الاحتياط ، ولو أتعب نفسه فأراحها بالاطلاع ، وألزمها قبل القول بالسماع ، لعلم أن شر ذي شبر ، أدهى وأمرّ ، فالعلم ساعتان ، ساعة صبر لمن طلب ، وساعة سبر لمن كتب ، وما عدا ذلك فجمع حطب بليل ، وقيد غبش بجرف سيل ، فيا حسرة على عناء هباء ، آفته فم يسبق العقل ، وقلم يستبق النقل.

٢- أدب التوثيق ، ودأب التحقيق ، سليقة تصقلها دربة المعاينة ، وبدهية تقدحها في النفس طول الملازمة ، حتى تصير روح التحقيق ، وحقيقة التوثيق ، منجدلة في القلب ، ممتزجة بالعقل ، سجية لا تُتكلف ، وسريرة تستبين فتتكشف ، أرضعها السهر ، ونشز عودها بالسحر ، فإبراز المخطوط كما أراد مقيده ، وإظهاره في ثوب من صفّ أوابده ، من دون تصحيف ، أو تحريف ، صيرفية لها رجالها ، وحرفية دامت آجالها ، ليست ادعاء عاطلين ، ولا انتحال بطالين ، أما التوثيق فله آدابه وفنونه ، وحديث يطول شجونه ، فعزو المقالات ، وتحرير الإحالات ، والعود للمصدر أولى من المرجع ، والإحالة لأقدمها أجل في كل موضع ، والإشارة لاختلاف اللفظ ، والنص على اضطراب له من الخُلف حظ ، صنيع أمين ، وفِعال متين ، وأما الإنشاءُ فله دَرب خاص ، وضِرب له من العناية مزيد اختصاص ، يكون فيه نقل كل فن من مظانه الدقيقة ، وبطون مراجعه الوثيقة ، فاللغة من أصول معاجمها ، بعين الليث أو الخليل ، وصحاح الجوهري بالتأصيل ، تنتظر جمع ابن منظور ، وتقر عينا بقاموس الزبيدي المنشور ، قد ألبسك الزبيدي تاج العروس ، وأبان لك ما خفي من كنز القاموس ، وهكذا دواليك مما جناه ابن جني ، وابتدره المبرد ، وحازه الجاحظ ، فإذا جرت أقلام المؤلف نحو الأصول ابتدأها بالرسالة ، وطاف على كتب الأصول من كل مذهب يتمعن مقاله ، يقيد في الفقه المذهب من كتب أربابه ، ويرد العبارة لكل فريق من تراث أصحابه ، وأما الخلط فمنبع للغلط ، وقد يطيش العقل ، من فظاعة نقل ، ينسب للحنفية من كتب الشافعية ، والمالكية من كتب الحنبلية ، وتلك رزية من بعد بلية ، فإذا قصد اللغة ساق مصدرها من كتب الفقه ، وإذا خرج الحديث ، أتى بلفظه من كتب الأدب ، كمن أفطر في رمضان ، وابتغى الصيام في أيام رجب.

٣-العناية بالترتيب ، صنعة أريب ، ودِربة أديب ، فيقدم قدر المكنة الأقدم ، والعبرة في ذلك بالوفيات فتُعلّم ، ودون ذلك فإنما هو لون من التنكيس ينبغي هجره ، ونوع من التغليس يُمتدح زجره ، وهذا مما قلت به العناية ، وندرت فيه الرعاية ، فما أشنع الزي المقلوب ، كمن استبدل الثياب بالشعار ، والرداء بالإزار.

٤- التحرير بالتكرير ، ديدن كاتب ، واجتناب معاتب ، وما شأن الكتابة إلا كالعسل يزداد بالتصفية تحلية ، والزيت يجلو بالتكرير والتخلية ، فمعاهدة المكتوب بالنظر ، وإدمان المراجعة من جملة ما يجب أن يُعتبر ، وما مقالة البيساني إلى الأصفهاني ، منا ببعيد ، ولا مقالة الشافعي للمزي قبلُ عندنا بجديد .

قالها لي مرة وزاد وألح:-

"خبر الآحاد ليس بحجة" يعني وإن كان صحيحا متفقا عليه عند أهل العلم!

فقلت له:"من قال ذلك ؟"!

قال :"فلانٌ وفلان و.... و." ....

فقلت :"أجاءك الخبر عنهم من طريق آحاد أم بالتواتر ؟"!



فسكت من وقتها

ولا زال صامتا

قد قنط من الجواب

وآيست من أن يجيب!



د.محمد حاج عيسي الجزائري

لا تحقرن من المعروف شيئا وإن كانت لك أعمال عظام

......

نشرت هذا الصباح تلك الذكرى التي فيها وصف رحمة الشيخ يزيد رحـــمه الله بالحيوانات من القطط والكلاب، فذكـــرت حينها رؤيا رؤيت له كانت قد أرسلت إلي في الماسنجر بتاريخ ٢٧ فيفري ٢٠٢٣ ، ولها صلة بذلك الخبر ، فرأيت أن أنشرها للذكرى والعبرة.

قال الرائي:" رأيت يزيد وهو يجر شاحنة عظيمة وسبحان الله كان قادرا على جرها، وكان مظهره نظيفا ووجهه جميلا ... فلما توقف دخل المسجد فدخلت خلفه؛ وقلت أين أنت يا يزيد؟ فقال : أنا الآن في الجامع،..... ثم قلت له ما حالك يا يزيد؟ فنظر إلي، وقال: أنا بخير بفضل الحسنات الصغيرة التي كنت أجمعها، قلت له: مثل ماذا؟ قال : مثل إطعامي للقطط والحيوانات، وكأنه لم يكن راضيا عن نفسه، ثم ذهب فجأة وبقيت أبحث عنه، فلم أجده، لكن وجدت كتابا ينطق باسمه، فكنا لما نريد التحدث معه؛ يتحدث إلينا من خلال ذلك الكتاب."

سديد طريق النظر ومنهج التفكير

إن الكتاب المنير المنزل من الحـــكيم الخبير كتاب قد خاطب العـــقل والوجدان، وتضمن العقيدة والشـــريعة وكل ما يحتاجه الإنســـــان، هو كتاب متكامل مغن غيره لمن تدبره تستنبط منه أحـــكام النازلات وتستلهم منه طرق ذلك استنباط، إنه كتاب نظم منهج الحـــياة كلها تأصيلا وتفصيلا بما في ذلك منهج الـــعلم والتعلم ومنـــهج النظر والتفكير، ومما يتعلق بهذا الأخير الذي يعتبر أساسا لغيره: دعوة القرآن الكريم إلى النظر والتدبر وإلى الحوار والجـدال، ونهيه عن الغفلة والمراء والتقليد والعجلة، وقد سدد ربنا عز وجل طـريق النظر ومنهج الحوار في مواضع منها قــوله تعالى: (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ) (الإسراء: ٤٦)

فبعد أن كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب المشركين بالحجج العقلية التي تبين فساد ما هم عليه وبالمواعظ التي تحرك الوجدان وتثير الرغبة والرهبة من الديان، جاء التوجيه الرباني بالانتقال إلى تعليم هؤلاء الأميين منهج التفكير، لأن خطاب الحجة والموعظة لم يعد نافعا معهم بعد أن لقنوا أجوبة جاهزة تعقل عقولهم عن التدبر يعلقون بها على كل آية منزلة، وهذا التوجيه جاء في سياق ذكر تلك الأجوبة المعلبة التي كان يتلقاها الأتباع الماسورون بتعظيم الأصنام الحجرية الصماء البكماء والأصنام البشرية التي سلموها لها عقولهم لتفكر نيابة عنهم ، حيث قال تعالى قبلها (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣) فهذه نماذج للردود التي كانت تتكرر في كل مرة.

الأول : اتهام النبي صلى الله عليهم في سلم في نيته وهو حب العلو وصرف وجوه الناس إليه، وهذا يجعل الناس لا يستمعون إليه أصلا.

والثاني : وصف القرآن الكريم بكونه كذبا وافتراء وهو متضمن لاتهام النبي صلى الله عليه وسلم باختلاقه فهو كلام بشر، وهذا يجعل من يستمع إليه يحكم على الكلام بحكم مسبق ومعلوم سلفا وهو كونه كذبا وافتراء فلا يتدبره.

والثالث: وصف القرآن بأنه سحر وهذا يعتبر مرحلة أخيرة وجوابا جاهزا لمن استمع إلى القرآن فأثر فيه، والمراد بالسحر قلبُ الحقائق وتزيينها والتأثير على القلوب والعقول بسلبها اتزانها.. وبفعل هذا المخدر الفكري كل من وجد من نفسه ميلا إلى تصديق القرآن يرجع ويرد على نفسه وعلى غيره بأننا إنما تأثرنا وملنا لكون هذا الكلام سحرا.

ولتسديد المنهج والسلامة من هذه الحواجز المانعة من تدبر الكلام وجه ربنا عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بأن يقول لهم (إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ) أي: أشير عليكم وأوجهكم بخصلة واحدة، تختصر لكم طريق النظر هي قاعدة فيها انصاف وعقل وعدل، لا تلزمكم بتصديقي وإنما تعينكم للوصول إلى الحقيقة.

وهذه الخصلة تتضمن الخطوات الآتية :

الأولى: أن تنهضوا بهمة وتجرد لله تعالى فيكون قصدكم اتباع الحق لا غير وهذا معنى قوله (أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ).

الثانية : أن تأخذوا الكلام المنزل وتتباحثوا في معانيه فيما بينكم مجتمعين، أو كل واحد مع نفسه وهذا معنى قوله (مَثْنَى وَفُرَادَى). ويلاحظ أن في الآية تقديما للتباحث الجماعي على الفردي، وذلك لما فيه من تعاون على تسديد الفهم ممن حقق الشرط الأول.

وظاهر قوله (مثنى) التي تعنى اثنين اثنين حصر المباحثة بين اثنين لا أكثر، لأن كثرة العدد تفتح مجالا للغط ويدخل فيها من لم يحقق الشرط الأول وهو التجرد، فيصرف غيره عن التحليل الموضوعي لكلام الله تعالى.

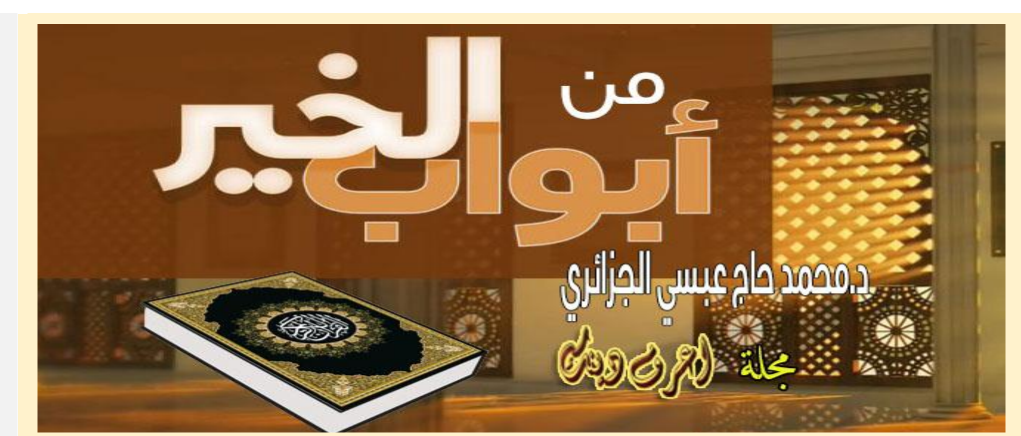


وظاهر قوله (مثنى) التي تعنى اثنين اثنين حصر المباحثة بين اثنين لا أكثر، لأن كثرة العدد تفتح مجالا للغط ويدخل فيها من لم يحقق الشرط الأول وهو التجرد، فيصرف غيره عن التحليل الموضوعي لكلام الله تعالى. وقد قيل في تعليل حصر المباحثة في صورة الفردية والزوجية أن "المرء إذا خلا بنفسه عند التأمل لم يرض لها بغير النصح، وإذا خلا ثاني اثنين فهو إنما يختار ثانيه أعلق أصحابه به وأقربهم منه رأيا فسلم كلاهما من غش صاحبه" (ذكره ابن عاشور رحمه الله).

والخطوة الثالثة : وهي المدلول عليها بقوله (ثم تتفكروا) والتفكر المعطوف على ما قبله ب"ثم" هو غير التفكر في معنى الكلام المنزل، وإنما هو تفكر في تلك التهم الجاهزة التي تم تلقينكم إياها، التفكر هنا هو التدبر في أحوال هذا الرسول بتجرد وانصاف هل هو فعلا مجنون، وما هي دلائل الجنون في كلامه، وصفاته؟ هل هو مُعلم ومن هو هذا البشر الذي علمه؟ فهل هو فعلا مريد للعلو في الأرض؟ فما دلائل صحة هذه التهمة؟ هل هو فعلا كذاب وهل عهدتم عليه كذبا قط ؟

ويلاحظ أن المطلوب الأساس من خلال اتباع هذه المراحل هو منع المرء من استعجال اتخاذ موقف؛ يتبعه صرف النظر نهائيا في القضية المطروحة والحجج المنزلة، إنه منع من استعجال المراد منه إعطاء فسحة زمنية كافية للعقل ليقوم بواجب النظر المناط به بإنصاف، وتهيئة الأسباب التي تعينه على هذا الانصاف وهي أولا قصد إصابة الحق لا المغالبة، ثم تدبر الكلام بعيدا عن الشخص الذي أحيط بتهم تصرف الناس عن تأمل كلامه سواء كان هذا التدبر فرديا أو ثنائيا، ثم بعد التباحث في الكلام يأتي التفكر في حقيقة التهم التي قبلتموها من قبل بالتقليد المحض؛ فصدتكم عن النظر الموضوعي، النظر المتجرد من رواسب الماضي وما عشتم عليه دهرا، والمتخلص من الحواجز التي وضعتها الأصنام البشرية أمام عقولكم.





من أبواب الخير

إن الدَّيْن هم من الهموم التي تثقل كاهل المدين؛ التي قد تذهب النوم عن جفنه الليالي الطوال، فلا يعرف طعمه ولا ينهأ به، وربما تطارده الديون حتى في أحلامه، وبينما أذهان كثير منا – ونحن على مقربة من الأضحى- مشغولة بالتفكير في الأضحية وصفتها وثمنها يبقى كثير من الناس فكره مأسورا بدينه كيف يقضيه، وإذا حل موعده فكيف يقابل الدائن وهل سيقبل انظاره؟ نحن نخطط للشراء وترتيب الانفاق؛ وهو يخطط في الاستدانة لقضاء الدين بالدين، يفكر فيمن يمكنه أن يقرضه في مثل هذه الأيام التي حرم فيها كثير من الناس من كسبهم المعتاد، ومن له رزق في الحساب البريدي لا يقدر أن يستخرج منه إلا مقدار ما يسد به حاجته .

ولا شك أن الأيام العجاف الخوالي التي مرت والتي نحن فيها قد اضطرت كثيرين إلى المداينة سواء من أصحاب المتاجر أو غيرهم، وهم بالصفة التي ذكرت.

ولما أظلتنا هذه الأيام العشر التي العمل فيها ليس كالعمل في غيرها، والتي يُكثر فيها المؤمنون من الصالحات يرجون بها وجه الله تعالى ورضاه ويتوسلون بها لرفع البلاء والوقاية من مصارع السوء؛ نذكّر أنفسنا وإخواننا أن من أهم أعمال البر قضاء حوائج المسلمين والتي منها المواساة لهم وإدخال السرور عليهم ورفع الظلم عنهم واقراض من احتاج منهم وإنظار معسرهم أو وضع ديونهم أو قضاؤها عنهم، وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم :" ومن كان في حاجة أخيه كَانَ اللَّهُ فِي حاجتِهِ ومن فَرَّجَ عن مسْلِمٍ كرْبَةً فرَّجَ اللَّهُ عنه كُرْبَةً من كُرُباتِ يوم الْقِيَامَةِ" (مسلم.(

وقال في خصوص إنظار المدين ووضع دينه:«من سَرَّهُ أن يُنْجِيَهُ اللَّهُ من كُرَبِ يوم الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عن مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عنه»(مسلم) ومعنى التنفيس التأجيل وعدم مطالبته بالقضاء حتى يفتح الله عليه، ومعنى الوضع اسقاط الدين كله أو بعضه. ومن كربات يوم القيامة كربة الانتظار في أرض المحشر يوم تقترب الشمس من الناس فتغرقهم في عرقهم فيفتح الله على أناس من العاملين في الدنيا فيظلهم الله تعالى في ظل عرشه وقد جاء عند مسلم أيضا:«من أَنْظَرَ مُعْسِرًا أو وَضَعَ عنهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ في ظِلِّهِ». وروى أحمد أن أبا قتادة كان له على رجل دين، وكان يأتيه يتقاضاه فيختبئ منه، فجاء ذات يوم فخرج صبي فسأله عنه فقال: نعم. هو في البيت يأكل خزيرة فناداه يا فلان، اخرج فقد أخبرت أنك هاهنا فخرج إليه فقال: ما يغيبك عني؟ قال: إني معسر وليس عندي. قال: آلله إنك معسر؟ قال: نعم. فبكى أبو قتادة ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة"

وليتذكر كل التاجر وكل المسلم أنه في تجارة مع الله تعالى قوامها العدل والفضل، ومن قواعدها أن الجزاء من جنس العمل، وهذا ما أكده نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يحكي لنا مشهدا من مشاهد يوم القيامة فقال: " أُتِيَ اللهُ بعبدٍ من عباده آتَاهُ اللهُ مالًا، فقال له: ماذا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قال: ولا يَكْتُمُونَ اللهَ حديثًا، قَالَ: يا رَبِّ آتَيْتَنِي مالَكَ، فكنت أُبَايِعُ النَّاسَ، وكان مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ، فكنت أَتَيَسَّرُ عَلَى الْمُوسِرِ وأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فقال اللهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تجَاوَزُوا عن عَبْدِي"(مسلم.)



بين المقهى والمسجد



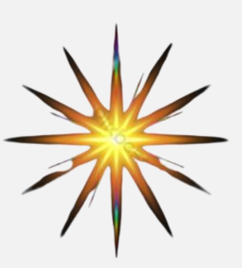
وأنا في طريقي اليوم إلى المسجد قبيل المغرب مررت بعدة مقاهي -وأنا أقطن بحي المقاهي مكتظة على غير العادة، إحداها لم خارجها على الرصيف وهم يرمون بأبصارهم إلى داخلها، وفي أخرى بجانبها تبعد عنها بنحو عشرين مترا ؛ رأيت الجلوس فيها كلهم قد حولوا الكراسي إلى قبلة واحدة، لا أقول أنهم كانوا متراصين الكتف للكتف، ولكن أقول الكرسي للكرسي ليمكنهم جميعا مشاهدة المباراة من موقع مناسب داخل ذلك المربع المغلق .

١-واصلت طريقي إلى المسجد وأنا أفكر في جدوى التباعد العبثي الذي فر على المصلين بحيث يرسم كل مصل حوله دائرة قطرها متر ونصف يقبع فيها وحده ، فضلا عن وضع القناع واصطحاب السجادة. وازدادت الصورة العبثية في ذهني عندما تذكرت إماما غضب من بعض من لم يحترم المسافة المقررة، وقلت لعل هؤلاء المغضوب عليهم هم الآن في إحدى تلك المقاهي، ولعلهم أناس صادقون قالوا نحن نرفض النفاق في الدنيا مع العالمين كما نرفضه في الدين مع رب العالمين

٢-وتذكرت دروس الوعظ والارشاد التي حرم منها المسلمون في المساجد بدعوى الحفاظ على صحة الأبدان وهي في الحقيقة تمزيق للأديان وصد صريح عن دين الديان؛ وقلت لو أن إماما خرق الحظر وألقى درسا على الناس لتسلطت عليه الوزارة قبل مصالح الأمن بألوان من العتاب قبل العقاب، ولو كان ألقى درسه على شرذمة قليلة من المصلين المتفرقين في أنحاء المسجد، بل ربما سيعاقب أشد العقاب ولو كان موضوع درسه عن حفظ الصحة وطرقها وأسبابها، بل ولو كان مجرد شرح لبعض خزعبلات البروتوكول الصحي. وشتان بين تجمعات تلك المربعات الصغيرة التي تتابع فيها تلك المباريات فتذهب الأديان وصحة الأبدان والأموال والعقول جميعا وبين تجمعات تنير العقول وتزكي النفوس بذكر الله تعالى وتلاوة كلامه، ولكن العلماني قد قال قديما انهزمنا أمام حزب إسلامي لأنه عنده المساجد في كل ناحية يعقد فيها خمس تجمعات في اليوم، ومؤتمرا عاما كل أسبوع.

٣-تذكرت -ونحن في هذه الأيام الفاضلة- سنة الرباط وانتظار الصلاة إلى الصلاة التي حرم منها المسلمون؛ بفرض غلق المساجد بين كل صلاتين، رغم قلة الناس التي تفضل البقاء في المسجد بين المغرب والعشاء، وذلك بدعوى تجمع الفيروسات في الأماكن المغلقة، بينما نرى المقاهي التي تعتبر علبا إذا ما قورنت بالمساجد التي شملها مسمى الأماكن المغلقة؛ مع كثرة أبوابها ونوافذها، تلك العلب التي يبقى هؤلاء الناس السكارى فيها ساعتين على الأقل؛ إن لم تكن ثمة أشواط إضافية وما يتلوها من ضربات ترجيحية.

إن المتأمل في صورة المقهى الملهى الحر ، وصورة المسجد المدرسة المكبل يجد نفسه منساقا إلى تساؤلات خطيرة ..أفضل أن لا أطرحها الآن حتى لا أجرح المشاعر.





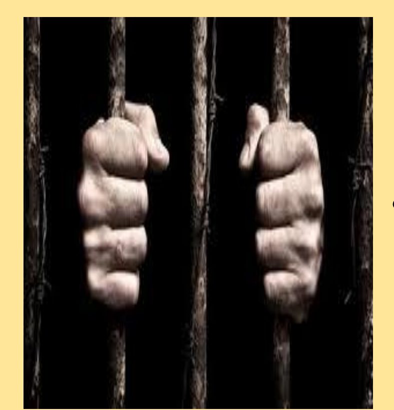
الشيخ أحمد الشرقاوي

ماجستير دراسات إسلامية وعلوم القرآن

الهـــدوء : أسلوب راقي
لا يعرفه كل البشر!!..
والرضا بالقـــدر : هو
الراحة في هذه الدنيا ،،!!
أيامنا تمضي ويمضي
مـعها العمر بمقادير مكتوبة ، لا يعلمها إلا الله
أرواحنا خلقت لفترة من الزمن وسترحل ،،!!
إبتسموا ..! وتناسوا أوجاعكم!..
هي دنيا وليست جنة!..



لا فرق كثير بين حالين



فهذه هي الفتن في أبهى صورها

فهذا رجل مفتون بدنياه وغره حلم الله عليه ورأى نتيجة سيره في مسيرة الغناء فصلى في الحرم وكثيرون قد منعوا ويقول ما دعوت دعوة إلا وأعطاني وزيادة

فيغني ويرقص ويحصل على الجوائز والتكريم وأحدث السيارات وكله من طريق الغناء

والثاني رجل توسع في المباحات جدا جدا حتى وصل إلى مكان ما كان يتخيل نفسه فيه منذ سنين فأباح الغناء والكوتشينه والآن يروج للعبة قتالية في موسم الرياض ومعلوم ما فيه من منكر ومعاصي واجتماع لأهل اللهو والعبث

ثم يرى كل هذا مباحا في إطار الترفيه

والحق أنه كم من مريدٍ للخير لن يصيبه ، فقد تريد فعلا الحق والخير فتخطئ الطريق وتسير وراء المضللين..

بحجة أنه ليس لك خيار إلا هذا وأنه ليس في الإمكان إلا ما كان وقد نسيت عقيدتك فتنازلت وهيهات هيهات والموفق من وفقه الله عز وجل ووضح أمامه الطريق لذلك كان دعاؤه صلى الله عليه وسلم : اللهم أرني الحق حقا وارزقني اتباعه وأرني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه .

وإليك نصيحة الإمام القرطبي رحمه الله

"لا تُعجَب بإيمانك، وعملك، وصلاتك، وصومك، وجميع قُرَبِك، فإن ذلك وإن كان من كسبِك، فإنه من خَلْق ربك وفَضْله عليك، فمهما افتخرتَ بذلك، كنتَ كالمفتخِر بمتاعِ غيره، وربما سُلِب عنك، فعاد قلبُك من الخير أخلى من جوفِ البعير، فكم من روضةٍ أمست وزهرُها يانع عَمِيم، فأصبحت وزهرها يابس هَشِيم؛ إذ هبَّت عليها الريحُ العَقِيم، كذلك العبد يُمسِي وقلبُه بطاعة الله مُشرِق سليم، فيُصبح وهو بمعصيتِه مُظلِم سقيم، ذلك فعلُ العزيز الحكيم، الخلاَّق العليم"

أسأل الله تعالى أن يقينا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن

#محب

#أحمد_الشرقاوي

روائع البيان

في كلمات القرآن الكريم

إعداد

أحمد الشرقاوي

💥الفرق بين الغيث والمطر💥

🍀تستعمل كلمة الغيث في القرآن الكريم لمعاني الفرح والسرور ومنها معنى التفريج والإغاثة.
وفي ذلك أمثلة كثيرة منها:
قال تعالى : (وَهُوَ الَّذِى يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِى الْحَمِيد.)
وقال تعالى: (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأموالِ وَالأولاد كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِى ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ .)
ومنها أيضا قوله تعالى :(ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ.)
🍀أما كلمة المطر فتجدها تدل على الخير والشر وتجدها في القرآن أكثر في ذكر العذاب والشدة.
وفي ذلك أمثلة كثيرة منها:
تستعمل في العذاب، كما في قوله تعالى: وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ {الأعراف:٨٤}،
وقوله تعالى: وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {الأنفال:٣٢}،
وقوله تعالى: فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ {هود:٨٢}، وقوله تعالى: وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا {الفرقان:٤٠}.
وفي صحيح البخاري في تفسير سورة الأنفال: قال سفيان بن عيينة -رحمه الله-: ما سمى الله مطرًا في القرآن إلا عذابًا.
وجاء في فتح الباري لابن حجر (١/ ١٨٩):
يقال: مطرت السماء وأمطرت، ويقال: مطرت في الرحمة، وأمطرت في العذاب، وقال ابن عيينة: ما سمي الله مطرا في القرآن إلا عذابا. يعني: ما أطلق المطر في القرآن إلا على العذاب.
فسبحان من هذا كلامه نسأل الله تعالى أن يعلمنا وأن يفهمنا وأن لا يحرمنا نعمة تعلم وتعليم القرآن الكريم



لا إله إلا الله





خبر صعب على قلبي

توفي العلامة الأستاذ الدكتور علي بن الشيخ أحمد علي السالوس

من مواليد عام ١٣٥٣هـ – ١٩٣٤م. مصر

–ليسانس كلية دار العلـــوم ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م.

–دبلوم الدراسات العليا – كلية دار العلوم ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.

–ماجستير في الشريعة من كلية دار العلوم ١٣٨٩هـ– ١٩٦٩م.

–دكتوراه في الشريعة من كلية دار العلوم ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

–العمل بالتدريس بمصر من ١٣٧٦ ١٣٩٥هـ (١٩٥٧– ١٩٧٥م)، منها أربع سنوات بالكويت.

–العمل بالتدريس بالجامعة المستنصرية بالعراق ١٣٩٥– ١٣٩٦هـ (١٩٧٥–١٩٧٦م).

–العمل بالتدريس بالمعاهد العليا بالكويت ١٣٩٦– ١٤٠١هـ (١٩٧٦–١٩٨١م).

–التدريس بكلية الشريعة بجامعة قطر ١٤٠١ هـ – حتى الآن.

التدرج بالوظائف:

–مدرس.

–أستاذ مساعد.

–أستاذ.

–وهو أستاذ في الفقه والأصول (حالياً).

الدرجة العلمية: دكتوراه في الفقه المقارن وأصوله بمرتبة الشرف الأولى، من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

–أستاذ الفقه والأصول بكلية الشريعة بجامعة قطر.

كما أنه خبير في الفقه والاقتصاد بمجمع الفقه منظمة المؤتمر الإسلامي.

اللهم اغفر له وارحمه وتجاوز عنه وعامله بلطفك وعفوك، فهو من دل الناس على الحلال والحرام وفرق بين التجارة والربا ودافع عن شريعتك وسنة نبيك وابتلي فيك ونحسبه صبر واحتسب فألحقه يارب بالصالحين واحشره مع الشهداء والنبيين واجعل بلاءه ومرضه رفعة وعفرانا.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

#محب

#أهل_الله

العلامة الشيخ عامر السيد عثمان ، شيخ المقارئ المصرية ، وكان –رحمه الله– حجة في رسم المصحف، شغل الشيخ بالإقراء أيامه كلها، فلم يجد وقتًا للتصنيف ولكن الله سبحانه يسر له أن يترك بعض الآثار العلمية في فن القراءات ومنها:

١–فتح القدير شرح تنقيح التحرير في القراءات العشر

٢–كتاب كيف يتلى القرآن

٣–تحقيق كتاب لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني بالاشتراك مع د. عبد الصبور شاهين.

أشرف على تسجيل المصاحف المرتلة والمجودة في الإذاعة لكبار القراء أمثال : الشيخ محمود خليل الحصري والشيخ محمود على البنا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ مصطفى إسماعيل.

واستعان به الشيخ محمد علي الضباع شيخ عموم المقارئ المصرية وقتها في تحقيق المصاحف ودراساتها لما عرف عنه من دقة وسعة علم.

كان على رأس الكوكبة الأولى من أساتذة معهد القراءات بكلية اللغة العربية عند إنشائه سنة ١٩٤٣م. وأُسندت إليه مقرأة الإمام الشافعي سنة ١٩٤٧م.

اختير شيخاً لعموم المقارئ المصرية في عام ١٩٨١م خلفاً للشيخ محمود خليل الحصري، وفي عام ١٩٨٥م. . سافر إلى المدينة المنورة ليكون مستشاراً لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

وقد شارك –رحمه الله– في تصحيح ومراجعة كثير من المصاحف ، ومن أبرزها مصحف مجمع الملك فهد بمشاركة عدد من المشايخ.

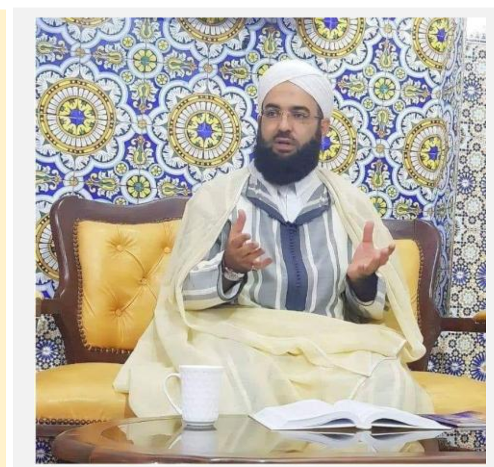
ابتلاه الله قبل وفاته بسبع سنين بقطع أحباله الصوتية فأصبح قارئ القرآن بلا صوت، هل يسكت أو يتوانى ويعجز؟

لا بل ظلَّ يدرس لتلامذته عن طريق حركة الشفاة والإيماءات والشهيق حتى جاءه مرض الموت فأصبح قصيد الأسرة البيضاء في المستشفى .

وقبل وفاته بثلاثة أيام سمعه أهل المستشفى يقرأ القرآن بصوت جهوري عذب ندي لمدة ثلاثة أيام حتى ختم فيهن القرآن من الفاتحة إلى الناس، ثم أسلم الروح إلى بارئها فرحمه الله رحمة واسعة

رحمه الله تعالى وجمعنا به في أعلى الجنان

وإلى لقاء مع إمام كبير



الشريف الحسن بن علي

فضل الآثار

قال ابن سيرين : لن نضل ما بقينا على الأثر [الدارمي]

قال شاذ بن يحيى: "ليس طريق أقصد إلى الجنة من طريق من سلك الآثار] "اللالكائي[

وقال سفيان الثوري : "وجدت الأمر الاتباع" [اللالكائي]

صدقوا والله .. لا تجد من أغفل الآثار -سواء المرفوعة أو الموقوفة- إلا وضل وأضل وإن كان من أعقل الناس!

الحراك الأشعري المعاصر لا نرضاه ونعتقد أن أصحابه مخطئون فيما يدعون إليه، لمخالفته للمنصوص عليه عن جمهور أهل القرون الثلاثة الأولى، خاصة وأنهم يخوضون حربا طائفية ولا يشاركون الحركة الإسلامية في همومها، بل كثير منهم يسايرون الطغاة او على الأقل يسكتون عنهم وعن معاركهم مع الحركة الإسلامية.

ولكن هذا لا يعني معاداتنا لمن يعمل لدين الله وينصر شريعته وينتصر لها، فهذا نحبه ونواليه.

وكذلك علماء المسلمين، فلا ننظر إلا تصنيفهم العقدي، بل نتعامل معهم ونحبهم بمقدار عطائهم لدين الله وانتصارهم لشريعته.

وفي الحقيقة فهذا الألقاب التي فرقت المسلمين وتعصبوا لها لا نتعصب لها بل نتعامل مع مقدار اتباع العالم والعامل لدين الله للكتاب والسنة.

والله يغفر للجميع ويأخذ بنواصينا للخير.



وأنا اقرأ في التاريخ الجهادي لقبائل الأطلس وجدت أن المحرك الأساسي لجهادها هو دعوة العلماء والفقهاء للجهاد بل ومشاركتهم له منذ بدأت طلائعه تتقدم نحو المغرب حوالي سنة ١٣٠٥، واستعرت ناره بعدما وقع السلطان عبد الحفيظ عقد الحماية مع فرنسا سنة ١٣٣٠ وكتب علماؤهم كالشيخ عبد الرحمن النتيفي ومولاي احمد بن الحسن السبعي السغروشني وسيدي علي اومهاوش وسيدي محمد التالتفراوتي وغيرهم كثير رسائل فيها حكم الجهاد عند احتلال شبر من بلاد المسلمين وحكم البقاء تحت العدو والتحذير من مصير الأندلس، وكانوا يعتمدون على كتاب (نصيحة أهل الإسلام) للإمام محمد بن جعفر الكتاني رحمه الله، وكان بينهم نقاش قوي في تكفير من بقي تحت حكم النصارى، وكان لهم رأيان، لكن القول بردتهم كان هو المنتشر والأقوى، ولا خلاف بينهم في ردة من التحق بالجيش الفرنسي.

هذا تاريخ منسي لا يدرسه أبناؤنا، ولذلك سهل على العلمانيين الركوب على جهاد هؤلاء الأبطال والتفاخر به، مع كونه كان جهادا إسلاميا خالصا لله تعالى.
فلله دركم يا آيت أمالو لكم أن تفخروا بتاريخ أجدادكم الإسلامي وحذار أن يختطفه منكم العلمانيون.



كثير من علماء الإسلام يعظمون السنن والآثار وطريقة أهل الحديث، لكن قد يغلطون عند التطبيق في بعض المسائل لتاثرهم ببيئتهم ودراساتهم او لمقدمات سلموها فاضطروا لطردها، وتجدهم يوقرون جميع العلماء دون نظر لانتسابهم وعقائدهم المنتسبة للسنة والجماعة

بعد عصر الصحابة رضي الله عنهم ظهرت بدع في مناطق دون اخرى، وإن كانت السنة هي الغالبة.
فقد ظهر التشيع والإرجاء في الكوفة والقدر والنصب في البصرة ودمشق.
وظهر الفكر الخارجي في مناطق فكان منهم قعدة يميلون للإباضية، وكان منهم مقاتلون استطاعوا تكوين إمارات هنا وهناك.
وظهر الجهم بن صفوان في خراسان فنفى صفات الله تعالى وقال بالارجاء التام والجبر.
ثم تداخلت مذاهب في بعضها فنشأ الاعتزال (القدر+الخارجية+التجهم) فخرج من البصرة، ثم اتحد التشيع بالاعتزال في القرن الرابع.
ولما ظهرت الاعتزال وسيطر على الحكم واجهه جمهور العلماء بقوة، فلما جاء المتوكل العباسي رفع أهل السنة وخفض المعتزلة. وهنا تفرقت السبل بأهل السنة إلى طرق متعددة:
.1فمنهم من تمسك بعدم مجاراة المعتزلة في الكلام مع حكاية مذهب السلف والاستدلال له.
.2ومنهم من خاض واقتنع ببعض اصولهم فطردها وكان له أثر في قمعهم.
فاختلف أهل السنة فيما بينهم لاجل هذا توسعت الشقة.

صح المبتدئ بقراءة كتب العقيدة المسندة لما فيها من إشكالات لا يحلها إلا العالم الرباني.
قال الإمام عبدالله بن وهب: لولا مالك والليث لضللت، كنت اظن كل حديث يعمل به، حتى فسراه لي.

هل تصدقون يا معشر المسلمين في العالم أن طائفة في اليمن خرجت تعلن الترحم على ابن ملجم وتهون من جريمته البشعة بقتل الإمام الخليفة الراشد علي بن ابي طالب رضي الله عنه؟ وهل تصدقون أن من ضمن المتولين كبر ذلك مشايخ ومنتمون للعلم الشرعي؟؟؟؟

موجة النصب الخبيثة لا تقل عن موجة الرفض فكلاهما جريمة في حق أصحاب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم من السابقين الأولين الذين زكاهم القرآن.
وكل تسامح مع النواصب أو تساهل معهم فهو تشجيع لبدعتهم الشنعة.
#النواصب_الجدد



قلَّ أن تجد امرأة تتكلم في الشرعيات بلا هوى نسوي مقيت فاجر، لا هنا في مواقع التواصل ولا على منصات الجامعات ولا شاشات الإعلام، وقد ترى كلمات التنميق من مثل أستاذة الفقه، والداعية المسلمة، وهلم جرا من عبارات لايصح نسبتها لأنثى أصلاً.

بل ولايحل استفتاء النساء قط، وإن رددن بأن فلانة كانت عالمة، هذه حالات نادرة ولستِ أنتِ منهنَّ.

اجمعوا كل منشوراتهن ستجدون من العبث بدين الله ما لايطاق بحال، وفيه من إفساد الزوجات ما الله به عليم، لأن الأنثى كالشيعة تعيش على المظلومية المُطلقة، اسمع لهن لن تجد إلا التشكي، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفرن العشير وتقول مارأيت خيرا قط.

تجد بعض الأزهريات ممن يُقال لهن الدكتورة تقول ليس في الإســـــلام ضرب الزوجـــة وإن وجد فبأمر

القاضي، وهذا أنا لم أسمع به يوما، فللرجل تأديب زوجته كما يؤدب أولاده، وله ضربها ضربا غير مبرح إن عصته.

القاضي، وهذا أنا لم أسمع به يوما، فللرجل تأديب زوجته كما يؤدب أولاده، وله ضربها ضربا غير مبرح إن عصته.

يحفظن القرآن ويرددن الأحاديث، وهن نسويات حمقوات في تمام الحماقة والجهل والتخلف.

ووالله على كل رجل أن يمنع زوجته ممن نسميهن الأخوات، فما أشد إفسادهن.

كم من شاب رام طالبة علم، ثم كره العلم بسببها، ولذلك تزوج الدينة التي تعرف جيدا عمل المطبخ وشغل البيت وتجيد خدمتك حق الخدمة، كما تخدمهم بالسعي على الرزق.

كنتُ إذا رأيت من أهلي علوا أقول ومافائدتكِ؟! كنتِ عند أبيكِ فيتعب على نفقتك، ثم جئتِ عندي وكذلك أتعب، ثم إذا صار شيئاً طلبتِ هدم البيت، فلا راعيتِ تعب أبيكِ ولا تعب زوجكِ.

وهكذا غالب نساء الدنيا وخاصة الأمة المسلمة، تولد المرأة فيشقى عليها أبوها حتى يزوجها بدمه، ثم يتزوجها رجل فيشقى عليها بعرقه طول حياته، وهي بلغت السمن واللحم من كثرة الأكل والشرب والدعة تحت المراوح والتكيفات، ولاعلاقة لها بحر النهار وبرد ليل الشتاء، ولا هم المواصلات وهم الرأسمالية التي قتلت شبابنا.

لذلك عندما أسمع من تطلب الطلاق وليس لزوجها من خطأ شرعي حتى أتمنى لو طحنتها الحياة لتعلم عظم زوجها.

لاأشك قط مذ عقلتُ أن الرجل أفضل من المرأة، وأجمل منها صورة وأرحم منها وأعطف قلبا منها.

فأما فضله عليه قوله تعالى :الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ.

أي بما فضل به الرجال على النساء، وقد جعل الله منهم الأنبياء وصفوة خلقه وجعل خليله منهم، وجعل أعظم دينه وهو التوحيد شهادة فيه اسمه جل ذكره، واسم رجل وهو محمد صلى الله عليه وسلم، فلا تظنن واحدة أن جنس النساء أفضل، هذا لم يكن يوما من الدهر، ولن يكون يوما في قادم الأيام.

على أن بعض أفراد النساء خير من أفراد الرجال، وكل مسلمة قطعا خير من كل رجال الكفر.

وأما الجمال، فليس في كل الخلق أجمل من الذكور كالديك والأسد والطاووس الذكر، وحتى ذكر البط، وهكذا رجال الإنس والجن، ولذلك لايحتاج الرجل للزينة ليجبر نقص زينته، أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين، يعني تولد فيثقبون أذنها لحلق، ويصنعون لها ملابس ملونة زاهية، وكلما كبرت زادوا لها في الزينة، حتى أصبحنا نسمع مالا يمكن حفظه كالمسكرة والمانيكير وهلم جرا مما لن أشغل عقلي به يوما.

وأما جسد الرجل فمفتول العضلات قوي الخصر والسواعد والأفخاذ، لأنه أصل البشر والمرأة فرعه.

فعنجهية النسوان باسم الدين مرفوضة، وإن كنا نترفق أحيانا، لكن كفى عبثا بالدين من تلك المغفلات الحمقوات باسم العلم والسنة والقرآن.

حتى إنك لتجد دكتورة بيننا أزهرية تفتخر أنها لا تحسن صنع الأطعمة، وهي عندي أفشل النساء قاطبة، ولايقبل منها نصيحة فضلا عن فتوى، فإنه لايحل لرجل أن يتكلم في الدين وهو يضيع أهله لأنه لايحسن صنعة أو كسب رزق، فأوجب ماعليه هو الكسب لكفاية العيال، وكذلك هي أوجب شيء عليها أن تتعلم كيف تخدم عيالها.

كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تتعب التعب التام في خدمة أمير المؤمنين علي وأمه، وذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم للحصول على خادم، فعلمها الذكر وأمرها بالصبر، وظلت مثالا عبر الزمان كله لصبر الزوجة على فقر زوجها وعيشه الصعب رضي الله عنها.

فأيما امرأة لاتحسن صنع الطعام هذه لاينبغي أن يتزوجها أحد لأنها فاشلة ماتعلمت تدبير البيت ولا شأن النساء بالبيوت ثم قعدت تعلم النساء كيف تعامل زوجها، فأف لك وتف.

إنما المرأة التي تطيع زوجها أتم طاعة وألا تعصي الله، ولو أمرها ألا تصوم نفلا فتسمع وتطيع، ولو علمت غضبه وهو يناديها في صلاة نافلة لقطعت صلاتها وخرجت له تنظر ماذا يريد؟

ولتعلم كل امرأة أن طاعة الزوج عبادة لله، لذلك قعد لها الشيطان يكرهها في زوجها ويثقل عليه أمر زوجها، فتعيش تعيسة لأنها سمعت لشياطين الإنس والجن.

فلكل شيخة على الفيس ومنصات الجامعات والشاشات ياشيخة اتلهي واتعلمي المطبخ الأول واتنيلي اسكتي مفيش شيخة بتفتي هذا علم الذكران من العالمين، وهذا إلا من رحم ربك من قلة من النساء نحملهن على الرؤوس حتى لايقال أنت تعمم، لا أنا أقول بالغالب. مع الاعتبار مفيش شيخة تفتي.



بعيدا عن أحكام الناس، هب أننا نبدع إخواننا من الأشاعرة والماتريدية وجعلنا بيننا وبينهم العداوة والبغضاء، ونفس الشيء بدعنا إخواننا الأشاعرة، وصرنا حزبين، ووقعت الحرب ماذا نصنع؟!

أليس من الواجب أن نتحد ونتفق على قتال عدونا؟! أليس هذا واجب الدين؟!

فنحن الآن تتخطفنا الأمم، فماالمصلحة من التراشق بالبدعة والتضليل؟!

ينبغي لكل طرف أن يلم صبيانه وأن يردعوهم لمصلحة الأمة.

إن العلماء على مر التاريخ اختلفوا في العقائد وتحابوا وأخذوا بعضهم عن بعض، فماذا جد اليوم؟ إلا أوباش من صبياننا يتكلمون في الدين وأهله.

لم يكن الذي نفعل سالفا رغم ظهور الدين وانتشار العلم، فكيف يكون فينا هذا مع فشو الجهل وقلة العلم؟!

أفيقوا هداكم الله.

ليكن الإمام النووي أشعريا، وليكن قول من نفى عنه الأشعرية من الخطأ، نقول وإن كان أشعريا فهو إمام هدى، من أئمة أهل السنة والجماعة، وكل من رام الخير والحق فأخطأ فهو من أئمتنا رغما عن أنف كل جاهل.

لاكرامة لابن شمس وللخليفي ولمن على شاكلتهما ، ولن نصفهم بحرف من خير، بل هم عندنا شر مطلق حتى يتوبوا ويصلحوا ماأفسدوا.

وعلى كل من يعرف طفلا يتكلم في الأئمة أن تربوه وعلى كل أب أن يربي ولده وأن يعاقبه إن علم وقوعه في تلك الفتنة العمياء.

إنه الحق الذي لن نتهاون فيه أبدا.



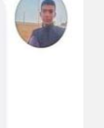


انبهر العلمانيون بالصعود إلى القمر والهبوط عليه، وأخذوا في كل ردودهم أنتم تتكلمون عن أحكام دخول الخلاء بالشمال أم باليمين والناس في الخارج صعدت القمر، ولأنهم أغبى الخلق قاطبة لم يتفكروا في أي شيء.
علمونا في المدارس أن القمر انفصل عن الأرض وأنه جبال وتراب، ويعكس أشعة الشمس على الأرض فلذلك يضيء، وهذا كله عبث العابثين وجهل الجاهلين.
فإنه إن كان القمر يضيء فكذلك النجوم، فلماذا القمر من تراب وحجارة والنجم مشع كالشمس؟!
ولماذا عند الخروج من الأرض لاتعكس الأرض الشمس وتضيء كالقمر طالما أن التربة واحدة، وجنس الأرض والقمر واحد؟!
فإن قلتم بفعل الغلاف الجوي، قلنا لكن كل عمليات نقل البيانات تتم عن طريق الغلاف الجوي، بل الهواء هو سر نقل كل شيء، فإن الصوت ماهو إلا كتابة على لوحة الهواء تبقى بقدر سماع المستمع ثم تُمحى الكتابة حتى لا تكون الدنيا ضوضاء مزعجة.
الأثير و الترانسفير كلها من عمليات الغلاف الجوي، وهذا يعني وهو إضاءة القمر على كلامكم أنه بلا غلاف، فكيف يتم نقل البيانات في الستينيات، وما كنا نستطيع وقتها التقاط البث من دولة لدولة عبر المحيطات كما هو الحال اليوم.
فالقمر عندي جسم مضيء بنفسه، وليس هو من فعل الشمس، وهيئته غير معلومة لنا فليس هو من تراب وجبال وحجارة وهلم جرا مما تهرفون به.
غالب عقلاء الغرب أنكروا هذا الكذب الصراح، لأن البعثة التي انطلقت للقمر انطلقت بصاروخ له قوة دفع بغرف احتراق، فمن صنع لهم على القمر غرف الاحتراق ليخرجوا من القمر فيعودوا للأرض؟ 🤔
وقلتم أن جاذبية القمر سدس جاذبية الأرض، مايعني أنه لابد من غرفة احتراق ولو واحدة تدفع الرحلة إلى العودة.
لماذا بعد كل هذا التقدم لم تسافروا للقمر مرة أخرى؟ لأن العالم أصبح ناضجا وعنده من العلم مايكشف به زيف الخروج من الأرض.
وأنا لاأستبعد إطلاق صاروخ، وبعد انتهاء احتراق الغرف الحرارية، ينحرف المسبار أو المكوك في الغلاف الجوي، ويعود لمكان ما فيضحكون على رواد الفضاء من الخليج بأنهم خرجوا، أو هي تجارة خبيثة يجمعون بها مال الناس.
وأنا أعجب غاية العجب كيف لواضعي مناهج التعليم قديما أن يكتبوا لنا هذا العبث على أنه براهين علمية في القرن العشرين؟ هؤلاء مجانين عندما يكتبون لنا براهين علمية وليست إلا بيت العنكبوت.
كل عمليات التوجيه لكل المركبات لابد لها من مادة خارجة عنها تتسبب في تعديل المسار، فالسفن تتحكم فيها المياه والهواء، فلولا الماء ماتحركت يمينا وشمالا بفعل الاحتكاك بين جسم السفينة وعنصر الماء.
كذلك السيارة لولا احتكاك الاطارات ماتحركت.
والطائرة لولا احتكاك الأجنحة بالهواء ماطارت ولا تحركت، حتى الصاروخ لولا دفع الهواء خلفها ماطارت.

وهنا كيف تعود الرحلة في فضاء لا هواء به ولا غلاف جوي به؟! خبرونا ياأغبى الخلق.
وهنا أقول للعلمانيين أنتم أغبى الخلق.
وأقول لهم أنا لم أقرأ كثيرا في الأمر وكلامي هو محض عقلي وتفكري وتدبري لعناصر المعلومة التي قذفوها علينا.
ولو صدقوا لوجد أسلحة تقذف العدو بدقة من خارج الغلاف الجوي، سيقولون لك إن المقذوف سيحترق بفعل الاحتكاك مع الغلاف الجوي، وهذا صحيح، وهذا يؤكد استحالة الخروج من الأرض والعودة مرة أخرى، حتى الأقمار الصناعية لو صدقوا فهي داخل غلاف الأرض التي لاتتحرك ولاتدور حول الشمس كما يهرفون، لأنها لو دارت فيعني أن كل شيء يطير سيتأثر مداره الذي وضعوه فيه قطعا.
أنا لا أحتاج لدخول ناسا حتى أتكلم في الفضاء والفلك، لكن عندي قواعد وقوانين للمادة لايمكن أن تتخلف، لأن الإنسان من هذه المادة ولايمكن له خرقها، فلايمكن أن تطير المركبة في الفضاء بلا هواء ويتم تحريكها في مسار محدد للعودة إلى الأرض.
ولو أني رجل متفرغ للعلوم لأتيت بحجج تقطع كل باطلهم ولله الحمد.

يختلفون حول تعلم علم الكلام، وأقول إن مهمة علم الكلام في الأصل هي الرد على النحل الكافرة والمارقة التي ظهرت بعد الفتوحات الإسلامية كالغنوصية.
ثم تعارك أهل الإسلام بعدما تأثر بعضهم بالأمم قبلنا كالمعتزلة، فنشأة علم الكلام إسلامية محضة، ثم تأثروا بمن سبق.
ثم جاء الجدال بين المعتزلة وأهل الحديث، ثم مع الأشاعرة، ثم الأشاعرة مع شيخ الإسلام ابن تيمية ومدرسته.
وهنا أقول لايحتاج أي مسلم لعلم الكلام، بل يحتاج لدراسة العقيدة من الكتاب والسنة وفهم أئمة الدين من الصحابة والتابعين وأتباعهم والأئمة الأربعة.
وأما المشتغلون بالرد على الأمم غيرنا كمقارنة الأديان فعليهم دراسة علم الكلام.
فمقارنة الأديان هي جزء أصيل من علم الكلام الذي اشتغل به كثير من السلفيين اليوم، وكان ينبغي عليهم دراسة علم الكلام ليعلموا البراهين العقلية في الرد عليهم.
وكذلك فإن ابن تيمية اشتغل بالعلوم العقلية كلها كالمنطق والفلسفة وعلم الكلام للرد على الفرق الإسلامية.
فلا يستطيع أحد اليوم أن يغلق باب دراسته، لكن علينا أن ننصح كل مسلم أن يسلم للدليل النقلي ففيه الكفاية قطعا، ولكننا نحتاج إلى التعقل في الرد على خصوم الإسلام.





زياد عماد
ناصر الدين هو أحنا برضو ال فاضلنا شوية ونعبد الخلف وسايبين السلف ولما جيبنا سيرتهم بدعناهم وفسقناهم
لع،ن الله النووي وكل أشعريٍ مشى على هذه الأرض وحشره مع فرعون وهامان في الدرك الأسفل من النار
والله لو كان لي من الأمر شيءٌ وأمسكت هذا النووي لقت،لته قت،لةً لم يق،تل مثلها أحدٌ من قبل

عيل عمره ١٨سنة مواليد ٢٠٠٥، لوشاف النووي سيقتله، ويلعن معينا مسلما، وإذا كان لايحل لعن الكافر عينا فكيف جاز في حق إمام مسلم؟
مين اللي ربى الواد دا؟
عرفتم إن منهج الخليفي وطمس الدين شر مستطير، العيال ديه لو مسكت سلاح زي عيال المدخلية في ليبيا واليمن سيكون الأمر كارثة لاقبل لنا بها.
شوف ياابني الأشاعرة والماتريدية والحنابلة بالمفهوم العام أهل سنة وجماعة، ودا بالمطلق، نيجي بقى للمعين، كل مسلم فالأصل إنه مسلم سني ولايحل لك ولا لشيوخ العبايط دول تبديعهم لأن التبديع عاوز عالم راسخ أو قاضي شرعي وكمان في بقى شروط وانتفاء موانع وإقامة حجة، يعني لو أنت شايف عالم مخالف فعلا السلف ولكن له تأويل في المسألة فدا مانع من تبديعه أصلا.
عاوز افهم ياشوية بقر مين نصبكم على بوابة الإسلام تدخلوا من شئتم وتخرجوا من شئتم؟


علاء إسماعيل

استمعت إلى المناظرة المعروفة، فوجدتها في المجمل جيدة، إلا أنها لم تجب على وجه الإشكال الذي يستشكله الخصوم، بل حتى من الموافقين المقلدين في الثناء على ابن حجر والنووي فيهم من يستشكل ذلك، ولكن قالوه تقليدا ولم يعرفوا وجه تخريجه أو لم يقتنعوا بكلام العلماء في دعوى اجتهاد النووي وأمثاله.

لأننا لو قلنا النووي مجتهد، فلماذا لا يكون بشر المريسي مجتهد؟ هل العبرة بكثرة التصنيف؟ لو كان الأمر كذلك لماذا لا يكون الزمخشري من أهل السنة، مع كثرة تصانيفه؟

ثم ما حكم من اعتقد اعتقاد النووي هل يكون ضالاً أم لا؟

كل هـذه الأسئلة تبدو وجيهة، لكن يزول العجب بفهم السبب، وكل من استشكل هذه المـــسائل فإنما لم يفهم مـــناط التبديع، وظن المناط هـو مجرد التأويل.

والمناط ليس هو التأويل؛ لأن التأويل إنما هـــو ثمرة الاعتقاد ومبني عليه .

فمن كانت أصوله تقديم كلام الله ورســـوله وما اجتمعت عليه الأمـــة = فهو من أهل الســـنة والجماعة

وفي المقابل: قد ينطق الإنسان بظواهر كلام أهل السُنة ويُحجم عن التأويل ـ بحكم الثقافة الغالبة-، ولا يكون من أهل السنة تحقيقًا إذا كان من أهل الهوى.

وهذا يجرنا إلى السؤال التالي:

)لماذا كان النووي غير مبتدع، والسلف بدعوا من تأولوا الصفات)؟

والإجابة : ابن تيمية ناقش هذه المسألة باستفاضة، وملخصها هو اعتبار انتشار واندثار نور النبوة والرسالة .

وذلك أن زمان السلف كانت السُنة فيه هي الغالبة، والمُخالف كان بين أمثال الشافعي ومالك وسفيان وأحمد وابن عيينة ويعرف يقينا أنهم أخذوا ذلك عن التابعين ؛ حتى أن ابن أبي حاتم في عقيدة الرازيين يقول : "أدركنا العلماء شرقا وغربا حجازا ويمنا... إلخ " يعني: جميع العلماء كانوا كذلك .

=ولهذا كان المُخالف يعرف يقينًا أنه يخالف الأئمة ومجموع المسلمين عن قصدٍ وعمد وعناد، ولذلك كان الكفر أو البدعة هو الغالب عليهم .

أما في المتأخرين بعد استقرار العلوم : فقد انتشرت الكتب الكلامية المُصنفة حتى من الحنابلة للحاجة إلى ذلك، واستقر الأمر على التقعيد العلمي والتقسيم وتركوا إجمال السلف، واشتبهت كثير من الأمور في المتأخرين .

يقول ابن تيمية : "... ولهذا لما طال الزمان خفيَّ على كثير من الناس ما كان ظاهرًا لهم، ودقَّ على كثير من الناس ما كان جليًا لهم، وإن كانوا مع ذلك مجتهدين معذورين يغفر الله لهم؛ لأن السلف وجدوا من يعينهم على ذلك، وأما هم فلم يجدوا من يعينهم على ذلك" ..

لذلك لعلك لاحظت أن السلف بدَّعوا من تأول صفة لأجل (تقديم الهوى) ومفارقة جماعة المسلمين وأئمتهم ـ في وقتهم-

بينما عذروا قدرية البصرة ـ دون غيرهم-، لأنه قد اشتبه عليهم الأمر وقلدوا مشايخ عدول، فصاروا غير معاندين وغير مفارقين للجماعة عن قصدٍ وعمد .

-ولذلك كان الإمام أحمد لا يبدع قدرية البصرة عينًا وإن بدَّع مقالاتهم، لأنهم نشأوا على أقوال مشايخهم، بل لما ضيَّق عليهم الوالي أرسل إليه الإمام أحمد وقال : (قد علمت مذهب هذا المصر)، قال عبد الله بن أحمد في (العلل) : فكأن أبي تساهل بعدُ

ولذلك يجعل ابن تيمية الضابط هو مفارقة جماعة المسلمين والموالاة والمعاداة على هذه الأقوال، فقال عن المتأولين من متأخري الأشعرية : (وهؤلاء إذا لم يبتدعوا قولاً يفارقون به جماعة المسلمين ويوالون ويعادون عليه = كان خطؤهم من جنس الخطأ المغفور)

فإن قيل ولكن النووي ينقل أحيانا كلام المتكلمين في التأويل.

والجواب : أنه ظن أن هذا ما استقر عليه أمر أهل السنة، كمن يقلد ابن تيمية - مثلاً- في مسألة حدوث القرآن، مع أن ظاهر كلام السلف بخلافه، بل كثير من أهل الحديث يصرحون بقدم القرآن، وكذلك من يقلد ابن تيمية في مسألة تسلسل الحوادث مع أن (ظاهر) كلام السلف بخلاف ذلك. فهذه كتلك.

فإن قلت ولكن هذه المسائل الكلامية التي قالها ابن تيمية هي التخريج الكلامي الصحيح لكلام السلف المُجمل ، قيل: وكذلك ظن النووي ـ تماما- أن ما قاله مشايخه هو التخريج الكلامي لكلام السلف المُجمل .

👈ثم إن النووي ينقل كلامهم ويقصد به معنى آخر عنده:

*فإذا قال بالتأويل: حمله على التأويل الذي يوافق اللغة.. وهو معنى صحيح في أصله، وابن تيمية يقول به

*وإذا نفى الجسم و الجوهر: قصد به المعنى اللغوي غير اللائق بالله .

*وإذا نفى أن الله في السماء: قصد أنه ليس في جوف السماء.

*وإذا نفى كونه في مكان: قصد ليس في مكان مخلوق. وقصد النووي صحيح.. وهو يثبت العلو ـ في الجملة- وقد نقل كلام القاضي عياض في تفسير (في السماء) أي فوق السماء، وأقره عليه .

👈👈ولذلك اعتبر ابن تيمية علماء الأشاعرة المقلدين- من غير المتكلمين ـ من أهل السنة في حقيقة أمرهم .

فيقول رحمه الله: (وكثير من مقلدة الجهمية يوافقهم بلسانه وأما قلبه فعلى الفطرة والسُنة، وأكثرهم لا يفهمون النفي الذي يقولونه بألسنتهم بل يحسبونه تنزيها مطلقا مجملاً، كأن يفهموا ليس في السماء، أنه ليس في جوف السماء،.. واعتقاده بذلك حق)

إذن لعلك لاحظت أن ابن تيمية اعتبرهم من أهل السنة في كُنه اعتقادهم- لأنهم لا يُحققون مقاصد المتكلمين، بل فسَّروا النفي بوجهٍ آخر عندهم .

👈ولكي نبسط المسألة، ينبغي معرفة أقسام الأشاعرة المتأخرين:

درجات الأشاعرة المتأخرين:

١) -درجة المتكلمين المُقعدين للمذهب) : كدرجة الجويني والرازي والآمدي ممن مالوا بالمذهب إلى الاعتزال وتبحروا في علم الكلام المذموم

٢) -درجة المتوسطين) : وهذه الدرجة يقلد فيها العالم المتكلمين من حيث انتهوا إليه، وإن كان هو نفسه ليس متكلما متبحرًا، بل مقتصدًا .

ومن أمثلتهم : العز بن عبد السلام، وتقي الدين السبكي وأمثالهما. وهذه الدرجة ـ كما يقول ابن تيمية ـ صاحبها لم يصل إلى درجة المتكلمين فيعرف فساد أقوالهم ، ولم يرض بدرجة العوام المثبتين لأجل ما عنده من العلم بالشبهة.

٣) -درجة المقلدين :(وهي درجة الانتساب إجمالاً من حيث كون الأشعرية علَمًا على أهل السنة.. وظنوا أنه ما استقر عليه العمل .

وهم أكثر طوائف المتأخرين من المشتغلين بعلوم أخرى، كالمفسرين والفقهاء والمحدثين ونحوهم ممن ينتسبون إلى الأشعري لكونهم الصفاتية المقابلة للمعتزلة. أو لكونه المذهب الغالب في البلاد الإسلامية.

وقد كانت الأشعرية في وقت من الأوقات قسيمة للمعتزلة. فإذا قيل: فلانٌ أشعري يعني غير معتزلي ولا شيعي .

=ومن هذه الدرجة القرطبي وابن حجر العسقلاني والشاطبي صاحب الموافقات، والقاضي عياض والنووي ، وأحسن منهم ابن الصلاح وأمثاله ممن ينتسبون إلى الأشعرية اسمًا، ويثبتون الصفات إجمالاً ويكرهون الخوض في التفصيل ، ويحتج ابن تيمية بأقواله. ومنه قول ابن الصلاح : (أخذ مدرسة الآمدي أولى من فتح عكا) وكانت تحت الصليبيين.

ويجعل ابن تيمية ابن الصلاح والنووي حجته على الغزالي ويعتبرهم من العلماء العدول ، فيقول : (ورد عليه ـ أي على الغزالي- الشيخ أبو البيان والشيخ أبو عمرو بن الصلاح وحذّر من كلامه في ذلك هو، وأبو زكريا النووي وغيرهما.)

و ابن تيمية كان يحترم طريقة ابن الصلاح وأمثاله، وإن كان ينتسب إلى الأشعرية في الجملة بحكم البيئة

ومن هنا قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأما من قال منهم -أي: الأشعرية- بكتاب الإبانة الذي صنفه الأشعري في آخر عمره ولم يظهر مقالةً تناقض ذلك فهذا يعد من أهل السنة، لكن مجرد الانتساب إلى الأشعري بدعة"

إذن هناك أشاعرة وغير مبتدعة ـ في آنٍ واحد- وهذه مـــــقدمة مهمة جدًا ينبغي الالتفات إليها، وبغض النظر هل هذا ينطبق على النووي أم لا، لكن لو سلّمنا بهذه المـــــقدمة : بأنه ليس كل



الأشاعرة مبتدعة = فسيسهُل فَهم ما بعدها إن شاء الله .
والظاهر أن النووي استقر أمره على طريقة ابن الصلاح ونحوه من المحدثين، وذلك الأدلة كثيرة منها:
١ -تلميذه ابن العطار صاحب الاعتقاد الخالص أثبت فيه الصفات وذم طريقة المتأخرين، وكذلك تلميذه الحافظ المزي - فهو تلميذ النووي أيضًا-، وهو معروف بنصرته لابن تيمية .
٢ -نقد النووي للمتكلمين في عدة مسائل مثل إيمان المقلد وأول واجب على المكلف النظر في أدلة الحدوث - وهي من آكد مسائلهم- ، ومسألة الإيمان قول وعمل، ونقصان وزيادة الإيمان وغيرها. وكذا تحريمه علم المنطق جريا على طريقة السلف.
وفي كل مسألة من المسائل السابقة يكون دليل النووي هو الاحتجاج (بطريقة السلف) وضرب بطريقة المتكلمين عرض الحائط .
إذن فأصول النووي صحيحة وهي الاعتماد على السلف - فيما تبيَّن له- أما في مسائل الصفات والقضايا الكلامية المشبَّهة فقد قلَّد فيها مشايخه - لا عن هوى.

(ليس كل أشعري يكون مبتدعا)
وهذه نكتة مهمة تخفى على كثير من الفضلاء، أو تسبب لهم إشكالاً. ونحن نوجزها إن شاء الله بالبيان .
وبيان ذلك أن أصحاب النسبة العامة من الأشعرية: كابن الصلاح والنووي والقاضي عياض والشاطبي - صاحب الاعتصام والموافقات-، و ابن حجر العسقلاني والسيوطي ونحوهم هم أشاعرة من حيث الانتساب، لا من حيث التحقيق الكلامي. وهؤلاء الغالب عليهم هو اتباع السُنة حتى ولو وقعوا في تأويلات ظنوها صحيحة..
-ويذكر ابن تيمية أن تأويلات الأشعرية من جنس تأويلات خصومهم من الحنبلية ممن ولغوا في علم الكلام إذ نفوا صفة الرحمة والغضب والفعل الاختياري وغير ذلك - وكلاهما لم يقصد مخالفة السلف .
فإذا بدَّع الحنبلي الأشعري، لزم الحنبلي أن يُبدع أصحابه من متكلمة الحنبلية، وهو ما لم يلتزمه أحد من الحنابلة ولا من أهل الحديث .
يقول ابن تيمية - رحمه الله - بعدما ذكر بعض علماء الأشعرية ومن أنكروا عليهم : (ومن اتبع ظنه وهواه فأخذ يُشنِّع على من خالفه بما وقع فيه من خطأ ظنه صواباً بعد اجتهاده، وهو من البدع المخالفة للسُنة، = فإنه يلزمه نظير ذلك أو أعظم، أو أصغر فيمن يُعظمه هو من أصحابه، فقلّ من يسلم من مثل ذلك في المتأخرين؛ لكثرة الاشتباه والاضطراب، وبُعد الناس عن نور النبوة، وشمس الرسالة الذي به يحصل الهدى والصواب(

(الضابط في اعتبار العالم مبتدعًا)
إنما سمي أهل البدع بأهل الأهواء لأنهم يقدمون أهواءهم وعقولهم على الكتاب والسنة .
وتقديم الهوى يُعرف من أمرين:
١ -حال الشخص نفسه.
٢ -حال الزمان وانتشار السنة فيه من عدمه
فمن لم يقدم هواه الشخصي فليس من أهل الأهواء .
=وهذه قاعدة جليلة من أحكمها زالت عنه عامة الشبهات في هذه الأبواب وأمثالها .
(الحكم بتبديع المعين من جنس الحكم بتكفير المعين .)
فإن كان الرجل منتسبا لأهل السنة في الجملة وظن أن ما عليه هو مذهبهم، ولم تقم عليه الحجة = فليس مبتدعا عينًا، و إن كان قوله بدعة
فإن قيل إن الأشعرية فرقة مبتدعة، ولذلك من انتسب إليها مبتدعا لا كمن انتسب إلى السنة والحديث ، قيل في هذا أكثر نزاع أهل الطوائف، فالأشعرية والكلابية والسالمية من أهل الحديث ومتكلمة الحنبلية إذا انتسبوا إلى أهل السنة فلا يُبدَّعون عينًا إن لم تقم عليهم الحجة، وإنما تُبدع مقالاتهم لاشتباه الحق في المتأخرين .
وعلى هذا قول ابن تيمية ومشايخ السلفية الكبار، والمشهورون من مشايخ السنة كابن عثيمين وأمثاله وابن باز وأمثاله والشنقيطي وبكر أبو زيد والبراك والعباد وابن جبرين -ثم تلامذتهم من الحذاق أهل الفهم والخبرة كيوسف الغفيص والعصيمي وتميم القاضي و الشويعر وأضرابهم :هي طريقة أهل التوسط والعلم والدين يعرفون ذلك بالسليقة العلمية، ولا تشتبه عليهم هذه المسائل، بخلاف من هم دونهم في الفهم والعلم، ممن ليس لديه خبرة بقول أهل السنة وفقه معانيه ومقاصده .فإنما تشتبه عليه هذه المسائل

اعتراضات وجوابها :
١ -النووي ليس جاهلاً فيعذر بالجهل، وليس متأولاً
أما القول بأن العذر بالجهل للعامة فقط، فهو خطأ، فالجهل نسبي، وليس جهلاً مطلقا، بل قد يكون قد جهل حيثيات المسألة.
وعبد الله بن مسعود قد جهل أن المعوذتين من القرآن، وهو الحبر البحر، والقاضي شريح قد جهل قراءة (بل عجبتُ ويسخرون) وأنكر صفة العجب، ومع ذلك هو من القضاة العلماء.

والحاصل أن الجهل ليس للعامة فقط، بل يشمل خفاء أدلة مسألة أو مسائل على بعض العلماء.

---

٢ -النووي عالم ولابد أنه قد اطلع على كلام السلف وأصحاب الحديث...
وجواب هذه المغالطة كالتالي:
أولاً: قوله إن النووي لابد وأنه اطلع على كذا وكذا = كلام فاسد، مبناه على الظن، ويكذبه أن ابن تيمية ذكر في مواضع كثيرةَ جهل المتأخرين وقلة خبرتهم بكلام السلف وعدم اطلاعهم عليه.
وكتب السلف في الاعتقاد كانت مهجورة في هذه الأزمنة وكانوا يزجرون من يقرأها.
وقد قرأ المزي خلق أفعال العباد للبخاري في مجلس، فقالوا يقصدنا وسجنوه جهلاً منهم، فذهب ابن تيمية إلى الأمير وأخرجه بنفسه.
بل لما حاكموا ابن تيمية، وطلبوا المزي ليحضر، فقرأ لهم ما يوافق كلام ابن تيمية من كتب السلف فتعجبوا منه.
=فافتراض أن علماء المسلمين قد اطلعوا على جميع كتب السلف هو افتراض ليس صحيحا .
ثانيا (والأهم) : أن معظم كلام السلف مجمل وقليل، وليس كلامًا مُفصَّلاً.
حتى ابن تيمية نفسه له تأصيلات كلامية ظاهرها يخالف ما عليه السلف .من أمثلتها القدم النوعي أو تسلسل الحوادث - وإن كان هذا يلزم السلف عندنا - ، لكن ظواهر كلامهم بخلافه.
ومن أمثلته : قضية فناء النار، حتى أن بعض السلفيين ردوا عليه في ذلك كالصنعاني والألباني
ومن أمثلته : أن القرآن حادث، مع أن ظواهر كلام السلف هو منع الحدث. بل كثير من أهل الحديث يقول (بقدم القرآن (كالأصبهاني واللالكائي والحسن بن حامد وغيرهم .
أؤكد (ظواهر كلامهم) حتى لا يغالطن مغالط ويخرج عن محل القصد.
فجوابك على هذه المسائل وأمثالها من جنس جواب النووي وأمثاله على ما ظنه مذهبًا لهم تأولاً منه .
فما حققه شيخ الإسلام ابن تيمية هي أمور كلامية و على الرغم من ذلك فقد اعتقد السلفيون صحتها، واطمأنوا لها للحاجة الماسة إلى هذا التشقيق الكلامي بعد استقرار العلوم.
وكذلك ظن علماء الأشاعرة - لاسيما غير متكلميهم ممن قلدوا بحسن نية - أن تأصيلاتهم هي الترجمة العقلية لمنهج السلف،فظنوا أن ما هم عليه: هو ما استقر عليه عمل فقهاء الأمصار بعد زمن تقعيد العلوم وضبطها.
وظنوا أن الأشعري هو المحقق لقولهم، من جنس نظرة السلفيين لابن تيمية في تلك القضايا الكلامية التي ظواهرها يخالف كلام السلف.. فتأمل .
ولا نقول كما يقول السفسطائية، بأن الحق قد تفرق وضاع، وأن هؤلاء مثل أؤلئك. بل الحق مع ابن تيمية إن شاء الله ، ولكن فرق بين الإعذار وفهم موارد كلام المخالف وطريقة تفكيره، وبين تحقيق المسألة ذاتها، فليُتنبه.
وفي ذلك يقول ابن تيمية ما معناه : "فإن من عرف ما الذي دعاهم إلى تلك الأقوال وما بنوا عليه قولهم ومواردهم عذرهم لذلك "

---

٣ -شريح القاضي ليس كالنووي، لأن شريحا أنكر صفة واحدة
استشكل بعض الفضلاء استدلال ابن تيمية بإنكار شريح القاضي لصفة العجب وقياس ذلك على المتأخرين وذلك لأن شريحا أصوله صحيحة بعكس النووي وأمثاله
والجواب من وجوه :
أولا : موقف شريح أشد من موقف غيره ، لأنه أنكر قراءة متواترة وبلغه الخبر بوجه صحيح، وأصرَّ على موقفه .
كما أنه لم يتأول، بل أنكر وجود الصفة ذاتها، وقد اتفق أهل العلم أن إنكار الصفة أشنع من تأويلها، لأن المتأول غير مكذب للقرآن أما المنكر فمكذب ، ومع ذلك تكذيب شريح لصفة العجب وللقراءة كان عن تأويل عنده.
وابن تيمية استدل بشريح القاضي في سياق اختلافات الأشعرية وغيرهم، فاستدلال ابن تيمية بذلك في عذر مخالفيه لم يكن اعتباطًا، بل عن رسوخ وعلم.
ثانيا: لا فرق بين إنكار أو تأويل صفة واحدة وبين تأويل عشر صفات، فالقضية ليست بالكيلو - كما يقال في المثل السائر - !
والإمام أحمد كان يُبدِّع بتأويل صفة واحدة
وبدَّع متأول حديث الصورة. مع وقوع ابن خزيمة فيها. ذلك لأن من أولوا



الصفات في زمن أحمد كان يغلب عليهم اتباع الهوى وتقديم عقولهم، فخرجت أقوال أحمد مخرج الغالب فتنبه لذلك جيدًا .

فالضابط هو (اتباع الهوى) - وعدم إدراك هذا الضابط وإحكامه = هو سبب الخلل عند المتنازعين اليوم من الطرفين .

ثالثا : كل زمانٍ بحسبه، فزمان انتشار السنة مع إنكار صفة واحدة، يختلف عن زمان انتشر فيه مذهب الأشاعرة على كونه مذهب أهل السنة.

٤ -إذا لم نبدع النووي وابن حجر، فلماذا نبدع الزمخشري، وهو عالم وله مصنفات أيضًا؟

والجواب: أن الزمخشري يعرف أنه مخالف للأئمة ولأصحاب كتب الحديث، ولعموم المسلمين ومفارق لجماعتهم.

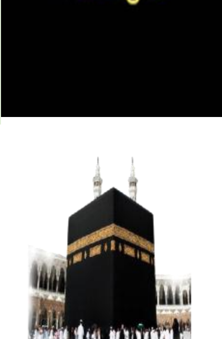
حتى يُقطع بمعرفته بمخالفة أحمد وغيره.

ومع ذلك يُكابر أن ما ذهب إليه من العقليات أولى منهم، ويزعم أنهم مجرد عوام ما عقلوا حقائق الأمور.

فهذا يعرف أنه مخالف لهم، أما من لا يعرف، وظن أن ما عليه مشايخه هو مذهب أهل السنة (الذي استقر عليه العمل ظنًا منه كذلك) فليس بمبتدع إذا لم يتبين له الأمر على وجهه.

والله أعلم.









لماذا غلاة التصوف الفلسفي الآن؟

معلوم أن الماسونية العالمية لا تضرب بأذرعها في الدول فقط، بل في جميع المجتمعات والأيدلوجيات والاقتصاد والدين والسياسة.. إلخ

والصورة من فيلم (الماعز الأليف) وهو فيلم ماسوني كندي مدته ١٠ دقائق تقريبًا، من إخراج لويس ليفبفر.

ولمن لا يعرف الفيلم : هو مقطع قصير تضمن إشارات وألغاز لمخططات الماسونية- في الفترة القادمة- في السياسة والاقتصاد والدين ووالخ للتمهيد لظهور الدجال بزعمهم .

وهذا الفيلم صدر عام ٢٠١٢، بمعنى أننا -من المفترض- نعيش وفق ما خططوه في هذا الفيلم .

👈ويظهر في الصورة : (درويش فوق مسجد) ، وهي إشارة منهم إلى تمكين الصوفية ليكونوا ذراعًا لهم في المؤسسات الإسلامية .

فالصوفية الموجودة حاليًا ليست كنموذج التصوف القديم، ولا حتى تصوف ابن عربي- وإن كانوا اتخذوه قنطرة-، بدليل وجود فتاوى علمانية شاذة توافق رغبات العلمانيين والغرب بما لم يقله غلاة المتصوفة .

إذن النموذج المعاصر هو نموذج صوفي مُعدل حوى زبالات العقائد، لتكون القشرة الخارجية صوفية، وحقيقتها ماسونية.

وهدفهم الأسمى : هدم جهود زعماء الإصلاح ودعاة يقظة الأمة في القرن الماضي.

ملحوظة : تضمن الفيلم مشاهد كثيرة منها ما له علاقة بالكنيسة أيضًا، وبالسياسة والاقتصاد والحروب.. إلخ.

لكن أهم مشهدين:

١-مشهد شاشة تلفاز يظهر منها شيطان يلقي بسمومه إلى إنسان دائخ (مُغيب) ورأسه فارغ من الداخل = إشارة إلى تأثير الوسائل الحديثة مثل التلفاز والموبايل وغيرها على عقول البشر، وهي وسيلة السيطرة على العقول الفارغة.

وسيفيق هذا الانسان المغيب ذو العقل الفارغ فور ظهور الدجال ليتبعه.

٢ -المشهد الثاني هو صورة تدمير مسجد، ثم ظهور مسجد جديد ويقف عليه رجل صوفي درويش (كما في الصورة) =إشارة إلى تهيئة الأوضاع وترويض الأفكار الدينية لظهور الدجال .

والله أعلم.

استدلالهم بإدراج البدع الإضافية تحت أصلٍ عام:

كأن يُستدل بأن الشرع جاء باستحباب مطلق الذكر أو مطلق الصلاة ونحو ذلك، فيستدلون على مشروعية ذكرٍ مخصوص بهيئة مخصوصة في زمان مخصوص بالنصوص العامة الآمرة بالذكر المرغبة فيه.

مثل دخول هذه البدع تحت مطلق الذكر ، ومطلق الصلاة ، وهي أمور جاءت بها عموم الشريعة، نقول : نعم هي أمور جاءت بها عموم الشريعة، لكن تخصيصها وجعلها عادة راتبة هو الممنوع؛ لأنه يوهم بأنها من الشعائر .

يقول ابن دقيق العيد في (إحكام الأحكام) :

"وكذلك الاجتماع وإقامة شعار في وقت مخصوص على شيء مخصوص لم يثبت شرعًا، =وقريب من ذلك أن تكون العبادة من جهة الشرع مرتبة على وجهٍ مخصوص، فيُريد بعض الناس أن يُحدث فيها أمرًا آخر لم يرد به الشرع، زاعمًا أنه يدرجه تحت العموم،= فهذا لا يستقيم، لأن الغالب على العبادات التعبد، ومأخذها التوقيف"

إلى أن قال : "وقد تباين الناس في هذا الباب تباينًا شديدًا حتى بلغني أن بعض المالكية مرَّ في ليلة من إحدى ليلتي الرغائب- أعني التي في رجب أو التي في شعبان- بقومٍ يصلونها، وقم عاكفين على مُحرم أو ما يُشبهه أو ما يُقاربه، فحسَّن حال العاكفين على مُحرَّم على حال المُصلين لتلك الصلاة، وعلل ذلك بأن العاكفين على المحرم عالمون بارتكاب المعصية، فيُرجى لهم الاستغفار والتوبة، والمصلون لتلك الصلاة مع امتناعها عنده معتقدون أنهم في طاعة فلا يتوبون ولا يستغفرون. والتباين في هذا يرجع إلى الحرف الذي ذكرناه، وهو إجراج الشيء المخصوص تحت العمومات أو طلب دليل خاص على ذلك الشيء الخاص، وميل المالكية إلى هذا الثاني، وقد ورد عن السلف الصالح ما يؤيده .." () ثم شرع ابن دقيق العيد في ذكر الآثار التي تدل على بطلان البدع الإضافية (أي التي تحت دليل عام) ومال إلى هذا المسلك.

وقال خليل المالكي: "ما حده الشارع وقفنا عنده وما أطلقه ولم يخصه بسبب أطلقناه وما تركه السلف تركناه وإن كان أصله مشهودًا له بالمشروعية؛ فإنه دستور للتمسك بالسنة وقاعدة مالك"

ورد تقي الدين السبكي –فيما نقله الهيتمي - ردًا على ابن الصلاح في استدلاله بدليل العموم في صلاة الرغائب

قال السبكي ردًا عليه " : طلب الصلاة وأنها خير موضوع فلا يُطلب منه شيء بخصوصه فمتي خُص شيئا بزمان أو مكان أو نحو ذلك = دخل في قسم البدع "

قال ابن تيمية : " شرع الله ورسوله -صلي الله عليه وسلم- للعمل بوصف العموم الإطلاق لا يقتضي أن يكون مشروعًا بوصف الخصوص والتقييد "

قال الدردير في معني البدعة: "تخصيصه في حكم الشرع ما لا أصل له ولا نص ولا إجماع ولهذه سمة البدعة"

يقول الشاطبي في نقض دليل العموم : "إذ لو كان دليلاً عليه لم يغرب عن فهم الصحابة والتابعين فهم الأولين كيف كان مصادما لمقتضي هذا المفهوم ومعارضًا له؛ فما عمل به المتأخرين من هذا القسم مخالف لإجماع الأولين وكل من خالف الإجماع فهو مخطيء وأمة محمد لا تجتمع علي ضلالة؛ وكل من خالف السلف الأولين فهو علي خطأ وهذا كاف؛ والسلف لم يفهموا من الأدلة المذكورة وما أشبهها إلا ما كانوا عليه وهذه المحدثات لم تكن فيهم ولا عملوا بها، فدل علي أن تلك الأدلة لم تتضمن هذه المعاني المخترعة بحال وصار عملهم بخلاف ذلك إجماعًا علي أن هؤلاء في استدلالهم وعملهم مخطئون ومخالفون للسنة "

ويقول أبو شامة المقدسي الشافعي -رحمه الله-: "لا ينبغي تخصيص العبادات بأوقاتها لم يخصصها بها الشرع، بل يكون جميع أفعال البر مرسلة في جميع الزمان، ليس لبعضها على بعض فضل، إلا ما فضله الشرع وخصه بنوعه من العبادة، فإن كانت تلك العبادة اختصت بتلك الفضيلة دون غيرها "





مما ينبغي التنبيه عليه والتيقظ له أن عبارات مثل قول القائل :

-(أصحابنا الأشاعرة يقولون كذا)
-(مذهب أهل السنة هم الأشاعرة والماتريدية)
-(أبو الأشعري هو الذي نصر مذهب أهل الحديث بعلم الكلام..)
ونحو ذلك من العبارات التي تناقلها المتأخرون بصورة تقليدية ، يجعلها بعض الباحثين المعاصرين دليلاً مُستقلاً على نسبة الرجل إلى مذهب عقدي معين ثم يبنون عليه التبديع العيني. من باب التلازم .
و هذا الأمر عندي فيه نظر....
فقد قال هذه العبارات وأشباهها: أئمة مصلحون نعلم سلامتهم وانتصارهم للحق والسنة إجمالاً، مثل :
-الآلوسي الكبير أبو الثناء، وهو المُصلح صاحب تفسير روح المعاني ، رغم تأثره الواضح بابن تيمية وابن القيم، فقد ذكر الأشاعرة ورجالهم كالباقلاني وغيره ونسب مذهبهم إلى مذهب أهل السنة والجماعة . ورغم ذلك له كلام آخر ينتصر فيه لمذهب السلف .
-الطاهر بن عاشور في (التحرير والتنوير) قال في مواضع : أصحابنا الأشاعرة ، ورغم ذلك انتقد الأشعرية والمتكلمين في كتابه الإصلاحي (أليس الصبح بقريب). بل في التحرير والتنوير نفسه مواضع إصلاحية لا تستقيم مع مذهب المتكلمين .
-الشيخ حسن أيوب في (تبسيط العقائد) ، رغم أنه شحن كتابه بالنقل عن ابن تيمية وابن القيم قال في نفس الكتاب : (وأهل السنة والجماعة: هم أبو الحسن الأشعري وأتباعه وأبو منصور الماتريدي وأتباعه.)
=وكأنها معلومة تاريخية روتينية لم يجدوا لها مُعارضًا، وظنوها صحيحة، فنقلوها كما هي.
وابن تيمية كثيرًا ما يُنبِّه على قضية الاشتباه في المتأخرين، وأن العالم قد ينقل كلاما يظن صحته ويذهل عن تحقيقه ولوازمه.

*****

فنسبة كل من قال هذه العبارة إلى مذاهب المبتدعة أرى فيه نظر، بل فيه خلل في فهم مناط التبديع .
لاسيما وأن ابن تيمية له كلام يوافقهم - في الجملة -من كون الأشعري حاجج عن مذهب أهل الحديث وانتسب إلى أحمد وقمع المعتزلة وجعلهم في قُمع السمسمة . قال ذلك في مواضع من شرح حديث النزول ودرء التعارض، وغيرها .
بل شن ابن تيمية هجوما على أبي علي الأهوازي صاحب كتاب مثالب ابن أبي بشر (المصدر الرئيس الذي اعتمد عليه الحنابلة في ذم الأشعري) ، بل لابن تيمية كلام يُفهم منه تصويب ابن عساكر في تبيين كذب المفتري .
فإذا كنت تحمل كلام ابن تيمية على وجهٍ حسن - وهو من هو في معرفة المذاهب والمقالات- فكيف تؤاخذ وتلوم من نقل نفس الكلام وهو ليس له اختصاص بهذا المجال؟ بل نشأ في بيئة كانت هذه العبارة هي الثقافة السائدة؟ أهذا من العدل؟
إذن فمجرد (النِسبة إلى الأشعرية) وحدها لا أراها دليلاً كافيًا على التبديع، بل هي مُلغاة - أساسًا- إذا تناقلها الرجل من غير تحقيق المقالة .
فلو قيل : إذن ننظر إلى موافقته لبعض أصول المذهب .

نقول: حتى موافقة (بعض) الأصول ليست دليلاً - أيضا- على التبديع فمتكلمة الحنابلة وافقوا أصول الكُلابية بشكلٍ كامل - وأضافوا عليه أشياء- وظنوه مذهبًا لأهل السنة، ولا يوجد عالم أثري قد بدعهم على مر التاريخ.
ومعلوم أن الكلابية فرقة مستقلة قديمة انبثقت منها الأشاعرة. فهل موافقة أصول الكلابية مغفورة عند الله، وموافقة أصول الأشعرية ليست مغفورة ؟
كذلك : ابن حزم قيل عنه : (جهمي جلد) ، أي في حقيقة مذهبه؛ لأنه جعل الأسماء هي عين الذات. وظنه مذهبًا لأهل الحديث. ولم يتيسر له من يوضح له ذلك. ومذهبه يطابق المعتزلة
إلا أنه من علماء أهل السنة - في الجملة.-
كذلك: أبو حنيفة وحماد بن أبي سليمان وغيرهما، نسبهم السلف إلى مذهب المرجئة، لكن الحكم العيني لا يتحقق عليهم، بل هم من أئمة أهل السنة .

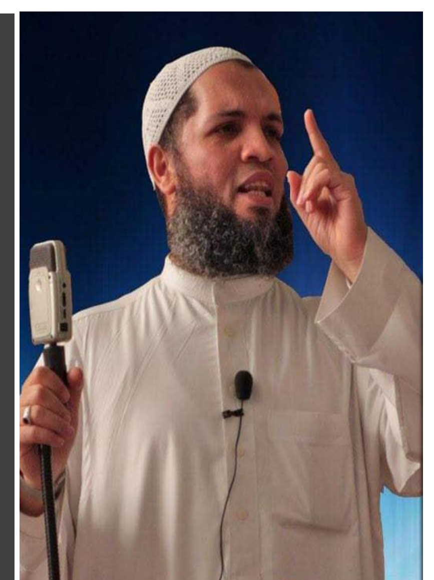
*****

(والضابط) في نسبة الرجل إلى الأشعرية هو:
١ - موافقة الأصول العامة ومصادر التلقي كالمتكلمين. (مثل الرازي والجويني والآمدي ونحوهم)
٢ - موافقته أكثر المقالات تحقيقًا وضبطًا (مثل العز بن عبد السلام والتقي السبكي ونحوهم) من غير المتكلمين
فهذا يُسمى أشعريًا من باب النسبة، ويكون على بدعة ، كمن يسمى مرجئا من أئمة السلف .
لكن يبقى التبديع العيني ضابطه كما ذكرنا: (اتباع الهوى) وهذا يُعرف من أمور:
١ -مطابقة أصوله ومصادر التلقي مع المتكلمين، كتعظيم أصول اليونان وجعلها قواطع عقلية يرد إليها الكتاب والسنة. وهذا غير متحقق في غير المتكلمين غالبًا .
٢ -إقامة الحجة عليه وإصراره وعناده، فإن تكفير المعين من جنس تبديع المعين سواء بسواء يحتاج إلى قيام الحجة = وهذا غير متحقق في غالب علماء المتأخرين .
٣ -الدراية بحال الرجل ولِحاظ طريقته وتصرفاته، ونصرته للسنة من عدمها.
وهذا أمر مهم يغفل عنه الباحثون، فإن تسمية (أهل الأهواء) عند السلف لم تأتِ من فراغ، بل لاتباعهم الهوى، وشهادة العدول عليهم.
وأما من شهد له العدول بالعدالة فهو ليس صاحب هوى إن شاء الله . كما يقول ابن تيمية : (من له في الأمة لسان صدق عام، بحيث يثنى عليه، ويحمد في جماهير أجناس الأمة؛ فهؤلاء هم أئمة الهدى ومصابيح الدجى، وغلطهم قليل بالنسبة إلى صوابهم، وعامته من موارد الاجتهاد التي يعذرون فيها، وهم الذين يتبعون العلم والعدل؛ فهم بعداء عن الجهل والظلم، وعن اتباع الظن، وما تهوى الأنفس.)
والله أعلم.

*****



وهؤلاء المشايخ لديهم من محبة الإسلام ونصرة قضيته والأصول العامة ما وافقوا فيه عموم المسلمين ما يجب أن يوالوا عليه، ولديهم من الموافقة على الأصول الغربية والانسانوية التي ظنوها لا تخالف الشريعة، أو تكلفوا لها بنوع هوى = ما يجب أن يذموا عليه. ففيهم هذا وهذا.
ولهذا اختلف فيهم الناس بين مادح وقادح، فمنهم من يعظمهم من أجل الأمر الأول ويظنهم من جُملة المتشرعة أتباع الأئمة، ويغفل عن الأمر الثاني، أو لا يعرفه عنهم، ويظنه من تهويلات خصومهم، أو يعتبرها من جنس الأخطاء الاجتهادية الموجودة عند طوائف المسلمين.
ومنهم من يمحو حسناتهم وفضائلهم بالكلية ويجعلهم زنادقة، ولا يجيز الترحم عليهم.
وفي الجملة فهذا النوع من المشايخ مع فساد بعض منطلقاته، فيه من الإسلام وسعة الصدر والأدب مع العلماء = ما هو أعظم من نظرائهم اليوم من الصوفية والأشعرية والانسانوية ومتقلدي المناصب من الأزهرية ونحوهم من هذه الطوائف، ما يعرفه أهل البصيرة.



الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي

•قَالُوا عَنِ الرَّجَاءِ:الرَّجَاءُ هُوَ ارْتِيَاحُ الْقَلْبِ لانْتِظَارِ مَا هُــوَ مَحْبُوبٌ عِنْدَهُ، وَالرَّجَاءُ هُــوَ الطَّمَـــعُ فِي فَضْـــــلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ،وَالرَّجَاءُ هُوَ عِلْـــمٌ يُثْـــمِرُ حَـــــالًا يَقْتَضِي عَمَلًا،وَعَلَامَةُ الرَّجَاءِ الشّـُكْرُ عِنْدَ الْإِحْســَانِ يَرْجُو تَمَـامَ النِّعْمَةِ فِي الدُّنْيَا وَتَمَامَ عَفْـوِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ،فَمَنْ رَجَا شَيْئًا طَلَبَهُ وَمَنْ خَافَ شَيْئًا هَــرَبَ مِنْهُ.

•[تَذْكِيرُ الْمُرْتَابِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصْحَابِ]

الْحَمْدُ للَّهِ جَلَّ وَعَلَا،ذِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ الْعُلَا،وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى نَبِيِّ الْهُدَى،وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى.

أَمَّا بَعْدُ:

•فَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ هُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فَهُمْ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ-جِيلٌ مُخْتَارٌ إِخْتَارَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى لِيَكُونُوا وُزَرَاءَ نَبِيِّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

-فَقَدْ أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي الْمُسْنَدِ(٥/٢١١)
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-قَالَ:{إِنَّ اللهَ نظرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ فَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيِّهِ يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ فَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ حَسَنٌ وَمَا رَأَوْا سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ سَيِئٌ}.

•وَهُمْ أَعْلَى النَّاسِ سَنَدًا فَقَدْ أَخَذُوا الْعِلْمَ مُبَاشَرَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَرَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-
أَخَذَ الْعِلْمَ مُبَاشَرَةً مِنْ جِبْرِيل-عَلَيْهِ السَّلَامُ-وَجِبْرِيلُ أَخَذَ الْعِلْمَ مُبَاشَرَةً مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ.

•وَهُمْ شُهُودُنَا وَنَقَلَةُ وَحْيِ السَّمَاءِ إِلَيْنَا وَقَدْ زَكَّاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ تَعَالَى:{وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.(التّوبة:١٠٠).،وَقَالَ تَعَالَى:{لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا}.(الفتح:١٨).،وَقَالَ تَعَالَى:{مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا}.(الفتح:٢٩).،وَمِنْ أَعْظَمِ التَّزْكِيَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ إِيمَانَهُمْ مِقْيَاسًا وَمِيزَانًا لِلإِيمَانِ فَقَالَ تَعَالَى:{فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}.(البقرة:١٣٧).
-وَزَكَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فَقَالَ:{خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِين يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالعَهْدِ وَنَحْنُ

•نَصِيحَتِي لِلمُبْتَدِئِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

أَنْ يَنْشَغِلَ بِالتَّحْصِيلِ وَلَا يَنْشَغِل بِالرُّدُودِ وَالْمُنَاظَرَاتِ وَالْبَحْثِ عَنِ السَّقَطَاتِ وَالزَّلَّاتِ لأَنَّ ذَلِكَ يُورِثُكَ شُمُوخًا يُثْمِرُ عَدَمَ تَحَرِّي الصَّوَابِ وَالْبَحْثَ عَنِ الْغَلَبَةِ وَالانْتِصَارِ إِلَى رَأْيِكَ بِالتَّدْلِيسِ وَالتَّلْفِيقِ وَكَتْمِ الْحَقِّ عِنْدَ خَصْمِكَ لأَنَّهُ سَيُفْسِدُ عَلَيْكَ نَشْوَةَ الْغَلَبَةِ وَالنَّصْرِ أُعِيذُكَ وَنَفْسِي مِنْ هَذَا الدَّاءِ الْعُضَالِ، فَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ عِنْدَمَا يَبْحَثُ عَنْ مَسْأَلَةٍ أَنْ يَبْحَثَ عَنْهَا، لأَجْلِ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْحَقِّ، لَا لأَجْلِ أَنْ يَنْصُرَ قَوْلَهُ، فَلَا تَجْعَل رَائِدَكَ أَنْ تَنْتَصِرَ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّكَ رُبَّمَا تُحْرَمُ الْوُصُولَ إِلَى الْحَقِّ، لَكِنِ اجْعَلْ رَائِدَكَ الْوُصُولَ إِلَى الْحَقِّ، عَسَى أَنْ يَكُونَ مَعَكَ فَتَحْمَد اللهَ تَعَالَى أَنْ يَسَّرَ لَكَ الْوُصُولَ إِلَيْهِ، وَأَنْ جَعَلَ بَيَانَ الْحَقِّ عَلَى يَدِكَ، أَوْ يَكُونَ مَعَ خَصْمِكَ فَتَحْمَدَ اللهَ تَعَالَى أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَسَّرَ لَكَ الرُّجُوعَ عَنِ الْبَاطِلِ، وَهيَّأَ لَكَ الْوُصُولَ إِلَى الْحَقِّ، فَأَنْتَ عَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فِي نِعْمَةٍ.،وَمَا أَشَقَّ هَذِهِ عَلَى النَّفْسِ؟! فَإِنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى مُجَاهَدَةٍ وَصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ فِعْلَ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى كَلِيمِ الرَّحْمَنِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ الْخَضِرِ-عَلَيْهِ السَّلَامُ-فِي رِحْلَتِهِمَا الْعِلْمِيَّةِ وَكَيْفَ اعْتَذَرَ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ لِمُخَالَفَتِهِ لِشَرْطِ الْمُعَلِّمِ عِنْدَمَا قَالَ لَهُ:{قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا}.(الكهف:٧٠).فَعِنْدَمَا خَالَفَ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ-الشَّرْطَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَقَالَ:{فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا}.(الكهف:٧١).،وَذَكَّرَهُ الْمُعَلِّمُ بِالشَّرْطِ فَقَالَ:{قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا}.(الكهف:٧٢).،بَادَرَ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ-

بِالاعْتِذَارِ فَقَالَ:{ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا}.(الكهف:٧٣).وَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ •كَمَا أُوصِيكَ بِالْعَمَلِ بِالْعِلْمِ، فَإِنْ لَمْ تَعْمَلْ فَأَنْتَ نُسْخَةٌ كَالْكُتُبِ فِي الْجُدْرَانِ، وَمَعَ ذَلِكَ الْكُتُبُ فِي الْجُدْرَانِ سَالِمَةٌ، أَمَّا أَنْتَ فَغَيْر سَالِمٍ، اعْمَلْ، تَرَبَّى بِالْعِلْمِ فِي عِبَادَةِ اللهِ، وَفِي مُعَامَلَةِ عِبَادِ اللهِ، وَفِي مُعَامَلَةِ نَفْسِكَ، هَذِهِ نَصِيحَةٌ أَرْجُو أَلَّا تَغِيبَ عَنْ بَالِكَ فَإِنَّهَا إِنْ شَاءَ اللهُ مُفِيدَة، فَإِنَّنَا نَعْلَمُ كُلُّنَا أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنَ الْعِلْمِ هُوَ الْعَمَلُ، فَالْعِلْمُ وَسِيلَةٌ وَالْعَمَلُ ثَمَرَةٌ، وَإِذَا لَمْ يَنْتَفِعِ الْإِنْسَانُ بِعِلْمِهِ، فَالْجَاهِلُ خَيْرٌ مِنْهُ،فَقَدْ
. .أَخْرَجَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي صَحِيحِهِ بِرَقَمِ(٣٢٦٧)مِنْ حَدِيثِ أَبِي وَائل شَقِيق بْنِ سَلَمَةَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ لِأُسَامَةَ: لَوْ أَتَيْتَ فُلَانًا فَكَلَّمْتَهُ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ، إِنِّي أُكَلِّمُهُ فِي السِّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِن رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،قَالُوا:وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:{يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: أَيْ فُلَانُ، مَا شَأْنُكَ؟ أَلَيْسَ



كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟! قَالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ}.
-فَكَثِير مِنَ الْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ يَفْهَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ الطَّلَبَةِ، لَكِنَّهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِهَا وَلَا يُطَبِّقُونَهَا، سَوَاء كَانَتْ فِي الْعِبَادَاتِ، أَمْ فِي الْمُعَامَلَاتِ مَعَ الْخَلْقِ، وَهَذَا لَا شَكّ أَنَّهُ نَقْصٌ وَسَبَبٌ لِلنَّقْصِ-أَيْ لِنَقْصِ الْعِلْمِ-فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَمِلَ بِعِلْمِهِ انْتَفَعَ وَازْدَادَ عِلْمُهُ وَمَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ وَرَّثَهُ اللهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ،قَالَ تَعَالَى:{... وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }.(البقرة:٢٨٢)
.،وَقَالَ تَعَالَى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}.(الأنفال:٢٩).،وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ- أَنَّهُ قَالَ:{هَتَفَ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَ إِلَّا إِرْتَحَلَ}.(انظر: الجامع للخطيب و ذم من لا يعمل بعلمه لابن عساكر).
وَتَدَبَّرْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى:{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١٧٥) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.(الأعراف:١٧٥-١٧٦).
قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ قَيّمِ الْجَوْزِيّة -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- فِي كِتَابِهِ الْفَوَائِدِ:{فَهَذَا مَثَلُ عَالِمِ السُّوءِ الَّذِي يَعْمَلُ بِخِلَافِ مَا يَعْلَمُ}.
فَالْعِلْمُ شَجَرَةٌ وَالْعَمَلُ ثَمَرَةٌ فَتَدَبَّرْ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ-رَحِمَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ-.



صِغارٌ}.(البخاريّ:٣٦٥١ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).،وَقَالَ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَحْلِفُ أَحَدُهُمْ عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا ، وَيَشْهَدُ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بَحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمُ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَلَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ وَتَسُوؤُهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤمِنٌ}.(الْأَلْبَانِيُّ السّلسلَة الصَّحِيحَة:٤٣٠ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).،وَحَذَّرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَبِّهِمْ أَوْ هَمْزِهِمْ أَوْ لَمْزِهِمْ فَقَالَ:{لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ}.(البخاريّ:٣٦٧٣ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

•وَهُمُ الْجَمَاعَةُ،وَهُمُ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ، وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ:الْحَقُّ وَأَهْلُهُ.
•فَمِنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ،سَلَامَةُ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ لأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،سَلَامَةُ الْقَلْبِ مِنَ الْبُغْضِ وَالْغِلِّ وَالْحِقْدِ وَالْكَرَاهِيَةِ ، وَسَلَامَةُ أَلْسِنَتِهِمْ مِنْ كُلِّ قَوْلٍ لَا يَلِيقُ بِهِمْ ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}.(الحشر:١٠) .
وَطَاعَةً لِلنَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فِي قَوْلِهِ :{لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ}.
•وَمِنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ قَبُولُ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ وَالْإِجْمَاعُ مِنْ فَضَائِلِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ ، وَيُفَضِّلُونَ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ ـ وَهُوَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَة ـ وَقَاتَلَ عَلَى مَنْ أَنْفَقَ مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلَ ،لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : {لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}.(الحديد:١٠) .
•وَيُقَدِّمُونَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى الْأَنْصَارِ ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : {وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.(التَّوبة:١٠٠).فَقَدَّمَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى الْأَنْصَارِ .
•وَيُؤْمِنُونَ بِأَنَّ اللهَ قَالَ لأَهْلِ بَدْرٍ ـ وَكَانُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ ـ :اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- :{لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ }.(البخاريُّ :٣٠٠٧) ومسلم :٢٤٩٤ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

•وَيُؤْمِنُونَ بِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ؛كَمَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ،بَلْ لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، وَكَانُوا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى :{لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا}.(الفتح:١٨)
.وَلِقَوْلِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا}.(رواه مسلم: ٢٤٩٦). فَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُبَايِعِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .
•وَيَشْهَدُونَ بِالْجَنَّةِ لِمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-كَالْعَشَرَةِ ، وَثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَاس ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ-،فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : {أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ وَسَعِيدٌ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ }.(رواه أبو داود:٤٦٤٩، والتّرمذيّ :٣٧٤٧) وصحّحه الألبانيّ) .
•وَيُقِرُّونَ بِمَا تَوَاتَرَ بِهِ النَّقْلُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-وَغَيْرِهِ مِنْ أَنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا : أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ . فَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لأَبِي (عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-قَالَ:{أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ مَا أَنَا إِلا رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ}.(رواه البخاريُّ: ٣٦٧١).،وَيُثَلِّثُونَ بِعُثْمَان،وَيُرَبِّعُونَ بِعَلِيٍّ ، -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- .(أنظر الواسطيّة لشيخ الإسلام ابن تيميّة مع شرحها) .

•وَمِنْ مَذْهَبِ اهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ أَحَقَّ النَّاس بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-هُوَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-
.وَإِلَيْكَ الْأَدِلَّةَ عَلَى إِمَامَةِ أَبِي بَكْرٍ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- :
(١)عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّهَا تَقُولُ الْمَوْتَ قَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ }.(رواه البخاريُّ:٣٦٥٩) .
(٢) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- :{اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ}. (رواه التّرمذيّ:٣٨٠٥ وصحّحه الألبانيُّ) .

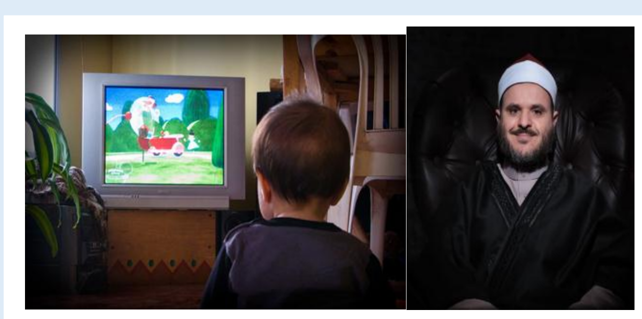
(٣)عَنْ ابْنِ عُمَرَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ بَيْنَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنْ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ }.(رواه البخاريُّ :٣٦٧٦).

- قَالَ ابْنُ حَجَرٍ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ: {قَوْلُهُ : {بَيْنَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ} أَيْ: فِي الْمَنَام. قَوْلُهُ :{أَنْزِعُ مِنْهَا} أَيْ:أَمْلأُ الْمَاءَ بِالدَّلْوِ . قَوْلُهُ :{ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ } الذَّنُوبُ : الدَّلْوُ الْكَبِيرَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا الْمَاءُ ، وَالَّذِي يَظْهَر لِي أَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةَ إِلَى مَا فُتِحَ فِي زَمَانِهِ مِنْ الْفُتُوحِ الْكِبَارِ وَهِيَ ثَلاثَةٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَتَعَرَّض فِي ذِكْر عُمَر إِلَى عَدَدِ مَا نَزَعَهُ مِنْ الدِّلَاءِ وَإِنَّمَا وَصَفَ نَزْعَهُ بِالْعَظَمَةِ إِشَارَةَ إِلَى كَثْرَة مَا وَقَعَ فِي خِلافَتِهِ مِنْ الْفُتُوحَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ)}
-وَقَدْ ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- تَفْسِيرَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي (الأُمّ) فَقَالَ بَعْدَ أَنْ سَاقَهُ :{وَمَعْنَى قَوْلِهِ:{وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ} قِصَر مُدَّتِهِ وَعَجَلَة مَوْتِهِ وَشُغْله بِالْحَرْبِ لأَهْلِ الرِّدَّةِ عَنْ الافْتِتَاح وَالازْدِيَاد الَّذِي بَلَغَهُ عُمَرُ فِي طُولِ مُدَّتِهِ} ،اِنْتَهَى .
-قَوْلُهُ:{وَاَللَّه يَغْفِر لَهُ} قَالَ النَّوَوِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-:{هَذَا دُعَاء مِنْ الْمُتَكَلِّم ، أَيْ: أَنَّهُ لا مَفْهُوم لَهُ . وَقَالَ غَيْره : فِيهِ إِشَارَة إِلَى قُرْب وَفَاة أَبِي بَكْر ، وَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ-عَلَيْهِ السَّلَامُ-:{فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}. فَإِنَّهَا إِشَارَةٌ إِلَى قُرْبِ وَفَاةِ النَّبِيّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ إِشَارَة إِلَى أَنَّ قِلَّةَ الْفُتُوحِ فِي زَمَانِهِ لا صُنْعَ لَهُ فِيهِ ، لأَنَّ سَبَبَهُ قِصَر مُدَّتِهِ ، فَمَعْنَى الْمَغْفِرَةِ لَهُ رَفْعُ الْمَلامَةِ عَنْهُ .
-قَوْلُهُ:{فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا}. أَيْ دَلْوًا عَظِيمَةً . قَوْلُهُ:{فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا}.وَالْمُرَادُ بِهِ كُلُّ شَيْء بَلَغَ النِّهَايَة،قَوْلُهُ:{فَرِيَّهُ} وَمَعْنَاهُ: يَعْمَلُ عَمَلَهُ الْبَالِغ} .
(٤) عَنْ عَائِشَةَ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا-قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي مَرَضِهِ:{ ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكِ وَأَخَاكِ حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلا أَبَا بَكْرٍ}.(رواه مسلم :٢٣٨٧) .
(٥)أَنَّهُ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي مَرَضِ مَوْتِهِ عَيَّنَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ إِمَامًا لِلْمُسْلِمِينَ فِي الصَّلَاةِ وَلَمْ يَرْضَ بِغَيْرِهِ بَدَلاً مِنْهِ فَكَانَ اسْتِخْلَافُهُ فِي الْإِمَامَةِ الصُّغْرَى تَنْبِيهًا عَلَى اسْتِخْلَافِهِ فِي الْإِمَامَةِ الْكُبْرَى .
•وأَمَّا مَا حَصَلَ بَيْنَ الصَّحَابَةِ مِنَ الاخْتِلَافِ وَالاقْتِتَالِ : فَيَجِبُ عَلَيْنَا الْكَفُّ عَنْهُ ، مَعَ اعْتِقَادِ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأُمَّةِ ، وَمَحَبَّتُهُمْ وَالتَّرَضِّي عَنْهُمْ ،وَعَلَى هَذَا تَتَابَعَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ .
-سُئِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ-رَحِمَهُ اللهُ- عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَان وَالْجَمَلِ وَصِفِّين وَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ ؟فَقَالَ :{ تِلْكَ دِمَاءٌ كَفَّ اللهُ يَدِي عَنْهَا ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَغْمِسَ لِسَانِي فِيهَا} .(الطَّبقات الكبرى::٣٩٤:٥) .
-وَسَأَلَ رَجُلٌ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَل عَمَّا جَرَى بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَة ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِم ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : اقْرَأ :{تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلا تُسْأَلُونَ عَمّا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.(مناقب الإمام أحمد:لابن الجوزيّ ص:١٢٦) .
-وَقَالَ الْمَيْمُونِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ-:قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل :{يَا أَبَا الْحَسَن ، إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا يَذْكُرُ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ بِسُوءٍ فَاتَّهِمْهُ عَلَى الْإِسْلَامِ} .(البداية والنِّهاية:١٣٩:٨) .
-وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ-:{إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَنْتَقِصُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فَاعْلَمْ أَنَّهُ زِنْدِيقٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّسُولَ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-عِنْدَنَا حَقٌّ وَالْقُرْآنَ حَقٌّ ، وَإِنَّمَا أَدَّى إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ يَجْرَحُوا شُهُودَنَا لِيُبْطِلُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ،وَالْجَرْحُ بِهِمْ أَوْلَى وَهُمْ زَنَادِقَةٌ}. انتهى.(الكفاية في علم الرواية ص: ٤٩) .

•مَعَ الاعْتِقَادِ أَنَّهُمْ بَشَرٌ يُصِيبُونَ وَيُخْطِئُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يُقِرُّونَ عَلَى الْخَطَأ،وَأَنَّ أَخْطَاءَهُمْ تَدْخُلُ فِي نِطَاقِ الاجْتِهَاد،وَالْمُجْتَهِدُ بَيْنَ الْأَجْرَيْنِ وَالْأَجْرِ الْوَاحِدِ فَالْمُصِيبُ لَهُ أَجْرَانِ وَالْمُخْطِئُ لَهُ أَجْرٌ،وَالْخَطَأُ الْيَسِيرُ عَنْ بَعْضِهِمْ مَغْمُورٌ فِي جَنْبِ فَضَائِلِ الْقَوْمِ وَمَحَاسِنِهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ وَالْهِجْرَةِ وَالنُّصْرَةِ وَالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ،فَهُمْ أَعْلَمُ الْخَلْق بِالْحَقِّ،وَهُمْ أَرْحَمُ الْخَلْق بِالْخَلْق-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِين.



أخي المسلم ..أختي المسلمة هذه الصفحة لأطفالكم فيها عبر وعظات ومعلومات مهمة أو قصة معبرة ..أفهموها ثم طبقوها وعلموها لأولادكم-حفظكم الله جميعًا



طفلك والأفلام

قبل عشر سنوات كنا نعاني من قلة المواد الهادفة المكتوبة والمسموعة والمرئيّة التي تخاطب الطفل وتعين على تربيته.
اليوم تتوفر هذه المواد بكثرة في المكتبات ويوتيوب وفي بعض القنوات..
وهذه الوفرة تتيح للوالدين الاختيار بين هذه المواد وتقديم الأولى والأفضل منها لطفلهما..
عوّد ولدك الاستفادة من وقته.
وساعده على ترتيبه.
تغيب عن كثيرين منا ثقافة المرئيات تلك..
وطريق ذلك سهلة :
أكثر من سماع يوتيوب وقلب لمعرفة القنوات الهادفة
استمع إليها أنت أولا واختر جيدها ثم قدمه لولدك
اعمل له مشروعًا من المرئيات الهادفة
تدرج معه شيئًا فشيئًا وسيبهرك ما يصل إليه من المعلومات
لا تقف بطفلك عند مجال دون مجال
نعم أولِ المعارف الدينية - عقيدة وعبادة وأخلاقًا - اهتمامًا
لكن ضمَّ إلى ذلك - ولا بد - جميع المعارف التي تخدم بناءه كإنسان
اسأل واستكشف واستهد وابحث
بعد فترة ستتكون لديك خبرة تراكمية بما يجب سماع وما يستحب
ابنِ مِن ذلك كله منهجًا ورتبه ترتيبًا حسنًا وعلّمه لولدك!
ولا تقتصر على نوعيّة واحدة من الأفلام
لقد وجدت - مثلًا - في الأفلام الرسومية المأخوذة عن القصص

الشيخ أحمد الجوهري

محاولة قصصية في أدب الأطفال

: كتب حامد الطاهر





كان حابوسي إذا رآه فرّ مــــن أمامه وجرى .. وإذا ناداه لا يستجيب له ولا يرد عليه . وإن أحضر له هــــدية لم يقبلها منه أبدا . لم يكن هذا إلّا العم كامــــل الذي كان يعاني مــــن حروق أثرت في وجهه جــــدا حتى كان كثير مــــن الناس يبتعدون عنه ومنهم حابوسي الذي كــــان كلــــما زارهم عم كامل فر من أمامه ولم يكلف نفســــه حتى مجرد الــــسلام عليه . كان هذا يؤثر في عم كامل ويحزنه ... ولكنه يبتسم في كل مرة ويقول : غدا يكبر حابوسي ويحبني . وذات مرة جاء عم كامل ليزور عائلة حابوسي .. ولم يكن في البيت إلّا حابوسي فقط ..... فطرق عم كامل الباب ... ولمّا فتح حابوسي رآه فأغلق الباب في وجهه وقال ** : أنا وحدي هنا .. لا يوجد في البيت غيري .. وأنا أخاف منك .. لا تزرنا مرة أخرى . وبالفعل انقطع عم كامل عن زيارة عائلة حابوسي !! وطال غيابه وهنا سأل والد حابوسي فقال : عم كامل منذ مدة لم نره في بيتنا .... هل هو مريض فنزوره ؟ أم ماذا حدث ؟؟ ما الذي غيّبه عنا ؟؟ وهنا احمرّ وجه حابوسي .. ورآه أبوه ففهم أن شيئا ما قد حدث !! قال الأب : حابوسي ... ماذا فعلت مع عم كامل ؟؟ فحكى له حابوسي ما حصل حين جاء ولم يكن إلا هو بالبيت ... وسالت دمعة والد حابوسي على خديه وهو يقول ** : يا بني !! عم كامل الذي طردته وتخاف منه ... رضي أن أعيش أنا سليما وهو محروق !! فقال حابوسي : وكيف هذا يا أبت ؟؟ قال الأب : كنت صغيرا في نفس سنك وحصل حريق في بيتنا ولم يكن احد بالبيت يومئذ معي ... وكانت النار شديدة ولأني صغير وقتها لم أستطع فعل شيء إلا البكاء فقط ... واقتربت النار مني جدا حتى كانت على وشك التهامي لأحترق كما احترق أثاث البيت .... وفجأة وجدت وسط النار رجلا يمسك بي ويجري نحو الباب لتلتهم النار وجهه بدلا مني !!! كان هذا الرجل هو عم كامل يا حابوسي !! عم كامل الذي قلت له : لا تزرنا وتخاف منه !! كان من الممكن ان أكون انا صاحب الوجه المحترق لا هو ... ووقتها ماذا كنت ستفعل ؟؟ تخاف من أبيك وتطرده !! يا بني لا تتعجل في حب الناس وكراهيتهم .. فالناس ليسوا بأشكالهم ولا ملابسهم إنما بأعمالهم وقلوبهم . عرف حابوسي خطأه الفادح .. وفي اليوم التالي كان قد أخرج بعض مدخراته وذهب بصحبة والده إلى عم كامل ليزوره وليهدي إليه هدية معتذرا له عما كان منه .. وليطلب منه أن يكون ضيفا عليهم في هذا اليوم . ولأول مرة يرى حابوسي عم كامل من قريب ... لقد كان وجهه منيرا رغم احتراقه ..فقبل يديه ووجهه وقال : يكافئك الله على معروفك مع أبي يوم القيامة بالجنة إن شاء الله.



رشا لبست الحجاب

قصة لطفلتك

حامد الطاهر:

مجلة

كانت أرقهن شعورا وأسماهن حسا ... وأطيبهن نفسا ... وأصلبهن عزيمة ونية .. كان الجميع يتمنى قربها ... وكثيرا ما كانت واحة فيحاء لمن حولها إن وقع في ضيق أو عكرت صفو أيامه مشكلة ما .

ابتسامتها العذبة كانت كعبة أنظار اللاهثين وراءها .... وأناقتها كانت مضرب مثل لكل رجال الجامعة ممن حولها ... ما كان أحد إلا وتأخذ بلبه خيوط شعرها السوداء التي تشبه آخر خيوط الليل وهي راحلة تخخالطها خيوط أول ضوء للصبح .

كانت زهرة لكنها زهرة متفتحة .. ولكنها زهرة بلا غطاء متاح للجميع النظر إليها ... فلم تكن تتورع عن ارتداء ما يشف عن مواطن من جسدها .... أو يجسد ذلك القوام الممشوق الذي يرنو إليه الرجال من كل سن وفي كل مرحلة عمرية ... كان ثراء أهلها سببا مباشرا في ذلك .. خاصة أن ثقافتها وتربيتها كانت بمعزل عن الدين وتعاليمه ... كانت كوالديها ترى حياتها ملكا لها بغير تدخل ولا منع من أحد حتى ولو كان التدخل من السماء بتعاليم الوحي .

في بيتها أناس طيبون ... كثيرو العطف على المساكين والضعفاء .

كانوا يحبون إطلالتهم على الفقراء ويتمنون أن لو لبوا جميع مطالبهم .

وعلى قدر نظافة صفحاتهم مما يخل بالأخلاق ... وعلى قدر طيبة القلب إلّا أن القوم كانوا يرون الدين فضلا لا فرضا .... ويريدون حياتهم بلا منع مما يحبون من متع الحياة الدنيا .

لم يكونوا كعلية القوم أصحاب كأس وفحش .. لكن لا يحرمون هذا ولا يعترضون على فاعله فهي حرية لا أكثر في نظرهم .

كانوا يرون الصلاة والحجاب والحج أعمالا تختص بصاحبها إن شاء فعل وإن شاء أمسك عن الفعل .

بهذه العقلية خرجت هي نحو عالم الجامعة المليء بتيارات تتباين أفكارها وتختلف اختلافا كبيرا ... ورغم ذلك تتلاحم هذه الأفكار مكتظة تعرض نفسها في هيئة شخوص يتحدثون عنها ويدعون إليها .. وكل يريد تحسين بضاعته .

اصطدمت بعديد منهم وسمعت الكثير ولكنها في كل مرة كانت تكتفي بابتسامة لمن يعرض سلعته عليها ثم تتركه مستمسكة بما هي عليه

حتى صادفت من هي في مثل حالها !!!

كانت رانيا صديقة الدراسة القديمة التي تعرف جمالها وتفوقها وصدقها في معتقدها على ظرف ولطف في نفسها ... لكن ما الذي حولها هذا التحول ؟

في البداية لم تعرفها سريعا إلّا حين نادتها باسمها : رشا !!

فانتبهت وحين سمعت صوتها المشحون بذكريات الطفولة ومراتع الصبا احتضنتها !!

عرفتها من مجرد صوت فقد كانت رانيا منتقبة .

هذا ما هزها وملأها بأسئلة عديدة لا آخر لها لكن أولها

:

كيف لهذه الجميلة رانيا التي تفوقها جمالا ومالا أن تواري هذا الوجه الوضّاء عن الناس ؟

أليس الله جميل يحب الجمال ؟

أليس من حقها أن تظهر أو أن تواري ما تشاء من جمالها ؟

ولم يطل بها التفكير بعد اللقاء الأول فما أن أصبح الصبح حتى هرعت حيث تجلس رانيا لتطرح عليها أسئلتها التي دارت برأسها وتلاعبت بها ليلة أمس تلاعب الأفعال بالأسماء .

ألقت تحيتها ولم تنتظر ردا حتى داهمتها بأسئلتها ؟؟

ما الذي يجعلك أيتها الجميلة الثرية تختفين وراء هذا السواد الشديد ؟

من أقنعك بهذا ؟

كيف تتحملين هذا السواد في الحر ؟

هل أفلس أبوكي حتى لا تجدي إلا هذا اللبس لترتديه ؟

ماذا عن متع الدنيا ؟

كل هذا ورانيا في اطمئنان شديد تسمع لأسئلتها ... ثم قالت في هدوء عجيب :

هو الذي أمرني بهذا

-هو ؟؟؟ مين هو ؟

فقالت في ثبات كأنها تطلق القذيفة المدوية :

الله !!

فانتفضت رشا وقد أصابها رعب شديد من الرد البسيط الذي نطقت به رانيا ... وانسحبت حيث تجلس بجوار أصدقائها وصديقاتها .. ولم تحصّل يومها من محاضراتها شيئا ... فلا تزال الكلمة تتردد في جنبات رأسها بعد أن اخترقت أذنيها :

الله !!!

وما استطاعت يومها أن تنام .. لقد انخرطت في بكاء عجيب لم تستفق منه إلا حين دق هاتفها فرأت رقما لم تره قبل !!

وسرعان ما ردت بصوتها الحاني لتجدها رفيقة الصبا وهي تقول لها :

كيف حال الصديقة المشاكسة ؟؟

فقالت والدمع يخالط صوتها :

ما عدت أنا ... كنت أنظر إليك في مقعدك بجوار صديقاتك فأشعر أنك درة مصونة .. جوهرة لم تتلطخ بكثرة اللمس والنظر .. بيما أنا حل مباح لكل العيون الناظرة إلي توشك عيونهم التهامي .

لأول مرة أشعر أني عارية .... لأول مرة أشعر بأني كدمية للصغار يتلاعبون بها متى شاؤوا .

ولأول مرة أسمع اليوم الأذان وتدوي في أذني كلمة لطالما أحببتها :

الله !!!

وما امتلكت رانيا دمعها حتى بكت لبكائها ولم يستطيعا كلاما .

وفي الصباح كانت رانيا بالأشواق إلى رشا تريدها فقد شعرت بالهداية قاب قوسين منها أو أدنى .

كانت عينا رشا تبدوا مقروحتين من شدة البكاء والسهر وقلّ أن يجتمع البكاء والسهر على عين إلا وصرعاها ... كان على وجهها علامات استفهام عدة ... لم يكن يفهمها إلا رانيا التي سرعان ما ذهبت إليها وطلبت منها أن تكون سائقتها اليوم ودليلها .

كانت رشا تشعر بالغربة للوهلة الأولى بين الجميع لا تريد أن تجلس بجوار أحد من عالمها وملكوتها الجامعي.... كانت تريد الستر لكن كيف وهو أمر غريب عنها غربة العربي بجزر الأنتيل .

صحبتها رانيا حيث مسجد النساء الصغير بالجامعة ودخلت بها وطلبت منها الوضوء وأعانتها ثم دخلا في صلاة شعرت رشا فيها بحياء شديد من ربها ... تسكب العبرة صافية تتحدر على وجهها كلؤلؤة .

وما ان انتهيا من الصلاة حتى احتضنت رانيا وهي تقول :

أين كانت هذه الراحة من ذي قبل ؟؟؟

ليتني عرفته منذ زمن !!...

فقالت رانيا : من ؟

وفي صوت يسكب الخشوع ويجسد حالة القنوت التي خالطت قلب رشا قالت :

الله !!!

فاهتزت رانيا هذه المرة وشعرت بأنين التوبة يخالط صوتا مشتاقا إلى ربه .

وفي لحظة واحدة قالتا وكأنما اتفقتا على اللفظ :

هيا نشتري حجابا !!!

وتبسمتا ... وانطلقا سويا بسيارة رانيا التي لم يمنعها نقابها من قيادة السيارة ولا التمتع بطيبات الحياة الدنيا حتى وصلا إلى بغيتهما .

دخلت رشا بالبنطال الجينز وخرجت بنقاب وإسدال يجرجر في الأرض .

لم تكن المسألة مسألة لباس من بنطال أو إسدال .. لكن كانت مسألة تكون أو لا تكون .. شعرت أنها كانت بعيدة عنه والآن هي قريبة منه ... لأنها أطاعته وانصاعت لأوامره .

وما أن عادت إلى بيتها حتى لقيتها أمها وهي تقول :

ما دهاك ؟

فقالت : بل ما دهاك أمي ؟ كيف استطعنا أن نتقلب في نعم الله ثم نعصه كل هذا الوقت

إن كان هذا هو الشرع فمرحبا .. ولكن فلنحتكم لشيخ وعالم .
وعادت رشا هذه المرة إلى بيتها ومعها إسدال ثان لوالدتها التي لم تشأ أن تكون ابنتها في هذا الخير وحدها .
وفي الصباح تدخل رشا لتجلس بجوار رانيا دون أن يعرفها أحد بثوبها الجديد .
وبينم هما غرقتان في حوار بعد انتهاء المحاضرة جاء شاب من أصدقاء رشا ليقول فين رشا ؟؟؟ أنت مش صاحبتها ؟؟
فقالت رانيا في أدب جم :
هذه رشا التي بجواري ... رشا لبست الحجاب .
وطار الخبر في الجامعة كلها حتى كان حديث الأسبوع كله ... وكانت الأسئلة من صديقاتها :
كيف اقتنعت بلبس الحجاب ؟؟
ولم يكن جوابها ليطول أبدا فكانت تقول :
لأني أحبه وهو يحبني بلا مقابل .
فإن قيل من ؟ قالت : الله .
وبينما هي تسير يوما إذ سمعت من يقول لزميله ك
هل يمكن للماء أن يعود إلى المنبع ؟
فقال الآخر : لا .
قال : لا ممكن ... والدليل إن ...
رشا لبست الحجاب.



#كبسولات زوجية وأسرية

العقيقة والختان

بعد أن وضحنا حقيقة السبوع وأن من يريد السنة عليه بالعقيقة وعند عدم الإستطاعة لأن العين بصيرة والأيد قصيرة !! فتسقط عنه وأن قدر ففي أي وقت.
مع أن السبوع والحلوي والمكان ..الخ مكلفة كذلك ناهيك عن السيئات التي لاتقدر بثمن مهما كانت المغالاة لأنها ضياع للدين والدنيا إلا من رحم ربي ، ويكفي أن أن لم تقدر أن تنوي الفعل عند الإستطاعة،والعلماء متفقين أنها سنة ولاتجب علي الفقير.. وسئل علماء اللجنة الدائمة :
إذا رزقت بعدد من الأولاد ، ولم أعق عن أحد منهم بسبب ضيق الرزق ؛ لأني رجل موظف ، وراتبي محدود ولا يكفي إلا المصروف الشهري ، فما حكم عقائق أولادي عليَّ في الإسلام ؟
فأجابوا:
إذا كان الواقع كما ذكرت من قلة ضيق اليد ، وأن دخلك لا يكفي إلا نفقاتك على نفسك ومن تعول؛ فلا حرج عليك في عدم التقرب إلى الله بالعقيقة عن أولادك ؛ لقول الله تعالى: لا يكلف الله نفساً إلا وسعها البقرة / ٢٨٦ ...ثم قالوا..ومتى أيسرت شرع لك فعلها.انتهي
العقيقة وأحكامها
ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه و يحلق رأسه و يسمى"- حديث رقم : ٤٥٤١ في صحيح الجامع..
والعقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود –أي يشترط فيها إهراق الدم-سواء ذبحتها عند الجزار أوغيره ، وأما شراء اللحم فلا يجزئ في الأضحية فأفهم هذا ولاتستمع لمن يفتي بلاعلم
ولك ثواب توزيع اللحم بلا شك كصدقة ولكن لاتغني عن العقيقة!!
.والعقيقة لها نفس أحكام الأضحية مع بعض الأحكام الأخرى وهي:
١-لا تجوز فيها المشاركة كالأضحية.
٢-إذا جاء الأضحية والعقيقة في يوم واحد جمع بينهما بنية واحدة.
٣-عن الولد شاتان والبنت شاة ، ويجوز ذبح شاة واحدة عن الغلام لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عن الحسن والحسين.



٤-وقت الذبح يوم السابع بعد الولادة فإن لم يتيسر ذلك ففي اليوم الرابع عشر أو الواحد والعشرين وتجزئ بعد ذلك في أي يوم من الأيام.
٥-إذا لم يكن باستطاعة الأب أن يذبح فليس عليه شئ لقوله تعالى : (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) (البقرة : ٢٨٦) وانتبه لما ذكرناه أنفًا ...
وقد استحب بعض أهل العلم أن يستدين لإحياء هذه السنة فإن لم يعق الوالد عن ابنه جاز للمرء أن يعق عن نفسه ولو طال به العمر.
٦-والعقيقة مثل الأضحية لا تجوز إلا من الإبل ، أو البقر ، أو الغنم فلا يغرك من قال يجوز بالديك والفراخ أو البط!!
فهو قول علي الله بلا دليل ،وليس الدين بالفهلوة والشطارة بل بالشرع.
-ولا تذبح وتعق إلا بمسنة فقد وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " لا تذبحوا إلا مسنة فإن تعسر عليكم فاذبحوا جذعة من الضأن " - أخرجه مسلم في الأضاحي (١٩٦٣)
والمسنة الكبيرة هي من الأبل ما لها خمس سنوات ، ومن البقر مالها سنتان ، ومن المعز ما له سنة ، ومن الضأن ما له سنة أو ستة أشهر
٧- أن تكون الذبيحة خالية من العيوب والأمراض.
٨- تذبح العقيقة على اسم المولود بأن يقول عند الذبح (بسم الله.. الله أكبر .. اللهم لك وإليك هذه عقيقة فلان.)
٩-يستحب الذبح كالأضحية عند شروح الشمس.
١٠-توزع العقيقة كالأضحية على الأهل والأقارب والفقراء ولا يجوز بيع جلد الذبيحة ولا يجعله أجرة للجزار بل يتصدق به أو ينتفع به صاحب العقيقة.
هذا ويستحب طهيها ليأكل منها الجميع ومن الأفضل أن تكون في المسجد.
ويلاحظ أن-:
١-قبل الذبح يجب حلق سعر رأس المولود والتصدق بوزنه ذهباً أو فضة أو ما يعادله من العملة.
وقال عطاء : يبدأ بالحلق قبل الذبح . تمييزاً له عن مناسك الحج وأن لا يشبه به ، ويستحب التسمية يوم السابع .
٢-واكرر كلامي وتحذيري للنساء المتزوجات كما يفعلن في السبوع وقولهن" اسمع كلام أمك ولا تسمع كلام أبيك" وهي مش ناقصة عقوق أصلاً!!
ونأتي للختان
الختان : هو قطع الجلدة التي تغطي الحشفة لئلا يجتمع فيها الوسخ وليتمكن الولد من الاستبراء من البول ، ولئلا تنقص لذة الجماع.
هذا بالنسبة للولد ، وبالنسبة للبنت فيقطع الجزء الأعلى من الفرج وهو " كعرف الديك " . بشرط ألا ينتهك لأن ذلك أحظى للمرأة وأحب للبعل.
واستحب الختان لهن كثيراً من أهل العلم،ولا يغرك كثرة الهجوم ممن يدعون الدفاع عن الطفولة وأعلم أن العلماء اختلفوا في كونه واجباً أو مستحباً أو مكرمة ولم يقولوا أنه حرام أو عادة جاهلية أو غير ذلك كما يقول أهل الهوي!!
وفيه منفعة صحيحة ودينية وهو يقلل الشهوة وسبب الهجوم الحقد أولاً و يرجع للممارسات الخاطئة ثانيًا!!
فأبحث عمن تجيد الختان أو أذهب إلي من يحسن ذلك من الأطباء أو الطبيبات وفي مجموع فتاوى ومقالات الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: ختان البنات سنة، إذا وجد طبيب يحسن ذلك أو طبيبة تحسن ذلك.. إلخ.
وفي مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله: حكم الختان محل خلاف، وأقرب الأقوال أن الختان واجب في حق الرجال، سنة في حق النساء.. إلخ .
وأعلم هذا ختان الذكور فهو سنة وواجبة عند الجمهور.
-وفي الحديث الذي رواه الجماعة قال صلى الله عليه وسلم : " خمس من الفطرة الختان وحلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظفار وأخذ الشارب " - صحيح الجامع للألباني (٤٢٨٨)
ويكون الختان غالباً بعد سن السابعة من العمر للإناث إذا كان العضو بارزاً، وأما إذا لم يكن كذلك فلا يجرى الختان حتى يبرز ذلك الجزء ليستطيع من يجريه التحكم في حجم الجزء المقتطع من العضو، وللأولاد الأفضل لقلة الألم في الأسابيع الأولي أو الشهور الثلاثة الأولي وجاز بعد ذلك..
وسئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن الْخِتَانِ مَتَى يَكُونُ ؟ فقال: أَمَّا الْخِتَانُ فَمَتَى شَاءَ اخْتَتَنَ، لَكِنْ إذَا رَاهَقَ الْبُلُوغَ فَيَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنَ كَمَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُ، لِئَلَّا يَبْلُغَ إلَّا وَهُوَ مَخْتُونٌ. انتهى



حسين عبد الرازق

فَهُوَ لَاقِيهِ



يقـــينُ العبد بوعـدِ الله هـــو أعظمُ مُنشِط على العمل الصالح، ومُصبِّر على قدر الله ومن أعظم ما يحمدُ المؤمنون اللهَ عليه: صدقُ و عده ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ﴾



يمكن أن تكون هذه أسئلة كاشفة لك عن نفسك:

١- ماذا تعلم عن دينك الذي هو عصمة أمرك،، وما هي المسافة بين ما تعلمه من الخير المقدور لك (من الفرائض والنوافل) الذي تسابق بها الى الخيرات وماتعجل منه ؟؟

٢-أين أنت أغلب الأوقات ؟

سواء على أرض الواقع أو على مواقع النت

إلى أيّن تذهب؟ وعلى أي المواقع تدخل؟

وإلى ماذا تستمع، وماذا تشاهد؟

ومن تتابع، ولماذا؟

٣-ما الذي يشغل بالك أغلب الأوقات؟

٤- وما هي مطالبك وأهدافك؟

٥-ماذا تعمل أغلب الأوقات؟

٦- ومع من تكون أغلب الأوقات؟

فيم تتحدثون؟ بماذا تتواصون؟

٧- ما أكثر ما يسعدك؟

٨- ما أكثر ما يحزنك؟

٩- ما الذي تتحسر على فواته، وما الذي تفرح بحصوله؟

١٠-ما الذي إذا فاتك تجتهد في تعويضه؟

#الجواب عن هذه الأسئلة يمثل أهم جوانب شخصيتك...

ومن انشغل بها وحاسب نفسه عليها، وأصلح نفسه فيها فهو من أهدى الناس

ومن ضل عنها وانشغل بغيرها فهو من الأخسرين أعمالا

وهو ممن غرتهم الحياة الدنيا كملايين الناس الذي يعيشون على أخبار غيرهم، ويترقبون الترندات ويتابعون التعليقات عليها، وينشغلون بكل شيء إلا بما يخصهم وينفعهم!

وهم لاهون غافلون،، لم يعلموا أن كل نفس تأتي يوم القيامة تجادل عن (نفسها) عن (نفسها)

وتوفى كلٍ نفس ما عملت وهم لا يظلمون"

ولا يظلم ربك أحدا





لتعلم تأثير الصحبة عليك

أذكر مثالين رأيتهما بعيني سأختار مما أعرف مثالا قد لا تُدرك خطره لأنه في الظاهر(مُباح):

أحد أصدقائي لم يكن يهتم قطّ بمسألة: ماذا يأكل، وأين يأكل فحينما يأتي وقت الإفطار أو الغداء أي شيء أمامه يأكله في عجالة ولا يركّز كثيرا في تفاصيل الأكلات

غبتُ عنه حوالي ٣ شهور ثم قابلتُه وجدتُ وزنَه زائدا بشكل واضح جدا

وأثناء كلامي معه لا يتكلم إلا عن المطاعم وانواعها وتقييماتها ويتكلم بتفاصيل عن الأكلات ..والمطبخ المغربي، والمطبخ الإيطالي والمصري والهندي والشامي والتركي..

لم يكن عادته أبدا

وعلمتُ منه أنه ابتُلي بصاحب واختلط معه في عمل ما وهذا الشخص عايش على المطاعم والمطابخ وطبق اليوم 😅

قد تظنُّ أن ذلك أمر مباح فما المشكلة فيه؟

وليس كذلك بل أثّرَ عليه وعلى جسده وصحته وعباداته وبيته وماله (فما عاد يحب أكل البيت(، وأضاع أوقاته لدرجة أنه كان يخطط للعشاء بعد شهر في المطعم الفلاني..وصار حديثه مُملا جدا؛ فلا حديث إلا عن الأطعمة والأكلات والأطباق ..كل ذلك لمجرد مخالطة (لشخص مفجوع(

الوجه الآخر:

شخص تعرفتُ عليه قبل ٢١ سنة رأيته ماشي مع بنات كتير وملموم على شلة مخدرات وصياعة ومقاهي

كلّمتُه في أن يتقي الله في دينه وصحته ودعوتُه للمجالس التي نجتمع فيها على تلاوة القرآن وتفسيره وحفظه ومراجعته وقراءة كتب الحديث والرياضة والمُدارسة في مختلف علوم الشريعة..واستجاب بفضل الله

فوالله تغيرت كل تفاصيل حياته ..دينا وخُلقا وعقلا ونشاطا واجتماعيا ..وصار من أنشط الناس في كل أبواب الخير ودعا كثيرا من أصحابه القُدامى.

وكدتُ أبكي حينما كان يسألني عن أمور مثل:

كيف نجمع بين قول الله كذا وقول رسول الله كذا

مَن هم أوثق أصحاب سفيان الثوري

ما هي أهم التفاسير التي تذكر الأحاديث تحت الآيات..

وهكذا

قلتُ سبحان الذي يُخرج الحيَّ من الميت

ما الذي كان يشغل تفكيره..وماذا كان يطلب ..وكيف كان يمضي يومُه؟

ثم كيف صار ؟!

والفضل لله فهو الذي يشرح الصدر للهدى والنور.

الشاهد: اختر من تُكثر مخالطتَهم؛ فإنك بهم وهم بك وأنت متأثّر بهم لا محالة وإن لم تشعر

ويدخل في ذلك: مَن تُتابعهم في فيس بوك ويوتيوب وتليجرام افرزهم واختر من ينفعُك ومن ترى أثر متابعتك له في خُلقك ودينك وعقلك وصحتك وأسرتك

وكلُّ من لا ينفعك الغ متابعته فهم واللهِ مضيعة لعمرك مفسدة لدينك

شخصٌ كان عنده سُلطةٌ ما وكان تحته أفرادٌ في العمل
وكان يقهرُهم ويُضيّق عليهم ويتجاهلُهم
ابتُلي بأشياء ضرورية في حياته في أبواب متنوعة
مرض بعض أولاده
تخليص أوراق مهمة
وغيره
فسبحان الله وقع تحت قبضة مسؤولين زبالة قهروه وتجاهلوه
وتعنتوا معه على أتفه الأسباب، وعقّدوا له الأمور البسيطة
والرجل مُتعجّب: ليه بس التعقيدات دي.. هي مقفّلة ليه كدا بس؟!



*****
المرءُ حينما ينظر إلى مثل تلك الحالات يُدرك وجها عميقا من قول الله تعالى (إنْ أحسنتُم أحسنتُم لأنفسكم وإن أسأتم فلها))
ليس المراد مُجرد الثواب أو الإثم
ولكن كذلك : يعودُ إحسانُك إليك، وإساءتُك عليك
بمعنى أنها مردودةٌ عليك
فالذي يُحسنُ لغيره =هو في ذات الوقت يُحسن لنفسه
الذي يُسهِّل على الناس سيجد من يسهل عليه
الذي يعينهم على شؤونهم سيجد من يعينه على شأنه
فهو المُحسِنُ، و المُحسَنُ إليه
الذي يُذل الناس أو يفخر عليهم أو يتيهُ عليهم سيُذلّ ويُبتلى بما يكسره، أو بأشخاصٍ أكثر منه معرفة أو مالا أو سلطة يكون مذلولا مقهورا أمامهم ..
فهو الظالم والمظلوم
هي مردودةٌ لك لا محالة
وإن اختلفت المواقف أو الأشخاص أو ملابسات القصة
فالذي ينظر إلى المواقف التي تمر به وبغيره بنظرة الحال دون التفتيش في نفسه، سيبقى هكذا مُتعجبا متحيّرا يندُب حظه ويشكو من ظلم البشر. وهكذا
***
وهذا أحد أوجه (أنْ تُحبَّ لأخيك ما تُحب لنفسك)أن تضع نفسك مكانه وتُقدّرُ أنك هو = وتنظرُ:
ماذا تُحبُ أن يُقال لك، ماذا تُحبُّ أن يُفعل معك، بماذا تُحب أن يُرَدّ عليك، بأي طريقة تُحب أن تُعامَل. وهكذا
وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في صفة من يُزحزح عن النار((و ليأتي إلى الناس مثل الذي يحب أن يُؤتى إليه))
فعندما تُختبَرُ بمثل تلك المواقف التي تكون أنت فيها موضع القوة أو السلطة أو المِلك أو المعرفة أو الوجاهة أو غير ذلك
ويُحتاجُ إليك فيها = فاعلم أن تصرُّفك مردود عليك خيرُه وشرُّه، واتق الله وقدّر نفسك هُم، واذكُر عاقبة الأمر ..
واعلم أنها مردودةٌ عليك فانظرْ : ماذا تحب أن تكون
(و الإنسانُ مُضطرٌ للاحتجاج إلى غيره لا محالة)

كل شيء له ثمن !!

كُلُّ شيء له ثمنُه

اليقظة لها ثمن، والتطنيش له ثمن..
والفاتورة التي تتحمّلُها في محاولة تغيير نفسك للأفضل، وإصلاح وضعِك الخطأ، أو وضع ولدِك الخطأ ليست سهلة لكنّها مع ذلك: أيسرُ ألفَ مرة من فاتورة الاستسلام للوضع الخطأ والتطبيع معه.
الوَضعُ الخطأ له أولٌ وليس له آخر ..وهو سرطان لا يقف عند حدٍّ، بل يتشعّب من جانب واحد من حياتك ليدخل على باقي الجوانب (الدين -الخُلُق-الأسرة-الصحة-العمل-العلاقات).
ولن ينهض بك سِوى نفسِك وأنت مامورٌ بالسعي في تقليل الشرّ وتكثير الخير، وإنْ لم تبلغ ما تطلب
واللهُ يُجازيك على ذلك السعي ويُعينُك
وما دُمتَ تحاول فأنت على خير.
وأولئك الذين يشاركونك الوضع الخطأ أو يسخرون منك إذا حاولتَ النهوض =أولئك أولُ من ينبغي أن تتخلّص منهم ولن ينفعوك بشيء، فلا تحرص على صحبتهم ولا تأس على فراقهم
ولكن ادعُ لهم وانصحهم، ولا يستخِفنّك الذين لا يدركون قيمة العُمر.
واحرص على صحبة أهل الخير والعزم والمؤمن القوي أحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف واستعن بالله وربّك معك يزيدُ حرثَك ويزيدُك هدى

إذا كان العبدُ قانعا راضيا بالله ربًا نزلتْ على قلبه سكينةً واطمأنّ فأبصر كل نعمةٍ يعيش فيها، فصار غنيًّا بالله مُستغنيا عن خلقه. ولم يمدّ عينيه إلى ما مُتِّع به أحدُهم. وأحياه الله حياةً طيبةً بما يملك بقدْر رضاه .



وإذا لم يكن قانعا راضيا بربّه سخِط على حاله، وعمِي عن كل نعمةٍ يعيش فيها
وبقي فقيرا محتاجا طامعا، لا يشبع، ولو كان أكثر الناس مالا، و مُتعةً، وما يزال يمُد عينيه إلى كل مفقودٍ ثم هو يبقى يطلب كل سبب يظُن فيه سعادته وهناءه..
ولا يعلمُ داءَه.
وهو يحسب أن السعادة تأتي من خارجٍ
ولا يعلم أنها من نفسه، من الداخل، من القلب ثم تسري فيه حتى لا يبقى له ما يفتقرُ إليه،
وقد استغنى بالله والباقيات الصالحات وجعل كل نعمةٍ وُهِبها تُعينُه على بلوغ الفوز العظيم
(فمن زُحزِح عن النار، وأُدخِل الجنّة فقد فاز، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)
وبقدر يقين العبد بهذه المعاني يُبصر طريقه ويتخفّف من كل ما لا ينفعه
و بقدْر عماه عنها يبقى يطلب ما لا ينفع، ويحرص عليه ويتحسّر على فواته، ويغفل عما ينفعه، ويُفرّط فيه.



المُروِّجون لدعاء غير الله

قال الله عز وجل ((ألا للهِ الدينُ الخالِص))

((وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ)) ذلك وحده فقط هو الدينُ القيّم .

وكما أنّ أتباع الإلحاد والنّسويّة وعمل قوم لوط ونحوهم يحاربون الفِطرة والدين والعقلَ وكلَ ميزان حق فإنّ المُروّجين لسؤال غير الله ودعائه والنذر له.. بأقوالهم وأفعالهم هم كذلك يحاربون الفطرة والدين والعقل أولئك مُضلُّون صادّون عن سبيل الله، وهؤلاء كذلك .

ويجب بيانُ باطلهم وكشفُهم وفضحُهم بكل وضـــــوح صـــــراحة .

وهم أوْلى بالبيان حيث يلوون ألسنتهم في الكـــــلام ويذكرون شيئا من الآيات والأحاديث يُحرفـــون معانيها ليحسب الجـــهلة أنهم على حق وأن لديهم حُججا وأن معهم جماهير أهل العلم، ويُظـــــــهرون الشـــفقة على الخلق وأنهم يُحبون الخير للناس، و يستخفّون بمن يناقشهم أو ينصحهم وهُم واللهِ قُطّاع طرق، يصدون عن ســـبيل الله ولا أعلم شيئا أولى بالرد والبيان والتفصيل من مقام إخلاص الدين لله الذي هو الأصل الذي خلق الله له السموات والأرض وما بينهما أن يكون الدينُ كله لله، وليس بعضُه له وبعضُه لشركائهم!

أيتبجّحُ أولئك المُضلّون ببدعهم وشركهم وينشطون في الدعوة إليه جهارا قولا وفعلا ثم يكسل الثقاتُ من طلبة العلم أو يخافون عن الرد عليهم، ومن ألسنتهم؟

#هل هذا كلام؟ أيُّ نفع هذا وهم مُضلُّون يصرفون الناس عن أخص ما في الإسلام، وأعظم ما بُعثت به الرسل، ويدعون الناس لأعظم الظلم: الشرك بالله؟ !

وما معنى أن يكون بعضُهم له كم فيديو في الرد على علماني أو ملحد.. وهو نفسُه يُروجُ لسؤال غير الله ويُطمئنُ فاعليه.. اطمئنوا .. أنتم على هدى وخير.. لا تسمعوا لمن يقول لكم: لا تسألوا غير الله.. هؤلاء لا يحبون لكم الخير اسمعوا كلامي أنا.. عادي إنك تسأل غير الله وتدعوه من دون الله وتصمُد اليه في حوائجك وتتبرّك بقبره... عادي... ينفع على فكرة على الأقل من باب المجاز.. دي دقائق علمية لا يتفطن لها إلا الخواص!

ويقولون: هذه ليست من العبادات

يعني الدعاء والسؤال وطلب الحوائج.. ليست من العبادات فجائزٌ أن تصرفوها لغير الله.. عادي صدّقوني !

#أليس هذا إلحادا في دين الله؟

بل هو أعظم إلحاد

فالذي ينفي عن الله صفة الإله الواحد، ويجعل له شريكا يُدعى ويُصمَد إليه ويُسأل وتُطلب الحوائج عنده هو مُلحِد في دين الله أيضا

بل هذا هو عينُ الشرك الذي بُعث جميع المرسلين لنقضه وردّ الناس إلى الفطرة وإخلاص الدين لله الواحد .

ثم يستعملون لك شمّاعة(التكفير).. إلحق هيكفروك.. إلحق..

احنا بنحب لكم الخير وخايفين عليكو.. بس الوحشين الخوارج بيكفروكو!

****

واللهِ إن أولئك المُضلين كذّابون ومجرمون ومُدلّسون

يُخوّفون الناس ب(بُعبُع التكفير)

وهم يعلمون يقينا أننا من أكثر من يحتاط في ذلك ويلتمس الأعذار، وأن غرضَنا مِن ذلك ليس الحكم على مُعينٍ بالكفر والشرك، بل بيانُ أن فعله هذا أو قوله شركٌ، يجب أن يستغفر اللهَ منه ويتوب، وأنه يجب أن يعتصم بالله وحده ويصمُد اليه وحده،

وأننا بحمد الله عندنا من العلم بالله والرحمة بالخلق أعظم ما عندهم .

ولو كان عندهم رحمة بالناس لدلُّوهم على أسباب الرحمة، وأعظمُها-بل أصلُها-أن يكون الدينُ كلُّه لله وحده لا شريك له.

فأيُّ الفريقين أحقُّ أن يُوصف بالرحمة بالناس: من اهتمّ بهم ونهاهم عمّا يُسخِط الله ودلّهم على ما يُرضيه أم مَن ثبّتهم على ضلالهم واستدل له وناضَل في سبيل إبقائهم على ضلالهم؟!

ولا أدري واللهِ كيف لمسلم بل لعاقلٍ أن يُصدقهم في ذلك أو يتّبعهم فضلا عن أن يراهم هُداةً مهتدين.. كيف؟

وهذا واللهِ أكثرُ ما يُقويني بحمد الله في بيان باطلهم علمي بأنهم مُضلّون يلفون ويدورون ويلتمسون أدنى شُبهة لإضلال الناس، وترويج البدع والمُحدثات والشرك، و يُناضلون فيه، ويتركون المُحكمات البيّنات التي هي أصلُ الدين كله من: إخلاصه لله وجعْل كل عبادة ودعاء وسؤال ونحوه لله وحده لا شريك له

ثم يتعلقون بشُبهة أو قول أو فعل لمَن لا يُحتج به ولا يزنُ في مقام الحُجة خردلة

وأمامهم الهدى البيّن في القرآن، وصدق اللهُ ((وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا))

ويُقويني أيضا علمي بالله أنه لا يُصلح عمل المفسدين ولا يهدي كيد الخائنين، ولا يُحب الفساد

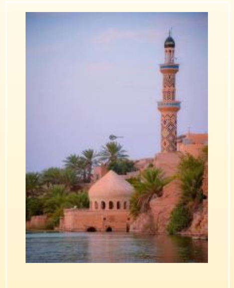
وأنه لا يُفلح الساحر حيث أتى

ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله وأن الله مع من دعا إلى سبيله يهدي وينصر.

لا أكتب هذا الكلام لهم، فاولئك إذ لم ينفعهم ما في القرآن والسُنّة من الآيات البينات والحُجج والواضحات= فلا ينفعُهم كلامي إنما أكتبُه لمتابعي هذا الوسائل: إن هذا العلمَ دينٌ فانظروا عمّن تأخذون دينكم ..

فاللهم إني أسألك أن تُخزي كل من أضلّ الناسَ عن سبيلك وتفضحه حتى لا يُفتن به أحدٌ وأسألك أن تهدي وتنصر من يدلّ الناس على إخلاص الدين لك وحدك وأفرِغ علينا صبرا وتوفّنا مسلمين

كيف يحرق أكثرُ أبناء الإسلام وشبابه أعمارهم وقوتهم ويحبسون مواهبَهم داخل قُمقم التسالي والمُلهيات !



ما رأيتُ شخصًا واحدا دخل في الالتهاء بألعاب الكمبيوتر والإكثار من الجلوس على المُسلسَلات في التلفزيون والإنترنت (فيس بوك، يوتيوب.) وغيره إلا ويُتلف صحته ويُفسد يومه وعاداتِه ويُقصّر في عبادته وبيته وعمله وطلبه للعلم إن كان يطلب فضلا عن الكسل وزيادة الوزن وضعف الصحة

أقسم بالله بابٌ عظيم من الشر يفتحه الإنسان على نفسه وأهله وولده مضيعة للعمر، فلا هو يتعلم منه ولا يُعلّم بل يجلس عليه يحرق صحته وزهرة شبابه وقوته سواء في مشاهدة البرامج التافهة أو الألعاب الفارغة، وبالجدال وغيره

هذا إن سلم من مشاهدة المحرمات (وقلّ من ينجو منها ممن هم لاجئون على تلك الوسائل)

وأقسمُ بالذي يعلمُ السر وأخفى لو لم يكن في تلك الوسائل نفعٌ أرجوه لما مسكتُ هاتفا في يدي أصلا فضلا عن أن أحمّل عليه تلك البرامج التي هي محرقةُ الأعمار.

وإني لأتعجبُ ممن يعيش عليه ويترك حياته وعمله وقرآنه وبيته ورياضته وولده.... سلسلة من التفريط ولن يشبع.. لن يشبع

افطم نفسك وأهلك وولدك عن فُضول تلك الوسائل وكن حازما معها، وإلا فلا تلُومنّ إلا نفسك

واعلمْ أنه:ليس كلُ ما هو مُهمٌ لك و نافعٌ ومُفيدٌ= ممتعًا وشيّقًا

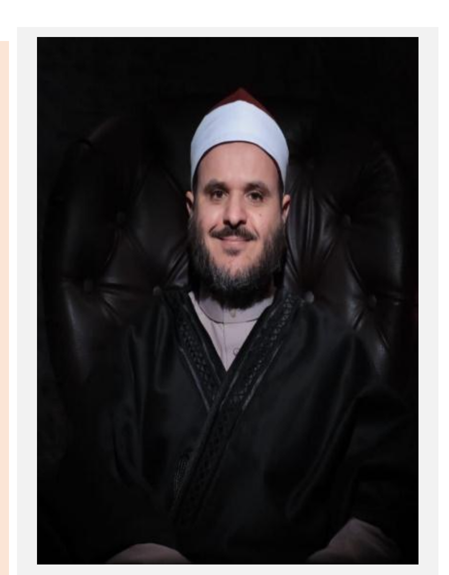
وليس كلُ ما هو ممتعٌ =مهمًا لك أو نافعا أو مُفيدا بل قد يكون فيه هلاكُك وضياع عمرك

والاهدافُ لا تُدرَك بالراحة والمُتعة و الاستجابة لاهواء النفس وطلباتها

لكن شيئا فشيئا وبالصبر و الاستعانة بالله ستتحولُ تلك الأعمال إلى متعة وقرة عين لك إن شاء الله

ويكون حُزنُك بقدر بُعدك عنها وتقصيرك فيها

فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا



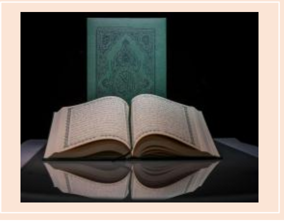
الشيخ أحمد الجوهري

هل ينتفع الميت بالثواب لو تصدقت عنه بمصاحف وكتيبات أدعية وأذكار؟

-نعم، ينتفع.

وأوصي بالبحث والتفتيش عن مواضع الحاجة الفعلية إلى ذلك، بحيث ينتفع بها من يأخذها، بل نقدم من ينتفع بها أكثر، فإنه على قدر الانتفاع يكون الثواب.

والله أعلم.



#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز

يجوز أن تهدي إلى الموتى أي عمل من الأعمال الصالحة وإن شاء الله يصلهم.

وأوصي باستفراغ الجهد في عمل الأمور المتفق عليها قبل غيرها، وهي:



-الدعاء.

-والاستغفار.

-والصدقة.

-والحج.

-والعمرة .

فإن الثقة بوصول الثواب إلى الميت من ورائها محل اتفاق الأئمة رضوان الله عليهم.

#كبسولات_فقهية

كبسولات إيمانية

لا تكن هذا الرجل الذي يملأ الحياة زئيرًا بالقول ثم هو في باب العمل نعامة!

يدبِّج المقالات ويذهِّب الكلمات في حب الله تعالى..

ثم هو يمنح أخص خصائصه: الذل والخضوع والقنوت والخشوع والاستسلام والانقياد والتوجه والقصد.. لغيره سبحانه!

يتغنَّى بمحبة النبي ويتغزل في أوصافه ويكرر شمائله ﷺ..

ثم هو يرى غيره أولى بالأسوة والقدوة؛ فيقدم قول شيخه على قوله، أو هواه على هديه، أو ميله واختياره على سنته ﷺ!

يقرأ القرآن ويرتله ترتيلًا، ويلحنه، ويرققه، ويدندن به..

ثم هو يتفلّت من العمل بأوامره ونواهيه، ولا يتعظ بقصصه، ولا يستمع لتوجيهاته!

يطالع السنَّة، ويحفظ الأحاديث، ويردد النصوص..

ثم هو يعرض عن إرشاداتها، يقيم حروفها ولا يراعي حدودها، يجوِّد الألفاظ وينفلت بالأركان والألحاظ!

لا تكن هذا الرجل!

لا تكن مسلمًا: شيخًا، أو طالب علم، أو متبعًا تتدين بالإسلام..

ثم تركن إلى ظالم.

أو تشايع الباطل.

أو تغش المسلمين.

أو تفرق صفهم.

أو تطعن في نياتهم.

لا تكن المؤمن الذي يصلي في المسجد الصلوات، ويصوم رمضان، ويحج بيت الله الحرام..

ثم هو لا يرق للمريض والفقير، ولا يشفق على الأرملة، ولا يواسي المحتاج، بله يساند من حرمه الدواء، ومن رفع عليه المعيشة، ومن سوَّد الدنيا في عينيه بسوء قوله وفعله، بله تزيَّن للمريض مرضه تحت اسم: الابتلاء، وللفقير فقره تحت شعار: الزهد!

لا تكن من هؤلاء!

فإن خيرًا منهم: الشجرة يومًا تقطع، والحجارة يومًا تقلع، والبهيمة يومًا تذبح أو تموت، وإن وقع من بعضهم ظلم كان القصاص ثم يقال لهم: كونوا ترابًا وينتهي أمرهم.

إياك أن تقول يومًا: يا ليتني كنت ترابًا.

#كبسولات_إيمانية





يمرُّ الإنسان في رحلته إلى الله تعالى بثلاثة دور:

-دار الدنيا.

-ودار البرزخ.

-والدار الآخرة.

أقل هذه الدور زمنًا هي دار الدنيا، يعيش الإنسان فيها من (٦٠) إلى (٧٠) سنة، وأقلهم مَن يتجاوز ذلك.

وهذا العمر القصير - ٦٠ - ٧٠ سنة - هو الوقود الذي يغذي الرحلة كلها.

- ●سرور الحياة أو ضنكها.
- ●نور القبر أو ظلمته.
- ●أنس القبر أو وحشته.
- ●نعيم القبر أو عذابه.
- ●ظل العرش يوم القيامة أو البقاء في الحر.
- ●الأمن من الأهوال يوم الفزع أو معاناة ما تشيب له الرؤوس.
- ●الشرب من حوض النبي ﷺ أو مقاساة العطش والظمأ.
- ●دخول الجنة أو النار.

كل هذا وغيره هو أثر من آثار هذا العمر القصير في الطاعة أو المعصية.

هذه إشارة ينتفع بها العاقل، ويسعى إذا تدبرها إلى ضبط أيامه وأحواله لينتفع بها قبل فوات الأوان.

#كبسولات_إيمانية

.

ميزات كثيرة أرصـــدها في حياة د. علي أحمد السالوس - رحمه الله تعالى – أعظمها: سعة أفقه في السعي لتطبيق المنهج الإســـــلامي. خذ - مثلًا - موقفه مــــن تجربة البنوك الإسلامية الموجـودة، التي لا يخفى على أحـــــد اشتمالها على أخطاء.

لقد شارك الرجـل الكبير فيها ودعمها وأيَّدها وعاونـــــها ومدَّ إليها يد الإصلاح مع من مدوا إليها أيديهم: علَّم ووجَّه وهدى ونصح وأفتى وعالج ودافع ووعظ وزجر وزبر.

فكان النصح وإخوانه والزجر وإخوانه معًا من أعظم الأدلة على هذه السعة التي تمتع بها أفقه - رحمه الله تعالى-.

بعض العلماء - للأسف الشديد - لا يدركون الهوَّة التي سقطنا فيها - نحن أهلَ الإسلام - على كل المستويات، منذ قرون، فلهذا نراهم يبتعدون عن المشاركة في تجربة ناقصة تنشد الكمال، ناشئة تشتد، مريضة ترجو العافية، يبغونها كاملة بلغت أشدها ليقفوا معها ويساندوها، وإلا كانوا أبعد الناس عنها، إن لم يكونوا عونًا على وأدها في مهدها!

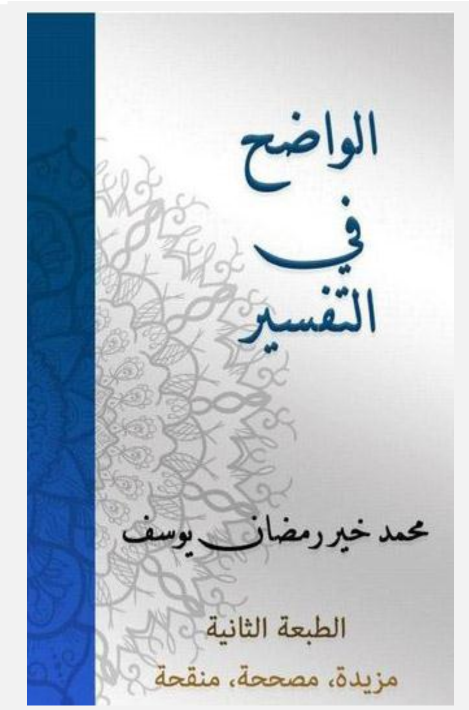
لكن السالوس تقدَّم - وهو على دراية بهذه الأخطاء والمزالق - ينشد أن يسدد ويقارب ولعله يقلل مفسدة ويدفعها أو يعظم مصلحة ويحققها، وتلك لعمر الله الحق بصيرة العالم.

وقل مثل ذلك في تجربة الحكم تلك التي دفع الرجل الكريم ثمن المشاركة في تأييدها والمساهمة في محاولة إنجاحها من راحته وحياته ومكانته ومكانته .. إلخ

ولا أدري كيف تولد لنا تجربة بهذه الصورة المطلوبة المرغوبة - لعلمائنا الأكارم! - وسط ركام الزيف والباطل الذي تحياه أمتنا ووسط تخلي الأبناء والأصدقاء وتداعي وتكالب الأعداء؟!

رحم الله السالوس وكتب أجرنا على الصبر في مصابه وأبدلنا خيرًا منه. اللهم آمين.





لما انتهينا - أنا وحفصة وريحانة - من قراءة القرآن الكريم والوقوف على غريب ألفاظه وصعب كلماته من الفاتحة إلى الناس - بفضل الله تعالى وعونه - أقبلنا نبحث عن تفسير مختصر نفهم معه القرآن ونعرف من خلاله بيانه.

مرحلة ثانية في طريق الوصول إلى التدبر الذي قال لنا عنه ربنا - سبحانه وتعالى -: {كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته}، {أفلا يتدبرون القرآن.{

وقد وقع اختيارنا - والحمد لله تعالى - على تفسير عصري مختصر مفيد موجَّه إلى عامة المسلمين من ذوي الثقافات العادية - وهم جمهور الأمة وصوتها وقوتها وعاطفتها - وهو: (الواضح في التفسير) لفضيلة الأستاذ الشيخ/ محمد خير رمضان يوسف - حفظه الله تعالى وبارك عمره ونفع بجهوده.-

-يبين فيه معنى كل آية ومفهومها على حدتها.

-ويورد فيه التفسير المتصل بالآية الكريمة مباشرة.

-ويعتني فيه باختيار الألفاظ والتراكيب التي تؤدي الغرض.

-ويركز فيه على الجانب التعبيري الذي يرسِّخ المعنى ويصل به إلى الفكر والقلب.

-ويلتزم فيه أن يحتوي تفسير كل آية على معاني جميع الألفاظ الواردة فيها.

-ويستخدم فيه الأسلوب التربوي المناسب لذلك كله.

وهذا التفسير - حقيقة - كاف في معرفة معاني القرآن وبيان ماذا يريد الله تعالى به منَّا.
وهو مدخل طيب لكل من لم يدرس القرآن من قبل أو باعه فيه قليل لفهم كلام الله تعالى، ثم الانتقال إلى التفاسير المتخصصة.

ولم يحرم (الواضح) قارئه - إلى جانب عنايته بالمعنى التام ورعايته للبيان الوافي - من بيان أمور مهمة تتعلق بموضوعه منها :

-توضيح الناسخ والمنسوخ.

-وتضمين الحديث المقبول، والاحتواء على تفسير الرسول ﷺ.

-وبيان أسباب النزول عند اللزوم.

-وإيراد بعض فضائل السور والآيات.

-وذكر شيء من الإعجاز العلمي.

نجد ذلك كله - والحمد لله - أمام أعيننا ونحن نقرأ صفحات هذا التفسير العظيم.
رب يسر لنا ختامه وتمامه وهيء لنا فهمه وفقهه وانفعنا بما حواه وتضمنه، اللهم آمين آمين.

مجلة

-الله الواحد جلِ جلاله-

-الرسول الخاتم صلى الله عليه وسلم.

-المعاد ولقاء رب العباد سبحانه وتعالى.



هذه الثلاثة هي أصول أركان العقيدة الإســـــلامية التي ينبغي على كل مـــــسلم أن يحققها أتم التحقيق ويعتني بها أتم العناية ويتلمس دلائلها ومظاهرها في كل ما حوله، فإنها المبدأ والوسط والمنتهى.
وقد أشار إليها ربنا سبحانه وتعالى في أول سورة في القرآن وأعظم سورة منه وأكثر سورة نكررها وهي سورة الفاتحة.

يقول ربنا - عزّ ذكره} :- الحمد لله رب العالمين}، وهذا حديث عن الله الواحد.

}الرحمن الرحيم}، وعلى هاتين الرحمتين يقوم ركن النبوة.

}مالك يوم الدين}، وهذا ركن المعاد والجزاء.

فاللهم اهدنا لمعرفتك، وبصرنا بشريعة نبيك، وهيئنا للنجاة يوم لقائك.

#كبسولات إيمانية

ومن الأمور التي يرتكز عليها الأئمة في تثبيت صدق الوحي وأن (القرآن الكريم كلام الله تعالى) بلفظه ومعناه:

دلالة آيات العتاب.

تلك الآيات التي كانت دليل الأئمة والعلماء ودليل الدارسين من المنصفين من غير أهل الإسلام على أن مصدر القرآن الحق هو: رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ليكون من المنذرين.

وكانت - في الوقت ذاته - حجر عثرة في طريق من يطعن من أعداء الإسلام في ذلك.

إذ تساءل الكل:

هذا القرآن يجيء القول في بعض آياته على غير ما يحبه النبي ﷺ ويهواه "فيخطئه في الرأي يراه، ويأذن له في الشيء لا يميل إليه، فإذا تلبّث فيه يسيرًا تلقاه القرآن بالتعنيف الشديد والعتاب القاسي والنقد المر، حتى في أقل الأشياء خطرًا" - النبأ العظيم.-

ورد هذا في سورة التحريم، وورد هذا في سورة الأحزاب، وورد هذا في سورة التوبة في أكثر من موضع، وورد هذا في سورة الأنفال، وورد هذا في سورة عبس.

ويقولون: "أرأيت لو كانت هذه التقريعات المؤلمة صادرة عن وجدانه معبرة عن ندمه ووخز ضميره حين بدا له خلاف ما فرط من رأيه، أكان يعلنها عن نفسه بهذا التهويل والتشنيع؟

ألم يكن له في السكوت عنها ستر على نفسه واستبقاء لحرمة آرائه؟

بلى إن هذا القرآن لو كان يفيض عن وجدانه لكان يستطيع عند الحاجة أن يكتم شيئًا من ذلك الوجدان، ولو كان كاتمًا شيئًا لكتم أمثال هذه الآيات.

ولكنه الوحي لا يستطيع كتمانه، {وما هو على الغيب بضنين} أهـ من النبأ العظيم، للدكتور دراز.

هذا هو رأي الأئمة والعقلاء من لدن أم المؤمنين عائشة، فبقية علماء الصحابة، والتابعين، وتابعيهم، مرورًا بأئمة التفسير في كل قرن إلى قرننا هذا الذي نعيش فيه، بما في ذلك العقلاء من الأعداء.

فماذا يرى الجهلة من الأبناء؟

رأى هؤلاء - مرة أخرى هكذا بأنفسهم - أن آيات العتاب هذه تنقص قدر النبي ﷺ، وأنه يجب العمل على تأويلها بلي أعناق الألفاظ واختراع معاني وقصص ما أنزل الله بها من سلطان

وهكذا يفعل بالإسلام جهلة أبنائه ما لا يفعله الكائدون من أعدائه!

والأمثلة كثيرة، ومن المؤلم أنها تمرر في أبناء الإسلام باسم صيانة الجناب النبوي، ومن قوم يدعون التصوف.

وكلتاهما دعوى ما لها من بينة وما عليها من برهان!





الطلاب أنواع: متفوق مؤدب، وغير مؤدب، وهم قلة، وضعيف مؤدب، وغير مؤدب، وهم كثُر، والخامس: ضعيف غير مؤدب متبجّح، وهو شرهم مكانة!



القولُ المستطاب، في أصول الأخلاقِ والآداب

إِلَيْكُمُ جَوَامِعَ ٱلْأُصُولِ
مِنْ خُلُقٍ وَأَدَبِ ٱلرَّسُولِ
سَلَامَةُ ٱلْقَلْبِ أَتَتْ فِي قَوْلِهِ
«حَتَّىٰ يُحِبَّ» مُسْلِمًا كَنَفْسِهِ
وَضَبَطَ ٱلنُّفُوسَ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ
مُرَدِّدًا مُحَذِّرًا «لَا تَغْضَبِ»
وَضَبَطَ ٱللِّسَانَ قَالَ «فَلْيَقُلْ
خَيْرًا» أَوِ ٱصْمُتْ تَنجُ مِن شَرِّ ٱلزَّلَلْ
أَرْشَدَنَا كَيْ نَتْرُكَ ٱلْفُضُولَ فِي
«مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ» يَقِينِي وَيَفِي
صَلُّوا عَلَىٰ مَنْ أُوتِيَ ٱلْجَوَامِعَا
فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ لَوَامِعَا



هَنِيئًا يَّا تُقَىٰ

هَنِيئًا يَّا تُقَىٰ ذَاكَ ٱلحِجَابُ
وَوَفَّقَكِ ٱلإِلَٰهُ، فَذَا ٱلصَّوَابُ
وَعُقْبَىٰ لِلنِّقَابِ بِكُلِّ شَوْ
فَحَقًّا هَٰذِهِ نِعْمَ ٱلثِّيَابُ
حِجَابُكِ فَرْضُ رَبِّكِ فَٱسْتَقِيمِى
عَلَيْهِ مَدَى ٱلزَّمَانِ، جَرَى ٱلحِسَابُ
حِجَابُكِ عِفَّةٌ طُهْرٌ رَّزَانٌ
فَعِندَ ٱلحَشْرِ يَنزَاحُ ٱلعَذَابُ

١٥ من رمضان ١٤٤٢ هـ، ٢٧ من إبريل ٢٠٢١م



هَنِيئًا أُخْتَنَا

هَنِيئًا أُخْتَنَا ذَاكَ ٱلحِجَابُ
وَوَفَّقَكِ ٱلإِلَٰهُ، فَذَا ٱلصَّوَابُ
وَعُقْبَىٰ لِلنِّقَابِ بِكُلِّ شَوْ
فَحَقًّا هَٰذِهِ نِعْمَ ٱلثِّيَابُ
حِجَابُكِ فَرْضُ رَبِّكِ فَٱسْتَقِيمِى
عَلَيْهِ مَدَى ٱلزَّمَانِ، جَرَى ٱلحِسَابُ
حِجَابُكِ عِفَّةٌ طُهْرٌ رَّزَانٌ
فَعِندَ ٱلحَشْرِ يَنزَاحُ ٱلعَذَابُ





يَقُولُ رَاجِى ٱلْعَفْوِ ** عُبَيْدُهُ ذُو ٱلسَّهْوِ
أَبُو حُذَيْفَةَ ٱلطَّوِيلْ ** أَرْضَاهُ رَبُّهُ ٱلجَلِيلْ
حَمْدًا لِّرَبِّنَا ٱلكَرِيمْ ** سُبْحَانَهُ ٱلهَادِى ٱلرَّحِيمْ
ثُمَّ ٱلسَّلَامُ ٱلسَّرْمَدِىْ ** عَلَى ٱلنَّبِىِّ أَحْمَدِ
وَآلِهِۦ وَزَوْجِهِۦ ** وَٱلمُقْتَدِى بِنَهْجِهِۦ
وَبَعْدُ فَٱلْقُرْآنُ ** أَنزَلَهُ ٱلرَّحْمَنُ
فِيهِ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْحِكْمَهْ ** فِيهِ ٱلشِّفَا وَٱلرَّحْمَهْ
سَبِيلُنَا وَعِزُّنَا ** وَفَخْرُنَا وَمَجْدُنَا
إِيَّاكَ وَٱنقِطَاعَا ** وَحَاذِرَنْ ضَيَاعَا
وَدَاوِمِ ٱلمُرَاجَعَهْ ** إِلَيْهِ وَٱلْمُسَارَعَهْ
عَلَيْكَ بِٱلتَّرْتِيلِ ** فِى مُحْكَمِ ٱلتَّنزِيلِ
«وَرَتِّلِ ٱلْقُرَانَا» ** عَطِّرْ بِهِ ٱللِّسَانَا
إِيَّاكَ وَٱلتَّطْنِينَا ** وَخَالِفِ ٱلَّذِينَا

يُرَجِّعُونَ ٱلذِّكْرَا ** يُغَيِّرُونَ ٱلفِكْرَا
تَرْجِيعُهُمْ غِنَاءُ ** لَيْسَ بِهِ غَنَاءُ
فِى ص جَا «يَدَّبَّرُوا» ** فَلْتَعْلَمُوا وَلْتَذْكُرُوا
قَوْلَ ٱلنَّبِىِّ «مَا ٱجْتَمَعْ» ** فَفِيهِ خَيْرٌ مُّجْتَمِعْ
فَوَائِدُ ٱلتَّدَبُّرِ ** كَثِيرَةٌ فَٱدَّبِّرِ
فَهْمُ ٱلْمُرَادِ مِنْهُ جَا ** أَمْرًا عَظِيمًا يُّرْتَجَىٰ
وَخَشْيَةُ ٱلْإِلَٰهِ ** بَعِيدَةٌ عَن لَّا
قَدْ وَرَدَتْ فِى ٱلزُّمَرِ ** وَفَاطِرٍ وَّٱلْقَمَرِ
تَيَسُّرٌ لِّلْعَمَلِ ** بِمَنْهَجِ ٱللَّهِ ٱلعَلِىْ
وَبِٱلصِّفَاتِ ٱلأَسْمَا ** تَكُنْ بِذَاكَ أَسْ
وَنَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلْعَظِيمْ ** نَفْعًا بِهِ ٱلْخَيْرُ ٱلْعَمِيمْ

تمت مختصرةً يوم الجمعة
٢٤من شعبان ١٤٤١هـ
١٧ من إبريل ٢٠٢٠م





مراتب حافظ القرآن!

بُشْرَاكَ حَقًّا صَاحِبَ ٱلقُرْآنِ ** قَدْ خَصَّكَ ٱلرَّحْمَنُ بِٱلإِحْسَانِ
أَكْرِم بِخَمْسٍ نِّلْتَهَا، نِعْمَ ٱلمُنَىٰ ** فِى قَوْلِ خَيْرِ ٱلخَلْقِ مِنْ عَدْنَانِ
فَهِىَ ٱلشَّفَاعَةُ، رِفْعَةٌ، خَيْرِيَّةٌ ** مَّعَ صُحْبَةٍ، أَهْلِيَّةِ ٱلقُرْآنِ
«يَأْتِى شَفِيعًا» «عِندَ آخِرِ آيَةٍ» ** ذَا «خَيْرُكُمْ» صَحْبَ «ٱلكِرَامِ» يُدَانِى
«أَهْلُ ٱلقُرَانِ» هُمُو هُمُو أَهْلُ ٱلإِلَٰـ ** ـهِ فَنِعْمَ ذَاكَ ٱلفَضْلُ فِى ٱلأَزْمَانِ
كَرِّرْ وَثَابِرْ مُسْتَمِرًّا رَّاجِيًا ** لِّتَنَالَ «أَوْرَثْنَا» بِكُلِّ أَمَانِ
شَمِّرْ وَرَتِّلْ عَامِلًا مُّتَدَبِّرًا ** لِّتَفُوزَ بِٱلفِرْدَوْسِ وَٱلرِّضْوَانِ

رَاجِي رَحْمَةِ رَبِّهِ الجَلِيل
كتبه حامدًا ومصليًا وَرَاجيًا
الدكتور/ عبد الله بن محمود الطويل

بِٱلكَيْفِ قَبْلَ ٱلكَمِّ فَٱحْرِصْ وَٱعْتَنِ
هَلْ صَارَ مَنْ أَهْمَلَ مِثْلَ ٱلمُتْقِنِ؟!
من نظمي إتحاف الطلاب والشيوخ
****

قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق} يؤخذ منها أن الجد } والعم يطلق عليهما أب فإبراهيم هو الجد وإسماعيل هو العم وإسحاق هو الأب المباشر ليعقوب عليهم الصلاة والسلام جميعا

****

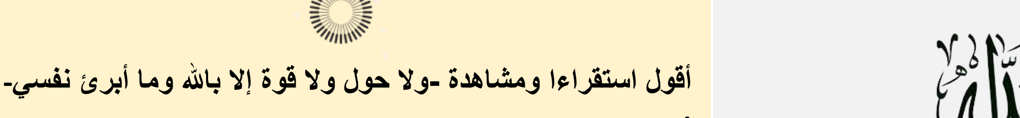
200مليار دولار ثروة أغنى رجل، فهل تعلم أنك أغنى منه؟! نعم إذا صليت الصبح وسنته! ففي صحيح مسلم : «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها» صدق ﷺ.





اللهم صل وسلم وبارك على من علمنا بذل السلام للعالم وسلامة الصدر للمسلمين والبشاشة في وجوههم
أما أولئك الذين امتلأت صفحات وجوههم غلا ولا تطيب نفوسهم ببذل السلام ورده فما هم على سنته ولا يطيب لهم عيش ولو كانوا لا يشعرون لما اعتادوه من الغل





المهندس /محمد شلبي

٣٧سنة باستخدم الكمبيوتر وأشباهه ليل نهار الليلة دي خطر في بالي إني اتعلم أماكن زراير التشكيل!! كل واحد بيتجاهل تعلم أساسيات بتكون متاحة قدامه وسهلة وهو محتاجها كسل ممكن ثقة زايدة في النفس ممكن اعتقاد إنه كبير على حاجة زي كده

لاحظت على مدار نصف قرن إن فيه أئمة متقنين وأحيانا دعـاة ومشـــــايخ وتلاقي ناس ملازمة ليهم وبتصلي في الصف الأول لعشرات السنين وتتفاجيء إنهم قراءتهم للفاتحة مش مضـبوطة أو أساسيات في الدين غايبة عنهم وممكن الشـــيخ بيتكلم في الأمر كثير

هو ده طبيعي فبيحتاج ممكن تلقين لـــــكل شخص بعينه ولفت انتباه قوي إنك محتاج ده وكمان كسر حاجز الخجل = انت مش وشفت هنا أحد المشايخ الكرام بيعمل فكرة اسمها مقرأة الجمــهور على طريقة المصحف المعلم والحضور بيكرروا الآيات معه فكرة رائعة بحيث تكسر حاجز

الخجل عند الناس وخاصة كبار السن

وانت كمان محتاج تنمي عندك شغف التعلم واستكمال ما ينقصك والفضول لمعرفة الوجه الأصح لعمل كل شيء واستكشاف جوانب الأمور المهمة لك

وده اللي أنا باسميه "فضيلة الفضول"

#حكاوي_جدو_شلبي

#م_ما_تعلمت

أعلن بعض الأفاضل عن برنامج مكثف مضغوط لحفظ القرآن الكريم
فرأيت سؤالا عن جدوى أو فائدة الحفظ في وقت قصير
قلت:
حفظ القرآن بوابة لما بعده
فإذا أنجز هذا الإنجاز دخل سريعا إلى ذلك العالم السعيد إن شاء الله
ثم إن مع قصر الفترة يكون احتمال الشواغل أقل ويسهل التخطيط (المنظور)
أما الخطط الطويلة فقد تتغير الظروف التي بنيت عليها الخطة وتطرأ شواغل وتضعف الهمة
كما أنه مع قصر المدة أيضا يكون الشيخ متوفرا ويسهل ضمان توفره ويحسن استثمار وقته في متابعة عدة طلاب
#حفظ_وتثبيت_القرآن

مختارات

كنت آكل بالأمس مع بعض الزملاء وفيهم زميل جديد فقلت في نفسي هذا إنسان جديد له مودة "العيش والملح" عندي
نعم فقد تعلمت من قدامى البسطاء صيانة العيش والملح إضافة لكافة الحقوق الأخرى وتعلمت أيضا صيانة الإحسان
#حكاوى_جدو_شلبى

أقول استقراءا ومشاهدة -ولا حول ولا قوة إلا بالله وما أبرئ نفسي- :
إن الأعمال المكفرة والأعمال القليلة ذات الثواب الكبير تحتاج لصدق ولجوء إلى الله حتى توفق إليها وكم من إنسان لا يكون لديه ما يمنع ثم إنه لا يعمل ولا يفوز بتلك الجائزة
#باب_ال_توبة



ا تكن تكرارا لأحد قدر الإمكان اترك أثرا أضف جديدا اقترب من الهدف انظر لأنجع وسيلة لذلك وأيضا لا تستصغر نصحا أو مساندة قد تكون كلماتك سندا مهما قلت
#منابر_ال_مقسطين



يعيش معظم "الرجال" بمشاكل وآلام وهموم يدافعونها طول اليوم كي يبدو عليهم استقامة وتماسك الحال بل والبسمة والقوة غالبا بل وإعانة الغير والقيام على شأنهم
لذلك تسمع "مات فلان وكان قويا قائما بالقسط.."
لأنه لا يريك ما يؤلمه ويجهد أن لا يظهر لك ذلك لأن هذا لازم كونه "رجلا"
ولكن لا يحملنك هذا أن تفترض أنه لا يتصبر ولا يعاني كما أنك تتصبر -إن حصل- فكيف افترضت حالك أشد بلاء وأنت لم تطلع وأنت تعلم أن هذا الدنيا جبلت على كدر
فقس مالا ترى على ما رأيت وهون على الناس كما تحب أن يترفقوا معك
#ال_ابتلاء
#منابر_ال_مقسطين



تمر بنا ابتلاءات وننجو منها برحمة الله وأيضا نرى ابتلاءات الناس مما عوفينا منه فننظر للعافية بعد البلاء أو العافية بدل الابتلاء الذي أصاب غيرنا فندرك أن ما نحن فيه هو مهلة أو قل هدنة اختبار إما أن نغتنمها أو نضيعها
فمن هنا نشأت فكرة الوسم (هشتاج (
#اغتنم_ال_مهلة
#مفاتيح_ال_وسوم





عصام القشيط

ضلالات_الصوفية

يخذل أبو لهبٍ ابن أخيه النبي الكريم صلي الله عليه وسلم في وقت هو أشد ما يكون إلي النصرة و التأييد خاصة من أهله و عشيرته .
لم يكتف العم الكافر بالخذلان بل يسب النبي عليه الصلاة والسلام بقوله (تباً لك!!)
يغار الملك علي نبيه صلي الله عليه وسلم، فينزل في أبي لهب ذماً يتلي في كتابه إلي يوم القيامة مبينا حاله (تبت يدا أبي لهبٍ و تب)
و سوء مصيره (سيصلي ناراً ذات لهب) ويضم إليه امرأته التي شاركت في سب النبي الكريم و بالغت في عداوته (وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد)
هذه السورة المباركة لا تعجب إخوان الشياطين ، فيودون لو يحذفونها من كتاب الله !!
فما كان منهم إلا أنهم تواصوا فيما بينهم ألا يقرأوا هذه السورة و أوصوا المسلمين بذلك !!
لماذا يا عبيد أهوائهم ؟ !
قالوا مراعاة لشعور النبي صلي الله عليه وسلم ورعاية لجنابه الشريف!!
أنتم أعلم أم الله ؟
أأنتم أغير علي عرض النبي الكريم صلي الله عليه وسلم أم الله ؟
#فماذ بعد الحق إلا الضلال

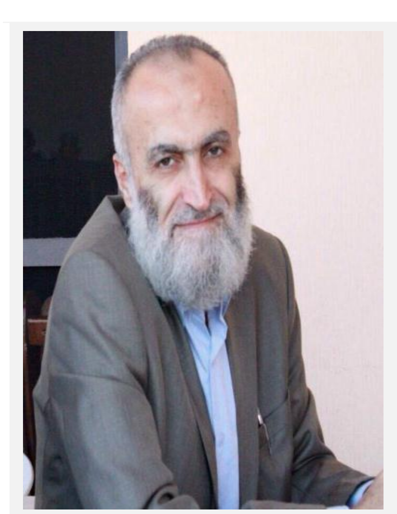
#نصيحة_للنساء



النبي الكريم صلي الله عليه وسلم حذر الرجال من الدخول علي النساء لأنه لم يكن مُتخيلاً في زمنه أن تدخل النساء علي الرجال.
الآن في زمن مواقع التواصل بكافة صورها ننصح النساء بعدم الدخول علي الرجال و أن يغلقن الباب دونهم.
و تباً لعلم تكون وسيلته خلوة _ وإن كانت عن بعد _ بين رجل و امرأة.
يا ابنتي (أختي) ، إن تعلمت من الدين ما تصح به عبادتك ، فهذا يكفيك و ينجيك إن عملت بما علمت و بقيت علي سترك و حياءك.
و إن أردت الزيادة ، فمتاح بين يديك كل وسائل التعلم من غير خلوة علي الخاص مع أجنبي عنك و إن أوتي علم الأولين و الآخرين!!
إعلمي حفظك الله أنه لا يأمن علي نفسه الفتنة إلا كل مفتون ، و أن الشيطان يجري من ابن آدم مجري الدم!
***
كلامي_ كما هو واضح _ يتناول الدخول علي الخاص ، و إلا فوجود صداقات)بالمعني الفيسبوكي) بين النساء و الرجال ليس فيه من الضرر شيئ إلا لكل خبيث (ة) باحث عن الفتنة
و نسأل الله السلامة والعافية و نعوذ بالله من مضلات الفتن
#ملحوظة
الكلام عام فلا يحمله أحد علي سياق خاص أو حدث معين
بل هو نصيحة تأخرت كثيراً لأخواتي الفضليات و بناتي الكريمات

السلفييون والأشاعرة

هذه نقاط محددة أبين فيها ما أشكل علي بعض إخواني في منشور يتحدث عن وجود غلاة من الطرفين
١_السلفيون و الأشاعرة فريقان عظيمان من المسلمين يتفقان في حقائق الإسلام الكبري من أركان الإيمان و أركان الإسلام.
٢_يختلف الفريقان في بعض أمور الإعتقاد الفرعية التي لا تخرج المخطئ فيها من حظيرة الإسلام
٣_الموضع الأبرز للإختلاف هو الموقف من صفات الله تبارك وتعالي المذكورة في الكتاب العزيز و صحيح السنة المطهرة
٤_غاية كل فريق في تعامله مع مثل هذه الآيات والأحاديث هو إثبات الكمال المطلق لله و تنزيهه عن كل عيب ونقص و تحقيق معني قوله تعالي (ليس كمثله شئ و هو السميع البصير)
٥ _السلفيون يرون إثبات ما أثبته الله لنفسه وكذك ما أثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات من غير تشبيه ولا تكييف ولا تمثيل ولا تحريف مع تفويض #الكيفية لله تبارك و تعالي
فكما أن ذات الله ليس مثل أحد من خلقه ،فكذلك صفاته _مع إثباتها _ ليست كصفات أحد من خلقه
و هذا ما أدين لله به
٦ _ الأشاعرة ينزهون الله سبحانه و تعالي من خلال قولين:
*فريق منهم قالوا نفوض #معنى الصفات لله و تعالي فهو الأعلم بمراده
*الفريق الآخر قاموا بتأويل المعني بما تقتضيه لغة العرب وما فيها من وجوه البلاغة و البيان فهم يثبتون المجاز في كتاب الله
٧ _شئ طبعي أن يظن كل فريق أن الحق معه و أن الآخر قد خالف الحق.
٨ _مع ذلك لم يكفر العلماء من كل فريق الفريق الآخر و لم يطعن في دينه و لا في نيته بل إن الأئمة من كل فريق يثنون علي أهل الفضل و العلم الجهاد من الفريق الآخر
ثم إن هؤلاء الأكابر تواصوا أن لا يعرض هذا الخلاف علي العامة حتي لا يكون لهم فتنة
٩ _في حالات الضعف والهوان التي تمر بالأمة تجد البعض لا يشغلون أنفسهم بالعدو الحقيقي هرباً من مواجهته بل ينشئون عدوا من أنفسهم ليحاربوه و دليل علي ذلك النزاع و الاختلاف الذي حصل بين أتباع المذاهب الفقهية
١٠ _برز من كل فريق غلاة جهال لا يرون في الدنيا عدوا أولي بالمجاهدة إلا الفريق الآخر حتي صار الأمر أن طائفة من السلفيين قد كفروا الإمام النووي و ابن حجر ،فقابلهم طائفة من الأشاعرة بتكفير ابن تيمية وابم القيم
والتهمة جاهزة :
التجهم في حق الأشاعرة
والتجسيم في حق السلفيين
١١_الذي أنصح به إخواني و نفسي هو البعد عن هذه المهاترات و الحروب الهزلية التي لا يرجي فيها انتصار ولا يخشي فيها من هزيمة بل هي عرض مستمر من النزاع بدأ منذ قرون و باق ما بقي الناس!!
١٢ _ الذي أدين لله به أن الناس لا يتفاوتون في منازلهم يوم القيامة باعتبارهم سلفيين أو أشاعرة بل ميزان التفاوت هو:
صدق الإيمان و صلاح النية
حسن العبادة و صدق الاتباع
البر و حسن الخلق
تعظيم حق الله و حقوق الناس
مجاهدة النفس و السعي لطهارة القلب
الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر
موالاة المؤمنين مع النصح لهم
البراءة من الكافرين و المنافقين مع دعوتهم للحق
وفي الجملة نستطيع أن نقول أن الميزان الذي يتفاضل به المسلمون هو طاعة الله تبارك وتعالي و طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم



د.خالد عبد القادر

حكم التماثيل للتعليم والتسويق.

من المُتَّفق عليه بين أئمتنا وفق النصوص الشرعيَّة أنَّ صُنع التماثيل والمُجسَّمات على الشكل البشري محرَّم.. وهذا التحريم عام.
فهل يُستثنى منه مجسمات التعليم في كليات الطب والتسويق، حيث تتم صناعة مجسمات على شكل رجل أو امرأة لِعَرْض الملبوسات من خلالها.؟
وإنْ جاز الاستثناء، فما هو مستنده الشرعيّ.؟
الجواب: نعم يصح الاستثناء من الحكم الكلي، وذلك أن هذه التماثيل والمجسمات ليست للتعظيم ولا للتفاخر.. بل هي وسيلة للتعليم وتسويق منتوجات ملبوسة ..
وقد صَحَّ عن عائشة كما في الصحيح: (كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ يَلْعَبْنَ مَعِي)
والبنات هنا: لُعب الأطفال المجسمة.
وقالت صحابية عن صيام يوم عاشوراء: (فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ العِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَاكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الإِفْطَارِ(.
وكانت لعبهم من العهن أي الصوف..
فإذا جاز اتخاذ هذه المجسمات الصغيرة للعب بها، جاز اتخاذ مجسمات أكبر للتعليم من خلالها والتسويق... ولا حرج في ذلك.
ويدخل فيها الرجل الآلي.



هل الفنّ رسالة.؟

المقصود بالفن هنا: ما تقوم به الرقّاصات والمُغنُّون والموسيقيون والممثلون و عارضات الأزياء وما شابه.
ومما يجب أن تعلمه الأجيال الحالية أنّ أصحاب هذا الفن في العصر الجاهلي كانوا هم سفلة القوم من العبيد والإماء والمنبوذين.
وأما اليوم وبفعل تأثير الإعلام الغربي الصليبي الهابط خلُقيا وموضوعياً وهدفاً فقد صار الفنانون في إعلامنا هم القدوة والمَثَل والنموذج ..
والمتحضر في هذا الزمن والمتقدم فيه هو من يحفظ تاريخ ونشاط ومواقف وأغاني ومسلسلات هذه الشرذمة.
فقد شغل إعلامنا الأجيال بتفاهات من كلمات أغاني تافهة ومواقف ممثلين فارغة وعارضات أزياء فاتنة،شغلوهم عن الفضائل وغمسوهم في الرذائل ..
حتى أنك ترى مغنية لا معنى لكلمات أغانيها ولا هدف نبيلاً لها فتتعرى لتعوّض النقص ..
وكذا غالب المسلسلات والافلام والمسرحيات ..
فصارت رسالة هذا الفن هو:
التعري وإظهار المفاتن.. دعوة للرذيلة والانحطاط الخُلُقي.. تفكك اجتماعي وأُسري. وخيانة زوجية.. وعقوق.. وزنا المحارم ..
وتزوير وتزييف الحقائق والتاريخ.. محاربة النبلاء أصحاب الفضيلة وتشويه تاريخهم ومواقفهم لتنفير الاجيال منهم والتخلي عنهم في القدوة والاتّباع،وخاصة علماء الشرع والشباب المُتديّن والمدرسين والمحجبات..والدعوة لشرب الخمر والاختلاط السافر..والزنا ..
هذه هي الرسالة التي تصلنا من هذه المدرسة المتعفّنة والمدعومة إعلاميا من أعلى المستويات الحكومية في بلادنا ..
لتدمير المجتمعات وتفكيكها كما هي مجتمات الغرب الصليبي تماما ..
وصدق رسول الله حين قال :
{إنَّ من أشراطِ السَّاعة أن يُرفَعَ العلمُ، ويَكثُرَ الجَهْلُ، ويَكثُرَ الزِّنا، ويَكثُرَ شُربُ الخَمرِ، ويَقِلَّ الرِّجالُ، ويَكثُرَ النِّساءُ، حَتَّى يَكونَ لخَمسينَ امرَأَةً القَيِّمُ الواحِدُ}.
ما المخرج ؟
المخرج في قول نبينا :
{فإنَّه مَن يَعِشْ منكم فسيَرَى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسُنَّتي وسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ المَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عليها بالنَّواجِذِ، وإيَّاكم ومُحدَثاتِ الأُمورِ؛ فإنَّ كُلَّ بِدعةٍ ضَلالةٌ}

المسافةُ التي تُسقط الجُمعة.

اختلف الفقهاء في المسافة التي تكون بينك وبين الجامع الذي تُقامُ فيه الجمعة، وتُسقطها عنك على قولين:
أعلاها: أنها لا تسقط الجمعة عمّن يُمكنه الذهاب إلى الجمعة والعودة إلى بيته قبل مغيب الشمس.
وتطبيق هذا والعمل به في بلاد غير المسلمين صعب جدا.
أقلها: أنها لا تسقط في مسافة بينك وبين الجامع أقل من فَرْسَخٍ وهو 5كلم ونصف... وتطبيق هذا سهل.
وعليه:
يجب على المسلمين في محل إقامتهم ممن هم بعيدون عن الجامع الذي تُقام فيه الجمعة أن يجتمعوا في مكان ويُقيموا الجمعة ولو كانوا اثنين، أحدهما يُؤذِّن والآخر يخطب.

هل رفض نبيُّنا زواج فاطمة من أبي بكر وعمر؟

روى النَّسَائيُّ وابنُ حِبَّان وغيرهما من طريق الحُسيْن بن واقد بسنده عن بُرَيْدة الأسلمي قال: "خطب أبو بكرٍ وعمرُ رضِيَ اللهُ عنهما فاطمة ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : إنها صغيرةٌ ، فخطبها عليٌّ فزوَّجها منه".
هذه الرواية تفرّد بها الحُسيْن بن واقد فما هي مكانته في علم الرواية.؟
هو صدوق ولكن له أوهام، وله ما يُنكَر عليه من روايات .
ثم إنه مدلس وقد روى بقوله: (عن.(
والمدلس إذا روى عن غيره بقوله: (عن) فراويته غير مقبولة وفق قواعد أصول الحديث .
وهذه الرواية مما يفتخر بها أهل الرفض بعليّ على أبي بكر وعمر ..
قلتُ: كونها موجودة في كتب أهل السُنة فهذا لا يلزم منه صحتها، فكم من حديث في كتبنا لم يصح سنده أو متْنُه .
وعليه:
الرواية غير صحيحة ألبتة،وفيها سببان لردها:
-أنَّ الحُسين بن واقد قد تفرد بها وعنده أوهام،ومن ثبتت أوهامه فلا يُسلّم له في روايته إلا بعد المتابعة وجمْع الشواهد..
وهذا غير موجود في هذه الرواية وفق بحثي .
-أنّ الحُسيْن بن واقد مدلّس كما وصفه الدارقطني وابن سعد، وقد روى بصيغة (عن).
فليخسأ أهل البدع في تفضيلهم لعليّ على أبي بكر وعمر..



الكون منسجم في تسبيح الله ..

يسبح الكونُ كله بحمد الله..

سمواته وأرضه وجباله وكواكبه ونجومه وملائكته والموحّدون من الإنس والجن من خلقه والبهائم والطيور والحشرات ..

قال الله :

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ.
وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ.

وقال سبحانه:

{وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ}

لك أن تتخيل هذا المشهد الرائع الذي يطرب القلب و يبهج النفس ، نبي الله و عبده داود الذي مَنَّ عليه بنعمة الصوت الأجمل يسبح و يُمجِّد الله تعالى و كل الكائنات المحيطة تردد معه التسبيح و الابتهال حُبّاً و تمجيداً وطرباً .

مشهد يأخذ بلُبِّ كل مؤمن لو تخيله تخيلاً عميقاً ، منظومة من التسبيح و الابتهال بأجمل الأصوات المتناغمة و الجمادات تردد خلف أجمل أصوات الأرض على الإطلاق.

وقال سبحانه:

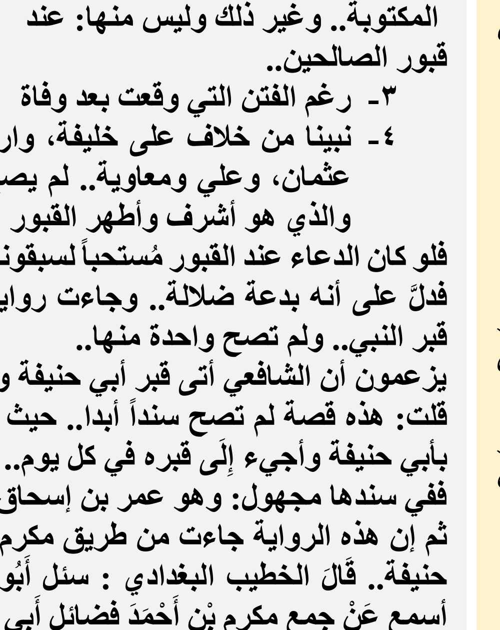
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ.

فكل من في هذا الكون وما فيه يسبح بحمد الله الواحد الأحد الذي ليس كمثله شيء، إلا كَفَرَة الإنس والجنّ... فقد أعدّ الله لهؤلاء المتكبرين والشاردين نار جهنم خالدين فيها أبداً..

وقال سبحانه :

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا * تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا}.

أحاديث لم تصح في حق نبينا..



-وُلد نبينا مختوناً .
-خرج من بطن أمه فسجد على الأرض.
-كانت الأرض تنشق بعد أن يقضي حاجته وتستر فضلاته ..
-حينما جُرح يوم أُحُد وخرج منه دمٌ جاءه صحابيّ ومصّ دمه،فقال له النبي: لن تمسك النار.
-شربت امرأةٌ بوله خطأً، فقال لها: لن تشتكي من وجع بطنك.

هذه روايات منها المكذوب،ومنها الضعيف والمنكر ..
ومع هذا فإنك تجدها مطبوعة في كتبنا،يتناقلها مشايخ ممن لا خبرة لهم ولا دراية في علم مصطلح الحديث، وعلم الجرح والتعديل ..
ثم يتناقلها أعداؤنا للسخرية والاستهزاء !!..كفى يا قوم!!.

الدعاء ند القبور



يزعم بعض أهل العلم، أَنَّ الدعـــاء عند قبـــور أُناس صالحين مُسْــــتجاب..
فهل لهذا الزعم دليل صـــحيح من كتاب أو سُنة.؟

١- لم يصح ألبته عن نبينا أنه ذَكَر قبور
٢- الصالحين عند مواطن إجـــابة الدعاء.

فقد صح عنه ذِكْر مواطن مثل:
بين الأذان والإقامة... وعند أول نزول المطر.. في السجود.. جوف الليل...
يوم الجمعة... ليلة القدر.. بعد الصلوات المكتوبة.. وغير ذلك وليس منها: عند قبور الصالحين..

٣- رغم الفتن التي وقعت بعد وفاة
٤- نبينا من خلاف على خليفة، وارتداد عن الإسلام.. ومنْع الزكاة.. وفتنة عثمان، وعلي ومعاوية.. لم يصح أن صحابيا واحدا جاء إلى قبر النبي والذي هو أشرف وأطهر القبور على الاطلاق ودعا عنده..

فلو كان الدعاء عند القبور مُستحباً لسبقونا إليه رغم قيام الداعي إليه، ولم يفعلوه.. فدلَّ على أنه بدعة ضلالة.. وجاءت روايات عن الصحابة أن منهم من دعا عند قبر النبي.. ولم تصح واحدة منها..

يزعمون أن الشافعي أتى قبر أبي حنيفة ودعا عنده..

قلت: هذه قصة لم تصح سنداً أبدا.. حيث جاء فيها من قول الشافعي :إني لأتبرك بأبي حنيفة وأجيء إِلَى قبره في كل يوم..

ففي سندها مجهول: وهو عمر بن إسحاق بن إبراهيم..

ثم إن هذه الرواية جاءت من طريق مكرم بْن أَحْمَد الذي أَلَّف كتابا في مناقب أبي حنيفة.. قَالَ الخطيب البغدادي : سئل أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن عُمَر الدَّارَقُطْنِيّ، وأنا أسمع عَنْ جمع مكرم بْن أَحْمَدَ فضائل أَبِي حنيفة، فَقَالَ: موضوع كله كذب، وضعه أَحْمَد بْن المغلس الحماني.

ومع هذا الوضوح يُصر أهل البدع على الاستدلال بها مع أنها مكذوبة..

وزعم الذهبي وهو ممن يرون أن الدعاء عند قبور الصالحين مُجاب فقال:
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الغَسَّانِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو الفَتْحِ نَصْرُ بنُ الحَسَنِ السَّكَتِيُّ السَّمرقنديُّ في عام أربعين وستين وأربعمائة: قَحطَ المَطَرُ عِنْدنَا بِسَمَرْقَنْدَ فِي بَعْضِ الأَعْوَامِ فَاسْتسقَى النَّاسُ مِرَاراً فَلَمْ يُسقَوا فَأَتَى رَجُلٌ صَالِحٌ مَعْرُوْفٌ بِالصَّلاَحِ إِلَى قَاضِي سَمَرْقَنْدَ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي رَأَيْتُ رأياً أَعرضُهُ عَلَيْكَ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تخرجَ، ويخرج الناس مَعَكَ إِلَى قَبْرِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِيِّ، وَقَبْرُهُ بِخَرْتَنْكَ وَنستسقِي عِنْدَهُ فعسَى اللهُ أَنْ يَسْقِيَنَا قَالَ: فَقَالَ القَاضِي: نِعْمَ مَا رَأَيْتَ فَخَرَجَ القَاضِي، وَالنَّاسُ مَعَهُ وَاسْتسقَى القَاضِي بِالنَّاسِ، وَبَكَى النَّاسُ عِنْدَ القَبْرِ وَتشفَّعُوا بِصَاحِبِهِ فَأَرسلَ اللهُ تَعَالَى السَّمَاءَ بِمَاءٍ عَظِيْمٍ غَزِيْرٍ..

رواها الذهبي في " سير أعلام" ولم يستنكرها... ونقلها عنه السبكي في "الطبقات" كما هي.

قلتُ: بين الذهبي وأبو علي الغساني مئات السنين.. الذهبي متوفى سنة ٧٤٨ ه..
وأبو علي الغساني وهو الحسين بن محمد الغساني المتوفى سنة ٤٩٨ ه فمن حدث الذهبي إذن.؟ فالسند منقطع، والمنقطع ضعيف..

ثانيا: في هذا الفعل تَرْكٌ لسُنة النبي وهي صلاة الاستسقاء واستبدالها بالتوسل بالأموات والدعاء عند قبورهم.. وهذا شر كبير..

الخلاصة: الدعاء عند قبور الصالحين بدعة ضلالة ليس لها مستند من كتابٍ ولا سُنةٍ ولا عملٍ من أئمة الصحابة والتابعين..



أبو سهل خالد

♦️سر بلاء الأمة، وعدم استجابة دعائها العام بالنصر والفرج!

●فكما ترون؛ قد أصاب أكثر وأغلب المسلمين، في كافة البلاد بلايا ومصائب متنوعة على الوجه العام، وقد تنوع ذلك بين هذه الأمور:

😥 هم.. وغم.. وحزن.. ونكد.. وقلاقل.. واضطهاد.. وظلم.. وضيق.. وقتل.. وحبس.. وتنكيل.

👐 وفي الوقت نفسه، لا يكف أكثر المسلمين الصالحين من الدعاء والضراعة والسؤال...

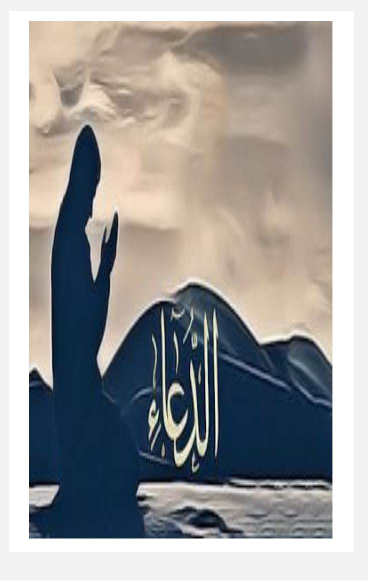
😥وفي نفس الوقت، يزداد الأمر ويتفاقم، ولا يُستجاب لدعائهم!

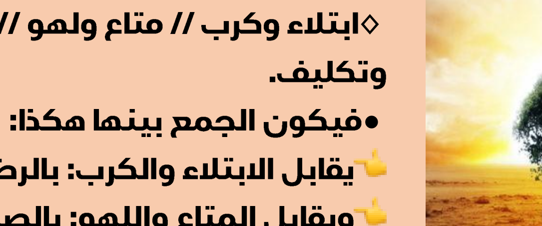
💎وقد ورد في سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبيين سبب عدم الاستجابة.

👈ترون ما هو هذا السبب المانع من استجابة الدعاء ورفع البلاء؟!

♦️جواب ذلك يكون غداً بإذن الله تعالى.

💎ويكون الجواب من خلال حديث صحيح ثابت.





♦️**الإنسان بين أحوال الدنيا!**

▪️**وأحوال الدنيا ثلاثة:**

◇**ابتلاء وكرب // متاع ولهو // تشريع وتكليف.**

●**فيكون الجمع بينها هكذا:**

👈**يقابل الابتلاء والكرب: بالرضا والعبادة...**

👈**ويقابل المتاع واللهو: بالصبر والعبادة...**

👈**ويقابل التشريع والتكليف: بالامتثال والعبادة.**

♦️تمحيص العبد من الذنوب في الدنيا بأربعة أشياء:

👈بالتوبة النصوح .. والاستغفار .. والحسنات الماحية .. والمصائب المكفرة.

فإن محصته هذه الأربعة؛ كان من الذين تتوفاهم الملائكة طيبين، ومن الذين تتنزل عليهم الملائكة عند الموت كما قال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ * نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ * نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ} [فصلت: ٣٠ – ٣٢].

♦️وإن لم تف هذه الأربعة بتمحيصه وتخليصه؛ محص في البرزخ بثلاثة أشياء:

👈أحدها: صلاة المؤمنين الجنازة عليه، واستغفارهم له، وشفاعتهم فيه.

👈الثاني: تمحيصه بفتنة القبر، وروعة الفتّان، والعصرة والانتهار.

👈الثالث: ما يهدي إليه إخوانه المسلمون من هدايا الأعمال من الصدقة عنه، والدعاء له، والصيام عنه، والحج عنه، وجعل ثواب ذلك له.

♦️فإن لم تف هذه الثلاثة بتمحيصه؛ محص بين يدي ربه في الموقف بأربعة أشياء:

👈أهوال القيامة.. وشدة الموقف.. وشفاعة الشفعاء.. وعفو الله عزّ وجلّ.

♦️فإن لم تف هذه الأربعة بتمحيصه:

👈فلا بدّ له من دخول الكير رحمة في حقه، ليتخلص ويتمحص ويتطهر في النار، ويكون مكثه فيها على حسب كثرة الخبث وقلته، وشدته وضعفه وتراكمه.

👈فإذا خرج خبثه، وصفا ذهبه، وصار طيبًا خالصًا، وأخرج من النار وأدخل الجنة.

👈فاحذر أن تصل للأخيرة!



♦️لا يجوز للإنسان إذا لم يقم بما أمره الله به أن يترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فإن على كل إنسان واجبين:

◄أمر نفسه بالخير، ونهيها عن الشر...

◄وأمر غيره بالخير، ونهيه عن الشر.

♦️فترك أحدهما لا يكون رخصة في ترك الآخر.

♦️فإن الكمال أن يقوم الإنسان بالواجبين.. والنقص الكامل أن يتركهما...

◄وأما قيامه بأحدهما دون الآخر، فليس في رتبة الأول، وهو دون الأخير!

♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️

طريقة مبتكرة نافعة في المصحف الشريف

_ من فترة شارك أحد الإخوة بمشاركة نافعة، تخص المصحف الشريف، وذكر أن شيخه في إقراء القرآن علمه إياها...

_ هذه الطريقة تبين كيف تصل إلى رقم الصفحة الخاصة بأول أي جزء، وذلك من خلال مصحف السعودية...

_ نضرب مثالا:

_ نريد أن نعرف أول الجزء ١٦ في أي صفحة...

١-نخصم من الجزء (١) فيصير الـ(١٦) (١٥...)

٢-نضرب الـ(١٥) في (٢) = ٣٠...

٣-نضع أمام الـ (٣٠) رقم (٢) يكون الجزء (١٦) في رقم الصفحة (٣٠٢).

_ وهكذا افعلوها في بداية كل جزء.

*جزى الله خيرًا أخانا وشيخه خير الجزاء...

♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️♻️

✔️غض البصر راحة...

✔️غض البصر طاعة...

✔️غض البصر عبادة...

✔️غض البصر دين.



الإعلامي الأستاذ / مدحت أبو

حينما لا يكون هم الفاشل إلا الكلام عن خصومه وليس تطوير نفسه والعمل على نجاحها فاعلم أنه مخذول لا أمل فيه ولا منه ولا ينتظر منه خيرا

القادة ثلاثة

قائد مبدع

وهو السوبر مان الذي يقود فريقه بأحسن أنواع القيادة فهو ليس الأمر الناهي المتسلط بل هو الأب للصغير والإبن للكبير والأخ لمثله ويبذل حياته كلها من أجل النجاح ويستشعر مراقبة الله له وأنه مؤتمن وسيسأل عن أمانته

قائد نظيف

إمكاناته محدودة لكنه طاهر القلب يتخير فريق عمله من أفضل الكفاءات ويعلم أن نجاح كل كفاءة عنده نجاح له ولمؤسسته يبحث جيدا عن القوي الأمين في كل مجال ولا يعنيه إلا ذلك فالقوة مع الأمانة عنوان لكل نجاح وتوفيق وتقدم

قائد خبيث النفس معتل النية

همه إبعاد كل كفاءة يخشى من تصدر أي ناجح في مؤسسته فرعون في نفسه ومنطقه يبحث فقط عن حثالات الناس ليقولوا له أحسنت طبعا يا افندم أوامرك فلولاك لهلكنا وإحنا عيوننا طفاية لسجاير حضرتك وربنا خلقنا عشان نخدم حضرتك وشلاليتك دفعات للتقدم والازدهار وضرباتك على قفانا لمصلحة مؤسستنا يا مولانا

وهذا ساقط بليد هو ومن معه ولا يرجى منه الخير ولا ينتظر منه فلاحا ولا نجاحا أبدا لانه نرجسي لا يرى إلا نفسه وفقط

فنعم الأول والثاني وتعسا وبوٴسا للثالث

ضوابط التعامل مع الأخبار



أقدم بعض النقاط الجوهرية والأولية والسريعة

أولا - الأصل أن تريح بالك من مشاهدة الأخبار ومتابعة الأحـداث في وقت تتحكم فيه الأهواء لا الشريعة الغراء

ثانيا - إن كنت لابد فاعلا فإياك ثم اياك مــن تصديق [أي خبر] جاء من طرف يختلف مع من تكلم عنه

ثالثا - أي خبر يبلغك عن أي مـــــسلم أيا كان مخالف أو موالف فقل (ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم)

رابعا - لو كان اهتمامك أو عملك يســتلزم المتابعة فلا أقل من التأكد بالبينات اليقينية التي لا تحتمل أي تأويل

خامسا - تأكدت فعلا من الخبر فالأصل أن تحزن لأن مـــسلما أيا كان اختلافه معك وقع في هذا الخطأ

سادسا - إياك ثم إياك من نشره وتداوله بين الناس بل الأصل أن يقف عندك

سابعا - فإن كانت طبيعتك لا تحتمل التكتم فانظر هل هناك مصلحة شرعية خالصة وليست عن هوى في نشر هذا الخبر واعلم أيضا أن هناك غيرك سيفعلون معك ذلك بالباطل قبل الحق

ثامناً - أكثر من تسعين بالمائة ممن يتداولون الأخبار لا يقرؤون إلا العناوين وأكثر من تسعين بالمائة من العناوين لا تعبر عن مضمون وحقيقة الخبر سواء كان مكتوبا أو مرئيا

تاسعا - الأصل في الإعلام الأن الكذب وليس الصدق والتكتلات والأيدلوجيات الموجهة فاحذر منهم

عاشرا - تهتم بالخبر لو صدر من نفس الجهة التي ينتمي لها الشخص المتحدث عنه وانظر كم خبر نقلته وتم التأكد من عكسه فماذا فعلت؟ !!

حادي عشر - إياك أن تغتر بكثرة انتشار الخبر بين المواقع فهناك ما يسمى بجريمة إضفاء التواطؤ على الكذب لتضليل المتلقي وما هي إلا صفحات مأجورة وكتائب مؤدلجة مشهورة

ثاني عشر - عامل كل الناس معاملة واحدة وإياك أن تكيل بمكيالين أو أكثر

ثالث عشر - تمتع بالإنصاف والعدل مع كل الخلق ولو كانوا أبغض الناس إليك

رابع عشر - لا تكن أول خائض أو متحدث فتبوء بإثم كل من نقل عنك

خامس عشر - لا يوجد مسلم حلال العرض فتخوض فيه ولو كان أبغض الناس إليك وإن كانت لحوم العلماء مسمومة فإن لحوم العوام ليست حلالا

سادس عشر - لا يصح أن تتهم القاتل بالردة أو البخيل بالحدة أو السارق بالشدة فسمي الأمور بمسمياتها

سابع عشر - إياك أن تؤجر عقلك وقلبك لحزب أو جماعة أو قناة أو صحيفة أو موقع فدين الله أولى بالاتباع

ثامن عشر - إياك أن تنقل عن موقع قد جربت عليه الكذب مرات عديدة واحذر من شاهد و الجمهور مصدوم شوف عمل إيه مفاجأة هل تتخيل شيء غير متوقع وهكذا

تاسع عشر - انج بنفسك واعلم ان الله موقفك وسائلك فأعد للسؤال جوابا فلن ينفعك موقع أو صحيفة أو أي وسيلة إعلامية أمام ربك جل وعلا

عشرون - قلت لك من الأول ريح بالك وأعيد هنا كذلك لا تورط نفسك مع بشر فالإنسان بطبيعته ليس (غفور رحيم) وكن مع ربك العفو الغفار الرحيم الرحمن



المنطلق والأصل

نعم نحن نفرق بين اثنين بلا أي خجل وقد نمدح أحدهما ونثني عليه ونذم الآخر ونقدح فيه وإن حكما على مسألة واحدة أو حديث واحد بنفس الحكم

نعم نعم بكل يقين وارتياح نحن لا نسوي بين اثنين وإن اتفقا في مسألة بعينها

وليس في هذا أي مطعن في العدل أو الإنصاف ولا يحق أن يقال لنا أنتم تغالون فيمن تحبون وترفعونهم وتوالونهم وفي نفس الوقت تحطون من قدر المخالفين وتعادونهم!!!!!!!

نعم يا أخي نحن كذلك فلا يمكن أن نسوي بين إثنين إذا كانت منطلقاتهم مختلفة وأصولهم غير مؤتلفة

فمثلا نجد رجلا ضعف حديثا وغيره ضعف نفس الحديث

والظاهر أن التفريق في الحكم عليهما ظلم وغير منصف وفيه قدح وشبهة جور

والامر غير ذلك تماما

فقد يكون أحدهما ضعف حديثا لأن عقله لا يرتضيه ولا يقبله ولا يستسيغه

والاخر ضعف نفس الحديث لأن منطلقه في الحكم من أصول علم الحديث والنظر في الأسانيد والمتون وأقوال السابقين من سادات العلماء

فكيف أسوي إذن بين اثنين قالا بقول فقهي واحد

وأحدهما قال بالحكم من رأسه وهواه دون التزام لأي قواعد أو أصول أو منطلقات شرعية

والاخر حينما حكم انطلق من الشرع ابتداءا وانتهاءا وتعظيما لله عز وجل ولشرعه واستنانا بسنة سيدي ومولاي محمد صلى الله عليه وسلم وسار على نهج الأولين ممن سبقه

المنطلق والأصل شيء عظيم في الشريعة وبه قد نفرق بين الرجلين وإن اتفقا في مسألة أو أمر وقد يحكم على أحدهما بالمتسنن والمتشرع والآخر بالمخالف أو المبتدع

فمن كان الشرع نصب عينيه ومنطلقه وأصله وفصله وعليه يدور على رؤوسنا وفي عيوننا ولو أخطأ ننبه على خطئه مع حفظ حقه ومكانته وإن لم يصب الحق في مسألة أو أكثر

ومن يشتد في تعظيم عقله في الحكم على الأمور فنحن أشد ازدراءا لعقله ولا نحترم من قدمه على شرع أو دليل ومنطلقه فاسد حتى لو أصاب الحق في مسألة أو أكثر

نحن ننصف الناس يا أخي جميعا ونسوي ونعدل بينهم وإن اختلفنا معهم بل ونواليهم إذا كانت منطلقاتهم واحدة وأصولهم صحيحة

رحم الله سيدي الإمام النووي والإمام ابن حجر رضي الله عنهما وحفظ الله شيخي العدوي وفقه الله وسدده





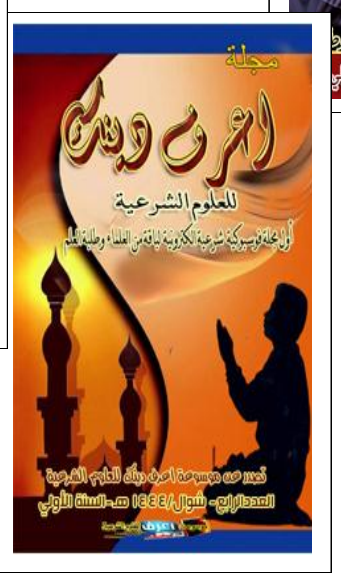
من منشورات

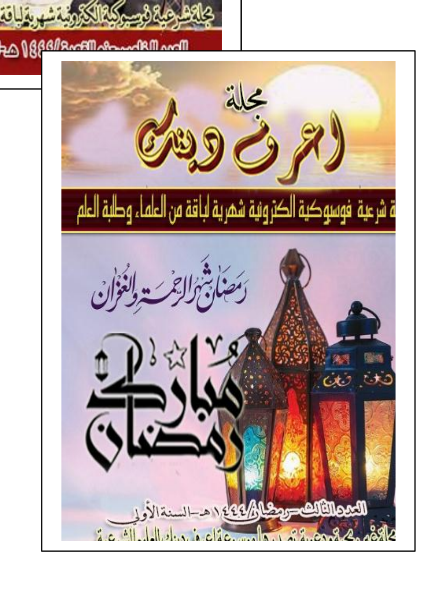
اعرف دينك للعلوم الشرعية

1-مجلة اعرف دينك











2-جريدة اعرف دينك الأسبوعية(نماذج)

نموذج أعداد


اعرف دينك

العدد ٥

الجمعة ٣محرم١٤٤٥ هـ - ٢١ يوليو ٢٠٢٣ م

التقويم الهجري هوية أمة الإسلام

يمثل للمسلمين القلب النابض الذي يذكرهم بتاريخهم المجيد إحياؤه من شعائر هذا الدين

اعرف دينك

العدد ٤

الجمعة٢٦ ذي الحجة١٤٤٤هـ - ١٤ يوليو ٢٠٢٣م

رؤية هلال شهر المحرم الاثنين وغرة شهر المحرم ١٤٤٥ هـ فلكياً يوم الأربعاء


اعرف دينك

العدد ٨

هل مات رسول الله؟

دكتور ازهري يقول الرسول لا تقول هو ميت أو مات!!

من عجائب الفيديوهات والتلبيس على الأمة

اعرف دينك

العدد ٧

الجمعة ١٧محرم١٤٤٥ - ٤ أغسطس ٢٠٢٣ م

هل أنتهت فتنة محمد بن شمس

سيظل النووي أماماً والصغار صغاراً

اعرف دينك

العدد ٦

الجمعة ١٠محرم١٤٤٥ - ٢٨ يوليو ٢٠٢٣ م

وداعاً.. د. علي السالوس

المناظرة رغم سلبياتها كشفت عُوار أدعياء العلم

٣-كتب متنوعة من انتاج الموسوعة المتخصصة في عمل ملفات

Pdf





